



القدس المحتلة - وكالات الانباء: طوقت سلسلة بشرية من

دعاة السلام من جميع انحاء العالم امس مدينة القدس المحلة في مظاهرة لم تشهد المدينة لها مثيلا، وجاعت تضامنا سع الإنتفاضة الشعبية الفلسطينية واحتجاجا على الاحتلال

وقد شَارِك في الساسلة البشرية حول القدس اكثر من ٢٥ الفا من دعاة السلام من ١٨ بلدا بالاضافة الى دعاة سلام

فاسطينين ويهود. وقد حاولت قوات الاحتلال وقف المظاهرة

من خلال مهاجعة الاف التظاهرين الفلسطينيين بالرصاص المطاطئ والقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه الملونة معا

وأشارت مصادر طبية فاسطينية الى اصابة نحو عشرين

شخصا بعد ظهر امس أثناء الظاهرة العملاقة ألتي امتدت على

وأفادت أولى المعلومات المستقاة من مصادر طبية أن بين

ومن جانبها، افات مصادر الشرطة الاسرائيلية ان

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها، ان منات

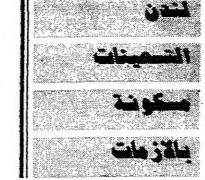
مواجهات اندلعت بعد ظهر امس بين الفلسطينيين ورجال

اسفر عَنْ أَصَابُهُ وَاعْتَقَالَ عشرات المُواطنين الفلسطينيين.

الجرحي عدداً من الأيطاليين من دعاة السلام والاطفال.

طول اسوار مدينة القدس المحتلة.

الشرطة الاسرائيليين عند بدء المظاهرة.



وقال شهود عيان ان القوات ردت مشات السيارات التر

تحمل لوحات من الضفة الغربية وغزة على اعقابها عند نقاطًّ

وكانت صدامات عنيفة قد وقعت امس الاول مع الشرطة

الاسرائيلية عقب المسيرة النسائية التي جرت في القدس المحتلة

وأسفرت عن وقوع عشرات الجرحى بينهم برلانية أوروبية

أيطالية وطبيب سويسري. وبدأت المظاهرات في القدس المحتلة يوم الخميس الماض

تحت شعار «١٩٩٠ عام السلام، واختتات امس بتشكيلً

وفي رومًا قررت وزارة الخارجية الايطالية الاحتجاج لدى

الحكومة الاسرائيلية على سوء المعاملة التي تعرضت لها اربع

مواطنات ايطاليات من بينهن النائبة الاوروبية داتشيا فالانت

على يد الشرطة الاسرائيلية اثناء مظاهرة سلمية جرت امس

ومن المقرر أن ينقل الاحتجاج الى السلطات الاسرائيلية عبر

وفي بيان أذيع أمس أشأر وزير الخارجية الإيطالي جياني دي ميكليس إلى أنه اتخذ هذا القرار بعد أن اطلعه القنصل الإيطالي

السلسلة البشرية حول الدينة.

الأول في شوارع القدس الممثلة.

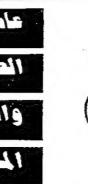
السفارة الايطالية في تل ابيب.

العام في القدس المحتلة على تفاصيل الحادث.

التغتيش في المداخل الشمالية والجنوبية للقدس المحتلة.



القدس المحتا







تراجع القتال

بيروت - والشرق الاوسط، ووكالات

تراجعت امس حدة المواجهة الدائرة في

وجاء انحسار رقعة الاشتباكات بعدما

انتشرت ليل الجمعة _ السبت في محاور

المنطقة قوة فصيل من عناصر حركة مفتح»

وبرغم الانتشار شهدت المنطقة امس

وكانت وحدات من وفتح، قد انتشرت في

تلبة بصلاية الواقعة على بعد عشرة

كيلومترات شرق صيدا واخرجت منها دون

قتال نحو مئة من عناصر محرب الله، كانوا

يشرفون من الموقع المذكور على بلدة كفر

حتى التي تراجعت اليها ميليشيا حركة

وأكد المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبه أن عناصر «فتح»

تدخلت كقوة فصل وءالمعارك مقتصرة حاليا

على بعض قطاعات اقليم التفاح ولم تعد

وقالت مصادر فلسطينية ان قرار

الانتشار اتخذ بعد سلسلة اتصالات تلقاها

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من

بين سكان جنوب لبنان والمعتدين.

واعرب امس رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري عن عدم ارتباحه لانتشار قوة الفصل. وقال انه ، برفض اي قوة تدخل

وقال مراقبون في المنطقة أن انتشار قوة الفصل الفلسطينية حال دون تحقيق محزب

تهدد بالوصول الى مواقعناء.

قياد أت في جنوب لبنان.

تراشقاً مدفعيا عنيفا بين مواقع «اصل، ومحزب الله، لكن لم تسجل أي محاولات

اقليم التفاح في شرق صيدا بين حركة وامل،

من جهة ووحرب الله، من جهة اخرى والتي اسفرت منذ اندلاعها قبل ثمانية ايام عنّ

رسقوط ٥٥ قتيلا و٢١٥ جريحا.

القلسطينية.

اقتحام اوتقدم.

الرياض - واس: أكد خادم الحرمين الشريفين اللك فهد بن عبد العزيز دعمـــه الجهود الاستكشاف من اجل السلام والعرفة العالمين وهنا بلاده والمولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا واليابان على جهود الفريق العلمي الدولي لاستكشاف القارة القطبية

التجعدة الجنوبية وانتاركتيكاه. وقال فيبرقية وجهها الى عضوي القريق رس يارب ربه المستوي العربي العلمي المعربي ورملائهما في الغسريق العلمي الدولي المستكشف لتلك القارة وأن فبالمكم بهذه الجهود يقدم خدمة للعلم وسِيمٍ في معرفة الارض التي سخرها الله للاسان ايعيش عليها في أمن وسلام». ومنى الفريق الدولي التوفيق في اكمال رحلته

وتعقيق الاهداف المرجوة منها. وكان الملك فهد قد تلقى رسالة من اعضاء الفريق العلمي اكدوا فيها أن تكوين هذا للفريق العلمي الدولي لاستكشاف القارة القطبية التجعدة الجنوبية مدليل على تعاون الجميع من أجل عالم مشرق ومسالم.

ونوموا في هذا الصدد بالفاقية التاركتيكا، التي جعلت من هذه القارة مكانا خاليا من الصدود السياسية وتنصيصه للدراسة العلمية. واكتدوا ان استخدام هذه القارة

للاكتشافات العلمية يحقق أنجازا حضاريا مهما وتعاونا بشريا ايجابيا لتحديد مستقبل تك القارة المتجمدة والحفاظ على الاتفاقية

رئيس المعقد العربى في باريس

الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس النوزراء ورئيس الحرس النوطني السعودي امس، رئيس معهد العالم العربي فِباريسُّ ادجاربيزاني. وحضر القابلة السفير السعودي في فرنسا جميل الحجيلان والسنتشار في ديوان

ولي العهد السعودي عيد المحسن بن عبد

يو .اس. نيوز اند وورلد ريبورت:

النظرول بحح كازلانوف الصير

لع ١٩٩٠م

لنقائق.

بوخارست ـ «الشرق الاوسط، خدمة ابناء جمهورية رومانيا البالغ عددهم

وبولندا لا توجد مؤسسة بديلة غير شيوعية تقريبا ٢٢ مليونا اجمعوا كما عبرت عن الرومانيين ٤٢ عاماً كاملة مانزال ذات تأثير بانكانيا قيادة التصول الى الحرية من ذلك حناجرهم خلال مظاهرات بوخارست الدكتاتورية الماركسية في رومانيا، وعلى عكس المانيا، وعلى عكس المانيا الشرقية فأن رومانيا فقيرة فقرا على مستقبل هذه البلاد التي شهدت وغيرها على أن لا شيوعية بعد البوم في الأسبوع الملَّضي أعنفُ قتال علَّى الاراضي الاوروبية منذ عام ١٩٤٥. بلادهم، لكن التركة التقيلة للدكتات ورية مدقعاً وليس لها في الغرب اغنياء يقدمون

الفلسطينيين من الضفة الغربية المعتلبة والقدس المعتلبة ونفت داتشيا فالانت وهي غمابطة شرطة في باليرمو أن تكون تجمعوا عند باب العمود وباب الساهـرة والاحياء القـديمة قد حملت اعلامًا فلسطينية كما زعم بيان صادر عن السفارة ورفعوا شعارات قومية ورشقوا رجال الشرطة الاسرائيلية الاسرائيلية في روما. واكدت ايضا انها تعرضت لسوء معاملة على أيدي عناص وأفاد المراسلون أن هذه الحوادث أدت الى قطع المظاهرة الشرطة الاسرائيلية على غرار زميلاتها اللواثي جرى نقلهن على منن شاحنة الى مركز الشرطة في القدس المحتلة. وأوضحت أنها وبالاضافة الى نشر ألاف من الجنود الاسرائيليين في القدس شرطيان اسرائيليان يعتقلان شابا فلسطينيا في القدس المحتلة امس. تلقت ركلات في بطنها مما أوجب معالجتها في المستشفى. المحتلة، منعت القوات الاسرائيلية سكان الضغة والقطاع من

عمان ـ من ليلي ديب ووكالات الانباء: السفراء فور صدور القرار. كشف مسؤول اردني رفيع امس ان الاردن يوشك ان يعيد روابطه الدبلوماسية الكاملة

المسؤول لم يذكر أذا ما كان سيتم تبادل ويذكر أن العلاقات بين ليبيا والاردن مقطوعة منذ خمسة أعوام، وذلك بعد قيام مع ليبيا. وأوضح أن أعلانا باستثناف العلاقات سيصدر خلال ٤٨ ساعة. لكن

الله، مزيدا من التقدم وهو كان قد سيطر على خمس بلدات في المنطقة. ومن جهته حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط معن مغبة الانتشار الفلسطيني، واتهم الفلسطينيين المؤيدين للسيد عرفات وبالسعي الى (التتمة على الصفحة ٢) استقطاع جيب لهم في منطقة صيداء،



GAZZAZ G LI

ويقولون ايضا انها نهاية اسراطوريا

لها العون كما تفعل المانيا الغربية تجاه

وعلى العكس ايضا من المجر قان

امكانية حدوث مزيد من العنف في رومانيا

كبيرة، كما أن قوآتها السلحة كماً بيدو لا

تَمْيِلُ إلى الانسحاب من الساحة السيامنية،

ما التعاليد الم الم التعاليد الم التعاليد الديمة (الحيد الديمة الماليد) الديمة (الحيد الديمة الماليد)

الجماعية. وقد قال الاستاذ نيكولاي

هبرساني من جامعة تبميشوارا ءان عقول

الناس قد تشوهت. أن رومانيا لم تكن ديمقراطية قط في تاريخها كله.

وقد عبر فالنتين جابرياشكو من حزب

الفلاحين المسيحيين عن تدمره قائلا: وأن

كيلُ مرَّاكِرُ السَّلَطَّةُ هَي الْأَنْ بِلْيِدِي

الشيوعيين المتصلبين. فهم مايرالون

يقرزون الامور كلهاء. وقال أحد السفراء

الاجانب قبل حين وأن هذه بالاد حتى

الآلات الطابعة فيها يجب أن تحصل على

قبل أن تكون نهاية نموذج. وان الكرملين سيمضى التسعينات في معاركة العواصف التي اطلقها القيصر وارتدت الآن الى ثياب

ويضيفون ان سقوط الامبراطوريات بلا

حروب مخيف كسقوطها بعد حروب طلحنة،

وان الغاما كثيرة ستنفجر بوجه الورثة وان

الدولار والمارك والين ستتطلحن على مسرح

اوروبا الشرقية تماما كجنرالات الحرب

وتسعم من يقول ان عالم ما بعد الزازال

لا يشبه عالم ما قبله . وأن الأنفراج الراسخ غير كل شيء وإن قاموسا بأكمله قد سقط من السياسة إلى الاقتصاد مرورا بالأمن.

عصر البرانيات. راح عهد الجرالات وجاء

عهد الخبراء، وأن على الجميع أن يعيدوا

وان التاريخ لا يمهل سكان المقاعد الخلفية.

وعلى الحكومات الرجوع الى الارقام. ويعد

طُمَّانينة عالم البحيرات، ياتي نهر

التسعيبات بقلقه ووعوده

العالمة الثانية.

(التثمة على الصفحة ٢)

المانيا الشرقية.

اليوم تسقط ورقة فتسقط روزنامة . يلوي

برغم هذه الثورة العنيفة فان هناك من يتساعل هل ما حدث هو ولادة جديدة ام انه

ففي أعقاب الانتفاضة الرومانية التي

اودت بصياة الآلاف وبعد اعدام الطاغية

تشاوشيسكو وزوجته ايلينا للوحظ ان

الفوضى التي لا بد منها تصاحب انهيار اشد الانظمة الاوروبية ظلما. وذلك يجعلنا

لا نرى مستقبلا ديمقراطيا واعدا بالخير في

وقال جورج شو بلجني من جامعة لندن (كلية الاقتصاد والطوم السياسية) أن بناء

الديمقراطية في نوخارست سيكون عملا

بالغ الصعوبة، بل اكثر صعوبة من أي بلد

آخر في اوروبا الشرقية ذلك أن أدنى أتصال

بين شخصين ابان حكم تشاوشيسكو كأن

عسيرا. ومن جراء ذلك نجد عدم الثقة

سائدا بين الرومانيين الذين ليست لديهم

وعلى العكس من تشيكوسا وفاكيا

تجربة في بناء الحرية الديمقراطية.

نذير بكابوس مقبل؟!

مأوجاع الشعوب.

العام عِنقه ويهرب عقد في ثيابه. يستضيف الوجه تجعيدا جديدا ولا تهرم مرأة الوقت. يطوي العالم صفحة الثمانينات ويندفع نحو التسعينات كقطار محمل بالآلام والأمال،

الاحتفال بوجع الذكريات وأوجاع الدول

بالعرس ومتفاديا موعد القرارات المؤلة.

ليست نهاية عام، انها نهاية عالم،

بالزلازل والشاعل. كان يمكن ان يكون الوداع تقليديا، كأن يغرق المرء في دفاتره ليراجع الخسائر والحسابات ويستعد للجولة المقبلة في الحرب الفتوحة ، اويغرق العالم فيذاكرة الثمانينات مسترجعا الوجوه والمطات والاحداث روقائع هذا الكرنقال الذي تختلط فيه رهجة

هَنا تبدو الأشياء مختلفة تماما. لا الحزن صاهر ولا مناديل الوداع، نهر اورويا الشرقية يندفع سريعا في معامرة التغيير. مهرجان من القوميات والاعراق واللغات يبركض تحت فوضى الشعارات مبتهجا

هكذا يقولون. ريما لأن العالم يدخل التسعينات من ثقب في جدار بـرأين ولأن اوروبا تركض الى الوحدة هربا من البوابة الالمانية. وربما لأن ما جرى قلب مائدة بالطا

وريما كانوا على حق. فهي ليست نهاية وجعل الاحلاف تهرم وتستعد للتحول او علم، انها نهاية عالم. الملك فنهند والامتيس عنبند

بعزيان امير قطر في وضاة القين جاسم الرياض _واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود برقية عراء الى الشيخ خليفة بن حمد أل ثاني أمردولة قطر في وفاة الشيخ جاسم بن

محمد بن جسم ال بالي. كما يعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي برقية مماثلة الى الشيخ خليفة بن حمد أل ثاني. كما بعث الاميرسلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وذير

الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي برقية عزاء مماثلة إلى امير قطر.

الرياض - واس: عقدت الهيئة العليا

لتطوير مدينة الرياض مساء امس اجتماعا

برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير

منطقة الرياض ورئيس الهيئة وذلك في مقرها

وحضر الاجتماع الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب

وعقب الاجتماع صرح الدكتور

حمد بن عبد العزيز أل الشيخ عضو الهيثة

العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز

المشاريع والتخطيط بالهيئة بأن الاجتماع

اطلع على تقرير مقدم من مركز التخطيط

والمشاريع بالهيئة عن المرحلة الشالثة من

برناميج تطويير منطقة قصر الحكم التي

بالحي الدبلوماسي.

رئيس الهيئة واعضاء الهيئة.

يجري تتغيذها حاليا.

اسرائيل تستورج المواد الأولية وتصدر الاسلح

أوصت دراسة أمنية جديدة بالاسراع في وضع استراتيجية عربية لتحقيق الأمز الافريقي لمواجهة ازدياد النفوذ الاسرائيلي في القارة السوداء, وأكدت هذه الدراسة اهمية تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال منظمة الوحدة الافريقية لتحقيق التعاون العربي الإفريقي. وأوضعت الدراسة التي اعدها الباحث

محمد فودخ بمركز الدراسات السياسية عن التواجد الاسرائيلي في افريقيا، أن اسرائيل سعت لتحقيق اهدافها في افريقيا مستندة الى عدة عناصر اهمها يهرد افريقيا الذبن سعت اسرائيل ولاتزال الى تهجيرهم اليها وقد بلغت الهجرة اليهودية من افريقيا الى اسرائيل عام ١٩٧٠ نسبة ١٥ في المائة. ولا يخفى أن يهود الدول الافريقية مستورون في معظمهم ويتمتعون بنفوذ كبير وقوي ثي اوساط الانظمة الحاكمة، وهـ و ما يسهل تحقيق المأرب الاسرائيلية في القارة.

ايضًا التقارب الجغرافي وما يعنيه من سهولة في تنشيط حركتي استيراد المواد الاولية الاستراتيجية وتصدير السلع الاستهلاكية مدنية كانت ام عسكرية، كذلك طبيعة الواقع السياسي الأفريقي. فالدول الافريقية حديثة العهد بالاستقلال في حاجة الى مساعدات اقتصادية وتكنولوجية، وقد شكلت مشكلات الحدود بين بعضها بعضا من جهة، وتطلع بعض الأنظمة الحاكمة الى ضمان استمرآرها عبر الاستنجاد بقوى خارجية من جهة ثانية، والتسهيلات التي وفرتها الدول الكبرى أمام اسرائيل من اجلَّ الحفاظ على مصاله مشتركة في أفريقيا من جهة ثالثة، شكل كُل ذلك عناصر مواتية للتوغل الاسرائيلي في صميم مجتمعات كثير من البلدان الافريقية وسهل عملية التحرك الاسرائيلي بمختلف أشكاله في افريقيا.

هنّاك أيضًا ثقل افريقيا السياسي دوليا، حيث تتمتع افريقيا بحوالي ثلث الاصوات في ألامم المتحدة، وعلى الرغم من أن عدد سكانً افريقيا لا يتجاوز ١٠ في المائة من سكان العالم، فانها تتمتع في الأمم المتحدة بقرة تصبويت تتجاوز قبوتها الحقيقية. وقد استطاعت الدول الافريقية تعديل ميشاق الامم المتحدة لزيادة عدد أعضاء البول في مجلس الامن من أحد عشر عضوا الى خعسة عشر عضوا، ومن هذا امكن أن يكون لها ثلاثة مقاعد في المجلس بدلا من مقعد وأحد، هذا بالاضافة الى سعي الدول الافريقية لتوسيع نطاق نفوذها في اجِّهزة الامم المتحدة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ديفيد بن جوريون قد عبر عن أهمية هذا الواقع بُقُولُه فِي ٱلكنيستُ عام ١٩٦٠ ان الدول الافريقية ليست قوية ولكن صوتها مسموع في العالم وأصواتها في المنظمات الدولية تساوي في قيمتها احسوات الدول الكبرى. والسياسة الاسرائيلية تجاه افريقيا تهدف في حدها الادنى الى تحييد افريقياً في الصراع العربي الاسرائيلي، كما تعدف في احسن حالاتها ألى ضمان مساندة افْريقيا لَلموقفُ الاسرائيلي. الصراع الاسرائيلي

كما تستند اسرائيل ايضاً في تحقيق اهدافها في افريقيا على حقيقة اضريقيا كميدان الصراع العربى الاسرائيلي خاصة مع وجود المجموعة العربية الافريقية التى تحركها المؤثر فيمنظمة الوحدة الافر ودورها الرئيسي في التعاون العربي الافريقي على الرغم من وجود بعض الخلافات في وجهات النظر حيال الصراع العربي

وتهدف اسرائيل، من خلال سياستها تجاه افريقيًا، الى فتح السوق الافريقية امام الصادرات الاسرائيلية ومحاولة غلقها امام الصادرات الصربية في الوقت نفسه والحصول على المواد الاولية من الدول الافريقية بأسعار رخيصة وزيادة اعتماد

Mouawad Jewellers

الخبرة الفنية والتكنولوجية المناسبة لاخراج المواد الاولية والزراعة والريء وامداد الدول الافريقية بالقروض والساعدات المالية على ان تستخدم تلك القروض في استيراد سلم اسرائيلية . كذلك تعويل بعض المشروعات من خلال القيام بالاقتراض من المؤسسات المالية الغربية بفوائد منخفضة ثم اقراضها للدول الافريقية بفوائد مرتفعة، ولاسرائيل العديد من الشركات التي تقوم بهذه

كذلك تسعى اسرائيل الى تنشيط مبيعات الاسلحة للدول الافريقية التي تمثل سوقا ملائمة لتوريد الاسلحة الوفيرة لاعتبارات تعود في معظمها الى ظروف سياسية داخلية كذلك تأمين الوجود العسكسري القوي في البحر الأحمر خَاصة ان منظمة القرنّ الأقريقي تعتبر المدخل الشرقي لأفسريقيا، وتهديد أمن الدول العربية، لاسيما تلك المواقع على نهر النيل (مصر السودان) من خلال تشبيت الوجود العسكري فيدول المنابع عن طريق الخبراء العسكريين وصفقات الاسلحة، واقامة علاقات صداقة وتعاون عسكري مع شرقي افريقيا، المدخل الطبيعي لافريقيا من جهة الشرق، وبصورة خاصة اثيوبيا، وهذا سيزيد من سيطرة اثيوبيا على من أهداف اسرائيل أيضا في افريقيا،

ربط القوات المسلحة في الدول الافريقية القوات المسلحة الاسرائيلية في مجالات التسليح والتدريب والتموين واتارة مشاكل الحدود وتحريض الاقليمات في المدول الافريقية وخصوصا المجاورة لدول عربية، على سبيل المشال، التسهيلات العسكرية والتسهيلات البحرية، نظرا لاضطرار اسرائيل لاستخدام رأس الرجاء الصبالح بدلًا من قناة السويس اثناء الحروب العربية

العلاقات الدبلوماسية

وتحاول اسرائيل استغلال اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الافريقية بهدف كسب تأييد الدول الاضريقية في المحافل الدولية. كذلك أستفلال الدول الافريقية التي اعادت العلاقات مثل زائير وساحل العاج بدفعها الى القيام بدور الوسيطمع الدول الافريقية لأعادة العلاقات معها، ومحاولة بد الفرقة بين الدول العربية والأفريقية للحد من فأعلية التعاون العربي الافريقي ومساعدة الدول الكبرى في تنفيذ سياستها خاصة مع الدول الافريقية التي تتصف علاقاتها مع الدول الكبرى بالتوتر، مثل أثيوبيا، وذلك بهدف اشعار الدول الكبرى بأهمية الوجود الاسرائيلي في افريقيا والتعاون المستمر مع دولة جنوب افريقيا لما يجمع بينهما من قواسم مشتركة شتي واحباط الوحدة والتعاون بين الدول العربية

وقد تناولت الدراسة الضا العلاقات الاسرائيلية بجنوب افريقيا حيث التشابه بين طبيعة النظامين العنصريين وتشابه استراتيجيتهما. وتوجد في جنوب أفريقيا جالية يهودية تبلغ حوالي ٢٠ الف يهودي. وقد اعترفت جنوب افريقيا باسرائيل منذ نشأتها عام ١٩٤٨ ودعمتها في مجالات كثيرة مثل نقبل رؤوس الاموال اليهودية والبضائع والصناعات والسماح للضباط هود من جنوب افريقيا بالقتال في صفوف الجيش الاسرائيلي، وقد دأبت على تأييد اسرائيل سياسياً وأيدتها في حرب ١٩٦٧. وتم تبادل السفراء بين اسرائيل وجنوب افريقيا في اول ينابر عام ١٩٧٦ ، وقد ساعدت جنوب افريقيا اسرائيل في مجال صناعة السلاح واجراء التجارب النووية، وقد بلغت صادرات اسرائيل الى جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ ما قدره مليون دولار، بينما بلغت الواردات من جنوب افريقيا ٢٠٣ ملايين دولار، وأهم الواردات، الماس الحام الذي

الاردن وليبيا

متظاهرين باحراق مقر السقارة الاردنية في وكان العاهل الاردني الملك حسبين قد التقى الرئيس الليبي معمر القذائي على هامش اعمال القمة العربية الطارئة في الدار البيضًاء في مايو (ايار) الماضي واتقفا على العمل لتحسين العلاقات بين البلدين. من جهة أخرى، والمرة الأولى، أصطف الناس بالآلاف خارج باحة مجلس النواب

ملامح فوضي

ترخيص قبل استعمالها، اما الكنيسة فقد باركت النظام السابق وصادقته، ويحتمل أَنْ شخصا من بين كُلِّ أَربعة اشخاص قد ابلغ السلطات يوما ما ضد جيرانه. ان مناك ازمة اخلاقية يجب حلهاء،

وما يزيد من المتاعب هو ان رومانيا محطمة اقتصاديا، اذ انها بعد ان سددت الديون البالغة ١١ بليون دولار خلال الثمانينات اخنت تعانى من الاختناق، ان النمو الاقتصادي غير موجود، والإستثمار لا يتحرك، وغالبية الصناعات الثقيلة في البلاد قديمة لا تصلح للعمل المنتج حاليا.

لا بد لكل المحاولات الرامية لتغيير هذا الوضع من أن تغير كثيرا من الامور و تقلبها رأسا على عقب ، وذلك ما لا تستطيع رسط على المنقاذ الوطني المزعزعة . أن الخطوة الاولى التي يجب القيام بها هي نزع الصغة الجماعية عن الزراعة وهي الآن في وضع متدهور بعد اربعين عاما من سيطرة الدولة عليها. ولكن هذه الخطوة الجذرية التي يؤيدها الفلاحون تبدو غير ممكنة من وجِّهة نظر الحكومة المؤقتة التي يسيطر عليها الشيوعيون.

اما اي دور، ان وجد، سيلعبه الحزب الشيوعي الكروه، في اعادة بناء رومانيا، فذلك امر لا يمكن تقديره الأن، فقد قال دانيال نيلسون من معهد كارنيجي للسلام العالى القد فقد الحزب الشبوعي جانبا عظيمًا من قدرته على الحكم بسبب تشاوشيسكو. ومع ذلك فهو المصدر الوحيد للخبرة الادارية في رومانيا، أذ أن اعضاءه الذبن يشكلون ثلاثين في المانة من السكان الراشدين قبل التورة، سيكونون مهمين حتما لستقبل البلادء.

ويقلق الرومانيين غير الشيوعيين ايضا دور العسكر. فعلى الرغم من انحسار العسكر للثورة هو الذي قلب الميزان في النهاية ضد تشاوشيسكو، فان الجيش كان نفسه هو الذي اطلق النار على المتظاهرين في تيميشوارا في بداية الاحداث، والآن نجد أَنْ كُثِيرًا مِن اللَّجَانِ المؤقَّتة في البلاد لا تزيد على أن تكون وأجهات للحكم العسكرى. ويقول بعض الخبراء أن الجنرالات

سيساندون اية جماعة تسمح لهم بالعودة ألى دور معين في ادارة رومانيا

وبيرر المسؤولون الاسرائيليون اسباب توثيق العلاقات مع جنوب افريقيا باعتبارات عدة بينها، إن عدف السياسة الخارجية

الاسرائيلية الترحيب باي دولة تعشرف باسرائيل وتتبادل معها العلاقات الدبلوماسية انطلاقا من حاجة اسرائيل الملحة الى التبادل التجاري وتحسين اوضاعها الاقتصادية، واستبراد المواد الخام اللازمة لصناعتها وتعويض ما فقدته اسرائيل نتيجة لقطع العدب من الدول الافريقية لعلاقاتها الدبلوماسية معها والادعاء بأن رفض صداقة جنوب افريقيا سوف يؤثر سلبا على اليهود المقيمين هناك، وأخيرا الاستفادة من امكانيات جنوب افريقيا في مجال التطوير النووي في اسرائيل. وسنذكر هنا على سبيل المثال مظاهر التعاون العسكري بين الدولتين: امداد اسرائيل بأكثر من ٨٠٠ منطوع يهودي من جنوب افريقيا عام ١٩٦٧ ودعمها مالياً بنحو ثلاثين مليون دولار, امداد جنوب افريقيا بخبرة اسرائيل العسكرية واسلوب تنظيم المتطوعات بالقوات المسلحة وفي حرب ١٩٧٢ قام ١٥٠٠ يهودي من جنوب افريقيا بالقتال في صفوف الجيش الاسرائيلي وأمدت جنوب افريقيا اسرائيل بعدد من الطائرات الميراج و ٢٥ مليون دولار. وعلى الجانب الآخر، نجد ان اسرائيل قد

تصل الى مليار دولار سنويا،

منحت جنوب افريقيا الترخيص بانتاج الرشاش عوزي ونسخة من تصفيمات محركات الطائرة الميراج وترخيص بناء ٧ زوارق طراز «رشيف، قيمتها ٧٠ مليون دولار عزودة بصواريخ سطح لسطح طويلة المدى وتصميم بناء ٦ زوارق دورية طراز دبور وتصنيع ٢٤ طائرة نفاتة طراز وكفيره والقيام بالتصنيع المشترك للمدفع ٥٥٠ ملك وتصنيع البندقية اشاليل، وامدأد اسرائيل بالخبراء العسكريين في مجالات المخابرات والاستطلاع والحرب الالكترونية ومقاومة حرب العصابات.

المجال الذرى

أما التعاون في المجال الذري، فهو يشكل تهديدا رئيسيا للأمن الاضريقي والعربي، حيث تقوم جنوب افريقيا بامدأد اسرائيل باليورانيوم، وتقوم اسرائيل بعملية التصنيع وأجراء التجارب في جنوب افريقيا، وتحاول الدولتان الحصول على المزيد من وسائل الاطلاق بالطرق المشروعة وغمير المشروعة وتسرفضان تبوقيع معاهدة منع انتشار ألاسلحة النووية.

وقد قامت جنوب افريقيا مؤخرا بتجربة اطلاق صاروخ متوسط المدى ييلغ مدأه ٠ ٤٤٠ كيلومترا بمساعدة اسرائيل، وهو ما سوف يسمح لجنوب افريقيا باطلاق رؤوس نووية على اهداف محددة، كما سيتم استخدامها في اطلاق الاقمار الصناعية." التعاون العربي

وفي ضوء الامكانيات الكبيرة للدول العربية اذا ما قورنت بأمكانات أسرائيل من حيث وغرة رأس المال والخبرات والأيدى الفنية العاملة وماحققه التعاون العربي الافريقي من نجاح حتى اليوم، وجب وضعّ تصور للامن الافريقي وللاستراتيجية العربية لتحقيق هذا الأمنّ من خلال التعاون

العربية سنسين العربي الافريقي. معنا بطوح الباحث مفهومنا جديندا العام الباحث مفهومنا جديندا لنظرية الأمن الاضريقي والغاية الاستراتيجية التي تتفق مع المبادىء والمصالح والاهداف الدول الافريقية بهدف حل مشآكلها وحماية كيانها وحقها وحق شعوبها في البقاء والعيش في اطار من الامن والتعاون المشترك، مستخدمة في ذلك أمكاناتها المتناحة بكفاءة لتتفسد الاستراتيجية المخططة وفقا لتخطيط مرحلي طويل لتحقيق الاهداف القومية وتأمين مصادر قوتها في الميادين كافة

7



ألاف الإيدي تشابكت امس في سلسلة بشرية في القدس المحتلة دعما للانتفاضة و السلام القائم على العدل. السودان بعد ٦ اشهر من حكم البشير

في الامن وانتظام في عبمل الادارات وخيطوات للعبالمية الاقتصباد وانتهباء حيرب المبنبوب

ي. - حدث تحسن ملحوظ في مسألة التردي

الامني الشخصي والاسري. اذ قلت بنسبة

كبيرة للغاية الجرائم ضد المال والانسان

وحالات النهب السلخ التي كانت قد وصلت

- انتظم دولاب العمل في جهاز الدولة

بصورة لم يسبق لها مثيل الأ، ريما، في عهد

الادارة الاستعمارية. وحدث انتظام

مشهود في الحضور في مكاتب الدولة وعاد

للخدمة الدنية الكثير من احترامها والثقة

- لا احد ينكر الأن أن الحكومة

السودانية هييتها وسلطتها واصبحت

القوانين الادارية والاوامر المحلية تتفق

خاصة تلك التي تتعلق بأمن وقبوت

ومواصلات الناسِّ.. وهذه مسالة تضرر

وتوقفت نهائيا منذ ٣٠ يونيو (حزيران)

الماضى كل جرائم الاختلاسات والفقدان

للأموآل والأليات، وقد سجل ديوان المراجع

العام أرقاما قياسية لم تعرف في تاريخ

السودان من قبل في الاختلاسات خلال

السنوات الماضية وكذلك ذهبت كل

السيارات الحكومية الصغيرة للملكيات

الفردية، وقد انتهى ذلك الآن. كما ان

الذولة وفرت ملايين الجنيهات التى كانت

تدفعها دون وجه حق في مجالات العمل الأضافي والبدلات وايجارات العقارات...

تتمات الصفحة الاولي

البيان آلوزاري لحكومة السيد مضر بدران

والتصويت على الثقة بهذه الحكومة التي

واكتظت قاعات المجلس بالناس، حتى

انهم حاسوا في الاماكن غير الخصصة لهم

ورفضوا اخلامها عند حضور الافراد الذين

وكانت الحماسة بادية على الجميع، وسط

وفي الوقت نفسه، اعتصم ما يزيد على

١٥٠ شخصا من عائلات المحكومين بتهم

سياسية فيباحة المجلس ولمدة ساعة ونصف

الساعة تقريبا. وقد قدم هؤلاء مذكرة

باسمهم واخرى موقعة من حوالي ٦٥

محكوما يطالبون فيهما النظر في أوضاع

المحكومين. وبينت مذكرة المحكومين تاريخ الاعتقال والتهمة ومدة الحكم بالسجن.

ومن المعروف أن حكومة السيد بدران قد

والمرة الاولى في الاردن أيضا، هاجم

نائبان، وهما د. أحمد عمويدي العبادي

وذوقسان الهفنداوي، رئيس وزراء بهنده

الطريقة المفتوحة والمباشرة. كما أعلن

الهنداوي حجب الثقة عن الحكومة.

رسميا، ولكن بيانه كان واضحا وهو

سيحجب الثقة عند طرح البيان الوزاري على

وقال العيادي، الذي كان ثاني المتحدثين صباح امس، ان ما ورد في البيان الوزاري

يحتاج الى وطاقم مؤهل بكل ما تعنية

الكامة .. وسرد بالتقصيل مأخذه على الرئيس

المكلف، مصرا على تسميته ممكلفاء لارئيسا،

لغاية حصوله على الثقة. وقال: أن السيد

بدران والسيد زيد الرفاعي وجهان لعملة

وأضاف مخاطبا الرئيس ببدران: «أن

الشعوب... اقوى من الحكومات، وغضيها

اقوى من المدافع والدبابات، ورضاها افضل

. وقال أنه مع أن بعض الوزراء في الوزارة

الجديدة من أكثر الناس كفاية، الا ان

البعض الأخر يقع تحت الشك، معتبرا

السيد بدران قد عين بعض انسبائه

. وشدد عبادي على وجوب السؤال حول من ابن لك هذاء منتقدا اقتراصا قدم

بدران في بيانه الوزاري وفسو يوجب عملي

الرئيس والوزراء بيان ما لديهم من اموال وعقارات عند استلامهم مناصبهم، ولكن

وقال أنَّ الْطَرُوفِ الَّذِي مُدَّحَرَتُ الرئيس

الاسبق زيد الرفاعي عن صدور الناس، شبيهة بتك التي اطاحت بك عندما كنت

وقال انه عند دراسته بيان الحكومة، لم

يجد ما يجيب عن كل هذه الاسئلة، وقال ان

البيان يظو من اي توضيح للسياسة

الضارجية. وانتقد الطريقة التي تم بها

وعدد العبادي مطالب الناس وخصوصا حول غلاء الأسعار واختفاء المواد

دون بيان كيفية الحصول عليها.

من التهديد والاعتقالات.

وأصدقائه.

تتبوأ منصبه

احتيار الورراء.

اما د. العبادي، فلم يعلن حجب الثقة

اخلت سبيل المعتقلين اداريا ووعدت

بتشكيل لجنة لدراسة حالاتهم.

التصويت.

شعور بأن المناقشات ستكون حامية وان

شكلها في السادس من الشهر الحالي.

فصصت لهم أصلاً.

بعض النواب سيمجبون الثقة.

الاردنى من اجل حضور جلسة مناقشة | الاستفلاكية والادوية من الاسواق، وتدنم

ألى المدن الكبرى.

منها السودان كثيرا.

- استرد المال العام

الخرطوم -من كمال حامد: والاهمال.. وتدهور المستوى التعليمي. بعد مرور سنة أشهر على حكم حكومة ثورة الانقاد الوطني في السودان والذي بدأ في أخريوم من شهر يونيو (حزيران) الماضي يمكن التوقف لتقويم التجربة في بلد لكلُّ دقيقة فيه حسابها الدقيق الذي يبرسم معالم استقرار السودان وتطورة. ولا بد قبل تقويم المرهلة أن نشوقف أولا عند مشاكل السودان الرئيسية المزمنة لنعرف من خلال ذلك مدى التقدم أو التأخر في

من أبرز المشاكل التي تكيل حركة وانطلاق هذا البلد العربي الشاسع المساحة والمتنوع الثقافات والاعراق مشكلة الجنوب والتي زرعها المستعمر قبلً رحيله لتظل قنبلة موقونة تتفجر في كل مرحلة بصورة مختلفة عن المرحلة التي

تسبقها او تليها. من مشاكل السودان ايضا الوضع الاقتصادي، والتدهور المرسع في عملته المحلية وبنياته الاساسية، والتردي المتزايد للحالة المعيشية للافراد.

اذا اعتبرنا أن الجنوب والاقتصاد كانا الاسناس في هموم السودان والسبب المباشر التعاقب الحكومات وسقوطها وبالتالي برور الانقلابات المسكرية الثلاثة عقب الديمقراطيات الثلاث التي تداعت وذهبت امام البيان رقم واحد الذي اذاعه الفريق ابراهيم عبود فجر يوم ١٧ توفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٨م.. والعقيد نميري فجر يوم أنَّ مَانِي (ايار) عام ١٩٦٩م، والعميد عمر حسن احمد البشير فجريوم ٢٠ يونيو (حريران) من هذا العام.. نقول أن الجنوب ر مَدِّدُ مَانِيا السبِبِ في همـوم السوداتيين، ولكن بسبيهما أو كأحد أثارهما برزت مشاكل وهموم اخرى ارقت جسد السنودان، منها التردي الامنى والتسبب الاداري في جهاز الدولة وضياع

_ في مجال التعليم قد يكون الوقت مبكرا هبية الحكومة واهدار المال العام بالفساد في الحكم لصالح حكومة البشير او لغير ان ما يعترف به الشعب السوداني صالحها، ولكن الدقيقة التي لا جدال فيها هَى الله ارس والجامعات السودانية حكومة الفريق عمر البشيرهو انها نجحت في حل المشاكل الاخيرة التي أوردناها كاسباب وآثار طبيعية لمشكلتي الجنوب والاقتصاد ويمكن تفصيل ذلك على النحو تعيش حالة من الاستقرار الاكاديمي مشل لها في السنوات القليلة المأضية.

نهائي وجذري الشكلة الجنوب والاقتصاد، والحكومة الحالية نفسها تعترف بأن حل

وجهود داخلية وخارجية.

لم يصل السودان حتى الأن الى حل

هاتين المشكلتين لن يتحقق في شهور او سنين، ولكن الحكومة خطت خطوات تعتبرها مهمة نحو حل المشكلتين، ومن بين هنذه الخطوات الاعتاراف بالشكلتع والدعوة لحوار واسع جولهما. وبالفعل دعت الحكومة لمؤتصر الحوار الوطني حول قضايا السلام واستمر اربعين يوما قدم في نهايتها توصيات وقراراته والتي يكفي أن نقول ان حركة جون قرنق نفسها اعترفت بأنها اتصلح كأساس للحوار لحل مشاكل السودان، وكذلك رافق مؤتمر الصوار الوطنى المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي والذي قدم توصيات وقرارات ولكنها حتى الآن لم تصل العالم الخارجي وللمواطن العادي كما وصلت تفاصيل مؤتمر الحوار الوطني، وذلك ربماً لأنَّ الْمُشكَّاةُ الاقتصادية أصعب واعقد وتتدخل فيها اطراف احرى ومناديق عربية ودولية

واخيرا بعد سنة شهور من تولي حركة الانقاذ الوطني لمقاليد الحكم في السودان يشهد لها بالنجاح في تحسن حال السودانيين في مجالات الأمن والاستقرار الفردي وفرض هيبة الدولة وأنتظام دولاب العمل واستقرار العام الدراسي والمفاظ على المال العام.. وفي المقابل تأخر حل الشكلة الاقتصادية ولكن ثم رسم خطوات رئيسة لحل مشكلة الجنوب.

الرواتب وصعوبة المعيشة، وهي الامور التي

انه حصل عليها من الوزارات والدوائر

الحكومية، وقال أن صديونية الاردن

الخارجية تصل الآن الى ٩٠٨ مليار دولار

امريكي، وان حكومة السيد الرفياعي

السابقة قد سددت ما يزيد على ثلاثة مليارات

ثم اعلن حجبه الثقة عن حكومة السيد

وأثنى نواب على الحكومة الحالية لرفعها

بعض الاحكام العرفية والاقراج عن

المعتقلين السياسيين واعادتهما الجوازات

دولار من ديون حكومات السيد بدران.

اما السبيد هنداوي، فقد سرد ارقاما قال

المسواصسلات التي هي قيد التصميم والتخطيط وأبدت الهيئة ملاحظاتها على تلك وقال في هذا الصدد أن العمل سيكتمل المشروعات وتوجهاتها بما يتفق مع التوجه بإذن الله قريبا في منطقة قصر الحكم. المستقبلي لنمو وتطوير مدينة الرياض. وأضاف أن الهيئة تبنت خلال اجتماعها

تنفيذها حاليا .

روما توسع علاقاتها مع صنعاء

اندريبوتي اختبتم زيبارتيه لنعبدن والبحث تنساول تشجيسع الاستشهسار

البلدان العربية باعتبارها تمثل اهمية عدن _ صنعاء _ وكالات الانداء: اعلن رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي كبرى في التوازن الدولي. واتفق البلدان على تنسيق مواقفهما تجاه القضية الفلسطينية لعقد المؤتسر الذى اختتم فجر امس زيارة رسميا لجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليعنية أن محادثاته في صنعاء الدولي للسلام بعشاركة جميع الاطراف وعدن تناولت سبل تشجيع رجال الاعمال

الايطاليين على الأستثمار في اليمنين وتعزيز التعاون الاقتصادي معهما وأُعرب اندريبوتي في مؤتمر صحفي عقده في عدن الليلة قبل الماضية عن ترحيبه بالاصلاحات السياسية والاقتصادية في الاقتصادي والتجاري. جمهورية اليمن الديمقراطية وقال أن عدن تعيد تقييم الماضي والبحث عن حل للمشاكل

وقد استقبل الرئيس اليمنى الديمقراطي السيد حيدر العطاس رئيس الوزراء الايطالي في عدن امس الاول. وكان بيان مشترك قد صدر في ختاء زيارة رئيس الوزراء الايطالي الجمهورية

العربية اليمنية امس الاول اشار الى رغبة روما في تطوير علاقاتها مع الدول العربية. وقال البيان الذي اذآعته وكالة وسباء ان ايطاليا تولي أهمية كبيرة للتقارب مع

وبمآ يضمن الحقوق المشروعة للشعب الْفُلسطَّيني. وكان السيد اندريوتي قد زار صنعاء لمدة يومين حيث اجرى متحادثات مع كيار المسؤولين اليمنيين تناولت زيادة التعاون وقد امن السيد اندريوتي الافراج عن ثلاثة فنبين ايطاليين كانوا مسجونين منذ

التوجه المقشرح من قبل مسركز المشساري

والتخطيط بالهيئة بشان تطويس المرطأة

الثالثة التي سيتم من خلالها افساح المجال

امام انماط ونماذج مختلفة من القطاء

وأوضع الدكتور محمد أل الشيخ ان

الهيئة ركزت خلال اجتماها على تأكيد دورها

الاشرافي على تطوير هذه المرحلة والتنسية

بين الجهات المختلفة المشاركة في تطويرها

وتشجيعها في الاستثمار في هذه المرحلة

الثالثة من برنامج تطوير منطقة قصر الحكور

وأشار إلى أنَّ الهيئة استعرضت خلااً

الاجتماع سير العمل في مشروعات وزارة

المواصلات في مدينة الرياض والتي يجري

كما استعرضت الهيئة مشروعات وزارة

الخاص للمشاركة في تطوير هذه النطقة.

شهر ماريس (اذار) الماضي نتيجة تَاخر الشركة التي يعملون بها في سداد رواتب عمال يمنيين. وقد وعد السيد اندريوتي بسداد استحقاقات العمال البالغة ٢٠ الف ووصل السيد اندريوتي الى عدن امس الاول في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء من اوروبا الغربية لعدن منذ استقلالها عن

بريطانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام

مصادر في القاهرة: الوحدة الثلاثية ابر سابق لأوايه

القاهرة مكتب والشرق الاوسطو: القاهرة ان ما تردد عن طلب سورية من مصر اقامة وحدة ثلاثية مصرية سورية

سورية قد طلبت من مصر اقامة وحدة ثلاثية تضم القاهرة ودمشق وطرابلس وذلك في اعقاب قرار الدولتسين استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما بعد انقطاع دام ۱۰ سنوات.

من ناحية اخرى اكد مجلس الوزراء المصري في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة ان عودة العلاقات المصرية السورية تمثل خطوة ايجابية ستكون لها أثار مهمة بالنسبة

ليبية يعد أمرا سابقا لأوانه. وكانت انباء صحفية قد تحدثت عن ان

للعمل العربي المشترك، كما انهما تتفق الشقيقين. وصرح وزير الاعلام المصري صغوت الشريف أن المجلس ناقش تقريرا قدمه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الضارجية عن زيارته للعاصمة العراقية بغداد ورسالة الرئيس

المري حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين التي تؤكد على تقدم التنسيق والتعاون المشترك في جميع المجالات في الحالا العلاقة الاستراتيجية بين مصر والعراق. وإضباف أن المجلس نساقش تطبور الاتصالات والتنسيق بالنسبة للقضية الفلسطينية والتي تعت خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة.



HOTELALKHOZAMA, RIYADH يعلن عن خدمة جديدة أخرى 000000000 داخل الملكة العربية السعودية A .. - 178 - .. 11 "إن الخدمة هي مايميز فندق الغزامي عن منافسيه" معيفة " ميدل إيست إيكونوميك دايجست

أحد كبريات الفنادق فى العالم

بعدة ، المعومق - طريق المدينة - بدي على وشاء تلفون ١٩٩٧٠٠ - الركز الرئيسي والمستع اللفون ٥١،٥٩٧١ الْمِهَا مِن شَسَادِع الْسَسَيْنِ - ثلغون ٢٥٩-٤٧٧٨٦ ، شَسَادُع الْمُونِسِد - تنغين؟ المُحْسِرِ - مجدِحوات النّبود - شَمَادِع الملت خدالد - ثلغون ٨٤٤ ٥٧٤٧ Jeddab: Showroom: Medina Brad, Ali Reza Tower, Tel: 6519700. Head Office & Factory: Tel: 6652051.

Rhyadh: Sitteen Street, Tel: 4778290/59, Wazir Street, Tel: 4040933 Khobar: Nour Jewelry, King Khaled Street, Tel: 8945747.

اصداف ولاليء

والحداة النها لأمر سيىءه بوبلين

السماسة تجلب لهذا العالم التعاسة أكثر مما تجلب له الراحة وحتى الإنباء كانوا غالبا ضحايا السياسة في حياتهم وظلمتهم

مات المنقلوطي يوم وقاة سعد زغلوله وخرج الشعب لتشبيع زعيمه سي سية ورمي فاشبيو فرانكو الشناعر غارسيا لوركا بالرصاص في حقل

مهجور. ونفن صمـوئيل بيكيت في مـقـبـرة صـغـيـرة في حي المونـبـارناس بصمت، فيما العالم كله مشغول عنه وهو يشاهد بذهول تشاوشيسكو مفترش الأرض مضرجا بدمه، ولا يجد قبراً يضمه ويحترم موته. لَكُنْ بِيكِيتَ كَانْ شَعْيِدا. فَهُو ٱلْذِي أُوصَى بِأَنْ يَدِفْنُ فَي صَمَت. فَقَد

عاش في صفت. وكتب في صعت. وجاّع في صعت. واشتهّر في صعت.

وبفنه المسعون القلائل، وخرجوا ليعلنوا النبا، فزلدوا العالم حزنا وهو بودع عاماً كان بهيجا، لكن السياسة اغرقته فجاة في نهايته بالموت

ممونيل بيكيت عاش هاريا طوال حياته هرب من وطنة ارلندا لأن الأنجليز هناك وهرب في باريس من الانجليزية إلى الفرنسية وهرب من الكان لانهم جاؤوا إلى قرنسا

وهرب من التعليم إلى الكتابة وَهُرِّبُ مِنْ النَّاسِ، وَمِنْ الصِيحَافَة، ومِنْ التَلْفَرْيُونِ. وعاش خمسين سنة على الضغة اليسرى للسين متنقلا بيساطة بين

وعفى حسين مسلم المسان حيرمانه، بين بيشه المطل على باحة سيدن، ومقهاه المتواضع في بولفار سان جالد. ومقهاه المتواضع في بولفار سان جالد. ومقهاه المتواضع في بولفار سان جالد. وهرب من النساء الملاتي يفتين مع الشهرة، واختار منهن زوجة تلك التي بنقنته من الموت عندما طعنه دكلوشار، في الطريق لأنه لم يجد في حيثه بضع فرنكات تسكت غضيه.

وحتى سوران هرب منها، فقد قسم بيته بينه وبينها. وكان الهاتف واسطة الإتصال بينهما. وهرب من جائزة نوبل إلى تونس. فقد كانت في رأي سوزان مكارثة دمرت خصوصيته وسريته، وهرب من جمهور مسرحياته، فكان يشرف على الاخراج، ولا يحضر حفلات الإفتتاح. ولم يهرب صموثيل بيكيت من الحياة، لم ينتحر، وانما ظل ينتظر وجاء الموت هينا، لينا، رفيقا، رحيما. فشيء كثير كثير أن تعيش ٨٣

صموئيل بيكيت أكثر الكتاب حزنا في حضارة لا تعرف الحزن واعمقهم كانة وبرودة في مجتمع بنشد الفرح والبهجة والدفء واشدهم انتظارا للموت في عالم يحب الحياة واقربهم إلى الياس في دنيا تعيش على الأمل بيكيت لم يقنع الناس بالحرز، والخيبة، والمرارة... لانهم أكثر شياعة وتفاؤلا منه، ولهمانا بأن الدنيا لن تدور وسط كل هذا العجز ما الدفات الماه متاء الحداد الحداد الماه والحداد الماه والمانا بأن الدنيا لن تدور وسط كل هذا العجز ما الدفات الماه والحداد الحداد العام العداد الماه والمانا بأن الدنيا لن تدور وسط كل هذا العجز ما الدفات الماه والمانا بأن الدفيا المناب المانا المناب المانا بأن الدفيا المانا بأن الدفيا المناب المناب

عاماً مع كل هذا الحزن والصمت.

والتِّهافت أمام متاعب الحياة. لَّكُن قيمتُه في أنه كانَّ يطل بين الحين والأَصْر لينكِّر العالم اللاهي

بالالم الصامت النبيل الذي يصهر النفس ويطهر الروح. وكان العالم يقبل على مسرحياته، لأنه يشعر بالحاجة الى هذه المناحاة مع النَّفْس، إلى هذه الخَّلوة مع الذات، إلى هذه المعاناة التي تجرد البنيا من التفاهات لتضعها أمام العيون عارية على حقيقتها. صموئيل بيكيت علم العالم لذة الألم، لأن الاغراق في لذة المتعة عنده عذاب لا يطاق.

ه انتظار غويو، جعل بيكيت من عنوان لمسرحية مثلا عالميا بكل اللغات للخيبة في الانتظار. غودو.. المنقذ الذي لن ياتي غودو.. رمز للامساك بالمستحيل

غودو .. نشدان لأمل لن يتحقق واستمرار إلى ما لا نهاية في خيبة لا تتبيد مع ذلك الكل يتوقع غوبو. الكل ينتظره لانهم يعرفون في قرارة انفسهم انه لن يعود، لأنَّه اصلاً لم ينهب وربما لأنه لم يوجد. كلهم يعلق آلامال عليه. وكلهم يختلف في تفسيره

عسكر اليونان منعوا المسرحية لانهم خافوا غودو «المنقذ، من

المانية الشرقية سمحت بعرضها لأن غودو يرمز إلى الأمل.

بريطانيا اشترطت حنف بعض كلماتها الجارحة لأن غودو يرمز إلى

س. في اسرائيل، قام بدور البطولة ممثل عربي امام جمهور اسرائيلي. كلهم ينتظر غويو . وكلهم لا يعرفه. ذات مرة، تساعل المخرج الان شنايير: «من هو غويده». الحال بيكيت بيساطة: «لو كنت أعرف لقلت ذلك في المسرحية» لكن بِيكُتِتَ هِرِبِ مِن طَلِئُرةَ كَان يرضع السفر عليها عندما حدث ان ريانها خاطب الركاب: والكابان غودو يرحب بكم،

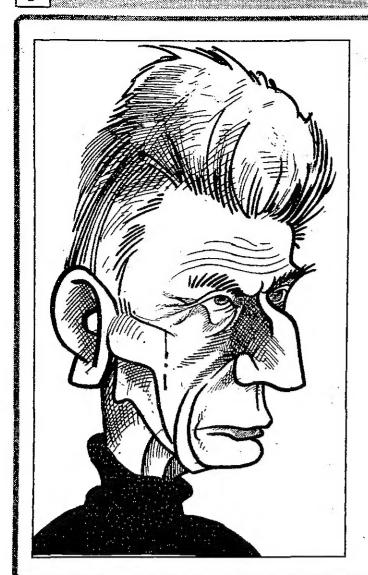
صموئيل بيكيت أخر جيل يمضي من كتاب الغضب والاحتجاج النين روعتهم الحرب العالمية الثانية، بون أن تمنحهم بعنها الإمل في عالم يعيش في سلام وامن وحرية. حياته عنده «عقيمة وبلا قيمة».

مسرحياته تعبر عما لأيمكن التعبير عنه كلماته تؤدي إلى أبعد ما يمكن دون أن تصل قط إلى ما يريد. الشخاصة أصوات تتكلم، وأنرع تتحرك ورؤوس تبرك معنى الحياة لكنها لا تنتحر، لأنها لا تملك الشجاعة على أن تفعل نلك، ولا تملك القدرة على الاستمرار في الحياة إلى ما لا نهاية.

دقى انتظار غودو، يضاطب بيكيت بطله فالاسميار على لسمان استراغون

. لا تمسني. لا تسلني. لا تكلمني. انما ابق معي. ويقى صمونيل بيكيت طويلا مع باريس. أحبها دون أن يكلمها ويغازلها. عاش معها دون أن يعرف متعها ولذائنها. ورحل عنها دون أن يمسها. وَتَرِكُ فِي ذَاكرِتُهَا نَظَارِتِينَ اشْتَراهُما منها، وعودْ عينيه الرَّرقاوين على رَوَّيتها من خُلالهما، فلم يكن يملُّك أخِر الطبيب.

باريس كئيبة بعد رحيل النسر الجريح مقاهي المؤنبارئاس والسان جيرمان فارغة موحشة بعد سارتر، وسيمون دي بوقوار، وكامو، ومالرو... وبيكيت. لَكُنَ بَارِيسَ لا تَعْرِفُ الْحَرْنَ وَهَي تَحْتَقُلُ بَالْسِنَةَ الْجِندِة. تضحك تسهر، ترقص، وكانها لم تفقد عاشق الصمت. ثم تنفث بخان مدافئها في الصقيع. وتتطلع من النافذة في انتظار غورو غُودو أَلْذِي لا يأتي ولَّنْ ياتي. لكن ما اصْيق العيش لولا قسحة الأمل.



الوزراء يقول قبل اسابيع: دمشكلة الحكومة

في غياب العناصر السياسية التي تشرح

ومن هذا المتطلق فان المكتب السياسي الجديد لن يعرقل مهمة الحكومة، ولكنه لن

يكون قادرا على تقديم خدمة تذكر لها، الامر

الذي سيضطر مولود حمروش الى الخروج

والاعتماد على نفسه فقطمن اجل شرح

سياسته والدفاع عنها. وقد بدأ الحركة في

هذا الاتجاه في الاسبوع الماضي عندماً لجري حوارا مطولا مع جريدة «أوريزون»

باللغة الفرنسية. ولكن هذا لنَّ يحل الجانب

الآخر من المشكلة، والذي يتعلق بالعمل

الحريي نفسه. فمن الواضح أن الرئيس

الشَّانَأَي بن جبيد لن يتبخَّل في عمل

اجتماعات اللجنة المركزية الاقي المالات

الأستثنائية وهذا يعني لنّ الطريق مفتوح العناصس المؤثرة في اللجنة المركسية من

القيادات السابقة في العمل على استقطاب قواعد الجبهة وتعبنتها حولها ولمسالحها لتكون حاهزة في الوقت الذي يناسبها،

خصوصا وان عبد الحميد اللهري هو رجل

كواليس اكثر منه قائدا جماهيريا. بل أن

بعض القيادات السابقة يرى الامور مريحة

له اكثر بعد انتخاب هذا المكتب السياسي، لانه لا يعتبر نفسه مسؤولا عن سياسة

الحكومة في حال فشلها، بل ريما سيعمل

بالكتب السياسي، بل وبالحكم، ليتحملوا جزءا من المسؤولية، وليكونوا مضطرين لعدم

التشويش والتخريب على الحكومة. بل

واكثر من ذلك ليلعبوا دورا في المواجهة بين الحكم والجبهة الاسلامية للانقاذ .. مواجهة

فلجون أسماك إجرالا فرالطازجة

حدة ته ١٤٣٩٤٥٥

وكذلك فان بعض المراقبين يعتبر ان الحكم قد اخطأ بعدم اشراك هؤلاء القدماء

ما في وسعه من اجل ان تفشل

الجبهة بعد اليوم، وأعله لن يد

برئامجها وسياستهاء

إقد لا تكون صدامية في الوقت الصاضر،

ولكنها شديدة الاهمية لأقها ستتركز حول

استقطاب الشرائح الاجتماعية الحساسة

لخطاب الجبهة الأسلامية حول الاسلام

والتعريب، والتي ترتبط تأريخياً بشكل لو بأضر بجبهة التصرير الوطني وقيمها

ومبادئها، خصوصا وأن المؤتمر الاستثنائي

الأخير لجبهة التحرير قد بين بما لا يدع

مجالا للشك بأن الجبهة الاسلامية للانقاذ

قد نجحت في اختراق قراعد جبهة التحرير

رس التحديد المساؤلات في تركيبة المكتب السياسي الجديد هو غياب الهادي خضيري وزير النقل الحالي ووزير للداخلية السابق،

خصوصا وانه مع سيد احمد غزالي وزير

الضارجية والى حد ما محمد البلي وزير

التربية بمثلون ألوزراء السياسيين الوحيدين

في المحكومة. وقد غاب الميلي ايضا عن

الكتب السياسي، وحسب اصنّقاء الهادي خصيري فانه لم يكن متحمسا لدخول

المكتب السياسي، وفي كل الاصوال فأن

مولود حمروش خسر عنصرا فعالا وخبيرا

في قضايا التنظيم التي قد يحتاج اليها في الجبهة. وهذا قد يعني ايضا أن اعضاء الحكومة ليسوا جميعاً على موجة رئيس

ويبقى القول أن انتخساب المكتب

السياسي الجديد على هذه الشاكلة، قد انهى جولة من الصراع حول قيادة الجبهة،

الامور داخل جبهة التحرير الوطني نفسها

خلال الاسابيع والاشهر المقبلة، في وقت

في الجزائر تسارعاً، ويزداد الناخ العام

اجهات الاربع

قاكس: ٧٧٤٦٣٤٢

يزداد فيه ايقاع الحياة الحزيية السي

ومن النقاط الغامضة والتي تطرح

في اكثر من ولاية.

الحكومة نفسها .

من قصى صالح الدرويش

لا يختلف لحد في الجرزائر بأن رئيس التكومة الجزائرية مولود حمروش قد فناز بجولة مهمة في صراعه من أجل الحفاظ على فرمعة حكومته ـ حديثة العهد ـ في الاستعرار في سياستهاء بل وفي البقاء

MATEUR PHOTOGRAPHER GB FOOLISME

THE POTTOR PARTY SOTTOR PARTY SOTTOMACAZINA

FOTO PROFESIONAL/E PHOTO MAGAZINE/F FOTO/S

POTO/OK PHOTO MOSO EXPERT/CH FOCALE/8

EUROPEAN COMPACT

89 '90 CAMERA

الكومباكت الأوروبية لسينة ١٠ ٨٩.

كوهنباكت بيعت في الأسسواق مابين

القريبة التي يمكنها التقاط الصور

قرب يصل حتى ٣٥ سم (١٤ إنش) ولجهاز

التكنول وجب المتقدمة والمتمشلة في

مجموعة كاميراتها ذات الشعبية الكبيرة.

حنيان ١٩٨٨ وحنيران ١٩٨٩. اختيرت ڪاميل ڪونيکا A4

ينتيجة لوزنها الخفيف ولعملية المتركين الأوبتوم البيكي للقطب ات

AMERALEHTUSF FOTO OBJEKTIVIA FOTOGRAFIA/G

لجراء تعديل على تشكيلة الحكومة، بل وحتى على خطوط سياستها العريضة، في حال أن تترجم نتائج للؤثمر الآستثناء الاخير لجبهة التحرير الوطني بانتخاب مكتب سياسي يعكس ما انتهى آليه للؤتمر من عبودة القطاب العبهد بل .. والعبهبود،

لجانه، وأقرها أعضاؤه.

تحديدا لم تتقض خطاب الحكومة وتوجهها السابقة ومن لوائح سياسية وادبية صاغتها

لقد كانت الترجمة الآلية (الميكانيكية) لنتائج المؤتمر الاخير تقضى بانتخاب الاقطاب العائدين او بعضهم على الاقل،

بالتمسفيق. وحتى لو لم تكن هذه التركية ونتائجه مناقضة في أرض الواقع لسياسة محبة خالصة لهم، ولما يمثلونه من مراحل الحكومة ومنطقها، وأن كان المؤتمر اقر فكرة الامسلاح، وإن كانت اللائمة الاقتصابية تاريخية، فانها كانت بشكل أو بآخر موقفا سطبيا أزاء الحكم والحكومة بشكل خاص، سادام المؤتمر حمفظ للرئيس الشسائلي بن جديد، ولشروع الاصلاحات مكانة متميزة من التأييد لا شكَّ فيها. ولكن مواود حمروش لم يستسلم،

اللهنة المركزية أو بصورة مباشرة. أي أنه لم يتم بالضغط للباشر على أعضاء اللجنة الركزية واحراجهم، بل تم عن طريق عبد الدميد المهري، الذي رشحه شخصيا لنصب الامين العام الجبهة وقد تم هذا بالاجماع. وعندها اقترح عيد الحميد الهري قائمة بأعضاء للكتب السياسي الخم عشر حصلت على الاغلبية برفع الايدي، دون اللجوء الى الاغتراع السري كما كان يطالب البعض استنادا الى القانون

الاقطاب لم يشك في شرعية الرئيس أو في مشروعه الاصلاحي، بل أن بعض هؤلاء مثل عبد العزيز بو تقليقة لخبر أوساطا مقرية من الرئيس بأنه يضع نفسه تحت تصرف الرئيس، بينما كان أخرون لا يتربدون في الربيس، يبنما حان المسابق من جنيد في وأد القول بان الرئيس الشائلي بن جنيد في وأد ومواود حمروش والوسط الرئاسي في واد آخا في منا شعلق بالشعامل مع الاقطاب اخر في ما يتعلق بالتعامل مغ النين عادوا آلى اللجنة المركزية لجبهة التحرير. وتدخل الرئيس بن جنديد لم يتم داخل

مسؤولين امامي. وقد ادى هذا للوقف الى سخط وغضب أغلب المسؤولين السابقين على المهري، فبعدما كانوا يعتبرونه رجل الرحلة الذي لا بديل له في قيادة حرب جبهة التحرير، اصبحوا يعتبرونه خصما، وقد تنكر لضلت او لمشروعه الذي بداه منذ الندوة الاولى للاطارات القيانية للجبهة، واستمر به على الرغم من كل المنعوط الي

وهكذا فنان نجناح صمسروش ييسدو مضاعفا ليس لانه حال دون عودة القيادات السابقة والتي يسميها البعض دبارونات الجبهة ،، ويالتَّالَى حال دون انتخاب مكتب سياسي يضغطعلي حكومته أو يشهر سيفًا فوقها وامامها، بل انه فوق نلك أصبح الطرف الاقوى داخل للكتب السياسي، حيث امىيح للكتب السياسي يضم اضافة له اربعة وزراء اخرين هم وزير الخارجية

ومع ذلك فان نجاح حمروش نسبى

ومؤقّت، فالمكتب السياسي الجديد النسجم مع الحكومة من حيث التصورات والعلاقات

بالأزمة ومن أي تصور بكيفية تسيير وان خفوت اللغة الواقعية التكنوقراطية

ووزير الاقستسساد ووزير العسدل ووزير الزراعة، اضافة إلى العناصر الآخر القريبة

ومن حسيث الوزن ايضاء هو مكتب يبسو تكتوقر لطَّيا اكثر منه سياسيا. ولا يخفى مولود حمروش تطلعه لان يحول العناصر التكتوقراطية الى عناصر سياسية، واكن اشتغال التكفوق راطيين بالمسياسة ولصتىلالهم منائب سيباسينة لايعني بالضرورة تحولهم الى سياسيين، أو على ألاقل ليس بالشكل الذي يسمح لهم بتعبئة جبهة التحرير الوطني وقواعنها، ولا بذوض معركة للقاعدة السياسية الايسواوجية - الاعلامية مع الاحزاب والقوي الإخرى وبالخصوص مع الجبهة الاسلامية للانقاذ او مع جبهة القوى الاشتراكية التي تعززت كثيرآ بعد عودة زعيمها حسنن أيت لحمد وما يتميز به من شخصية جذابة تعلُّك شعبية، وبان تقوم بعملية أستقطاب شبعبي كبير. أن لغة التكنوقراط التي يمكن أن تكون الاساس الخطاب الاعلامي لغة عملية واقعية تستند إلى الارقيام وللعطيات والامكانيات الحقيقية المتوفرة، ومثل هذه اللغة او هذا الخطاب لا يستطيع أن يسمع صوته في سوق المقارعة الايديولوجية التي تشكل عماد الاستقطابات الحزبية في هذه للرحلة الديمقراطية والدليل على ذلك ان اقتراحات الاحزاب والقوى والحركات

امام اللغة السياسية الحزبية والعقائدية هو الذي جعل حكومة حمروش تبدّو في الأشهر الثلاثة الماضية منكمشة على نفسها، مفضلة الصعت في انتظار تحقيق نتأتج ايجابية، تكون وحدها القادرة على النفاع عن الحكومة. ولكن هذا الوضع جلب انتقادات كثيرة وقاسية على الحكومة، واتهمها البعض بالغياب واتهمها البعض الأخر بالضعف، الأمر الذي جعل لحد

فاستطاع عبر نشاط مكنف في الكواليس أن يغير مجرى الامور في الدورة الاخيرة للجنة

السياسية في الميدان الاقتصادي حتى الآن هي مبادئ، عامة معلومة بالوعود والانتقادات، ولكنها خالية من الاحساس

المركزية، وإن يصول الترجمة الصرفية والقسام وسية أو الألبة لنتسائج المؤتمر الاستثنائي الى ترجعة بتصرف كما يقال في لليدان الانبي. وقد اعتمد في نجاحه هذا على اقناع الرئيس السائلي بن جبيد بالخروج عن حياده الذي اظهره أني المؤتمر، لئلا يتحول هذا الحياد آلى لامبالاة رئاسية بما يجرى داخل جبهة التحرير الوطني. وقد ساعده في هذا للجال اكثر من طرف من المقربين للرئيس بن جديد، الذين رفعوا شبعار أن يعوة الاقطاب السابقين الي القيادة التنقيذية العليا للجيهة تسيء او تهدد الخط والشروع الاصالحي الذي بداه. ولَم يكن اقذاع الرثيس بن جديد بالتدخل أمرا هينا، خصوصا وأن أحدا من هؤلاء

وكان عبد الحميد الهري قد اتصل في كواليس اللجنة الركزية وقبيلها ببعض الاقطاب السابقين، وطلب منهم تأييده في تشكيل فريق عمل مسجم يساعده في ممته، بل أنه قال لاحد هؤلاء الاقطاب: انتي اريد تشكيل فريق عمل منسجم اكون مسؤولا به أمامكم، بدلا من أن تكونوا أنتم

افتتح معالى اكبين مدينة جدة الدكتورخالدعبدالغنى

المقرا لجديد لأرقى ستوديوهاتت تصمير فوتوغرا في في الشرق. . وألدى إعجابه بالتجهزات الفنية المتقدمنت والمستوى الفنى الرفيع بواؤفخت التصوير أوالبرا ويزالننية

جدة ـ شارع التحلية ـ بجائب بيتزاهت ١٦٥٨٧١٣ / ١٧٤ / ٦٦٩



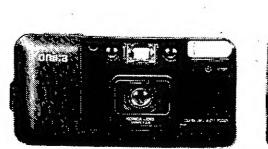
- و وحدة علاج ضيعًا ف الس للنطق والكلام. للجنوللاستعلام: ٢: ٦٤٧٩٦٦/٦٤٨١٧٧٧/٦٤٨١٦٦٦ مرة

بالشي مونتريال باتشي لوس انجلوس Les Promenades De La Cathedrale 625 St.- Catherine Ouest » Phone | 213 | 464 - 8036 143, N. Larchmont Blvd. Los Angeles CA 9004 Montreal H3B 1B7 [514] 848-0634 2305 Chemin Rockland
 Ville Mont Royal Go.
 H3P 3E9

شايع محمديس عيدالوهاب - امتداد شايع خالد ببت الولبيد

إحبذروا التقليد الشك خركرة القندية بإعادة وملات الشوافين

الجائزة الاؤروبتية لكاميرا الكومبَاكت لعسّام ٨٩ ـ ٩٠٠ تمنح هذه المرتبة لأفضل كاميل حفظ العدسة القتابلة للرجوع الندي يسمح بسهولية حملها بالجيب. لمتد بالب كاميرا كونيكا A4 الشناء الرفيع في كل من الأسطاق الأجنبية والبيابانية معنا وهذا يضيفها إلى سرات كونيكا كمنتجة







مؤسسة أحمدعبدالواحد

«البيريسترويكا» حدث يمكن مقارنت

بثورة أكتوير، وبالانتصار السوفيات

على المانيا الفاشية في عام ١٩٤٥

مؤكدا أن ما حدث داخل الاتصار

السوفياتي خلال الحقبة الماضية ال

بدون شك على سياسته الخارجية وعلم

تعتل في الوضوح والسعي نحو الحوار ورفض المواجهة. غير أن المسؤول السوفياتي اشار بكل الصراحة الى ان

ما تحقق على صعيد السياسة الخارجية خلال الحقبة الماضية فاق

كثيراً ما انجزه الاتحاد السوفياتي على الصعيد الداخلي، وضرب مثالاً على

ذلك توقيع معاهدة تصفية الصواريخ

ولغت الى التاثير الأيجابي لهذه

الخطوة على الموقف في الداخل من

حيث توفير الموارد لتطوير الاقتصاد وتصويله الى انتاج السلع المنية

الاستهلاكية التي تعاني البلاد من

النقص الشديد فيها، والموقف من

الاتحاد السوفياتي في الخارج حيث يعلن الكثيرون اليرم تأييدهم واستعدادهم لدعمه وتقديم المعاونة اليه

بعد أن شعروا بمدى استقرار المجتمع

وتحوله نحو نهج الحوار والابتعاد عن

للواجهة وجدية محاولات توفير الاجواء

للناسية للاستثمارات الاجنبية ومنها

العربية ولم يغفل المتحدث السوفياتي

بطبيعة الحال مدى تأثير ما شهدته

بلاده من احداث على الاوضاع في

شرق اوروبا، حيث بدأت شعوب هذ

البلدان أعلان رفضها الحاسم للقواك

القنيمة واساليب الصياة الجامدة

والتحول نحو بنآء مجتمعات جديدة

تعتمد على نبذ الماضى وتحقيق

وعما ينتظره الاتحاد السوفياتي في

الستعينات فقد ذكر الكسندر كراستوف

انه يتمثل في عائد سياسة النصف الثاني من الثمانينات، مشيرا الى ان

عام - ١٩٩٠ تصنيدا سيكون مرحلة انعطاف ونقطة انطلاق للكثير من

المادرات الإيجابية على جميع الأصعدة.

وعلى صعيد السياسة الخارجية قال

كراستوف أن السنوات القبلة ستشهد

تضفيف حدة التوتر القائم في العالم

اليوم، وإن لم يستبعد حدوث مواقف

وذات نمط قديمه مثل الغزق الامريكي

أماً في ما يخص الاوضاع على الصبعيد الدلخلي فقد قال المسؤول

السوفياتي انه يصعب التنبؤ بما

سيحمله الغد القريب، ولاسيما بعد

تفاقم المسالة القومية، وتزايد حدة

الإزماد الاقتصادية، وأن أكد تفاؤله

الذي يعتمد على يقينه الشديد من انه لا

عسودة الى الماضي بأي حسال من

الاحوال عجلة الاحداث تسير سريعة ولأ

القليلة المقبلة حبلي بتطورات جديدة قد

تعصف بما تبقى من استقرار ويما بقى

من قوالب جامدة.. وربما بما تصورة

البعض اقضل النتائج.

يع تحديد اتجاهها والايام

السلح لبنما .

النووية والتوسطة للدى في اوروبا.



سفير نيكاراجوا في بنما ، انتينور فيرير ، يتفقد الاضرار التي لحقت بمنزله في المبينة بعد تفتيشه من قبل الجنود

الفاتيكان يلين شروطه لتسليم نورنيجا

ميأسف بشحة لتحخل القبوات للسلحة

الأمريكية في بنما الذي يشكل خرقا

فاضحا للقانون الدولي وللأستقلال وسيادة

اراضي الدول». ودعمًا أيضما الى دوقف فوري التدخل وإنسحاب قوات الاجتياح

وكأنت كويا ونيكاراغوا قد حاولتا دون

ومع أن تتيجة التصويت في الجمعية

العامة تعتبر نصرا واضحا المقرار فإن

الدول الخمس والسبعين التي وافقت عليه يقل عددها عن نصف اعضاء الجمعية

ويعد انتهاء عملية التصويت اعطت

الكلمة للمندوب البنمي ليون أبادي الذي

كان يشغل هذا المنصب اصلا وانمنم الي

حكومة الرئيس جبيرمو لندارا التي تدعمها

الولايات المتحدة، فبرر اقتراعه ضد القرار

بأنَّ وتُدخل الولاياتُ لَلْتَحِدَةَ في بِنما كَانَ

موجها ضد نظام الجنرال مانويل نوربيجا

موجع كند تعام الجنوان مناوين فوريدي وليس ضد الشعب البنمي». وقد اعتبر بعض المراقبين كلمة ابادي امام الجمعية العامة للامم للتصدة لول

انتصار ببلوماسي لحكومة بنما الجديدة

التصار ليود على المناطق الآن سوى الآن سوى الآن سوى الولايات المتحدة. وكان المندوب الكوبي في الامم للتحدة أوسكار أوراماس أوليفا قد

لحتج على الاتفاق الذي تم التوصل آليه في مكتب الجمعية العامة واتاح لابادي القاء

كلمة في الجمعية العامة. وتكرت مصادر

منظمة دول امريكا اللاتينية أن المنظمة لم

تعترف رسميا بالحكومة البنمية الجديدة

ورغم ذلك اقر مكتب الجمعية العامة لابادي

ويذكر أن أبادي الذي يمثل بنما في الامم للتحدة منذ حوالي ١٥ سنة اعترف به

معثلًا لبلاده بشكل طبيعي لدى بدء الدورة الد ٤٤ للجمعية العامة في سبتمبر (ايلول)

الماضي. وكان مجلس الامن قد لقنع الاسبوع ما النصيين اللنين

للاضي الدبلوم أسيين البنعيين اللذين

يمثلان حكومتين متعارضتين بسحب طليهما

اللاتينية حول بنما الى هافانا وماناجوا.

ففى هافانا أعلنت وزارة الخارجية الكوبية

ان القوات الامريكية اوقفت لفترة مؤقتة

السكرتير الثاني لسفارة كوياً في بنما جورجي سوزا ووصفت هذا الإجراء بنه

مخسرق جسيد لا يطاق للحسصانة

كابريرا قد اوقف أول يوم الخميس واقتيد الى أحدى التكنات قبل أغلاء سبيله بعد

ساعة ونصف الساعة. وعلم من مصادر في

وزارة الخارجية الكوبية ان السفير الكوبي

لازارو مورا رافق الدبلوساسيين الكوبيين

الموقوفين وأن العسكريين الامريكيين قدموا

اعتدارات على ايقافهما افترة قصيرة. الا

ان وزارة الخارجية الكوبية اعتبرت لمس ان

واعتدارات الضباط الامريكيين لا تقلل من

خطورة الحادث، مشيرة في الوقت نفسه

الى تأكيد وزارة الخارجية الامريكية بأن

وقالت الوزارة «لا يستغرب بالتأكيد من الذين يدرسون حق الشعب البنمي بأكمله

مدين يدرسون حق السنعب البنعي بالخملة في السيادة أن يدعوا الجهل بالمباديء التي تحكم العمل الدبلوماسيء. وعلى صبعيد العلاقات الامريكية –

النيكاراجوية اعلنت سفارة نيكاراجوا في

بنما أن الجنود الاسريكيين مخلوا مسأء

الجمعة الى منزل سفيرها في بنما انتينور فيرير تؤازرهم اليتان محملتان باسلحة

تُقْيِلَةٌ وبدابة وأقتحموا منزله الواقع في

منطقة الدورادو على بعد خمسة كيلومترات

وأضاف المتحدث أن الجنود الامريكيين

وكان سفير نيكاراغوا لحظة الحابث

وجدوا ستة افراد من عائلة البطوم اسي

النيكاراجوى عندما دخلوا المنزل دواندروهم

موجوداً في مقر سفارته في وسط المبينة.

وطالب بأن ويصقرم الجنود الاصريكيون

النيكاراجوية أن منزل فيرير كان مطوقا

لغاية اذاعته النبا. الا ان متحدثا عسكريا

امريكيا في واشتطن ذكر امس ان لا

معلومات لديه حول هذا المرضوع. وفي ماناجوا اعلنت وزارة الدفاع يوم

وأكند للتنجيدت باسم السنفارة

شرق العاصمة البنمية.

بمغَاسَة الْكَانَ فرراء.

الحصانة الدبلوماسية،

مثل هذه الاعمال أن تتكرر في المنتقبل.

وكان السكرتير الاول السغارة البرتو

ويوم امس أنتقلت للولجهة الامريكية .

وحده حق تعثيل بنما.

للكلام فوافقا.

جدوى السبت الماضي اصدار قرار في مجلس الامن يدين التبخل الامريكي في بنما لكن الولايات المتحدة ويريطانيا وفرنسا

الامريكي من بنماه.

أستخدمت حقّ النقض.

الكونة من ١٥٩ دولة.

الجمعة أن الدفاعات النيكاراجوية الارضية

المصادة للطائرات فتحت النار يومي الاريعاء

والضميس للاضبين على ثلاث طائرات

مجهولة الهوية خرقت المجال الجوى للبلاد.

ونكرت الوزارة ان الطائرة الاولى حلَّقت يوم

الاربعاء فوق مرفأ سان خوان بلّ سور علّم

مريد عني من المريد المادي قبل أن تتصدى لها المناهات المناهاة المناهدة المادية المناهدة المنا

اخرى مجهولة الهوية حلقت يوم الخميس

فوق ماناجوا ومحيطها، تبعتها بعد ساعة

طائرة اخرى مجهولة الهوية ايضا قدمت من

وأثر عمليات التوغل الجوي الاولى

والاجتياح الامريكي لبنما في ٢٠ من الشهر الجاري وضعت الحكومة الساندينية قواتها

ني محالة استنفار قصوى، على مختلف

اراضيها ونك تُحسباً لهجوم على

الدبلوماسية بين واشنطن وماناجواء فأعلن

الرئيس اورتيــجــا في رســـالة انيعت في

الراديو والتلفزيون يوم الجمعة أنه «بسبب

الانتهاك الذي قامت به الولايات المتحدة ضد

مقر أقامة سُغيرنا في بنما تتخذ قرار طرد ٢٠ مسسؤولا بالوماسيا من السفارة

وأضاف الرئيس اورتيجا انه سيت

امهال الدبلوماسيين الامريكيين ٧٢ ساعة

لمغاسرة نيكارلجوا وقال ان قائمة باسماء

الدبلوم اسبين النين سيطردون ستعلن

التغتيش التي قام بها للجنود الامريكيون

لنزل السفير وأهانة لشعب نيكاراجوا

وحكومتها ، وجدد حالة الاستتفار التي اعلنت الاربعاء الماضي في كل مناطق البلاد

تحسبا لغزو امريكي محتمل و واعلن اورتيجا هذه القرارات في تصريح للاداعة والتلفزيون وكان الى جانبة

وزراء الخارجية ميجيل ديسكوبو والنفاع هامبرتو اورتيجا والداخلية توماس بورجي.

ولم يصدر رد فوري من الضارجية

الامريكية على القرار الذي اصدره الرئيس

النيكار أجوي دانيال أورتيجا والذي يعتبر

تصعيداً جنيداً في الأرْمة المتصاعدة بين البليين خاصة منذ التبخل الامريكي في

وفي هذا الوقت كأن مصير الجنرال

نورييجا يتارجح بين شروط الفاتيكان

تسليمه وضعوط الحكومة الامريكية من

جهة والحكومة البنمية الجديدة من جهة

أخرى في وقت اعرب فيه السفير البابوي

في بنما عن «قلقه، البالغ من تزايد حج

القوات الامريكية النشرة حول السفارة ومن وجود قناصة في الابنية للجاورة للسفارة. رئيس بنما الجديد جييرمس اندارا

اعتبر أن الجنرال مانويل نورييجا اللاجيء

الى سُفَّارة الفَّاتيكان فَى بنُمَّا وَلا يَستُحَّقُ ضيافة السفارة البابوية».

الرئيس الجديد أن نورييجا والديكتاتور،

مسؤول عن مجرائم قتل وتهريب مخدرات

وعمليات تعذيب وجنح من الاكثر خطورة

وأكد أنه يتمنى لويطلب السف

البابوي في بنما خوسيه سياستيان لابوا من . الجنرال نورييجا مغادرة مقر السفارة.

من جهته اعلن وزير خارجية بنسا

بحق البنميين والامم الصديقة.

بعين الاعتبار ولضرورات البلاد،

وردا على اسطة الصحافيين اعتبر

ووصف الرئيس دانيال اورتيجا عملية

الامريكية في ماناجواء.

ربر. وقد استمر التصعيد في للواجهة

الهندوراس واقتريت من العاصمة.

ونيكار اجوا تصعد المواجهة الدبلوماسية مع واشنطن

الاوسط، والوكالات:

بعد استتباب الوضع العسكري في بنما وادانة الجمعية العامة للامم للتحدة للتبخل الامريكي العسكري استمر الخلاف حول مصير الجنرال نورييجا بين واشنطن والفاتيكان، وانتظت الصدة في المواجهة السياسية الامريكية - اللاتينية الى اطار العلاقة الثنائية بين واشنطن ونيكارلجوا وانعكست توترا مستزايدا على العملاقستين الامنية والدبلوماسية بين الجانبين إذ اتهمت نيكاراجوا القوات الأمريكية بانتهاك مقر اقامة سُفيرها في بنما وردت عليه بطرد ٢٠ دبلوماسيا من السفارة الامريكية في

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اصدرت بعد ظهر الجمعة (بتوقيت نيويورك) قراراً «يَشِف بِشَدةُ» للتَنخُل الْأَمرِيكي في بنما. اينتَه ٧٠ نولة (بينها الصين والأتحاد السوقياتي واسبائياً) واعترضنت عليه ٢٠ دولة بينها عشرة من بلدان المجموعة الأقتيصابية الاوروبية وبنماء واستنعت اربعون دولة عن التصويت ولم تشارك ٢٤

والقرآر الذى افترحته نيكاراجوا وكويا

موجز

المجاهدون الانغان يطلبون بساعدات دولية

اسلام آباد - ر: وجه اریانبور لدد القادة البدائيين للمجاهدين الاقفان امس نداء عاجلا الى الجتمع الدولي لتقديم معونات مالية ومادية، قَائلًا أن الاطفال يموتون جوعا ومن البرد القارس في شمال افغانستان. وقالت وكالة انباء للجاهدين

مبيناً أن أربانيور قال أن شمال شرق افغانستان يعاني قحطا لم يسبقه مثيل وشتاء من اقسى قصول الشتاء، وان اقليم بدخشان تضرر كثيرا من نقص الغذاء وإن الوضع يزداد سوءا يوماً بعد يوم.

أقالة رثيس اركان الجيش الرومانى

بوخارست الوكالات: ذكرت وزارة الخارجية الرومانية امس أن الجنرال ستيفان جوسا رئيس الأركان العامة للجيش الروماني قد

اعنى من منصيه. وذكر المسحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية ان رئيس الاركان العامة الجديد مو الجنرال فاسيلي

وفي الوقت الذي يسود فيه التوتر الشديد انصاء البلاد بعد اسبوع من القتال الدامي بين وحدات الشرطة السرية الموالية لتشاوشيسكو والقوات العسسكرية التي تساند الحكومة الجديدة أعلنت جبهة الاتقاذ الوطني انه سيتم تشديد عقوبات السجن على جرائم النهب وتخريب المتلكات

وارسو تعترض على فيود نمساوية

وارسو - الوكالات: احتجت وارسو رسميا على قرار النعسا تشديد القيبود على قوانين السيفر بالنسبة للزائرين البولنديين اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) للقبل. وسلمت القائم بالاعمال النمساوي في وارسو منكرة لحنجآج طالبت قيها بالعدول عن هذا القرار.

وجاء في المنكرة أن هذا الاجراء النمساوي ينطوي على دتمييز وتفرقة، ويتعارض مع سياسة بولندا الرامية الى تخفيف القيود على السفر.

مؤسكو ـ من سامي عمارة:

لا احد يستطيع القول ان احداث الثمانينات في الاتصاد السوفياتي ويلدان شرق أورويا سارت وفق منطق مرسوم او تطورت حسب منهج محدد. الواقع كان رهيبا في بدأية هذا العقد. لحداث كثيرة القت بظلالها الكنيبة على مجمل الاوضاع في هذه البقاع الكائنة ما وراء الاسوآر، بينما تحل نهاية هذه الحقبة حاملة الكثير من الآمال وان كانت مشوية ببعض الترقب والتحفظ وثمة ملحوظة تحمل الكثير من المعاني تمتلت مؤخرا في ما اعلنته مجلة متايمة الامريكية بشأن لختيارها ليخائيل جورياتشوف رجل الثمانينات، فيما لختارته مؤسسات وهيئات أخرى كثيرة رجل عام ١٩٨٩. فماذا يكون قوله بهذا

منذ مطلع الثمانينات ونهايتها جرت في النهر مياه كثيرة.. عكرة في البداية، لم جنمت الى الوضوح.

بخل الاتصاد السوفياتي هذه الحقبة مثقلا بوزر الغزو العسكري لافغانستان. اتخذ قادته قرار التدخلُّ هناك في غيبة الضمير العالم وحين كان مجتمعهم يعاني أوضاعاً اثقلت كاهله وشلت تفكير الكثير من صفوته وسلبتهم حرية الكلمة والقرار.

كَأَنْ المجتمع السوفياتي مغييا في ظل حكم الحرس القديم. قالوا له ان غزو افغانستان ضروري لتامين الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي.. وقالوا أن نلك مطلوب تحسب لتدخل عسكري امريكي محتمل هناك.. وقالوا ثالثاً. انهم استجابوا لطلب حكومة افغانستان الذي تقدمت به مرارا وتكرارا. قالوا هذا وغيره بعد أن كانت القوات السوفياتية قد بخلت قلب كابول. لم

ستشيروا أحدا. اتخذ القرار اربعة فقط كانوا ليونيد يريجنيف ويوري اندروبوف رئيس لجنة الامن القومي «كي جي بي» والماريشال اوستينوف وزير الدفاع واندريه جروميكو وزير الخارجية، بايعان ومباركة ميخائيل سوسلوف فيلسوف الحزب ودون اطلاع حتى بقية أعضاء المكتب السياسي، وهو ما عبر عنه ادوارد شيفارناتره وزير الخارجية الحائن وعضو المكتب السياسي حين قال في خطاب رسمي بالبسران السوفيساتي انه علم بالقسرار مع

جورياتشوف من الاذاعة. أ ويجمع الراقبون والتابعون في الداخل والخارج لما يجري في الاتحاد السوفياتي طوال حقبة الثمانينات ان غزو افغانستان ترك ظلا تقيلا على مجمل تطور الاحداث وعلاقات هذا البلد مع بقية اعضاء للجتمع الدولي. وما بين ارسال القوات السوفياتية السلحة الى افغانستان في بيسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ واتخاذ السوفيات الاعلى (البرلمان) لقبران الادانة السيباسية والمعنوية لهذا الغزو في جلسته الاخيرة

في ديسمبر (كانون الأولى) ١٩٨٩ رحلت

يون - من لحمد كمال حمدى:

غطت احداث المانيا الشرقية ثم

التغيير في رومانيا، على ألاوضاع

السياسية ذاخل المانيا الغريية وعلى

مؤتمر مهم عقده الحزب الديعقراطي

الأشتراكي المعارض في مدينة برلين الغربية مختتما به عام ١٩٨٩ ومفتتما

به مقدمة الانتخابات العامة للقبلة التي

ستجرى في المانيا في اواخر ١٩٩٠.

فبعد أن كان من المقرر عقد هذا للؤتمر

في مدينة بريمن بشمال المانيا الغربية

تغطفي سبات الركود وسطعزلة دولية على كثير من المستويات حتى الرياضية منها والتي تمثلت في مقاطعة الدورة الاولبية التي اقيمت في موسكر صيف عام ١٩٨٠. كان القساد يضرب جنوره في كثير من الاوساط بما فيها الحزبية والتي لاتزال موضع تساؤلات حستى يومناً هذا بعد ستقوط العديد من رموزها. وكانت الأزمة الغذائية تقصح عن نفسسها الى جائب العديد منّ الازمات الصناعية والعلمية. غير ان الازمة الكبرى كانت هي الازمة الديمقراطية التي لم يفلح خليقة ليونيد بريجنيف في معالجتها، فقد جاء رجل الامن يوري أندرويوف ليبدأ حملته الاصلاحية في اطار ضيق لم يخرج عن حسلة التطهير التي طالت الصرب والليشية (الشرطة)، وأن كان الزمن لم يسعفه في مواصلة حملته حيث فارق

السلطة في نوفمبر (تشرين الثاني) ثم بدأت جولة من جولات سباق

جورياتشوف. ويالناسبة فأن هناك من يطالب اليسوم بمحاكمة جريشين ورومانوف ومعهما علييف عضو للكتب السياسي السابق في انربيجان وكونابيف عضو

المنصب والنفوذ. جاء جورياتشوف ليؤكد مبادى حديست وبكا (اعبابة البناء)، والجلاستوست (العلنية) سبيلا للخروج بالبلاد من ازماتها الاقتسسانية والأجتماعية وكذلك السياسية والحزيية.

قيادات وجات اخرى تركت بصماتها وأضحة على احداث تعدت حدود فحين رحل الزعيم السوقياتي

الاسبق ليونيد بريجنيف كانت البلاد الحياة بعد ١٥ شهرا فقط من توليه

التسلح تمثلت في تصاعد المواجهة العسكرية مع الغرب ونشر الصواريخ النووية المتسوسطة المدى في لورويا، وتصنعيد التدخل العسكري في افغانستان، وما نجم عن ذلك من قضايا اقتصادية واجتماعية معقدة يعانى منها المجتمع السوفياتي حتى يومنا هذاً. اما خليفته قسطنطين تشيرننكو الذي لم يستمر في الحكم اكثر من ١٣ شهراً قلم يترك شيئا يحسب له وريعا عليه ايضًا، إذا استثنينا طبعا صمته إزاء سحاولة رموز القساد وأقطاب للأقيا استعادة مواقعهم والظهور من جديد.

وجاء مارس (اذار) ١٩٨٥ ليرف الى المجتمع السوفياتي بشرى ظهور زعيم من نوع جميد لم يكف، جماء ميخانيل جورياتشوف الى السلطة اثر «صراع» محدود مع رصور المحافظين مثل جريشين عضو الكتب الياسي وأمين لجنّة الحسرب في مسوسكو، ورومانوف سكرتيس اللجنة المركسرية والأمين السابق للحرب في ليننجراد، حسمه تشيبريكوف رئيس لجنة دكي جي بيء واندريه جروميكو لصالح

المكتب السبياسي وأمين الحرب في كازاخستان بتهمة السرقة واستغلال

اكد الزعيم السوفياتي منذ البداية ان

الديمقراطية هي الحل. فالادارة الذاتية في الاقتصاد والقضاء على مواقع البيروقراطية في الجيش وجهاز الخارجية، ومصارحة الجماهير بالحقيقة دون محاولة طمسها تحت شتى البررات والاعذار.. كلها اشكال للميمة راطية التي يريد جورياتشوف ترسيخ مبادثها واشاعتها في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية

جاء جورياتشوف ليـؤكـد ان جده جدورونستوف سوسد الجماهير هي القوة الاساسية لعطية التغيير وأن الاسمان هو الهدف الاسمى لسياسته، ومن ثم قلم يعد الانسان ذلك الجرد من الآلة الذي يعدم لخدمة للجتمع على حساب ذاته وهو ما حقق للرئيس السوفياتي رصيداً كبيرا سواء لدى مواطنيه في الداخل او متابعيه في الخارج. ادرك جورياتشوف أن الرأي الواحد هو اسساس الازمة وان الديمقراطية هي الدواء لذلك الداء، وهي السبيل الى أيجاد وعي لجتماعي

وتجدر الاشارة الى ان ما طرحه ميخانيل جورياتشوف في عام ١٩٨٥ عاد وأدخل عليه الكثير من التعديلات في السنوات اللاحقة لمواكبة لحداث العصر، والتواؤم مع ما طرحته الحياة عليه وعلى مواطنيه. فالبيريسترويكا والتي تعني اعادة البناء كأن يقصد بها في الاساس تغيير الآلية الاقتصادية للبلاد، الامر الذي لا يكفل وحده اعادة بناء المجتمع، وبالتالي فقد عاد ليطرح نفس المفهوم لتعميمه على مجالات لخرى جديدة مثل اعادة بنآء التفكير التي تتمثل في المفهوم الشائع اليوم «التفكير الجديد». وقد اعترف جورياتشوف صراحة بأن قضية التغيير اصعب مما كان يتصور، ويأن أسباب المشاكل القائمة أعمق مما كان يبدو له.

ولذا لم يكن غريبا ان تتسارع حركة المجتمع، وتبدأ الانتلجينسيا حملة واسعة لتطهير صفوفها سواء في اوساط الادب والسينما والمسرح أو على مستوى رجل الشارع الذي وقف غير العمالية والفالحية كي تنفض غبار اللامبالاة وتفكر في شرقونها وتطالب بحقوقها المهضومة في الوقت الذي أندفع فيه ممثلو القوميات الصغيرة يطالبون بحقوقهم وتسوية ما علق من مشاكل طوال قرابة السبعين عاما ألامر الذي ادى الى الاتفجار القومي الذي لا

يعلم احد الى اى مدى سيصل. «الشرق آلاوسطه في مسوسكو سقت البروفيسور أيجور بيليايف المعلق السياسي للجريدة الادبية اليتراتورنايا جازيتاً، عن رأيه في هذه القـضـايا بوصف متخصصا في الشؤون الاقتصادية في الاساس، وقال البروفيسور بيليايف انه لم يصدق ما قيل أنذاك حين اعلنوا في عام ١٩٨٥ أن عملية التغيير تستغرق عاما او عامين وحتى بعد ان عادوا أنذاك ليقولوا ان الامر سيتطلب من ثلاثة الى أربعة اعوام. فالاصلاح يحتاج - والحديث الاضرابات العمالية.

لايزال للبروفيسور بيليايف - الى خطتين خمسيتين أو ثلاث خطط على أقل تقدير. وأضاف يقول أن الواقع أكد نلك، وأثبت عدم صحة الشعارات التي رفعوها. وتنبأ بيليايف بأن الشناء ألحالي لن يكون وحده ساخنا فسوف يكون الربيع القبل وكذلك المسيف اكثر سخونة، ولاسبيما في قطأع الصناعة الذي سيشهد تحقيق نتائج ملموسة نظرا لانة لن يتوه في اروقة بحث مسالة اللكية

الشخصية والعامة على سبيل المثال. غير أن الصورة العامة للثمانينات تبدت للبروفيسور بيليايف قاتمة على عكس منا يراها اخرون في اطار وردي، حدث أنه أعتبر أنه كأن يجب آلا تكون على هذا النصو، وأن البيريسترويكا تتطلب مسزيدا من الوقت كي تؤتي ثمارها، حيث لا يمكن تحقيق أي تقدم جدي قبل سنتين لخريين أو ثلاث، بما يعني أن مطلع التسعينات سوف يشهد أنعطافا نحو الاحسن. فالاقتصاد كما قال، مسالة رياضية معقدة لا يمكن خلها استثادا الى الجهود الاعلامية والاعلانية، ومن ثم فان عام ١٩٩٠

سيكون عصيياً شأتما كان عام ١٩٨٩. وقد وضع البروقيسور بيليايف في اعتباره ما يشهده للجتمع من أنفراط عقد الانضباط العمالي وانتشار الاضرابات التي عصفت بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، وقال انه لو استطاع المجتمع دوقف انحدار العربة، على حد تعبير ألاكانيمي ابالكين النائب الاول لرئيس الوزراء للشوقين الاقتصادية فان الامور ستشهد تحولا ئتوالاحسن.

وعن أفاق التسعينات نكر

البروفيسور بيليايف أن المرحلة القادمة سوف تشهد وانتخابات الحليات، وما يصاحبها من صراع حول السلطة في كُل ارجاء البلاد، والعمل من اجل حلَّ الشكلة الاولى وهي المشكلة الاقتصادية الى جانب المشكلة القومية في جمهوريات البلطيق وانربيجان وارمينيأ وأسيا الوسطى، وقد اشار بيليايف الى مشكلة بالغة الخطورة قد تتفجر قريبا وهي تأثير الاحداث في رومانيا على الاوضاع في جمه ورية مولدافيا السوفياتية للجاورة في اطار الصراع التاريخي حول الحدود في هذه المنطقة، وكذلك ما قد تسفر عنه نتائج زيارة ميخائيل جورياتشوف واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لجمهورية ليتوانيا التي اعلن حزيها الشيوعي عن قرار انفصاله عن موسكو.

أما النكتور الكسندر كراسنوف رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في وكالة «نوفوستي» فقد قال ان البيريسترويكا التي اعلنها جورياتشوف تعتبر بلا جدال اهم احداث العقد للأضي سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي مشيراً المصاعب التي واجهتها منذعاء ١٩٨٥ والتي لم يكن هناك من توقعها، مثل الانفتجار القومي أو المساكل الاقتصادية بما صاحبها من ظواهر مثل

المانيا بين ثقوب الجدار وصناديق الاقتراع

بسرانت يدفع احفساده الى السلطسة

سيعذل بموجبه الصرب المعارض

معركة الانتخابات القادمة كل ذلك في

الجواء.. برلينية.. ساهم فيها فتح بوابةً

«براندبورج، بين قطاعي المدينة الشرقي والغربي التي ظلت رمزا لتجزئة المانيا وعاصمتها القديمة، وتدفق منات الآلاف

من المواطنين الالمان بين جزئي المدينة..

وقسد برز برانت في هذا المؤتمر

التساريخي الذي عسقسده الحسرب الديمقسراطي الاستسراكي الذي ينمل باستعادة الحكم في بون من الحرب

الديعقراطي السيحي ورنيسه السنشار

الحالي هلموت كول بعد ثماني سنوات

من ستقوط حكم الستشار السابق

شميت بعد أن تخلى عنه الاحرار

بزعامة وزير الخارجية «الدائم، جينشر

المؤتمرات التي عسقسدها هذا الحسرب الالماني الذي أنتقل مع مرور الزمن من اليسار الى الوسط ثم الى يمين الوسط في ترشيح حَــزيه له كــوجــه منافِس خلال النصف الثاني من القرن الحالي للمستشار كول قد تراجع تماما أمام فبعد مؤتمره الذي عقده في بون عام شعبية برانت الذي تمسك دوما بأمل استعادة الوحدة الالمانية وتصول الى ١٩٥٨ وتحول فية من حرب يساري عقائدي الى حزب سياسي شعبي قاده رئيسه الشاب، أنذاك، فيلي برانت، رمز للعاصمة الالمانية برلين التي ارتبطت دوما باسم برانت عندما كأن وأوصله الى الحكم والسلطة حيث يحتل منصب والعمدةء فيبها سنوات قَـضَى قـرابة ١٣ سنة في حكم المانيا

برئاسة برانت ملموت شميت، عقد المانيا الاتحادية في مطلع السبعينات. ولم تسلط اضــواء برايي وانظار الحزب مؤتمره الاخير في براين تحت شعارات الوحدة الالمانية وسياسة الانفتاح والسلام في أوروبا والعالم والتغيرات السياسية والاجتماعية البارزة خلال التسعينات، قبل بزوع فجر القرن الحادي والعشرين المقبل. في مُسَوَّتُه الْحَسْرِبِ الْدَيْمَقَسِرَاطي الاشتراكي ببراين الغربية، احتفل ما يزيد عن اربعمائة مندوب من فروع

يريد من المانيا الغربية بميلاد رئيس الحرب الفضري المستشار الاسبق برانت، وشاركهم في هذا الاحتفال مندويون عن الاصراب الديمقراطية والاشتراكية في أوروبا، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الجديد الذي انشىء مؤخرا في المانيا الشرقية بعد انهيار نظام الحزب الواحد، والذي يأمل في نقل التجرية الديمقراطية الاجتماعية الأَلْانية الغربية الى الجزء الشرقي من المانيا، وسيطر وجود برانت على المؤتمر وقراراته والخط السياسي العام الذي

في موتمر الحرب الديمقراطي الاشتشراكي ببرلين الغربية ظهرت شخصية سياسية بارزة منافسة للمستشار الالماني كول، غطت على شخصيات المارضة الالآنية الاخرى، وانتزعت التصفيق ومتافات التنبيد بين صغوف مندوبين الحزب الذين حضروا هذا المؤتمر السيباسي، هو اوسكار لاقدونتين، ناتب رئيس الحدرب الديمقراطي الاشتراكي، الذي القي خطابا منته ثلاث ساعات تحدث فيه بطلاقة غريبة وبصورة ارتجالية وذمن مرتب ونطق واضح مقنع لم يقتصر على برنامج المؤتمر فقط بل تحول الى برنامج انتخابي شامل حدد خطوط المعركة القائمة وهاجم فيه الحزب الديمقراطي

السيحي الحاكم، والستشار كول متهما

انه اعاد تلكيد ما صرح به بشكل أوضح من ممنطلق حرصه وحرص الشعب اليوناني على مستقبل الاقلية اليونانية في البانياء. ومن للعروف أن ما يزيد عن ٤٠٠ الف

اليونانية وان الحكومة الالبانية حرمتهم مقوثهم الفربية والجماعية التي تقرها للواثيق الدولية وعلى رأسها ميثاق جنيف، بما فيها حقهم بالعبادة وممارسة شعائرهم وأمس طلبت الحكومة الالبانية على

عجل تقسيرا من الحكومة اليونانية لتصريحات وزير الخارجية اليوناني ونلك بعوجب كتاب لحتجاج رسمي سلم للقائم بالاعمال اليوناني في تيرانا. وفي تعقيب لمسؤول حزيى اشتراكى

على تصريحات وزير الخارجية قال: كنّا قد حنرنا من تكرار مثل هذه التصريحات من قبل أنطونيوس ساماراس حرصا على وحدة الحكومة اليونانية التي تشكلت بعد مخاض سياسي عسير وتفاهم ظرفى بين الاحزاب التناقضة سيأسيا وأيديولوجيا رغبة في عدم تفاقم الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد وعدم مخولها في الجهول، فجاء رد الفعل الالباني عليها ليفتّح في وجوهنا جبهة جديدة نحن في غنى عنها.

وأضاف المسؤول الاشتراكي: أن البسونان التي حسرصت طوال السنوات الثماني الاخيرة على اشاعة لجواء الاخوة بين بلدان منطقة البلقان تولجه اليوم بسبب تصريحات وزير الخارجية موقفا صعبا على الصعينين الدلخلي والخارجي.

قررت رئاسة الحزب نقل مركز انعقاده الى العاصمة الآلائية القديمة براين (الغربية) التي يحكمها الحزب نفسه، لاستغلال الضجة السياسية والشعبية الضخمة التي رافقت انهيار جدار برلين وسقوط الحذود بين الدولتين الالمانيتين وتصاعد الامل باعادة الوحدة الالمانية واختيار براين عاصمة لالمانيا الموحدة مرة أخرى،

ويعتبر مؤتمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الذي لحتفل مؤخراً بعرورً ١٢٠ سنة على تأسيسه في منتصف القرن التاسع عشر الماضي، من ابرز

اثينا تثير وضع الاقلية اليونانية في البانيا

أزمة العلاقات السياسية بين اليونان والسانيا اطلقت بقوة هذه المرة وياتت تتذر بقطع قريب للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين بسبب بعض التصريحات للثيرة التي اطلقها وزير الضارجية اليوناني

الأارت تصريحات وزير الخارجية موجة من الانتقادات الصابة للحكومة من قبل الأشتراكيين والشيوعيين اليونانيين للذين يشاركون فيها بالاضافة الى الاحتجاج

وكمان وزير الضارجية اليوناني اثناء

اثينا ، من محمود كعوش:

الجديد ليناريس في خسلال برنامج بنسه التلفزيون البنمي أن السفارة الهابوية اتخنت قرار تلمين ملجأ مؤقت لنورييجا مع الاخذ الواقع على الاقلية اليونانية التي تعيش في الا أن الجديد على صحيد موقف الفائيكان كان ما أعلنه يوم الجمعة مصدر كنسي من ان السفير البابوي في ينماً المونستيور سباستيان لابوا مستعد أتسليم

الجنرال نورييجا الى القوات الامريكية شرط ضعان ابقائه حيا وحسب الصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه عان والمازق، الذي وصلت البه للفاوضات بين الفاتيكان وواشنطن مرتبط بهذه للسقة لان السؤولين في القيادة الجنوبية للقوات الامريكية الم يعطوا كل الضمانات حول لحترام حياة تورسجاء واغماف الصدران اسقف بنما ماركوس ماك غرايث ويعتقد بحزم أن الحل الأفيضُّلُ هو في تسليمه الى الأمريكيينُّ ليحاكم في الولايات المتحدة، ويعتقد الاسقف البنمي وان على نورييجا مغادرة بنما لأن احتجازه في احد سجون البلاد سيكون خطرا ولأن اعطاء حق اللجو، في بلد أخر مثل كويا سيعني عودته بعد السهر" عدة مع مجموعات متطرفة لقيادة حرب

وداعه طائرة يونانية محملة بالادوية التي شحنت الى بوخارست واستقباله عشرات اليونانيين العائدين من رومانيا قد امتدح لجراءات جبهنة الضلاص الرومانية والتسغيرات التي طرأت على مدا البلد الشيوعي الذي تربطه بالبونان علاقة بلقانية، ستمنيا أن ينعم اليونانيون للوجودون في البانيا وبالحرية الرجوة، قبل رأس السنة مما اعتبر تحريضا مبطنا منه لاحداث تغيير ني البانيا، أخر معقل ستاليني في اوروبا. ويالرغم من الانتقادات الشديدة اللهجة التي وجهد اسماماراس احد ابرر الورراء

المافظين في حكومة الوحدة اليونانية الا

الالباني بالانتقاد بسبب ما أسماه بالغبن

انطونيوس ساماراس حول الاوضاع فم رومانيا والتي اتى فيها على نكر الدكم

الشنيد اللهجة الذي وجهته حكومة تيرانا الالبانية الى الحكومة اليونانية.

يوناني يعيشون في هذه الدولة البلقانية منذ الحرب العمالية الشانية. وتقول الدوائر

ا ، وكان بروزه هذا معيازا على رئيس اياه بأنه عدو الجبرية والديمقراطية وأنتقد الحزب اليميني الحاكم مؤكدا فشله في امكانية التاقام مع التطورات الحزب الحالى فوجل الذي يبدو أن أمله السياسية والآجتماعية أآتي تجري حماليما في المانيما واوروبا مشوقعاً للديمقراطية السيحية فشلا نريعا في الانتخابات الاقليمية التي ستجري في عدة ولايات المانية خلال عام ١٩٩٠، قبل حلول موعد الانتخابات العامة في اولخر العام الجديد. طويلة، قبل أن ينتقل الى بون لتولى وركنز لانونتين مجومه على منصب وزير الخارجية ثم مستشار

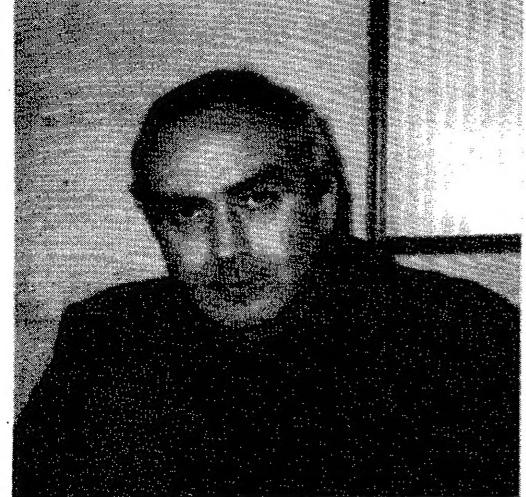
المستشار الالماني كول وسياسته الخارجية ونقاطه العشر المتعلقة الالمانّ على فيلى برانت، حامل جائزة بالرحدة الالمانية التي دعا فيها الي نوبل للسلام، فقط في مؤتمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية، بل تركزت الانظار ليضا أقامة اتصاد كونف رالي بين الدولتين الالمائيتين في الطريق نحو تحقيق اتماد فيدرالي في الستقبل، مؤكداً بأن هذه على سياسي الماني شاب يعتبر وأحدا من «مجموعة احفاد فيلي برانت»، كما يطلق على سياسي الصف الثاني من الديمقسراطيين الاستسراكسين الذين النقاط مرفوضة عن الشرق والغرب معا ولا تنسجم مع الواقع السياسي الالماني الاوروبي، وبعا هذا السياسي الالماني الشاب الى الاعتراف نهانيا بالحدود ترعرعوا في كنف برانت وحققوا قفزات التي رسمتها الصرب الأضيرة في سياسية وأسعة وناجحة، واستطاعوا اوروبا، وبوجسود مولتين المانيستين الوصول الى مقاعد الحكم في عدة منفصلتين ترتبطان بعالاقات وثيقة ولأيات المانية بعد انتزاعها من ايدى الديمقراطية المسيحية... ابرزهم اوسكار لافونتين رئيس حكومة ولاية السار وبيسرن انجمه ولم رئيس حكومة ولاية تسود المانيا خلال القرن القايم.. شَلَرْفَيِج - هواشتاين وفالتر بومبر رئيس حكومة ولاية برلين وعمدة برلين

واستعادة السلطة في بون، خاصة بعد نجاح لافرنتين في الانتخابات الاقليمية التي ستجري في ولاية (السار) بعد شهور قليلة، والتي ستحيد نهائيا السنقيل القريب..

مميسزة.. دون أن ينسى رسم الخطوط العامة للسياسة الاقتصالية والاجتماعية دلخل المانيا في المستقبل، وتأكيد «العدالة الاجتماعية» التي ينبغي أن أقد أبرز مؤتمر براين الذي عرفت العارضة الديمقراطية الاشتراكية تحديد موعده ومكانه بنقة متناهية، الشخصية السياسية المقبلة التي تعلق عليها املها بالفور في الانتخابات العامة الغادمة

الشخص الذي سينافس كيول في وعندما أحتفل المستشار الاسبق

ورنيس منظمة الاشتراكية الدولية بعيد ميلاده المسادس والسبيعين ، كمان واحفاده يحيطون به وينشدون له اغنية عيد اليلاد. ولكن اقرب الاحفاد لفيلي برانت واعلاهم مسوتًا بين المجموعة. كان شخصية شابة جذابة متحمسة مطومة بالامل. اوسكار لافونتين





كل العالم مشغول باحداث رومانيا، اذ لم يكن احد يعتقد أن ذلك الماكم سينهار كلمح البصير. أنهار وخلف وراءه الكثير من الدم والضمانا، وما زال رجاله بقاومون.

بن النين ناضلوا من أجل انهاء نلك الرجل ونظامه، منظمة واتحاد الرومانيين الاحرار، التي اسسيها في لندن (بريطانيا) منذ ٢٥ سنة، رأيون راتشيو، (الموجود حالياً في بأريس).

رالشرق الأوسط التقت نائب الرئيس نيكولاي راتشب الذي تحيث عن الوضيع في رومانيا، عن رفضيه قتل أأرثيس تَيكولاي تشاوشي سكو وَزُوجَ تُه ايلينا، نون محاكمة علنية، قال: انَّ الشيوعين ما زَالُوا مسيطرين على الحكومة المؤقَّتة، بينما الشعب عنيماً ثار ضد الرئيس السابق ثار في الوقت نفسه ضد الشيوعية ونظامها. لنلك فكل الأمال معلقة بالانتخابات الحرة التي ستُجري

عن رومانيا العظمي، واحتمال انضمام مالديفيا اليها، قال ان هذا الأمر "سيغضب الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، لكنه أن يستطيع منع ذلك دفالرومانيون يتمنون بأن تعود رومانيا الى مدودها الطبيعية». كنك تحدث عن وحدة الالمانيتين دالتي لا بدُّستَحَدَّث في التَّسعينات، كما تحدث عن وحدة أوروباً الشرقية

نُ النول العربية، قال بان رومانيا الجنيدة لن يكون لها اعداء اطلاقاً... وقال عن الأساعات التي انطلقت من أن عرباً يقاتلون الي جانب البوليس السري ـ السيكيوريتاتي، أن هذه الإشاعات تحدثت عن افراد وليس عن دعم الدول. وقد بدأ تنيكولاي راتشيو حديثه الى له بموجز عن احداث يوم الجمعة حيث قال: `

- ما زال رجال الأمن (السيكيوريتاتي) يعيدون تجميع انفسهم، يشنون مجمات في الليل، بعد أن تقسيم انفسهم الى قناصة والى مهاجمين يهبطون

● هل صحيح انهم مليونان؟

- لا اعتقد ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي مليونان .. ● قالوا عند اعضاء البوليس السريّ للرئيس تشاوشيسكو... - لا اتصور، لكن لا شيء غُريب بالنسبة ألى النظام السابق، حيث يقال،

أن كل رابع شخص هو مخبّر، ومع ٢٣ مليون تسمة يصبح عدد المخبرين ٦

• ماذا سيحل في منظمتكم «اتحاد الرومانيين الاحرار» اذا ما اصبحت رومانيا حرة وبيمقراطية؟

- هذا هو السؤال وهو متعلق برئيس المنظمة السيد ايون راتشيو، اذ ينوي العربة الى رومانيا اما لخوض الانتخابات أو لانشاء صحيفة حرة في رومانيا. بالنسبة الى اعضاء المنظمة، فان مهمتنا كانت من اجل رومانيا حرة وبيمقراطية، الآن هناك رومانيا اكثر حرية مما كانت عليه، لكن الحكومة الزقتة، حكومة الانقاذ الوطني يسيطر عليها الشيوعيون، ثلاثة ارياع اعضائها من الشيوعيين، ونحن نسمي الحكومة، حزب انقاذ الشيوعية، نحن نريد أن نرى بلاداً ديمقراطية وليس شيوعية، فرومانيا لم تكن اطلاقا في طبيعتها شيرعية، كانت تحكمها العاثلات...

● هذه الحكومة المؤقَّتة دعت الى انتخابات حرة، الا ترى انه بسبب عدم وجود احراب في رومانيا، باستثناء الحرب الشيوعي، سيتم انتخاب الشيوعيين فقط؟

. الحكومة قالت الانتخابات الحرة ستجري في الربيع القبل، ابريل (نيسان)، وكما نكرت، لانه لم يكن مسموحاً لأي حزب بالتواجد، الآن تم انشاء حزيين، على الاقل اسمياً:

الأول: الحزب الديمقراطي، والثاني: حزب الفلاحين الوطني، ومن المؤكد الهسيم انشاء احزاب اخرى.. فأمس مثلا جرت مظاهرات قام بها الطلاب وتساطوا من الذي انتخب اعضاء الحكومة المؤقدة، وما أذا كانت الانتخابات ستكون حرة فعلا أذا كانت الحكومة يسيطر عليها الشيوعيون؟

● من الذي عين اعضاء الحكومة المؤقتة؟ - عينوا انفسهم بانفسهم...

3 3 4 4 5 5 5 6 6 6 6 6

● هل ساهم الحيش في التعيين؟ - بين اعضاء الحكومة الحالية، عند لا بش به من الضياط، وبالطبع فان منه الحكومة مدعومة من قبل الجيش، فالجيش هو الذي أنقلب ضد (السبكيوريتاثي) ليعاتل الى جانب الشعب، لقلب نظام تشاوشيسكو؟ • وَهُلَ تَعْتَقَدُونَ أَن الْمُؤْسِسَةُ الْعَسْكِرِيةُ مَمْكُنَ فَي طَرِفُ ٢٤

ساعة أن تنظب الى مؤسسة ديمقراطية؟ بمعنى هل تثقون بهن نستطيع أن نثق؟ كنا أمة لا أحد فيها يثق بالآخر، الجيش في الاساس قاتل الى جانب السيكيوريتاتي، لكن عندما قتل تشاوشيسكو قائد الحيث من المنابعة الم

الجيش بدل الجيش موقعه وانضم الى جانب الشعب، بعد ان كان قد اطلق • نكر أن وزير الدفاع الجديد، الذي يعطي الاوامر للجيش،

الجنرال نيكولاي منليتارو، هو عميل له وتي. جي. بي، كما ذكر ذلك ايون باسيبا في كتابة: والافق الاحمره! - هناك أتنان، ألاول: ايون الياسكو رئيس الجمهورية، والجنرال ميليتارو وزير النفاع، والياسكو صديق قديم للرئيس جورياتشوف، وكما ذكر أن

بليتاروله علاقة مع «كي. جي. بي» ولهذا يسأل الواحد نفسه، ما اذا كان الرئيس جورياتشوف هو الذي عين هذه الحكومة المؤقَّقة؟ انه مجرد تساؤل. ● يقال أن الياسكو، الرئيس الجنيد، والذي كان لرحلة ما منظر

الحزب عند تشاوشيسكو، يريد الأن أنقاذ النظام القديم، فهل هذا

السيد الياسكو شيوعي اكيد، امضى كل حياته شيوعياً، ولا اعتقد انه فجاة اصبح غير شيوعي، ولكن في وضع رومانيا الحالي، أياً.كان، افضل من تشاوشيسكو والفريق القديم. الأمر المهم الآن، ما إذا كانت هذه الحكومة ستقي بكل وعودها، وتسمع الحزاب آخري تمثل تطلعات الناس، وتؤمن لها الجو المبديع للانتخابات المرة، في اتصال مر بالرأي العام، صدافة



امراة رومانية تضع ورودا في مكان قتل قيه تمانية عشر شابا في بوخارست أمس

شرقية، بالتوجه الحر، كي لا تستمر في استنزاف الاتحاد السوفياتي

اقتصاديا، ودول أوروبا الشرِّقية كما كانت، تحتاج الى عدد هائل من القوات

المسلحة السوفياتية ويتخفيف العدد، يتم انقاذ الاقتصاد. وبدون أي نكران

له، كان من الضروري ان يسمح بهذا التغيير، من اجل انقاذ الاتحاد

السوفياتي.

هل تعدقد انه اذا تم التخلص من الرئيس حورباتشوف
هل تعدقد انه اذا تم التخلص من الرئيس حورباتشوف
سيتأثر الوضع في أوروبا الشرقية، أم لا... أي هل انتم في حاجة

- نعم، نحن نحتاجه. فمن هو الآخر في الاتحاد السوفياتي الذي يتمتع

بنفس القوة والسيطرة على الجلس، ويتمتع بدعم الشعب. نفضَّل ان تتعاونُ

مُع شَخْصَ قادر على التصرف واتَّحَاذُ المِأْدرات، على التعاون مع شخص لا

نعرف، أو التعامل مع الحرس القديم... على كل هو تخلُّص من كل

- رومانيا بلاد غنية، قبل الحرب، لم تكن فقط تتمتع باكتفاء ذاتي من

● انا اسالك عن رومانيا العظمى جغرافياً، أي ان تنضم

- لقد تم فصل مالديفيا عن رومانيا باتفاق مولوتوف، ومالديفيا تطالب

نحن نحب إن نرى رومانيا تعود الى حدودها الطبيعية، ومالديفيا كانت

باستمرار جزءاً من رومانيا، ورومانيا كانت ثلاث مقاطعات، مالديفيا واحدة

الآن بالعودة الى رومانيا خاصة وإن رومانيا الآن اكثر حرية مما كانت، وهذا

ناحيةٌ حاجِتُها للنفط، والزراعة، انما كأنت تصدر ايضاً من منتوجاتهاً ..

هل سنرى «رومانيا العظمى»؟ .

العودة الى هذه الامور تحتاج بالطبع الى سنوات ...

سيشكل مشكلة لان الرئيس جورياتشوف يرفض هذا الامر.

Ganaral Machinery Agancies

حرة، وتسمح ببنية تحتية حقيقية لاحزاب اخرى، وهذا لا يحدث بسرعة. ● هذا يعنى ان الانتخابات الحرة لن تجري في الربيع المقبا

بل تحتاجون الى فترة اطول؟ - ريما نحتاج الى وقت اطول، ولكن اذا اصروا على شهر ابريل (نيسان)، فعلينا ان نشجع الاحزاب الحديثة ان تنظم نفسها وتستعد للانتخابات... وهذا ربما يجيب على سؤالك في البداية: ماذا سيحل بمنظمتنا؟ سيصبح لها دور سياسي داخل البلاد، لتهيئ، لامكانية اجراء انتخابات حرة.

● هل تريدون ان تتحولوا الى حرب؛ هل لكم اتباع في رومانيا؟ ـ لنا اصدقاء، أما بالنسبة الى تحولنا ألى حزب، فالرئيس أيون راتشيو هو في الاصل ينتمي الى حزب الفلاحين الوطني، والآن السيدة دونا كورنيا، عضوة في الحكومة وهي تنتمى الى منظمتنا، اعلنت تشكيل: حزب الفلاحين المسيحيين الوطني، وهو يختلف قليلاً عن حزب الفلاحين الوطني، ونحن لا

نؤمن بالتمييز الديثي. ● يشعر البعض بالقلق، من انه قبل الانتخابات، سيقوم رجال «السكوريتاتي» بالقضاء على اعضاء الحكومة، وبالسيطرة على

- هذا امر مؤكد، فهم يحاولون اغتيال اعضاء الحكومة يومياً، والجيش ما زال يقاتل. البعض اعتقد أن رجال السيكيوريتاتي سيستسلمون، لكنهم ما زالوا يقاتلون ويقاومون، فهم عندهم احدث الأسلحة. وتدريبهم الحديث والمعقد يفوق تدريب عناصر الجيش، وعدد كبير من عناصر الجيش امضوا سنواتهم الماضية يبنون قصر تشاوشيسكو، ويحفرون سراديب تحت الارض واقنية أنهم غير متريين تدريباً حديثاً، وتدريباً أرهابيا مثل السيكيوريتاتي.

لاذا الهم مستم العسرب بانهم يقساتلون الى جسانب

دالسيكيوريتاتي، دون أن تقدموا أي بليل؟

. كان معروفاً في رومانيا ان رجال السيكيوريتاتي اقاموا مخيمين لتبريب الارهابيين من كل انصاء العالم، بعضهم كانوا عرباً، وكوريين، وإيرلنديين، وعندما حان الوقت للاستفادة من خبرتهم في العمليات العسكرية، ظهر أن بعض الذين قاتلوا الى جانب «السيكيوريتاني» هم من هؤلاء المدريين في للخيمين.. اسوء الحظ أن هذا حصل، وفي السنشفيات يوجد بعض الجرحي غير الرومانيين، وقد تم ربط وثاقهم الى الأسرة ..

كان هناك مخيم في «سيبيو»، والناس قالوا ان هناك عرباً بين النين يتدريون. انما علينا أن نكون وأضحين، عندما تتكلم عن المساركة العربية، فاننا نتكلم عن افراد قليلين، ولا نتكلم عن دول عربية تدعم السيكيوريتاني. ● الا تعتقد ان الغرب مراء. دعم تشاوشيسكو وغض النظر عن

قمعه الداخلي - لا اعتقد أن الغرب كان يوافق على طبيعة تشاوشيسكو الشيطانية، انما اعتمدوا مبدا، عدو عدوي صديقي. عندما ظهر تشاوشيسكو وكأنه يعتمد خطأ مستقلاً بعيداً عن السوفيات، وهو ما نعتقد انه كان خدعة منذ البداية، الغرب ريح بهذا، واغمض عينيه عن اعماله داخل رومانيا، شجعوه بالعقود التجارية من قبل الامريكيين والسوق المشتركة، كان الغرب يرى تشاوشيسكو بانه رجل اقتصاد ما هر عرف كيف يخفف من عبه الديون الرومانية، ولكن الغرب رفض أن يتعرف على حساب من يتم دفع الديون؟

• الي ابن تتجه رومانيا الآن، خاصة وأنَّ هناك انقساماً بين اعضاء الحكومة الحالية حول عضوية رومانيا بحلف وارسو - هذه الحكومة المؤقتة أكدت أن رومانياً ستبقى في حلف وأرسو، أما الى اين هي منجهة؟ تاريخيا رومانيا كانت بلاداً مستقلَّة وحرة، واذا سمح لنا حقيقة بانتخابات حرة، ستعتمد رومانيا نهجاً مستقلاً، وقد تبقى عضوة في حلف وارسو، لكن هذا الامر ليس ضروريا... من الصعب القول الآن، خاصةً انه بعد مرور ٢٥ سنة على قمع كل حركة سياسية والحفاظ على الحزب الشيوعي فقط، لا نعرف، ما هو جيد للبلاد، صوت الشعب لم يسمع لدة

اربعين سنة، والشعب يجب أن يقرر ماذا يريد. ● هل تعتقد ان مجيء الرئيس جورباتشوف هو الذي غير أوروبا الشرقية؟

- أعتقد أنه بدون توجهات السيد جورياتشوف، ما كان حدث الذي حدث، هو ادرك أن النظام كما كان، سيتفكك بأي حال، ومن المؤكد هو الذي اقنع، ليس فقط حلفاءه، أنما المتشديين في المكتب السياسي، أنه من أجل بقاء الاتحاد السوفياتي قوياً، يجب السماح بتغييرات، لأن بدُّون هذه التغييرات، اقتصاديا سينحل كل شيء، وسيعلن افلاسه، لقد كان اكثر وعياً من الأخرين، بان التغيير من الخيار الوحيد امامه، والسماح لدول أوروبا

● واذا انفصلت مالديفيا عن الاتحاد السوفياتي، هل ستشكل بداية تفكك الإتحاد؟ - بالتاكيد الرئيس جورياتشوف لن يرحب بهذا النوع من التغيير، ولكن يصعب عليه منع حدوثه، لن يستطيع أن يتجنبه. ● هل ستعيشون مع الاقليات في سلام، فهناك مليون هنغاري بالإضافة الى اقلية بلغارية...

- لقد تعمد تشأوشيسكو خلق مشاكل من الهنغاريين، انطلاقا من مبدأ: فرق تسد. كل سياسة الاحراب التي بدأت تعلن عن نفسها الان، ان تضمن حرية كل الاقليات من الشعوب، وآمل أن تنتهي كل المشاكل. ● انتكلم عن بلاد اخرى في أوروبا الشرقية، هل تعتقد اننا سنشهد في التسعينات المانيا مُتحدة؟ وهل ستسمح القوى العظمي

- اعتقد اننا سنرى المانيا واحدة، ولكن لا اعتقد أن هذا سيحدث بدون اعادة تنظيم الناتو وحلف وارسو. ولا اعتقد انه سيكون باستطاعة الاتحاد السوفياتي أو دول الناتو مقاومة وحدة المانيا علينا أن ننتظر، لنرى، وكل ما يبدو الآن أن الللان يريدون الوحدة، ويجب اعتماد الاستفتاء أو التصويت

● وماذا بالنسبة الى أوروبا الشرقية، هل ستحدد مع أوروبا

- أنَّا أحب أن افكر هكذا، لأننى اعتقد أن السبب الوحيد لتقسيم أوروبا، كان فرض الستار الحديدي بعد الحرب..

وستصيح قوة عظمى جديدة؟

ـ قوة اقتصادية، ونأمل أن لا تكون قوة عسكرية... ● ماذا تريدون مِن العِالم من اجل تحسين حياة الرومانيين؟ - فتحنا اعتماداً مالياً، لنؤمن الحاجات الضرورية، من ادوية وغذاء ومعدات، ونحن نامل أن يتم فتح الحدود، بمعنى تأمين المساعدات التقنية وارسال الشركات الاجنبية الى رومانيا، كما حدث في دول اخرى، انما ما نحتاجه حاليا هو تأمين الادوية والمال للمستشفيات التي فيها ٢٠٠ ألف

• وهل عدد القتلى هو ٦٠ الفا كما نكر؟ - لا نعرف، نحتاج الى عدة اشهر لنخرج بالرقم الصحيح، كل فريق يقول

عدداً مختلفاً، وهذا لأسباب سياسية. ● هل كنتم مع اعدام الرئيس تشاوشيسكو وزوجته؟ - كلا. وإن يكون الاعدام أول عمل يصدر من قبل حكومة ديموقراطية، اعتبرناه امراً خاطئاً، ربما افهم لماذا تم. قالوا كي يتوقف رجال «السيكوريتاتي» عن القتال، لكن يبدو أن الاعدام لم يؤثر عليهم. أنا، ومنظمتنا كنا تفضل له المحاكمة... ربما من بقي من اعضاء عائلته سيحالون الي

 هل انتم سعداء الآن؟ _ طبعاً، لقد كانت الثورة اجمل هنية نتلقاها بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. نأمل أن يبقى الحاضر حاضرا، وأن تعود الحرية الحقيقية والديمقراطية الى رومانيا، وإن يكون معروفًا، إن هؤلاء الذين قاتلوا وماتوا ليقلبوا نظام تشاوشيسكو، كانوا ايضا يقاتلون ليتخلصوا من النظام الشيوعي، ويجب أن لا نسمح أن تذهب دماؤهم هدراً، مع تشاوشيسكو

آخر... ولقد كان تشاوشيسكو هو النتيجة المتطرفة للنظام الشيوعي... ● وماذا عن علاقتكم المستقبلية مع العالم العربي؟ -ـ من المؤكد اننا نريد أن نكون على علاقات صداقة مع كل الدول العربية، نتبادل التجارة معها، ونتعاون على اصعدة كثيرة، فرومانيا الجديدة يجب أن لا يكون لها اعداء اطلاقاً.



التوكيلات العمومية للإلات

جدة - شارع فالمنطين - تليفون : ١٩٤٠ / ١٦٠٨ / ١٦٠٨٦ الخبر - طريق مرحة - العقريكة - ت ١٨٥٥٤٨٨ ١٨٤٤١٨٤ القطيف شكارع العندس - سيد : ١٥٥٧٥٥٨

أفاق التسعينات الاقتصادية تبدو واعدة عرييا ومشجعة خليجيا. وإذا كانت الصحافة العربية قد قرنت رؤيتها للتسعينات بتوقعات يغلب عليها موضوع التحدي، فهو تحد يبدو أن العالم العربي، ودول الخليج خاصة، مستعدون له. عقد الثمانينات كان عقد التوطئة لوثبة

التسعينات ففيه تم حشد الموارد وارساء قواعد تنويع القباعدة الاقتصادية وشيد عود القطاع الخاص والتمهيد لتكامل اقتصادي اقليمي وشامل

يلج العالم العربى القسعينات وسط تحولات متسارعة على الساحة الاقتصادية العالمية ابرزها نزوع الدول الصناعية المتقدمة الى التكتل في وحدات اقتصادية واسعة وفي مقدمتها دول المجموعة الاوروبية والسوق الأمريكية . الكندية. وهذه التطورات تحفز عملية التكامل الاقتصادى من دول محلس التعاون الخليجي وبينها والتجمعات العربية الاقتصادية كاقة وتجعل تحقيق السوق الخليجية المشتركة واقعا محتملا

اما التحولات المتسارعة في اوروبا الشرقية فمن شائها أن تحدث تحولا جنريا في مستويات وانماط الاسته لك الفردي لأبد وان ينعكس ازديادا في استهلاك الطاقة وبالتالي ارتفاعاً في حجم امدادات

في التسعينات.

«أويك» التقطية للاسواق ألعالمية على ضوء هذه المعطيات تقتح التسعينات مجالا رحبا لانجازات اقتصادية عربية ملموسة على الصعيد الانمائي وتطور واعد على الصعد المالية والمصرفية والتجارية.

وعشية التستعينات تفتح «الشرق الاوسطع صفحاتها لمجموعة من المسؤولين والاقتصاديين العسرب لعسرض تصسوراتهم لملامح العسقسد المقتبل وتوقعاتهم لآهم ما يحمل للمجتمعات العربية. وقد ساهم في أعداد المواد التي سنتنشر تباعاً الزمالاء والزملي الات في مكاتب «الشرق الاوسط، حاسن البنيان، السر سيّد احمد (الرياض) وهيب غراب (جدة والخليج)، محمود كعوش (اثينا) ليلى ديب (عمان) وصفاء المتناوي (القاهرة).

د . جواد المنانى

وزير الاقتصاد الاردني السابق

هناك بعض الحقائق الاساسية التعلقة بالاقتصاد الاردني والتي يجب تذكرها عند استطلاع أفاق هذا الاقتصاد خلال الفقد المقبل واولها أن الاردن يمر الان بمرحلة تكيف اقتصادي تهدف ألى تصويب الترسبات التي تراكمت عليه بعد عقد من النمو السريع امتد من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٤. ولذلك فان العامين أو الثلاثة اعوام الاولى من عقد التسعينات سيركز الاقتصاد الاردني فيها على تشبيت مرتكزاته وسداد ديونه والخروج من حالة الركود لتى اصابت خالال الفترة ١٩٨٥ ـ

وهناك نقطة اخسرى هي أن الاربن مسر خسلال ١٩٨٨ ويداية ١٩٨٩ بمصنة اقتصابية نجمت جزئياً عن اعباء فترة الطفرة وجزئيا عن سوء الادارة ، ولذلك فأن الامل بتحسن الاوضاع يتزايد في اتجاه تحسين نوعية الأدارة.

اما النقطة الثالثة التي اريد ان اذكرها في هذا الصند فهي أن الاردن ينظر الى التسعينات ولديه تروة كبيرة وهي بنيَّته التحتية التكاملة تقريباً، والشِّروة البــشــرية الهــائلة، والبناء المؤسسي. ولذلك فانه عندما يدخل في مرحلة اقتصابية جديدة، فانه لن يجد صعوية في ذلك، كما حدث مع كثير من الدول النامية الاخرى التي تنطلق من مستويات الذي بكثير في بنائها التحتي والمؤسسي وثروتها البشرية.

مرحلة التركير النوعي الرأسي

ولكن يجب على الاردن ان ينتقل ضلال التسعينات من مرحلة التجعد الكمي الى مرحلة التبركيسز النوعي الراسي. بمعنى أخر ، عَلَيْهُ أَن يَكُنُّفُ حُهوده في المَالات التي تعطيه ميرة نسبية وتخلق له استواقا في سلع وخدمات تتناسب مع امكاناته، ويستطيع بموجبها أن يخلق مناخا طيبا. ومن هذه ألامثلة قطاع الخبيمات، خاصة في مجال الصيانة المتقدمة والضدمات

ليست حكرا على للنطقة العربية. ويقال والثقافية والعائلية والصحية. وكذلك، فان على الاردن أن يعيد النظر في هيكله الصناعي لأن مسعظم الصناعسات الصغيرة والمتوسطة التي نشأت خلال السبعينات ومطلع الثمانينات تواجه الأن منافسة حادة من اسواق اخرى ذات منتجات من نوعية افضل وأسعار ادني. ولكن هذا لا يعني أنه ليس بامكان الاربن الدخول في صناعات صغيرة جديدة أو منزلية من أجل سواجهة التجمعات العربية الثلاثة ليست احلافا،

حاجات السوق المحلى. ومنثل هذه

النشاطات قادرة على خلقٌ فرص عمل

بكلفة قليلة ورفع مشتوى نخل الاسر.

وكذلك فهي صناعات يمكن أن توجه

خلق فرص عمل جديدة ستبقى الهاجس

اما النقطة الثانية فتتعلق بتثبيت

المؤشرات الاقتصادية السياسية، خاصة

ارتفاع الاستعار، وهذه تتطلب ادارة

اقتصادية واعية تعتمد على زيادة

الانتاجية من ناحية، وعلى بقاء المناخ

ر..... نشاطات الانتاجية الاساسية في مجالي

الزراعة والصناعة تتطلب كأسيات

اضافية للمياه عدا عن الاستهلاك

المتزلى، ولذلك فسان الارس يجب أن

اقتصادية فعالة تمكنه من استخدام

موقعه الجغرافي وموارده البشرية

بكفاءة عالية حتى يستطيع ان يزيد من

صادراته ومن اعتماده على نفسه لسد

حاجاته وخلق فرص عمل لمواطنيه. ان

عصر التسعينات هو عصر التحدي

الاداري. واذا استطاع الاقتصاد

الاردنيّ ان يجلد الصليخ المناسبة

ويطبقها بحكمة وفاعلية، فأنه سيشهد

تحسنا ملموسا حينئذ.

مِثُّ خَلَالَ التسلِعِينَاتِ عِن ادارة

والنقطة التَّالثة هي نقص المياه، لأن

الاستثماري في الاربن حيا ونشطا.

الاقتصادي خلال التسعينات.

وسيسولجه الاردن بالطبع ثلاث مشاكل رئيسية: الاولى هي البطآلة ، اذ ان مسعدل الزيادة السنوية في الايدي العاملة يصل الى ٥٪ بينما يزيَّد عندًّ وامكانات كبيرة. السكان بنسبة ٨ ٣٪، ولذلك فأن مهمة

بغداد ملال فبراير (شباط) الماضي الجانب الآخر من البحر الأحمر.

الخليج العربية.

كبيرة، وله حدود مشتركة مع الاردن وعلاقات قوية مع كل من اليمن ومصر. ومنجلس التعاون العريي بالذات يواجه عدة تحديات اولها ان قرآر انشاء

يلامس مصالح الناس ويدعم التعاون

في الشروعات الصرية.

ان القطاع الخاص الصري

سيرداد دوره خلال السنوات المقبلة

سمقراطية والثالثة التجمعات الاقليمية. والعنالم العربي يتأثر بهذه الاحداث العالمية بدرجات متفاوتة، وبيدو ان مد التجمعات الاقتصادية هو الذي وصل الى شولطننا قبل غيره. فقد شهد العالم أنشاء مجلس التعاون الخليجي قبإ بضع سنوات، وشهد في عام ١٩٨٩ ولانة تجمعين جديدين قما مجلس التعاون العربي وانتحاد المغرب العربي، اللنين اكتسبأ الممية اضافية بسبب أعلان السوق الاوروبية المشتركة عن نيتها في ان تصبح سوقا ولحدة في نيتها في المحدد في نيساية عام ١٩٩٢. ويلاحظ ان هذه

ان ظاهرة التجمعات الاقتصادية

وتقول الدراسات الاستراتيجية المرموقة أن أي تجمع اقليمي يقلِ سكانه عن ١٠٠ مليــون نســـمـــة لن يكون له مستقيل واعد، آلا اذا توفرت فيه ثروات

بل تجمعات اقتصادية هدفها الاساسي

العمل الايجابي نحو التعاون والتكامل،

لأن العالم لم يعد فيه مجال للكينونات

اما في ما يتعلق بمجلس التعاون العربي الذي اعلن عن تأسيسته في فانه يضم اربع دول متناغمة سياسياً ويجمع ثلاث منها الجوار الجغرافي واما الرابعة (اليمن الشمالي) فتقع على

اماً مصر فهي تعتبر دولة ذات ورن ولها ثلاثة ابعاد: البعد الافريقي والبعد العريى والبعد الاورويي، بصفتها واقعة على البحر الابيض المتوسط ولذلك فهي تجد في المجلس فرصة لتمتين جسورها مع العالم العربي، تعلما كما تفعل في تمتين علاقاتها بصيغ لخري مع كل من الملكة العربية السعودية وبأقي دول

اما العراق، فهو دولة ذات موارد أَلْجَلْس يترجم من مفهوم قرار اتخذ على المستوى السياسي، الي قرار

بل هو جزء من منظومة النظام العربي أن العالم بعُسره قد دخل في ثلاث ثورات: الاولى تكنولوجية والثانية كلية، ويعمل ضمن اطرها، وانه سيؤدي في نهاية المطاف الى دعم التكامل الغربي الشامل، وإن مؤسساته لن تقع في الأخطاء التي وقعت فيها المؤسسات العُربية المشتركة الاخرى، بل ستعمل بكغامة عالية واسلوب علمي متطور. ويمكن ايجاد الصيغ التي تجعل من التكامل امراً مفيدا للجميع بحيث لا تطفى نزعات الخصوصية القطرية عليه في نهاية المطاف، فيتعثر.

استثمار الوقت.. التحدي

الإساسي

ان مجلس التعاون ليس ناديا مغلقا

اما الفوائد التي تنجم عن اي تكامل، فهي كثيرة، ولكنَّها لا تأتى بينّ يوم وليلةً، ولذك يصــــبح الوقت واستتماره هو التحدي الاساسي. ان ثبات سعر صرف الدينار مقابل

العملات الاخرى سيتحدد بموجب منجم وعتين من العوامل، اولها هي القصيرة الاجل وتتلخص في توفير الارصدة من العملات الآجنبية التي تمكن الارين من الوفاء بالتراماته. وهذه الالتسزامسات هي تمويل المسسسوردات وسداد الديون. وقد حدث أن استقر سعر الدينار في المدى القصير للاسباب

١- تحسن الادارة النقدية وارتفاع ستواها. ٢- السباعدات التي يلقناها الاردن

من الاشتقاء عامنة ألمُلكة العربية السعودية.

٣- اعادة جدولة معظم قروض الاردن المستحقة في عامي ١٩٨٩ و-١٩٩٠ بالاتفساق مع صَنعوق النقسد الدولى وتادى باريس وتادى لندن. ومعروف أن معظم الديون الاردنية تتعثل نى الترامات عسكرية بسبب موقع الأربن والضغوط الواقعة عليه من الضارج. ويشكل هذا الجنزء الى حند كبير التزاما عربيا، لأن الاربن يفصل ما بين العدو الاسرائيلي من ناحية ودول الخليج من ناحية أخرى، وهو كناك يشكل الدعم المساند للدول العربية التي دخلت في حروب مع دول اخرى كايران ويسبب هذه العوامل استطاع الاردن ان يرفع الضغط عن الدينار، وأذلك سوف نشهد استقرارا في سعر الدينار حتى

اما على المدى الطويل، قان مجموعة الذات واكثر انتاجية وانتاجا. ولو تحققت وثابت مقابل العملات الاخرى.

استقرار المنطقة ككل، ويمدى تقهم الاشقاء للدور الذي يلعبه الاردن كعنصر اعتدال واستقرار في المنطقة. واود أن أشب رهنا ألى ما قلت

سابقًا من أن القضية الاقتصادية في الاردن ليست قضية اردنية فحسب بل هي بمثابة قضية داخلية لجيرانه العرب. ان الصناعة في الاردن هي القطاح المرشح لاعادة الهيكَّلة اكثر منَّ غيرهً وسوف يعتمد التصنيع في الاردن علم ثلاثة مسرتكزات مي: اولا، الصناعسات التَّعْتَمِيةَ على المواردُ الطبيعية فيه، مثل الفوسفات وأملاح البحر الميت والمعادن الأخْرى. وهذه أخَذَّة في التوسع، خاصةً بعدما تحسنت الاسعار النولية لمنتجات الاسمدة البوتاسية والفوسفاتية، والمقدر ان يبلغ نخل الارنن من هذه الصناعات

ثانيا : الصناعات العتمية على الحيوانية ونقل وزراعة الأجنة.

المنزلية، وقد اشرنا اليها سابقا اما بالنسبة للصناعات القائمة في الاربن نهى نوعان، نوع اعتمد على الطفرة الاقتصادية وام يقم على اسس صلبة وسوف يتعرض لُهزات بسبب الآنكماش الاقتصادي، وهذه الصناعات تتطلب اعادة النظر قيها لرفع انتاجيتها واعادة فيكلتها وإلغاه بعض منها.

والنوع الثاني من الصناعات هي الثانوية. فقد ثبت أن الاربن قادر على

ولا بديل امام التكت

الاقتصادية العربية سوى وجود اطار

متكامل بينها وربط السياسة الامنية

لهذه التكتلات بالتوجهات الاقتصادية

لشعوب النطقة ورخائها.. والمحتم

على هذه التكتالات ان تعمل على

التنسيق والانسجام مع بعضها

البعض حتى تستطيع أن تمهد الى

سوق عربية موحدة يمكنها مخاطبة

السوق الاوروبية ومختلف التكتلات

الاقتصادية الدولية في أسيا أو

اما دور القطاع الخاص في حقبة

التسعينات فسيكون له الغلبة ألكبرى

في ربوع الاقتصاد المسري حيث أن

القطاع الخاص هو الوحيد الذي لديه

فوائض مالية كبيرة يمكن استفلالها

سواء قطاع خاص عائلي او قطاع

رجال الاعمال.. في حين أنَّ قطاعات

الدولة سواء العامة أو الحكومية ليس

لها هذه الفوائض لانها تذهب اما

واثوقع ان تستكمل الحكومة

المصرية مسيرتها خلال السنوات

القادمة في التخطيط السليم وتتجه

الى تصرير القطاع الخاص من اي

منشاكل او صعاب تواجمه في

مختلف المجالات والايكون هناك

تدخل في شـــؤونه الا في اضــيق

للاستهلاك او لسداد القروض.

منتصف عام ۱۹۸۱ في حدود بين - ٦٥ ـ - ۷۰ فلس للدولار الواحد.

العوامل المؤثرة في سعر الصرف تنبع اساسا من نجاح الاربن في تطوير اقتصاده ليصبح اكثر اعتمادا على نى رأيي الانجازات التي اشرت اليها اعُلاه، فِيانَ الدينار سيعود الى سبابق عهده من حيث الاستقرار عند سعر معين

وفي المدى الطويل كنلك، فأن جزما من استقرار الاقتصاد يرتبط بدوره

التصنيرية حوالي ٢٠٠٠ مليون بولار.

الطاقة البشرية، أو بعبارة أخرى، على الكفاءات البشرية المدرية والمتخصصة راخص بالنكر الصناعات الهنسسية والالكترونيات وقطع الغيار، وكذلك بعضّ متنجات التكنولوجيا الحديثة صغيرة الحجم، خاصة في البيوتكنولوجيا مثل الانسجة واستنبات النخيل وزيادة الثروة

والثالثة هي الصناعات الصغيرة

التوسع فيها، مثل الصناعات الزراعية والأدوية والكيماويات والملابس. وهذه تمثل قواعد قابلة التوسع، خاصة وإن هيكل التكاليف في الاردن صار مغريا،

الاوروبية المشتركة والولايات للتحدة. اما الزراعة، فأن الأردن قد قطع فيها شوطاً كبيرا، خاصة الروية. اماً الزراعة البعلية، فلا تزال بصاحة الى اكبر عنصر استيراد، وكذلك عبدًا على

اللحوم والحيوب) في عام ١٩٨٩. وكذلك فان الزراعة بحاجة ايضا الى توجه جديد وان كنت شخصيا اعتقد أن الشكلة الزراعية في العالم العربي (الامن الغذائي) يجب أن تكون مجالًا أساسيا في التعاون الشترك. فمن غير للعقول أن نعتمد باستمرار على تلبية حاجاتنا الغذائية المتزايدة على تنمية المناطق الصحراوية الكلفة واغفال الاراضي العربية الخصبة القادرة على الانتاج العالي بكلفة زهيدة.

مظاهر المشكلة الأقتصادية في الاردن. وعلى المدى القصير فان الحلّ الوحيد كما يبدو هو اعادة جدولة الديون. ولكن هذا امر مكلف على المدى الطويل، وفي نفس الوقت فمهمو عميمارة عن تتجميل للمسشكلة وفي رأيي ان حل مسشكلة المديونية يمكن في زيادة الانتاج وثقليل العجز في الميزان التجاري وزيادة التصدير. والامر الثاني هو استمرار تدفق الساعدات العربية خاصة لتغطية

امنًا الثالث فهو تحسين مستوى

والاخير هو تطبيق الخطط الدولية

وكُتلك ، فامكانات التصدير الي اسواق جديدة قد حصل فعلا ويعكن أن يكبر اكتسر، ومن هذه الاستواق السيوق

تطوير، وتعاني من عدة مشاكل، اهمها نقص الامطار واسلوب تقسيم الارض وصغر حجم الملكية. وهذه المشاكل تعيق حتى الآن التوسع الكافي في الزراعة الحقلية وتربية الموآشي، وهذان يشكلان الخزينة من حيث الدعم الذي يقدر ان يصل الي -٧ مليون دينار (الستيراد

مشكلة المديونية هي مظهر من النفقات العسكرية.

المتعلقة باعفاء بعض الدول من بعض الديون، كسمسا ورد في خطة برادي بافتراض انها ستتوسع لتشمل دولآ

الصعود اللازمة للمصافظة على

سعيد الطويل

اترقع أن يتم خلال العام المقبر

البدء في تطوير وتصرير الهياكل الادارية القطاع العام ووضع معايير

اقتصادية لتشغيل وتقييم اداء

ونثمل أن يتم التسفرقية بين

قطاعات الانتاج المختلفة سواء العامة

او الخياصية أو الاستثمارية او

التعاونية بما يتيح منافسه حرة في

الاسواق المحلية والتصديرية..

وستتمكن النولة خلال الاشهر

القليلة المقبلة من التوصل الى لاتحة

استيراد وتصدير تضدم اهداف

الانتاج والانتاجية وتنمية الصادرات

المصرية الى الاستواق العالمية

ومضاعفة ارقام الصادرات المصرية

خاصة في مجال المنتجاد الكاملة

ومن المؤكد أن تعمل أجهزة

الدولة على الاتفاق على استراتيجية

اقتصابية موحدة لمواكبة التغييرات

السريعة التي تطرأ حاليا على

مختلف بول العالم خاصة ما يحدث

في دول المعسكر الشرقى مع الوضيع

في الاعتبار اولويات الدول الصناعية

الكُّدري تجاه دول العالم الثالث.

الصنع والسلم غير التقليدية.

استقرار السوق المسرية.

وحداته المختلفة.

الاتجاز الاقتصادي.

مواجهة المنافسة العالمية وليست عوائق

التعاون العربي بين مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي من جهة اخرى الاقليمي والعالمي بما تمتلكه من ثروات

أما بالنسبية لمجلس التحاون الخليجي وهو اقدمها فقد أنجز خلال فترة وجيزة من عمره التطبيق التدريجي لجزء كبير من الاتفاقية الاقتصادية المُوجِّدة فَتُمَ أنشَاء العديدُ من المؤسسات المشتركية مثل متؤسيسة الخليج للاستثمار بالأضافة الى مشاريع مشتركة يبلغ مجموع رؤوس اموالهآ مليارات النولارات علاوة على المساواة في المعاملة لمواطني دول المجلس وحقهم في تملك العقار والاسهم وازالة كافة القِّيود والرسوم الجعركية مما ساهم مي ريادة حجم التبادل التجاري بين دول

وأرى ان قيام التكتلات الاقتصادية الاقليمية بين مجموعات الدول ذات الظروف المتشابهة أو القريبة من بعضها هو عامل ايجابي يضدم الاقتصاد العالمي أذ أنه يتيح فرصة لدول العالم الحسر في التسفساوض والتسشساور كمجموعات اقتصادية بدلا من التفاوض كدول منفردة ولاشك أن فرص التفاهم بين المجموعات ذات المواقف الموحدة ربعا كانت اكبر من تلك التي قد تحققها الدول في مفاوضات ومشاورات منفردة. ولعل من أقرب الاستئة الى الذهن تلك المغاوضات التي تجريها دول مجلس التعاون الخليجي كمجموعة لها موقف موحد تجاه الاجراءات الحمائية التي تقرضها دول الجموعة الاوروبية في عن ١٠٠ هي المال عن المسلمة الدول العالم يوجد في دول أوبك خاصة الدول الخليجية كما أن العالم سوف يستعر في وجه الصادرات البشروكيماوية

الاعتماد على مصدر واحد قابل للنضوب فمازال هدفه ثابت من اهداف جميع خطط التنمية السعودية وقد تطلب منا آلهدف تنويع القاعدة الانتاجية عن طريق الاستشعار وزيادة الانتاج في فطاعات الزراعة والصناعة والتعدين مع التركيز على الصناعات البتروكيماوية. وقد نُجَدت الملكة الى حد كبير في تحقيق هدف تنويع القاعدة الانتاحية

مع صندوق النقد الدولي وتتمكن من المصرية. اعادة جدولة ديونها مع دول تادي باريس.. كما يتوقع الدكتور شندي أن يتم خلال نفس الفشرة توصل مصر الى اتفاق مع البنك الدولي للحصول على قروض جديدة وايضا تنفق لرؤوس الاميوال من الدول الصديقة الاجنبية والعربية للمشاركة

ونأمل ان تشهد فترة التسعينات اما السندات الدولارية فانه على

الدكتور سليمان نون الدين

سيتم اوائل العام المقبل وصول مصر الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى الذي سيمهد الطريق لاعادة جدولة الديون المصرية مع دول نادى باريس وكذلك حصول مصرعلي

الرغم من أن حصياتها حتى الأن قد لا تتجاوز خمسين مليون دولار الا انها يجب ان تستمر في الاكتتاب حيث يمكن أن تباع خلال الفترة القادمة بصورة اكبر داخل الدول العربية والمصريين العاملين بهذه الدول بجانب رجال الاعسال الموجودين في مصر نظرا لانه يمكن الاقتراض بضمانها بالجنيه المصري.

الكثير من القروض من البنك الدولي

دور القطاع الضاص الصسري في مختلف اوجه الصياة الاقتصادية

ان فترة التسعينات ستشهد انطلاقة في مجال الاستثمار بمصر خاصة للقطاع الخاص والمشترك وذلك في ظل الخطة التي وضعتها الحكومة لتنمية تلك المجالات والتي توضع انه يوجد ما لا يقل عن ٤٠ في المَّانَة مخصصة في خطة الدولة للمشروعات الاستثمارية.

> حدوث نوع من التنسيق والتكامل بين مجالس التعاون العربية الاقتصادية لمواجهة السوق الاوروبية الموحدة والقدرة على مسايرة الوضع الاقتصادي العالمي في حقبة التسمينات خاصة في ظُل التطور الاقتصادي الذي تشهده بعض من دول اوروبا الشرقية في الفترة الاخيرة واتجاه الغرب لساعدة اقتصادياتها مما سيكون له الاثر الكبير على اقتصاديات الدول

في ظل اتجاه الدولة الى اصلاح السياسات المالية والاقتصادية والنقدية والتخلص من المسروعات المتعثرة من جهة اخرى وكل هذه العوامل ستؤدى وتمهد الي بروز

علاقة جديدة مع صندوق النقد الدولي

وتأثير اوروبي على الاقتصاد العربي وستنجح مصر خلال الاشهر نظرا لارتباط البنك بسياسة معينة مع القليلة القبلة في التوصل الى اتفاق

اقتصاديونمصريون:

الدكتور حامد السايح

اتوقع أن يتم خلال الربع الأول من العام القادم اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي الذي يمهد الى دعوة دول نادي باريس الى الاتعقاد لجدولة الديون المصرية بصبورة جديدة . كما أن مباحثات مصر مع البنك الدولى والقسروض التي ستحصل عليها منه مرتبطة بالاتفاق مع الصندوق وسيشهد العام الجديد انطلاقية جنيدة للعلاقية بين مصر والبنك حسيث من المنتظر ان يتم حسمسول مسمسر على العديد من القروض من البنك قد يصل حجمها الى حوالى ٧٠٠ مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات الخاصة بخطة

الاقتصادية العربية وأفاقها في التسعينات ارى ضرورة التنسيق والانسجام الكامل بين هذه التكتلات بحيث تسير في الاتجاه نحو الوحدة ألاقتصادية العربية للتكاملة او السوق العربية المشتركة التي يمكنها مواجهة التحديات الكبرى التي ستَّقبل عليها الامة العربية في حقبةً التسعينات من قبل السوق الأوروبية

الخاص المصري في فترة التسعينات دور اكبر في خطط التنمية المصرية

.اما قانون الأستثمار الجديد

الدكتور وحيه شندى

قد يتجاوز نسبة الاربعين في المائة المددة له في استثمارات الدولة.. واشار الى انه من المتوقع ان تعمل اعلى القيادات في مصر على تذليل كل الصعاب والعراقيل التي تحد من انطلاقة هذا القطاع.

اتوقع ان تشهد فترة التسعينات

المعمول به حاليا في مصر فسيتم خلال السنوات القائمة جنى ثماره لأنه اعطى مزايا جديدة للمستثمر الاجنبي والعربي ومن المكن أن يتم خلال مرحلة التطبيق لهذا القانون تطوير بعض بنوده خاصة البند الخاص بتحديد نسبة عشرة في المائة لجميع العاملين في المشروعات من الارباح ويدون حسد اقسصى وغيرها من البنود.

حسنا ملموسا في قضية المديونية المسرية خاصة في ظل اتجاه الدولة الى توسيع القاعدة الانتاجية وتشجيع التصدير بجانب اتجاه الدول المنينة نفستها الى حل مشكلة الديون بالنسبة للدول الفقيرة او

وعن مستقيل التكتلات

ومن المتوقع ان يكون للقطاع

الى ان يتسنى له ايجاد مصادر اخرى للطاقة البديلة وباسعار منافسة اما تتويع مصادر الدخل وعدم ومما بعزز توقعات زيادة الطلب علمي النفط خلال عقد التسعينات ما نشاهده الأن من نمو اقتصادي في عدد كبير مر الدول خاصة دول جنوب شرق أسيا وكنلك احتمالات تضاؤل امدادات النفط من المنتجين الذين هم خيارج منظمة «أوبك» والتحولات الجذرية التي تشهدها بلدان اوروبا الشرقية والتي أن لنعكست في نعو اقتصادي ملمؤس فلا شك إن

التعاون الخليجي يتركز

ودور القطاع الخاص ينمو

٨٠٤١هـ وكــبّلك زادّت الصسادرات غيير

حوالي عشر سنوات الى حوالي ٩ في

ومع الاستمرار في متابعة تنويع

صادر الدخل كهدف استراتيجي الا از

للرحلة القائمة قد تتطلب انتقاء آلنفقات

الاستثمارية بدقة ومنح الاولوية للمشاريع

ذات الجدوى الحقيقية الاعلى والتي تنمو

استكمال البنية الإساسية

لقد استكمل بناء التجهيزات

الاساسىية من طرق وموانى، ومطارات

ومواصلات سلكية ولاسلكية وسكة حديد

واصبحت الملكة تمتلك احدث شبكة مر

التجهيزات الاساسية مما يساعد على

زيادة الكفاءة والفعالية الاجتماعية

للقطاعات الانتاجية والان وقد استكملت

هذه التجهيزات الحديثة فمن المتوقع ان

يكون ذلك حسافسزا للقطاع الخسأص

لمساهمة والقيام بدور اكبر في عملية

التنمية وحسب استراتيجية الخطة

الخامسة فان الحكومة سوف تفسح

لمجال للقطاع الخاص لتولى المشارية

والانشطة التي يمكن أن يقسوم بهما مع

شجيعه على الاستثمار في مشاريع

الصبيانة والتركيز على تحسين وتطوير

وكذلك شهد القطاع الزراعي تطورا

رنموا كبيرين خلال الفترة الأخيرة حيث بلغ معدل نموه الحقيقي ٤ ٦٦ في المائة

رشكلت مساهمته حوالي ٦ في المأنة من الناتج الحلي الاجمالي حسب اخر ما

يتوفر عن هذا القطاع من احصائيات وَذَلُكَ بِفَضَلَ الدعم السَّخِي الذي تقدمه حكومة الملكة لهذا القطاع الحيوي المهم

من لجل زيادة رفاهية سكان الناطق

الريغية وحث القطاع الخاص للاستثمار

لى قطاع الزراعة خاصة ان تطور قطاع

لزَّراعــةَ يمكن أن ينعكس أيجــابا على القطاعات الانتاجية الاخرى من حيث

التصنيع. ومن المتوقع أن تتسم المرحلة

القبلة بتطوير الصناعات الزراعية.

والتركيز على زيادة الكفاية في استخدام

زيادة الطلب على نفط «اويك»

تحديات عديدة الا انها نجحت في اثبات

تماسكها ومقدرتها على تذليل الكتبر من

العقبات التي تؤدي الى تدهور اسعار

النفط كما أن منظمة أوبك تعمل بخطى

مثيثة لاستقرار الاستعار في اسواق

النفط العالمية وعلى استعادة نصيبها من

اتوقع أن يتزايد دور منظمة «أوبك،

لى السوق النفطية العالمية وذلك لأن أكثر

نَّ ٦٠ في المانة من احتياطي النفط في

الاعتماد على النفط في السنتقبل المنظور

وأجهت منظمة «أويك» منذ انشائها

ما استكمل من تجهيزات.

الحاجة لها مع النمو السكاني.

ههد السياري

محافظ موسسة النقد العربى السعودي

أود الاشسارة أولا الى أن فستسرة النقطفي الناتج المحلي الاجتمالي قب انخفضت من حوالي ٢٠ في المانة عام ١٢٩٠ ملك المانة عام ١٣٩٠/ التسعينات ستشكل تصبيات كبيرة للدول العربية افرادا وجماعات بسبب المنافسة الشديدة المتوقعة نتيجة التغيرات الاقتصانية والهيكلية سوآء في السياسات أو في الانظمة والقتصانية النفطية من ٢٥ مليون ريال فقط عام ١٣٩٠هـ الى ما يقارب ٠٠٠ ١٦٠ مليون وخاصة في أوروبيا والشرق الاقصى. ريال عام ٩-١٤هـ كسسا أن القطاع وسيعتمد النجاح في مولجهة هذه الزراعي نما بنسبة ١٦ في المائة في عام التحديات على قدرة الدول العربية على ١٤٠٧ ﴿ ١٤٠٨ مِ وَتَصْاعَفُتُ مَسَاهُمِتُهُ تبنى السياسات النقدية والعالمية في الناتج المحلى الاجمالي من ٢٪ قبل والتجارية الملائمة بمراجعة سياساتها الحالية وتطويرها لتتمشى مع التحديات المَانَةَ فَي عام ١٤٠٧ / ١٤٠٨ هـ. الجديدة، أضافة إلى الأستفادة من امكانياتها ومواردها بشكل أفضل كدول

> موقفها التنافسي ويقلل من الاختلالات في موازينها وميزانياتها. ان الاصلاحات الاقتصادية لمواجهة تلك التحديات تزيد اهميتها في ضوه التغيرات المتوقعة لاتجاهات تدفق رأس المال والمساعدات حيث ستتجه هذه الدول الصناعية الى مناطق جديدة في شرق اورويا على حسساب بقية الدول النامية. ومن المؤمل ان تكون التكتـلات الاقتصادية حوافز لتحقيق تلك الاصلاحات الاقتصابية الضرورية في

ومجموعات اقتصادية بما يحقق تحسين

بيروقراطية لتلك الاصلاحات. ومن جمهة اخرى فمان التكتبلات الاقتصادية الاقليمية بدأت بمجلس التعاون الظيجي ثم اتصاد المغرب العربي بين الجنزائر والمغرب وليبينا وتونس وموريتانيا من جهة ومجلس تهدف الى أرساء قاعدة اقتصادية تعد الخطوة ألاولى الراسخة نصو قيام السوق العربية المشتركة والتي سيكون لها وزنها الكبير على الصعيدين

طبيعية وبترولية وطاقة بشرية ضخمة.

تنويع مصادر الدخل

طلب تلك الدول على النفط سوف يتزايد، وكدليل على ذلك نجد ان مساهمة قطاع

حصص دول «اوبك» تزداد بقوة ني سوقي النفط والبتروكيماويات العالم

من المتوقع أن يشهد العقد اللقبل تكوين ض التكتلات الاقتصادية الاقليمية الكبرى واكتمالها وعلى راسها ألجموعة الاوروبية ومجموعة الامريكتين الشمالية والجنوبية تم الكتلة الأسيوية. ومن المعروف أن دول هذه الكتل الثلاث من المستوربين الكيار النغط والنشجات البستروكيماوية ... وليس من المعتمل لن يحدث تغيير في احتياجات تلك الب موعات من هذه المنت جات خسلال التسعينات بل على العكس فأن الاحتمال الاكبر والاكبد أن عقد التسعينات هو عقد التغبير الكبير في حجم اعدادات البترول للسوق العالمي، ومن المتوقع ان يزداد حجم

الستقبل بالنسبة لدول الخليج سوف تكون افضل في العقد للقبل. يقول السيد عبد اللطيف : "من ألتوقع

حصية دول الاويك في أسواق النفط

والبشروكيماريات، مما يعني أن توضعات

د . سالح سمادة الملاد

الديرانالي لجموعة اتحاد المقاونين

تقرم التكتلات الاقتصادية والسياسية

ين الدول الواجهة معضيلات حقبة من الزمن ا

وعلى امل ان تطوق للشاكل المستقبلية التي

تتوقّعها. وهذه السياسة مبنية على أعتقادً

راسخ بين هذه الدول لا تستطيع منفسردة

وخلال فترة زمنية معينة، وفي جو يهيمن

عليه التنافس الحاد بينها، أن تحل مشاكلها

النبة والسنقبلية مون أن نتنفازل عن بعض

سيانتها او مصالحها لدول لقوى، وهذا

التنازل بخل بموازين العلاقات بينها ويؤكد

ومم أن التكتبلات شباعت بين الامم في

كل الازمنة الا أن اسسها وأهدافها العامة

تباورت وتعاورت مع الضنسيلاف العنصسور.»

النلك بدأت بعد الحرب العالمية الثانية

فكرة تنظيم الاقتصابيات الاوروبية بهدف

لمتواء المنافسة الصادة بينها. وتجسدت

قيام سوق اوروبية مشتركة سنة ١٩٥٧

حين تم توقيع اتفاقية «روما» الاقتصادية بين

ستة دول اوروبية اساسية ارتفع عددها فيما

بعد الى ١٢ مولة هي فرنسا، ايطالها، المانيا

أفريية، بلجيكا، فولندا، لوكسميرج،

الدينمارك ، انجاترا، ايرلندا، اسبانيا،

وفي عام ١٩٨٥ شعرت الدول بضرورة

الاسراع في بناء سوق اوروبية تتجاوز اطار

المعوق المشتركة الى سوق أوروبية موحدة

وانخنت الاجراءات اللازمة لاستكمال كفاءة

السوق في حد اقصاء سنة ١٩٩٢ لاسيما

بعد أن أصبحت اليابان تشكل مع الولايات

التحدة قوتين اقتصابيتين عظمتين تتميزان

بستوى اقتصادي ضخم بين أي دولة منهما واي دولة أوروبية لخرى.

تحقيق شعار والسوق الأوروبية الموحدة

سنة ١٩٩٢ء يهسنف الى اقسامسة اطار

اقتصادي موحد بما في ذلك سوق مصرفية واحدة، أي ازالة جميع الحواجز الاقتصادية

القائمة حالياً بين دول الجموعة. والوصول

الى منف الرحدة الاقتصادية تسعى السوق

المحرية حركة الافتراد والعمثالة بين

٢- صرية حركة البضبائع والسلع

آ- حربة حركة رؤوس الاموال.

البرتغال، اليونان.

وتشابك المشاكل وتطور التقنية فيها.

حقيقة للبقاء للاقوى والافضل.

بشكل عام ان تشسهم التنمسية في المملكة ثلاثة انشطة

رئيسية خلال عقد التسعينات تتمثل في ما

اولا: على الرغم من أن البني

الاساسية في الملكة من مرافق وخدمات كالطرق والموانىء والمسائي وغيرها قد اكتملت بشكل اساسي فان هذه الشروعات تحتاج بالتاكيد الى صبيانة وتجديد باستمرار، وعلى ذلك فعن للتوقع أن يشهد العقد المقبل وجود فرص كبيرة لمشروعات الصيانة والتطوير لهذه المرافق والخدمات حتى تستمر في تقديم التسهيلات والخدمات التي تتطابها التنمية المتزايدة في

ثانيا: من المعروف أن المنتبات البتروكيماوية تحقق قيعة مضافة افضل من البشرول الخام. ومن المنطقي أن تصبح

السبوق العبالي على البشرول، والشاني

وقد أصدرت هيثة مغوضي الجموعة

الاوروبية حوالي ثلاثمانة توجية ومن بينها

ما يسمى «التوجيه المصرفي الثاني، الذي

يعالج القضايا للمعرفية والانتمانية من

والجدير بالذكر أن التقديرات الدولية

شير الى أن بول الجموعة ستحقق

كاسب اقتصابية جمة اذا ما ازيلت

العقبات التي تحول نون قيام سوق موحدة. وتقدر هذه الكاسب باكثر عن ٥٠٠ مليار

بولار سنويا. كما أنه من للتوقع أن تتحسن

للوازين التجارية لدول المجموعة، وأن تشكل

لرص عمل جنديدة، وأن يرتفع معدل نمو

الناتج للحلي الاجمالي فيها ليصل الى

مستوسط بسنوي يبلغ جيوالي ٥- ٤٪ وان تنخفض الاسعار الاستهلاكية. أما بالنسبة

الى توحيد الخدمات للصرفية والاتتمانية

فمن المتوقع أن تزداد نسبة حصة هذا

القطاع التي حوالي ١٠١٠٪ من الناتج المحلم

الاجعالي عدا عن الخفاض تكاليفه وزيادة

الاوروبيين، والعساليين ايضسا أن هناك

صعوبات وعقبات قد يتعنر على المسؤولين في للجموعة تخطيها، وبالتالي قد يصبح

تحقيق «السوق الموحدة صعباً ، عام ١٩٩٢.

نلك أن التطور التاريخي المتباين سياسيا واجتماعيا واقتصاليا ولغويا - لكل دولة من

دول المجمعة قد يؤدي الى ترسيخ

الصعوبات القائمة التي تُحد من حرية حركة رؤوس الاموال والعمالة والمنتوجات فيما

بينها. وفي الوسائل المطروحة للوصول الى

من المؤكد ان قيام السوق الموحدة يكون له الاثر المباشر وغير المباشر على

الملاقات الاقتصادية والتجارية والمالية

العربية وان بشكل متغاوت بالنسبة اكل دولة

عربية منفردة. وقد يتعدى أثر هذه الملاقات

الى العلاقات السياسية بالنسبة للمسائل

للطروحة على الساحة وقد يصبح اثرها

لسوق الموحدة.

وينرى بنعض المللين والمفكريان

مصدراً رئيسياً من مصادر الصادرات الوطنية في الملكة ولهذا نتوقع أن تشهد حسناعة البتروكيماويات السعودية ازدهارا وبموا كبيرين في العقد المقبل. ثالثًا : من المتوقع أن تصبح للشروعات التي تحتاج الى كميّات كبيرة من الطاقة

تقام مشروعات ضخمة من هذا النوع مثل مناعة الالنيوم حيث تصبح كلفتها اقل اعتمادا على الطاقة الرخيصة للتوفرة بشكل اساسي. اما عن التوقعات الخاصية بسوق النفط ومنظمة الأويك في العقد المقبل فهناك جانبان: ما يتعلق بالاحتياجات وطلب

الخاص بالامدأدات والعرض المتاحة من

ضغي حسانب الطلب تشسيس الارتسام الخاصة بالاستهلاك العالمي للبترول في السنوات الاخيرة أن الطلب يتزايد بنسة ٢٪ سنويا، وهذه السبة تتزايد بدرجة اسرع

الأثار المتوقعة لتوحيد السوق الاوروبية

في بعض المناطق مثل الباسيفيكي والبلاد النامية بوجه عام. على أن الزيادة تتحرك بسرعة أقل في بعض للناطق الاخرى مثل الدول الصناعية، لكن يمكن القول أن العامل الصاسم في تصديد الطلب على النفط هو حجم النمو في اقتصاديات الدول المستهلكة، وهو الامر الذي يحتمل ان يشهد تزايدا في ذاتُ جانبية كبيرة في منطقة الخليج والملكة خاصة، لأن النطقة كما هو معروف تعتلك العقد المقبل مما سيشكل دافعا المزيد من الطلب على البترول. ميزة اضافية نسبية في ما يتطقّ باسعار الطاقة مقارنة بالمناطق الأخرى، لذا يتوقع ان

دوهناك بالطبع عناصس لخرى ستساهم في الطلب على النقط منها مستوى الاسعار الحالية وتوفر الغاز الطبيعي كبنيل رخيص للبترول، علاوة على تزايد كميات المخزون الاحتياطي من خام البترول نفسه. هذا الي جانب مشأكل الطاقة التووية والهيدروجينية كمصدر لتوليد الكهرياء. وهناك ايضا الظروف المناخية الصعبة التي تزداد سوما يوما بعد يوم ومن للوكد أن بعض هذه العوامل يمثل عاملا مساعدا لزيادة النمو في الطلب على البترول خلال العقد المقبل.

داما الجانب الاخر فيتمثل فيما يلي: ان دول «اوبك» ويصفة خاصة في منطقة الخليج العربي ثمثاك خاصيةً تنافسية بالنسبة لتكلفة امدادات البترول.

النهائية لبترول المنطقة. وهذه النقطة تزداد اهميتها أذا وضعنا في الاعتبار أن انتاج الدول الاخرى غير الخليجية أوشك تقريبا على الانتهاء والخروج تدريجيا من حلبة للنافسة . لذلك فان دول الخليج سوف تصبح المسر الرئيسي لتابية احتياجات السوق العالمية من الامدادات النفطية خاصة في ظلّ تلك ألميزة البارزة للاسعار. وتجدر الأشارة الى ان اسعار البترول تتحرك بما

فهند الوفرة الهائلة في منابع بترولها وتلك التكلفة الرخيصة للاستخراج تحسبان

بالتنكيد كميزة نسبية في رخص التكلفة

يتناسب تعاما مع التغير في حجم الطلب. ولكن - وطبقا للتجارب الماضية - نقد ثبت أن الاسعار للنخفضة نسيبا كانت حافزا للمزيد من الاستهلاك. لما الاسعار المرتفعة فقد كانت عاملا مساعدا للحفاظ على المزيد من المخزون البنرولي». ومعروف ايضا أن الاسعار تتخفض

عندما تزداد الطاقة الانتاجية عن حالة الطلب في الاسواق وترتفع كلمًا كانت اقل او متاسبة للاحتياجات، ولهذه الاسباب سوف يكون لعملية أدارة الانتاج وكفاية الحصص الانتاجية اهمية كبرى خلال العقد

هناك ثلاثة عناصر اساسية ستحدد أفاق التكتلات العربية في التسعينات وهذه العناصر هي:

١- الانفراج النولي وابعاده الايجابية على جهود السلام الحالية في حل مشكلة سى جهود السخرم الحالية في حل مقدمة المسراع العربي الاسرائيلي، واخراج النزاع العراقي الايراني من حالة «لا حرب ولا سلم» في منطقة للخليج. فاذا توجت هذه الجهود في التسعينات بالتوصل الى حلول التحديد المسلمة التحديد الت ترضي جميع الاطراف المعنية، فسيؤدى نلك الى الحد بشكل ملموس من الانفاق العربي على التسلح الذي قدرت قيمته في الاعوام

صدير الابحاث الافتصادية في بنك القاهرة

المشتركة على التجمعات العربية الثلاثة.

وبقيق بتحديد تاريخ معين لتحولها الم

سوق موحدة في نهاية عام ١٩٩٢ سيدفع

بالتجمعات العربية آلى اتباع نفس النهج

البرمج في التستعينات. وقد يكون مجلس التعاون الخليجي اكثر التجمعات العربية

للؤهلة لاتضاد هذه الخطوة بالاتفاق على

تاريخ معين لاستكمال معظم مراحل التعاون

تراجع المشاريع المشتركة

واذا كانت فثرة السبعينات قد اتسمت بقيام عدة مشاريع اقتصادية عربية مشتركة

متعندة الاطراف، فإن عقد التمانينات شهد

تراجعا لتك الشاريع. والان غان الأمال معقودة على ان عقد التسعينات سيؤدي

بفضل قيام تجمعين عربيين جديدين في عام

١٩٨٩ الى شروع الدول الاعضاء فيهما الى

ايجاد مشاريع أقتصابية مشتركة مثلما

صدت على مستوى مجلس التصاون

الخليجي، فالتنظيمات المشتركة لابد أن

تبرر وجودها وسبب انشائها باقامة حد

بغى من الشاريع الاقتصابية الشتركة بين

الأوروبية للششركة. وهذا في ما يشعلق

بالعالم العربي ككل، أما على للستوي

الخليجي، فإن تحدي تجرية السوق المحدة الدول الأوروبية قد يؤدي الى تعجيل مراحل

التعماون والتكامل بين دول الجلس في

مختلف للجالات، مع التسليم بصعوباً

اختراق الصعوبات التي تراجه التكامل

النقيدي على الدي القيمسيس الاجل وهي

الصعوبيات تفسها التي تولَّجه دولُ السَّوقُ السَّوقُ السَّوقُ السَّوقُ السَّوقُ السَّوقُ السَّوقُ السَّوقُ السّ

الاتفاق على الشق الثاني من التعاون مع مول السوق الاوروبية للشتركة في مجال

تصرير التبادل التجاري معها في عام

وأذا مطرنا الآن الى وضع المملكة

العربية السعوبية فأن عقد التسعينات

١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ التي تركيز بشكل اسياسي

على الدور القيادي للتوقع للقطاع الخاص

ني التنمية، فمن جهة سيتم تحويل عدد من

للوسميات العامة إلى القطاع الخاص، مثل

وسمابك، ويترومين وسمارك، التي أشارت

اليبهما بالاسم والاهداف العامة والاسس

الأستراتيجية لخطة التنمية الخامسة، ومن

يشهد بداية الخطة الخمسية الخامسة

وعلى الستوى العالي يتوقع لاستثناف المسوار العسريي الاوروبي أن يؤدي الى تتشيط العلاقات الاقتصادية مع دول السوق

والتكامل في ما بينها.

بولها الأعضاء.

ولعل قيام السوق بوضع برنامج شامل

الثالية للدول العربية.

٣- أن قبيام دول المسوق الاوروبية الشتركة في سوق موحدة في نهاية عام ١٩٩٢، والروح الجَّديدة التي يُدات تُسودُ بين دول مجموعة الكوميكون الى جانب التجمع الذي يربط بين كل من الولايات للتحدة الأمريكية وكنداء وتجمعات نول أمريكا اللاتينية، وتجمعات دول شرق أسيا مريت مربيبية، ومبتعدة بون سرية سية تعطي ملامح عن مستقبل العلاقات الدواية في التسعينات التي ستهيمن عليها التي جانب هند الدول اطراف اخرى متمثلة في شكل التجمعات الاقليمية، لتصبح فترةً التسعينان عقد التكتالان الاقتيصانية

التجمعات العربية الثلاثة وهي مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون العربي، واتحاد بول الغرب العربي، يتوقع أن تشهد بطريقة أن تشهد بطريقة أو اخسري الساعاة في نطاق عضويتها الراهنة. ومن جهة لخرى يجب الا نستبعد قيام دور اكثر فعالية لجامعة الدول العربية لتشكيل مظلة النتسيق والتعاون بين للنظمات العربية الثلاث بغضل عضوية جميع الدول العربية فيها واقدميتها في للعمل العربي الشترك. وفي الاخير يجب الاشارة الى التأثير الايجابي والنمونجي الذي طرحته تجرية دول السوق الاوروبية

على المسلم الذي حرات الميار دولار العشرة الاخيرة بمبلغ ١٠٠ مليار دولار لترفيف جرة منه في مشاريع التنمية الاستحرى المعيشي للانسان العربي.

٢. أن استهلاك الدول العربية ٦٠٪ من الاحتياطي العالى للنقط يجعلها للصدر الرئيسسيّ لتلبيتة الطلب على النفط في التسعينات، على ضبوء زيادة استهلاك النفط المتوقع بعد التغيرات الاخيرة في دول الرويا السرقية وارتفاع الطاب السنقبلي في الدول الاسيوية. وسيؤدي مجمل هذه العناصر الى تحسن القوة ألتقاوضية للتجمعات العربية في علاقاتها مع الجموعات الاقليمية الاخرى من جهة ومن جهة ثانية إلى تدسن نوعي في القدرة

التحدي الاوروبي

وما يمكن مالحظته هو أن بعض

على المصارف العربية المشتركة في اوروبا

السوق يؤثر سلبا على طرق مواجهة الدول الاخرى (والعربية منها) لهذه التغيرات ويالاضافة الى مبدأ للعاملة بالمثل فقد

على للمسارف العربية. الى ٨/ كادني حد. ولما في سوق بريطانيا التسويات الدولية) مما يؤثر مباشرة على مرياحية الصارف ويحد من تشاطها الاتتماني بالنسبة الى الصارف الاوروبية

ومع أن هذه الايجابيات تساهم أيضه على المسارف العربية ستسبب ارتفاعا فم وللصارف الاوروبية في الداخل والخارج تبعا لمبدأ أن للصارف في نول الجموعة ينبغي عليها أن تدخل في نشاطات لا تسمح بها الدولة الام.

البلاد ويشكل قرآرا متجحفا بحق الدول النامية والتي هي بحاجة له حتى تستمر عملية التقدم الاقتصادي. وإذا نرى أن

الرخص بها مثل تقديم العروض العقارية واصدار بطاقات الانتمان وتقديم الضمات المصرفية والانتمائية المختلفة وغيرها.

من الطبيعي انن أن تتأثّر بهذه الشروط الاسواق المالية والمصارف غير الاوروبية بغض النظر عن جنسيتها وخاصة بعد ان بنت لجنة السوق الموحدة قسرارات لجنة الرقابة التابعة لبنك التسويات الدولي (في بازل - سويسرا) بشأن كفاية رأس م المسارف (الملاءة المصسرفية) ومحسافظ التمويل الصادرة في عام ١٩٨٨.

وفي اعتقادناً إن الصارف التابعة للبلاد عير الاعضاء في المجموعة الاوروبية ستستفيد من السوق الاوروبية الموحدة نظرا لاتسناع العمليات في السوق ووجود فرص جديدة للنشاط المسرفي والتأثير الايجابي العائد الى كفاءة ادارة للصارف الدولية ومستوى التقنية للالية فيها. الا أنها قد تتأثر سلبا بالبنود الاخرى خاصة بعبدأ

فاذا نظرنا الى المؤسسات للصرفية قادا نحرت العاملة في دول المجموعة والتي يبلغ عددها الاجمالي ١٨٩ مؤسسة (حتى نهاية ١٩٨٨) نجدها موزعة في البلدان الاوروبية على الوجه التنالى: اكتُسرها (أي حوالي ٤٤٪) تَنْخُذُ مِن سَوقَ لَنْدِنَ مَقَرا لَهَا، تليماً قرنسا (٥٠٠٪) ثم لوكسميورج (١٤٪) وهولندا (٧٠ ٢٠٪) أما البقية فعورعة على الدول الأخرى.

للمصارف الاجنبية.

ر ينبغي على اللجنة التلكد من ان جميع مؤسسات السوق المسرفية لها حق العاملة بالثل بالنسبة لتأسيس فروع لها او ب حسيس فروع لها أو في مساهمات مالية أخرى في دولة الطرف الثالث.

السوق الاوروبية وانعكاساته على للصارف

من الشروط التي زادت في عدم وضوحه بالنسبة لدول الطرف الثالث غير الاوروبية خاصة ما جاء في المانة السابعة بالنسبة معاصب مس ب لبدأ المعاملة بالمثل وهي:

نستطيع أن نقول أنه من المحتمل أن يكون لحد اسباب تأخر قيام السوق للوحدة عن موعدها.

> متعدد الجوانب، وما يهمنا الآن هو ابراز أثر تكوين الاطار المسرفي المحسد في العربية والمصارف المشتركة العاملة في دول الجموعة في ضوء «التوجي» المسرفي الثاني، اذ انه سوف تقام سوق مصرفية موحدة ابتداء من نصف سنة ١٩٩٢ تضم ثماني بول تنضم اليها في اوائل ١٩٩٢ الاربع دول للتبقية وهي اليونان، ايرلندة،

> منذ ۱۹۷۷ (العام الذي اصدرت فيه اللجنة الاوروبية اول مجموعة من التوجيهات وفي عام ١٩٨٥ قسروت دول المجمد وعسة الاسراع في توحيد السوق الصرفية فامتدرت والتوجيه الصرفي الثاني وينص ، من ناحية المبدأ، على أنه يحق لأي مصرف وان يؤسس فروعا له فيها داذا كان مستقوماً له ذلك من قبل بولته الام وذلك

من قبل لجنة السوق خلال ٣ اشهر.

اخرى عديدة في التوجيه الثاني تتعلق بحرية العمل داخل السوق والنشاطات

اسبانيا، والبرتغال.

المالية والمسرفية) وهنف التوجيهات ارساء القواعد الضاصة بالمسلاحيات وكفاءة الادارة، وزيادة رؤوس الامــوال وانظمــة مراقبة النشاط المصرفي في دول المجموعة. مؤسس او يعمل في دول للجموعة الاوروبية ان يمارس نشاطة المسرفي والانتصائي بحرية في جميع الدول الاروبية الاعضاء بعد التصول على «الترخيص الوحد، من

الا أن هذا البدأ العام يتضعن الكثير

اعمق اذا اختنا بعين الاعتبار ما يحصل ٦- يعلق طلب التسرخيص أن لم يكن
 هناك حق المعاملة بالمثل إلى أن تقدم اللجنة
 اقتراحات لتأمين نلك. وهناك اشتراطات في الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية من نطورات جنرية ومتالاحقة. ومع أن لهذا العامل اهميته الكبرى في تفكير السياسيين والاقتصاديين في دول للجموعة، الا أن الحوض فيه ليس مجال البحث منا ولكن

أما بالنسبة للنول العربية فان التأثير المتوقع على تجارتها مع السوق الموحدة

قبل اللجنة الاوروبية.

١. اذا رغبت مؤسسة من يول الطرف الشالث الضارجة عن دول الجموعة أن تؤسس شركة مالية أو تشتري لخرى قائمة، في دولة اوروبية معينة، فلا يتم ذلك الا بعد ان تبلغ تك الدولة جميع السلطات المعنية في الدول الاعضباء الاخرى ويراجع الطلب

المعاملة بالمثل وملامة رأس للال.

وفيما عدا البتك العربي للحدود فأن المصارف والمؤسسات العربية في أوروباً تتركز في فروع ومكاتب تنشيل صفيرة ومصارف مشتركة (مثل يوياف) وتنحصر مُعظّم العمالها في خدُمة رعايًا البلد الام في اعمال مصرفية تقليدية.

واذا طبقت اللجنة مبدأ للعاملة بالمثل على للصارف العربية، قان عدم وضوح سياستها سوف يثير تساؤلات اهمها اذا كانت رخص الصارف العاملة والنظر فيها لاحقا مأطار هذا للبدأ لخنين بعين الاعتبار ان معظم ألبلاد العربية مُعَلَقة بالنسبة

اماً بالنسبة الجراءات الترخيص فهناك بعض التساؤلات ليضا حول حق أي دولة عضو في الجموعة في رفض طلب معين وبالتالي قد يعني ذلك الرفض الكلي في جميع بول الجموعة وهناك امور عبة قد تمثل حدا من حرية عمل المصارف العربية ومن بخول مصارف جديدة الى السوق ومن تأسيس فروع تعمل بنشاطات مصرفية في اطار السوق والعلاقة مع قوانين الدولة الام لهذا الفرع. لن عدم للوضوح في الأهداف المعنية للتوجيه المصرفي الشأني وعدم الاتفاق على تفسيرها بين المسؤولين في دول

تبنى التوجيه الثاني قرارات وبازل، التعلقة بملأءة رأس المال ومخاطر الاتشمان، وقد اعتبرت قرارات بازل للمسارف العربية والبلاد العربية (باستثناء الملكة العربية السعودية) بلدان مخاطر عالية. ويهنف مبدأ نسبة لللامة الى ريط النقاط الناتجة عن النشاط المصرفي والانتماني الى رأس المال وحقوق للساهمين وتوحيد أسس النافسة بين للصارف وطرق للراقبة العامة. ومع أن هناك جوانبا ايجابية لزيادة نسب ملاءة رأس المال الا لن هناك لثاراً صلبية ايضا

وقد أقرت اللجنة زيادة ملاءة رأس للأل فقد تتراوح هذه الزيانة بين ١٠ ـ ٢٠٪ وملامة رأس للآل ألى للوجودات دكما هو معروف محاسبيا ومقبول بالنسبة ليتك

وللعالمية الأخرى. بدعم الثقة بالصارف الآ أن النتائج السلبية تكلفة الحصول على موارد جديدة لكونهأ مصنفة في القسم الاكثير خطورة. وهناك احتمال نضوح (Spill over) سلبي على الاقتصاد في البلاد العربية حيث تنخفض الموارد للوجِّهة لها من قبل مصارفها

وبالاضافة للى الزيادة في ملامة رأس المال، فأن تصنيف البلاد العربية (باستثناء للملكة العربية السعوبية) في قائمة البلاد الاكثر خطورة وجمعها مع البالد النامية من افريقية وأسيوية وامريكية لاتينية . يشكل تاثيراً اشد ضرراً على انتصابيات هذه العربية خاصة وانها تكون مجموعة دائن باكشر من ٢٠٠ بليون دولار، فأن أنسياب رأس المال العصريي الى اورويا لن يقطيله انسياب معاكس الى البلاد العربية والبلاد مجموع التأثيرات السلبية على للصارف العربية واقتصابيات الدول العربية والنامية تتغلب على الايجابيات المتوقعة في اطار والسوق الأوروبية للوحدة سنة ١٩٩٢.

نهضة اوبك

بغضل «اوبك» فقدت المنظمة في الثمانينات بورها القيادي الذي كانت تحتله في اسواق النفط العالمية في السبعينات، والآن ماذا سيكون الوضع في عمقم

الخاص التي هي حاليا تحت التأسيس، مثل الشركة السعودية للتنمية الصناعية، ستبدأ

في العمل والانتاج في عقد التسعينات الي

الساهمة في القطاعات المختلفة.

بدورها بتحقيق تلك الاهداف.

بأنب توقع قيام عند أخر من الشركات

وفى اطار هذا التوجب فانه يصحب

اغفال أهمية وجود سوق مالية في الملكة.

حيث أن مبدأ اعادة توطين الاموال الهاجرة

ى المشاريم الاقتصادية والعمل على

فصيص عدد من المؤسسات العامة مرتبط

عضويا بأنشاه سوق مالية مجلية لكي تقوم

التسعينات فاذا اخننا معيار حصة الاوبك ا و ١٩٧٩ كسانت تحسيّل على الشوّالي نسبب. ٥٥٠٥ و٤ ٩٤٪ من انتاج النفط العالمي.

٥٥٪ و٤ ٢٥٪ من سي وقد تراجعت عنه الحصة لتصبح في ٢٠١٠ متشسر افضل سام ۱۹۸۸ نصو ۹ ۶۱٪. وتشبير افتح التوقعات لفترة نصف العقد القبل ١٩٩٥ وفي نهايت في عام ٢٠٠٠م أن «أوبك» ستلبي على التوالي بنسبة ٦ ٨٤٪ و٦ ٥٣٪ من الطلب العالمي للنفط وبهذا ستعود المنظمة في التسعينات الى بورها القيادي الذي كانت تحتله في استواق النفط فيّ السبعينات مع الاختلاف الكبير هذه المرة وهو أنه أصبحت لدى «أوبك» حصيلة كبيرة من التجارب القاسية التي مرت بها في فترتي السبعينات والثمانينات.

فسياسة «أوبك» في السبعينات القائمة على عدم تنظيم سياسة ارتفاع اسعار النفط ابت إلى بروز مكانة دول خارج المنظمة وفقدان المنظمة سيطرتها على اسواق النفط الى جانب ظهور اطراف عديدة من تجار النفط، وتحول تجارة النفط الى عقد الصفقات عبر اسواق النفطفي كل من تيويورك، امستردام، وسنغافورة، الى جانب تغير اساليب بيع النفط من عقود طويلة الاجل الى عقود متوسطة وقصيرة الاجل.

هذه التغيرات الهيكلية ستجعل للاوبك مع عودة سيطرتها المتوقعة على اسواق النفط دورا اكثر تعقال وحذرا في التعاون مع جعيع أطراف العلاقات النفطية.

وباختصار فان اوبك التسعينات ستكون المنظمة القيابية التي اصبحت آكثر تعقلا وخبرة من فترة السبعينات في قيادتها لاسواق النفط ولذلك لا يتسوقع أن تشسهد الاسسواق

ارتفاعات سريعة ومتماسكة لأسعار النغط فالتعقل والحكمة سيدفعان المنظمة الى أتباع سياسة معتملة في الاسعار لتحافظ على تمديد عصس استعمال النغط كطاقة رئيسية، لاطول فترة ممكنة، خاصة بتوجيه من اعضائها الرئيسيين في النظمة.



اثر الاقتصاد التابع والمكشوف على مصراعيه

مع اطلالة عقد التسعينات وتوبيعنا لعقد أخريشهد العالم من حولنا متغيرات ولحداثا متسارعة ولها تأثير شديد على معظم المناطق ومنها المنطقة العربية أن هذه الاحداث والتي معظمها نابع من اسباب اقتصادية في الاسباس سوف تشكل بمجملها صورة لأفاق التسعينات. ولو وقف البعض منا في أوائل العقد للنصرم وحاول استشراف هذه الاحداث وتوقعها، لتم ومسفه بالشخص الذي يحلم أحالام اليقظة، ومع نلك فإننا سوف نجازف بإلقاء لمحة سريعة على افاق التسعينات. اهم الاحداث المكن ملاحظتها او

ملاحظة آثارها في عقد التسبعينات يتلخص في أتجاه العالم نُحَو التكتلات التقتصادية العملاقة وياتي على راس هذه التكتلات السوق الآوروبية الموحدة والتوقعة مع نهاية عام ١٩٩٢م. سوف ينتع عن هذه السوق اقامة حواجز لَخْسِرى وازالة حسولجسن لخسري. أسسا بالنسبة لاقامة الحولجز فإنها سوف تتبم مع العالم الخارجي أمَّا أَزْالِتِهَا فَإِنَّهَا سوف تتم بين دول المجموعة الاوروبية نفسها ويمكننا تلمس الرنلك على

الاقتصاد العربي بشكل عام انرا تذكرنا بأن العالم العربي يستورد مأ يفوق ٠٤٪ من لجسسالي وأرداته من دول السوق الاوروبية ويصدر ما يزيد عن ٣٦٪ من اجمالي مسادراته، وبالتالي فإن دول الجموعة الاوروبية تشكل أهم شريك تجاري للاقتصاد العربي والذي يمكن وصفه بالاقتصاد التابع والكشوف على مصراعيه للغير. كما أن عقد التسعينات سوف

يشهد قيام كتل اقتصادية اخرى لعل أهمها مأ يدأت الشاورات يخصوصه وهذا التكتل يشهل الدول المطلة على المحيط الاطلسي (امريكا، كندا، اليابان، استراليا، دول جنوب شرق اسيا)... وفي الواقع قان نظرة شمولية لخارطة العالم تظهر لنا بأن منطقتين سوف تبقيان خارج التكتلات الاقتصانية الْعَالْية، هاتين المنطقتين هما: افريقيا والعالم العربي.

ومن المتوقع أن يشهد العالم في عقد التسعينات نمو حركة التدويل Giogalization وتزايد النزعة الحمائية في تقبيد التجارة الدولية

الاقتصانية وذلك بعد أن ولى عصر

الاستعداد لجابهة هذه التحديات؟

سييق لها مثيل؟ كم فكر العرب بمحاولة

ولو اقتصر على تولتين سوف تكون له أثار ايجابية، وفي نفس الوقت فإن اي تجمع اقتصادي عربي غير شامل سوف يكون قاصرا على مجابهة التحديات والتكتلات الاقتضائية العالمية ومجاراة روح العصر والحداثه.

الاستثمار في الاسواق العالمية _ تنويع محصادن البخل القومي

بالاضافة الى استمرار وتفاقم المديونية العالمية، علما بأن العديد من الاقتصاديات العربية - أن لم يكن معظمها - تعاني من أزمة الديونية هذه. وهكذا يبدر بأن عصرنا هذا هو عحصس ابراز الثفوذ والعضسلات العضلات العسكرية للقوى العالمية الفاعلة. هذه العوامل وغيرها تشكل تحديات جمة بالنسبة للأقتصاد العريي ككل. والسؤال الذي يطرح نفسه هو اين الاقتصاد العربي من كل هذه الاحداث الجارية على قدم وسماق وبوتيسرة لم

واذا ما نظرنا الى واقع الاقتصاد العربي حاليا، والمتوقع امتداده خلال عقد التسعينات، لوجدنا بروز تكتلات عربية اقتصادية جزئية تتمثل في مجلس التعاون العربي والاتحاد المضاربي وقبلهما مجلس التعاون المليجي. لا شك بأن اي تجمع عربي حتم

تغوق تلك للحققة من القطاع النفطي.

النسبة مرده جزئيا الى أنخفاض نسبة مساهمة القطاع النفطي الناتجة عن تدهور اسعار النفط العالمية في السنوات

في هذا الضمار تعتبر نمونجا أذ استطاعت من خلاله تصفيق ايرادات

المحلي. والحقيقة فإن ارتفاع هذه

يعتبر امرا جوهريا ونلك للتقليل من اثر التقلبات في اسواق النفط العالمية وكذلك الحد من الخطر المتمثل في الاعتياد على مصدر مخل وحيد وقابل للنضوب. وقد تتبهت جميع الخطط التنموية الضسية للسعوبية ألى ضرورة تصقيق هذا الهدف ونادت العمل على انجازه. وقد حققت الملكة تطورا ونموا في القطاع غير النفطى الذي أصبح يساهم حالياً بما يفوق ٧٠ بالمائة من اجمالي الناتج

ومن اجل تحقيق عملية تنويع مصادر الدخل في المستقبل، فإنني أرى العمل على اقامة المشاريع في القطاعات الانتاجية كوسيلة بعيدة الدي، مع مزج هذه الاستراتيجية بتنمية الموارد للالية عن طريق الاستثمار في الاسواق المالية والاسواق الاضرى العالمية كوسميلة متوسطة المدى. ولعل تجرية دولة الكويت

أما بالنسبة للقطاعات الانتاجية الاخرى والتي يمكن لها أن تساهم في تنويع مصادر الدخل، فإنها تتمثل في القطاع الصناعي وقطاع التعدين بالاضافة الى القطاع الزراعي الذي حقق نتائج طيبة خلال السنوات

وكما هو معروف فقد نما القطاع الزراعي بمعدلات اعلى من تلك المتحققة في القطاع الصناعي نتيجة لسياسات الدعم التي تلقاها. وقد تكون مشروعة الدعوة الى اعادة النظر في السياسات المطبقة بالنسبة للقطاع الصناعي

ودراسة اسباب عدم مجاراته لنمو

القطاع الزراعي. وأضيرا فإن أحد الإهداف التي قامت على تحقيقها شركة التصنيع الوطنية هي الشاركة في عملية التثمية الصناعية من اجل الشاركة في تنويع مصادر الدخل القومي. واعتقد بأن الشركة قد حققت انجازات طبية في هذا المجال سوف يزداد الرها ووضوحها في الستقبل غير البعيد. كما ان الشركات الصناعية الجاري تأسيسها حاليا على نمط شركة التصنيع الوطنية سوف تكون لها أثار ايجابية في سبيل تحقيق عملية تنويع مصادر الدُخل في المستقبل. طبعا نحن لا ننسى ما حققة قطاع البتروكيماويات خاصة مشاريع دسابك، من مشاركة في تنويع مصادر

من جهة اخرى فإن الاقتصاد المطلى يعاني من وجود عدد لا بأس به من المساريع الصناعية المعشرة والتي اقيمت ابان الطفرة، وأن الامر يدعو الى اعادة النظر في السياسات والحوافر المالية التي تقدم إلى هذه المساريع بحيث يؤدي الى اعطائها فرصة اخرى

يقوم القطاع الخاص بنخذ زمام المادرة وان يزيد من مشاركته في عملية التتمية الشاملة خاصة بعد ان ميا له القطاع العام البنية الاساسية، وهكذا يمكن وصف عقد التسعينات بأنه عقد القطاع الخاص لما يشكله من تحد لهذا القطاع خامية بعد توقف الحرب العراقية

الزراعة وأفاقها في التسعينات

ـ مناك فـجـوة رهيجة في توفير والغنداء، بالنسبة للعالم العربي ككل ومع زيادة عدد السكان فأنه من المتوقع رُيادة الاعتماد على العالم الخارجي في

تأمين الغذاء العربي. وقد تنبهت العديد من الجهات لهذا الوضع واخذت تنادي لاثبات وجودها والمشاركة في عملية بضرورة ضمان الأمن ألغذائي العربي _ لا شك بأن القطاع العـ بشكل عام. ومن هنا تبرر اهميَّة العنَّايَّة السعودي وبتوجيهات حكومة خادم

في تطوير القطاع الزراعي. وكما ذكرنا الصرمين الشريفين قد حقق انجازات فقد حققت الزراعة في الملكة تطورا ملموسا واصبحت بعض المحاصيل ضحْمة في أقامة مشاريع البنية الاساسية والتي اصبحت تضاهي بعض النول المتقدمة. وبالتالي فإننا لا الزراعية والخضروات تجد مكانها في تتوقع أن يشهد عقد التسعينات الاسواق العالمية. توسعات جوهرية في اقامة هذا النوع من المساريع وذلك نظرا الشبه اكتمالها الا أن التركيز على محصول القمح قد يكون بحاجة لاعادة النظر فيها نظرا لتوفر كميات كبيرة من هذا الحصول ولأنخفاض عوائد النفط اللازمة لتمويل على حساب محاصيل اخرى، من جهة مشاريع جديدة. اخرى فإن الكويت قد باشرت بزراعة ونعتقد بأن الاتجاه حاليا هو أن

القمح وهو المحصول المتوفر بكميات كعم ويم السعودية والذي تم انتاجه بتكلفة مرتفعة. ومن هنا يأتي دور دول مجلس التعاون في التنسيق بين الدول ومن لجل زيادة القيمة المضافة في القطاع الزراعي فسإننا نري ضسرور الايرانية الذي سيترك اثارا ايجابية لا تكثيف الجهود وزيادة الصناعة الزراعية، وقد باشرت شركة التصنيع الولمنية بطرق هذا المجال وتطوير بعض يستهان بها بالنسبة للمنطقة ككل كما أنه من المتوقع أن تتبلور وتزداد عملية التخصيص خُلال العقد اللقبل.

المشاريع الصناعية التي تعتمد على الزراعية وذلك على الرغم من بعض

الصعوبات الخارجية التي وأجهتها في هذا المضمار. وهكذا فإنه من المتوقع أنَّ يزداد الاهتسمام في تطوير القطاع الزراعى نظرا لزيادة الملكب على منتجاته باعتبارها مواد ضرورية واستراتيجية.

«اوبك» في السوق العالمية

- يتوقع العديد من المراقبين زيادة الطلب العالمي على نفط الوبك خالال عقد التسعينات مما سينتج عنه انتعاش في اسعار النفط العالمية ولا شك بأن «أوبك» سنتظل تلعب دورا رئيسسا في سروق النفط العمالمي خطلال عقمة التسعينات وذلك بغض النظر عن صحة توقع هؤلاء المراقبين، وهذا مسرده الى عدم اكتشاف المصادر البديلة للنفط. وهكذا يبدو انه لا مقر اصام دول اوبك، الا الاتفاق ونزع الخلافات حول

حصص الانتاج خاصة بعيما عانت دول المنظمة الكثيير خيلال السنوات القليلة الماضية. ونرجو أن يكون الاتفاق الاخير الذي حدد سقف الانتماج وحصص الدول الاعضاء بداية للسير في طريق التعاون والتنسيق بعد ما شهده سوق النفط من فوضى منذ عام سبهده سبوق استعداد طوعتني شده عام ١٩٨٥م. وإن ايقساف حسرب الخليج وتحقيق السبلام في المنطقة سوف يؤديان إلى الحدد من الضلافات داخل أعضاً * اوبك من خلال التوفيق بين اهم منتجين بعد الملكة وهما العراق وايران.

من ناحية اخرى يعتقد البعض بأن الاعمار وبناء ما دمرته حرب الخليج في البلدين سييزيدان من التنافس داخل اعضاء داويك، (خاصة بين العراق وايران) من اجل تمويل هذه الجهود مما قد يؤدي الى زيادة العرض من النفط







بعيدا عن ما تروج له الكتيبات الملونة التي تصدرها مكاتب هيئة السياحة البريطانية عن لندن، وعشرات المطبوعات الانبقة المصقولة التي يشرح كتابها اوجه الحياة في عاصمة بلادهم، وينضع كل سطر فيها بعشق المواطن الذي يكتب عن واقع مادي تتسلل تفاصيله الى انق خلايا دمه ما هي ملامع الصورة الحقيقية التي تتشكل منها العاصمة البريطانية بما طرا عليها من عوامل التغيير خلال عقد الثمانينات الذي أوشك على الرحيل؟

كيف تغيرت خريطتها السياسية المحلية وانعكاسات نلك التغيير في حياة ثمانية للايين نسمة يقيمون داخل ثلاثين حيا يشكل رقعة المساحة المُمتدَّة بأسم لندن الكبرى؛ وما هو مستوى المعيشة الفعلي الذي يقاوم تحت ضغوط عوامله المواطن اللندني افرازات الاعوام العشرة الماضية من متغيرات في اسعار السلع الضرورية، وإيجازات للساكن، واسعار العقارات، والمواصلات وتكاليف الرعاية الصحية، ومُعُدلات الجريمة ، وبُسَبِ التلوث، ومستويات التعليم، وأوجه الترفيه وبقية

وهذه وغيرها عوامل ازدادت حدة ضغوطها على كاهل المواطن اللندني العادي المقيم في اي حي من احياتها الثلاثين يتحرك يوميا من مقر سكناه سواء في وسطها او على اطراف ضواحيها الى مواقع العمل، ويولجه في كل خطوة يخطوها في الله المعرفة الله على الله على العمل، ويولجه في كل خطوة يخطوها في حسلات الذهاب او العبوية سسواء داخَل منزله او مكت انعكاسات هذه الضغوط ويصور متفاوتة عليه وعلى افراد اسرته وأطفاله.

وهو في حركته والاساليب التي يواجهها بها يطرح اصدق صور الحياة في الكبر عواصم الشمال الغربي في نهاية الثمانيتات دون رتوش ملونة تروج لها كتيبات الدُعاية السياحية أو عشاقً أصدار الكتب عن عاصمة بلاد الساكسون.

الخريطة السياسية

تغيرت طبيعة الكيان الاداري الذي كانت تداربه العاصمة البريطانية في غضون الاعوام الخمسة الماضية وفي اعقاب حل اكبر مؤسساتها ممجلس مدينة لندن الكبرى « Greater London Council ، في الاشبهر الاولى من عام ١٩٨٦ واسقاط اسلوب الانتخاب المباشر لمجموعة منَّ الشخصيات توكل اليهم ادارة العاصمة بالميل الى مزيد من انتهاج اساليب المركزية التي حولت من لندن واحدة من اكبر كيانات العواصم الاوروبية الغربية التي تحكمها مجموعة من التشريعات المادرة مباشرة من الدوائر الحكومة المختصة.

وفي احدث دراسة لكلية لندن للاقتصاد أوضحت أن ٤٠ في المائة من أوجه الخدمات العامة وأن كانت لاتزال تدار من خلال المجالس المنتخبة فان بقية اجهزة العاصمة الادارية قد اصبحت تدار من خلال التوجيه والتشريعات الصائرة مباشرة من الحكومة المركزية في الويستمنستر وعدة شركات ومؤسسات للقطاع الخاص. وهذا العامل الطارئ، ومنذ السنوات الخمسة الماضية ويروز القسمة السياسية في ادارة بلدياتها المحلية الثلاثين (١٦ ذات اغلبية عمالية و١٤ يسيطر عليها المُحافظُونَ) يَعكُس آثاره المباشرة في حياة الغالبية العظمي من الملايين السبعة من سكان لندن وفي مستوى الخدمات آلتي يحصلون عليها وتكلفتها المتفاوتة بين حي وأخر وطبقا للسياسة التي ينتهجها المسؤولون عن بلدياتها وانتصاءاتهم العمالية اق المصافظة ويما يخلق حالة من التناقض الحادبين سكان العاصمة الواحدة الامر الذي يسعى السؤولون الى تغييره مع مطلع التسعينات بفرض ضرائب موحدة يخضع لها جميع سكان العاصمة ودون تغرقة بين الشرائح نوي الدخول المحدودة أو اصحاب المنخول الكبيرة، سكان الشقة للتواضعة في مجمع شعبي او ساكن قصر كبير على اطراف المدينة.

وتشير أيضا أخر الاحصائيات الصادرة عن مكتب والاحصاء السكاني الركزي، ألى أنه من بين سبعة ملايين نسمة يشكلون حجم السكان الحالي في العاصمة البريطانية يقيم مليون نسمة من الاعراق المهاجرة معظمهم من الوافدين من جزر الهند الغربية والقارة الأسبوية.

غير أن هذه الاقلية التي تشكل «ثمن» سكان لندن لا تطرح تجمعاتهم وكياناتهم البشرية أي شكل من اشكال العزلة أو تجمعات «الجيتو» على غرار التجمعات العرقية المقيمة في عواصم غربية اخرى مثل نيويورك وباريس. ولكن ذلك رغم ما له من خصوصية أسهمت لندن في صياعتها لا ينفي بروز توترات واختناقات تلوح وتختفي في العلاقة للباشرة بين ابناء الاقليات العرقية وبين المسؤولين عن اجهزة السلطة المحلية (الشرطة على وجه الخصوص). وقد شهدت العاصمة البريطانية خالال العقد الماضي لوناً من مظاهر حدة هذه العالقة بين الاقليات الملونة والاضطرابات التي اثارتها في عدة لحياء لندنية تفاوتت حدتها بين اعمال الشغب والسلب والنهب والتمرد (حي بريكستون جنوب لندن ١٩٨١ و١٩٨٥) وبين شبه العصيان وارتكاب جرائم قُتل رجال الشرطة (حي توتتهام شمال لندن وفي منطقة التجمع السكني دبرود ووثر فارم، ١٩٨٥).

وتعترف مصائر شرطة العاصمة بارتفاع موجة التعصب العنصري في عدة احياء خاصة بين المواطنين البيض وبين ابناء الاقلية الآسيوية حيث تعكس هذه الموجة الوانا متفاوتة من الحدة والعنف تتراوح بين تضريب العقارات الملوكة للإسبويين او مقار سكتاهم ودين الضرب واضرام الحرائق المتعمدة في مساكنهم والقتل في بعض الاحسان وفي اثنتين من مناطق الخطوط الحمراء على خريطة العاصمة البريطانية وابرزها المنطقة التي يطلق عليها الرقم ٧، وتضم كامون وبرثت وهارئجي (وكلها في الشمال) حيث ارتفعت اعداد جرائم التعصب العنصري خلال الفترة من عام ١٨٨٨ وصتى نهاية ١٩٨٩ من ١٤٤ جريمة الى ٢٠٠ جريعة في هذه الأحياء الثلاثة وحدها.

مستوي المعيشة

لا شك أن سكان المدن الداخلية البريطانية يحسدون المقيمين في لندن بسبب ارتفاع مستويات الأجور التي يتحصلون عليها من أعمالهم، ومظاهر الحياة في عاصمة ردين وقعها على اسماعهم يثير في نفوسهم التطع الى الحصول على تلك الستوبات للانية.

غُير أن الحقيقة التي تكتيفها دراسة اخرى لجرتها مجموعة مستقلة هي (Reward Group Survey) تؤكد كد أن ما يتحمله المواطن المقيم في لندن من

نفقات للحفاظ على مستوى معيشته للحسود عليه من ابناء جلبته سكان المدن الداخلية يفوق المعدلات القومية بنسة ٣٦،٥ في المأنة وفي الوقت الذي يتعنى ما بتحصل عليه من خدمات الى الحدود الدنيا، وبمقارنتها مع نفس الخدمات التي يحصل عليها المواطن البريطاني المقيم في اي مدينة من مدن مقاطعة اسكوتلندا التي تأتي في مقدمة المناطق البريطانية التي تتمتع بمستوى معيشي مرتفع . الاكثر من ذبك كما تشير دراسة المجموعة المستقلة هو ان العاتلة العادية المقيمة

في لندن والتي تضم اربعة اقراد في منزل مكون من ثلاث غرف للنوم تنفق من لخلها وفي المتواد على مستوى للخلفة المسلم ال

على أن هذه الملامح رغم حدتها على حياة الواطن اللندني فهو ما زال ينعم ستوى معيشي مرتفع عن غيره ويتمتع بمظاهر الحياة في اكبر عاصمة الروبية غربية بما تمتلى، به من غير المتوفر في بقية العواصم والمن الداخلية الاوروبية أو حتى داخل الجزيرة البريطانية.

تضم ٢٠٧ مليون نسمة ما زال مستقبل عقد التسمينات يحمل لهذا المواطن داخل عاصمة بلاده كثيرا من فرص ارتفاع مستوى المعيشة. فقبل نهاية العقد المقبل وقياسها على خطط ومشاريع البناء والتحديث التي تعد في لندن سوف تزداد فرص العمل بوجود ما يقرب من - ٢٠ ألف فرصة جديدة في الوقّت الذي لا يتوقع فيه زيادة في اعداد سكان العاصمة باكثر من ١٠٠ الف نسمة ستضاف الى اعداد المقيمين بها حاليا في ظل انكماش نسبة البطالة بها والتي لا تتعدى الـ٥ في المائة وهو الامر الذي تعد به العاصمة البريطانية افضل كثيرا من غيرها من المدن الداخلية الكبرى.

معدلات الجريمة

مهما كانت حقيقة الحجم الذي يطرحه ٢٨ الف جندي وضابط شرطة يشكلون اكبر اجهزة فرض القانون وحماية الواطنين في العاصمة وقرض ما يسمي بالتوازن الاجتماعي داخل احيائها الثلاثين فان احتمال تعرض المواطن اللندني أو السائح القادم اليها للزيارة للسرقة او الاعتداء عليه اكبر من غيرها من الاحتمالات المتاحة في بقية المدن الداخلية. اذ ان الاحصائيات الرسمية الصادرة عن اجهزة شرطة العاصمة نفسها تشير الى ان نسبة ارتكاب الجرائم المرتفعة في مقاطعتي انجلترا وويلز تصل الى ما بين ١ ـ ٥ . هذا في الوقت الذي ترتكب نصف الجرائم المسجلة داخل العاصمة لندن وضواحيها وهذا النصف يبلغ ٥٥٠ الف جريمة ترتكب داخلها

عُير أن ما يشيع التفاؤل ابرزته إخر الاحصائيات للعلنة في مطلع الشهر الجاري والتي تسجل انخفاضا في نسبة الجرائم التي ترتكب دلخل العاصمة البريطانية بلغ ٢ في المائة.

كماً انخفضتُ جرائم السرقة بنسبة ٥ في المائة في الوقت الذي ارتفعت نسبة ارتكاب جرائم العنف ١٢ في المائة ولنفس الفترة وكنكك ارتفعت نسبة جرائم الاغتصاب ١٧ في المائة وارتفَّعت نسبة المقبوض عليهم بتهمة ترويج المخدرات بنسبة

ولقى غضون الاعوام الثلاثة الماضية ازدادت اعداد المواطنين المشاركين في مشروع درقابة الجيران، والذين بلغ عديهم ٦٦ الف مواطن استهموا ويطريقة ملاء مواطن استهموا ويطريقة

وفيما تضم العاصمة البريطانية ٧٥ وحدة الشرطة يعمل بها ٢٨ الف جندي وضابط سوف تشهد الاعوام الاولى من حقبة التسعينات التوسع في زيادة اعداد رجال الشرطة السرية، بنسبة ٢٠ في المائة لماجهة تحديات تهريب وترويج المخدرات وعناصر الارهاب.

الخدمات الصحبة

رغم كل ما يوجه من حملات النقد لمستوى الخدمات الصحية في العاصعة البريطانية . ويعضها صحيح ـ الا أنه ما زال نظام التأمين الصحي والمعمول به حتى الان من افضل نظم الرعاية الصحية في العالم والذي فاخرت به بريطانيا طوال الاعوام الخمسة والخمسين الماضية.

وتبلغ ميزانية الخدمات الصحية الكرسة لسكان لننن وحدها ٢٠٢ بليون جنيه سترليني في العام موزعة على ٢٩ دائرة للشؤون الصحية و٩ مستشفيات ملحقة به مراكز تعليمية.

وعلى الرغم من هذه الحقائق قان مستوى الخدمات الصحية في لندن بوجه عام اصبح في الاعوام القليلة الماضية عرضة للحملات العنيفة من النقد لسبب خفض الميزانية وما ترتب على ذلك من ارتفاع الاعداد المسجلة في قوائم الانتظار الحصول على الخدمات الصحية وينسبة على المائة. فمنذ عام ١٩٨٨ ارتفعت اعداد السجلين في قوائم الانتظار من ٤٧٤ / ١٠٨ الى ١٤١ / ٨٨٠ .

وقد قدرت الرأبطة القرمية للسلطات الصحية اللندنية نسبة العجز في الميزانيات لمضمعة لمدينة لندن وحدها بد ٥٠٠ مليون جنيه وهذه القيمة اصبحت تشكل فجوة بين الانفاق الفعلى وارتفاع الطلب للحصول على الخدمات العلاجية من المسنين أولا. تضاف اليها تكاليف تحديث المستشفيات والراكز العلاجية بالمعدات التكنولوجية والاساليب الجديدة المتوجب اتباعها وما ينطلبه ذلك من تدريب كوادر متخصصة وتخريج أعداد كافية من العاملين في اجهزة التعريض.

وسبائل الترفيه

بين مختلف العواصم الاوروبية الغربية تحتل لندن للرتبة الاولى كمركز للتجارة العالمية وحركة تداول الأموال والاسهم والسندات. وينفس القدر من هذه الشهرة تحتل العاصمة البريطانية مركزها المتفوق كأكبر مركز من مراكز الفنون غي اوروبا الغربية بما يضمه من مراكز فنية بما فيها مجمعا الفنون على الضفاف الجنوبية

لنهر التيمز، والباربيكان في حي السيتي، واربع فرق للاوركسترا السيمفونية وداران للاوبرا (اوبرا الكوفنت جاربن والأوبرا الملكية الانجليزية) و10 ملهي ليلي و٢٧ مسرحاً تجاريا تعرض ٦٥ عملا مسرحياً في كل شهر.

ورب مسرب من الثراء الفني في وسائل الترفيه فقد واجهت هذه المراكز (الرسمية على الاقل) في النصف الثاني من عقد الثمانينات عدة اختناقات لسبب خفض الميزانيات الحكومية واضطرار الكثير من بور العرض المسرحي والموسيقي الى الاعتماد في تعويلها على حصيلة بيعها للعروض وتمويل بعض الهيئات الماصة، الامر الذي انعكس في الارتفاع الملصوط في استعار بطاقات الدخول وانكماش مقابل في اعداد المترددين عليها. الا أن ذلك العامل لم يترك كبير اثر على مستوى الثراء الفني الواسع الذي تتيجه العاصمة لسكانها والمتريدين عليها في عدة مراكز فنية اخرى. فعا زال الكثير من متاحفها مفتوح الابواب مجانا (بعضها فرض مؤخرا رسوماً للنخول) والعاصمة بوجه عام تقدم افضل خدمات ثقافية وفنية للمقيمين فيها بالمقارنة مع غيرها من العواصم الاوروبية الغربية.

وسائل الراحة

تى توصف بعواصہ قد تكون مدينة منتل لندن من بين العواصم الت يجوز مقارنتها بالقاهرة او طوكيو، او بومباي) غير أنها وبالنظر الى مساحات الخضرة والحدائق العامة التي تضمها تصبح من اكثر العواصم تفوقاً بما تضمه من حدائق يصل عددها الى ٣٨٦ حديقة عامة تفترش منها الحداثق الملكية مساحة ٦ ألاف قدان فيما تبلغ مساحات الحدائق المحلية في الاحياء ٤٠ الف قدان.

والى جانب هذا الشراء في رئات التنفس التي تمتلكها مدينة لندن هناك ٧٠ مركزا رياضيا و١٢ مضمارا لنوادي كرة القدم و٧٥ سوقا تجارية من بورتوبيلو الى بيتي كوت لين و٢١ مضمارا لسباق العدوق مراكز للتزلَّج على الجليد و١٠ حمامات سباحة كبرى مفتوحة (بخلاف حمامات السباحة المغلقة في ٢٠ حيا تضمها لندن الكبري).

امًا خنمات الاطفاء التي لا يجوز تجاهلها فيعمل بها ٦ الاف رجل اطفاء في ١١٤ محطة يستجيبون ١٠٤ الف حالة استدعاء عاجل في كل عامل. وإن كانت ضغوط واختناقات حركة النقل في شوارع لندن التي لا تتغير ملامحها او تضاف اليها قنوات حركة جنيدة تخفف من معاناتها بالاضافة الى الزيادة لللحوظة في اعدُّاد السيارات الخَاصة (٢٠٥ مليون سيارة) قد اصبحت في الاعوام القليلة الماضية من عقد الثمانينات تمثل عوائق تحول دون قيام وحدات الأطفاء والأسعاف بواجباتها بالصورة الملائمة بسبب التأخير الذي تعانيه وسائل انتقالها داخل العاصمة المختنقة شوارعها بحركة مرورية لاتهدأ طوال ألساعات الاريع والعشرين

مأزق الاسكان

مع الزيادة التي طرأت على حجم الملكية للمنازل في مدينة لندن خلال عقد الثمانينات تضاعفت نفس المعدلات، وفي القابل، لأعداد الشردين والباحثين عن ستنجار السكن الملائم بعد توقف هيئات الحكم المطي عن انشاء المجمعات السكتية الشعبية الجديدة التي كانت تمثل قنوات تمتص جوانب كبيرة من ازمة محدودي الدخل في مواجهة مشكلة الاسكان في عاصمة كبرى مثل لندن.

وفيما شهدت حقية الثمانينات ارتفاعاً محموما في اسواق العقارات اللندنية، وما صحب ذلك من تنافس البنوك وجمعيات الاسكان على تقديم القروض وفي ظل انخفاض اسعار الفائدة والى ما قبل عامين، انحسرت موجة المضاربات مع ما طرأ من نسب الارتفاع في التضخم ومواجهته بارتفاعات متوالية في نسب الغائدة على القروض المصرفية والقروض اللقدمة من جمعيات الاسكان الامر الذي اثر ويصورة باشرة على حركة التعامل في اسواق العقارات اللندنية، وادى الى انخفاضات مترالية في اسعار النازل مع حلول فصلي الربيع والصيف من العام الأخير في عقد الشمانينات (١٩٨٩) بحيث بلغت نسب الخفض في بعض مناطق الضواحي الى الشمانينات (١٩٨٩) بحيث المعار التي سيطرت على العقارات فيها خلال الاعوام الثلاثة (حديث في المائة من الاسعار التي سيطرت على العقارات فيها خلال الاعوام الثلاثة (5heVhehh?).

وكانت موجات التنافس على منح القروض الميسرة من البنوك وجمعيات



المشردون في العاصمة البريطانية.

الاسكان للراغبين في شراء للنازل قد اثرت ويصورة مباشرة على معدلات الايجار في العاصمة وَجَعَلْت منَّ القيمةَ الايجارية لساكن لندن أعلى قيمة ايجارية فيَّ العواصم الاوروبية الغربية.

• ١٨٠ ألف مسشر ديست قسبلون العسقد الجسديد داخل صناديق الكرتون وفي انفساق القطارات!

وإزاء ذلك العامل وما عكسه على اصحاب الدخول المحدودة من سكان العاصمة البريطانية ازدادت القوائم التي تضم اعداد المشردين والتي سجات في نهاية عقد التمانينات ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ مشرد لندني يقيمون داخل صناديق الكرتون اسفل الجسور الكبري، وداخل أنفاق العبور ويؤرُّ تخيم عليها التعاسة في أشهر أحياء

كما سجلت مجالس الحكم المحلي في العاصمة أكثر من ٧٦٤٠ عائلة تحيا في العرف المستلجرة من الفنادق المتواضعة ، و٧٧٠ عائلة آخرى تحيا بصورة مؤقتة في مراكز الضيافة التي تشرف عليها الجمعيات الخيرية والمؤسسات التأبعة الكنيسة و١٠٠١ شخصا ليست لهم مقار اقامة ثابتة . ورغم الاحصاليات التي تذيعها مجالس الحكم المحلي عن حجم المشردين في العاصمة البريطانية والتي تبلغ اعداد ما تضمه في افضل الاحوال -٢٨٩٠ مشردا الا ان اكبر الهيئات العاملة في مجالات حصر ألمشربين واثارة الحملات من لجل حمايتهم وتوفير الرعاية الضرورية لهم والمعروفة باسم ملجاء تقدر الاعداد الحقيقية لمشربي لندن بد

وفي تصريح لدالشرق الاوسطه أدلت به السيدة جيسيكا موريس من هيئة الـ ملجاً، عن حجم أزمة الأسكان في العاصمة البريطانية وانعكاساتها بزيادة أعداد المشربين قالت: «لا شك في أن لنين قد ولجهت أكبر معاناة من جراء الخفض الحكومي لميزانيات اقامة المجمعات السكنية الشعبية خلال الاعوام الخمسة الماضمة وكان الخَّفضَ هو العامل المباشر الذي انعكس في زيادة اعداد المشردين. ولكن يجب علينا الا نتجاهل ان مشكلة الشردين ليست من نُصيب لندن وحدها وأنما هي تكرار لنفس الازمة التي يواجهها الملايين من محدودي الدخل في بقية المدن البريطانيّة.

تلوث البيئة

وصفت منظمة الصحة العالمية التابعة لهيئة الامم المتحدة، في احدى تقاريرها، العاصمة البريطانية لندن باقذر العواصم الاوروبية الغربية، والتي ترتفع فيها نسبة تلوث الهواء الى ٨٥ في المائة بعناصر الاكسسيد والكربون المتترق المتخلف من عوائم السيارات التي تقطع لننن طوال ساعات النهار والليل. وقد كانت المعدلات الرتفعة من نسب النيتروجين والكربون المحترق . وطبقا

لاحدث دراسة اعدها مركز البيئة في مدينة اكسفورد . قد اكدت أن ٤٥ في المائة من اشجار غابة ابينج (على اطراف الشمال من لندن) قد اصبيت بالدمار من جراه ارتفاع نسبة التلوث في الهواء، مع زيادة الاصابة بامراض العيون للالاف من السكان المقيمين في المناطق المحيطة والمجاورة لغابة ابيينج. فيما تعاني نسبة كبيرة من شرائح لللايين السبعة المقيمة في العاصمة البريطانية بصورة دائمة بصورة أو بأخرى من الاصابة بضيق التنفس والامراض الصدرية الناجمة عن اصابة مباني المنشآت العامة ودور الكاتب (في وسط الدينة) ومنازل الاحياء المحيطة بالغيروسات التي تغرزها مواد البناء (الاسمنتية والخشبية والعناصر الستخدمة في اتاثاتها الخُسْبِيةُ والبلاستيكية) فضلا عما يسببه تضاعف لللايين من اعداد القنران من تلويث لياه الشرب الأمر الذي دعا المسؤولين الحكوميين الى التعجيل بتنفيذ مشروعات للتنقية وتطهير المياه وقنوات الصرف الصحى والاعداد لاسناد هيئة المياه الى عدة شركات للقطاع الخاص تسمم لها أمكانياتها ألمالية باستحداث الأساليب التّي تعيلها من عوامل التخلف عن مثيلاتها في العواصم الأوروبية الغربية.

مأزق مواصلات

اكثر من غيرها من العواصم العالمية الكبرى واجهت لندن طوال سنوات العقد الماضي (الثمانينات) تفاقم مشكلة المواصلات التي طرحت اختناقاتها في صور متعددة سواء مع الضغوط المتزايدة التي شهدتها حركة المرور في شوارع العاصمة، او الاعطال المستمرة التي هددت خطوط الانتقال عبر الانفاق، وما مساحبها من ظواهر الاضرابات العمالية في هيئات النقل بالسكك الحديدية او سبارات النقل

وتشير احصائيات النقل دلخل مدينة لندن الكبرى وضواحيها الى حجم النقل ليومي الذّي تشهده العاصمة لسكانها وعبر شبكات النقل ألعام والخاص الى اعتماد مليون وريع الليون نسمة في تنقلاتهم على الوسائل المتاحة يوميا اذ يعتمد ٥٠٠ الف نسعة يوميا في انتقالهم داخل المدينة أو اليها على استخدام تطارات السكك الحديدية و-٤٠ الف نسمة على قطارات الانفاق (الاندرجراوند) فيما يستخدم ١٦٢ ألف شخص سياراتهم الخاصة في تنقلاتهم من منازلهم الى مواقع أعمالهم والعكس يوميا. وازآه تضخم حجم السيارات الخاصة داخل المينة (السجل منها ٢,٢ مليون سيارة خاصة) انخفضت معدلات انسياب حركة المرود على الطَّرق الرئيسية وآخَتنقت كُنلك معظم الطرق الغرعية طوال سأعات النَّهار ويما اصبح يمار آزمة شب يومية في حركة النقل تسفر وبالضرورة عن ارتفاع نسب الانقطاع عَن العمل في كَتْبِر من المواقع داخل العاصمة وفقدان ساعات انتاج ارتفعت الى الثلث في الاعوام العليلة الماضية، بالاضافة الى ارتفاع نسب حوادث السيارات على الطرق الرئيسية بمعدل ٢٥ في المائة.

في الوقت الذي ارتفعت فيه استعار النقل بقطارات السكك الحديبية وخطوط قطار الانفاق الذي يعد من اكبر شبكات النقل واكثرها تعقيدا في العالم مع تحول نسبة كبيرة من اللندنيين آلى أستخدامها في العام الاخير من العقد الماضي مقابل انخفاض أعداد مستخدمي سيارات النقل العام بنسبة الربع، رغم ما شهدته شبكات النقل عبرالانفاق من كوارث (حريق محملة كنجز كروس والاصطدام المروع لاهد قطارات السكك الحديدية في منطقة كلابهام في عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ على التوالي). ورغم هذه الصورة. القائمة التي طرحت ظلالها على اساليب الحياة في العامسة. البريطانية خلال سنوات العقد المأضي، تظل لندن اقل في معدلات متامتها بالقارنة مع عواصم عالمية اخرى مثل العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس التي يقيم فيها ثلث مجموع سكان الارجنتين (٢٦ مليون نسمة) والقاهرة التي تقيم داخلها ١٥ مليون نسمة وهونج كونج (٦.٥ مليون نسمة) ونيويورك (٨ ملايين نسمة).

حسانية الانضيال

ندخل العام الجديد والحالة العربية افضل مما كانت عليه في الأعوام

أفضل لأن العنيد من الخلافات العربية قد سويت وأصبح التماسك في

لكن ... لاتزال الحالة العربية بحاجة الى خطوات تتحقق من خلالها قدرة

وفي كلا الحالتين لا بد من تطوير لأجهزة العمل العربي المشترك ... وان

الاحداث الجسام العاصفة بعالنا اليوم تفرض علينا استعدادا لتلقفها،

عنىئذ ننتزع احترام العالم المتغير وان لم نحظ بموافقاته الفورية، فاذا توفر الاحترام يكون العالم اكتر استعداداً للاقتناع، فعندما يدرك اننا متابعون شؤونه لن يعود حاصراً نفسه بهمومه بل تصبح حقوقنا واهتماماتنا

ومعاناة شعبناً في لبنان، وفي فلسطين، وفي السودان، جزءا مهماً من قضاياه ... وحتى من صلبها، مثلما اخذ انعتاقه من برائن التسلط والقمع،

كما في أوروبا الشرقية، وتوجهه نحو التوحد كما في أوروبا الغربية يصبح

على الاقل يتم تأمين حضورنا ... الفاعل والحضاري، ويتم ما نتوخاه من

حقوق وطموحات مشروعة لشعوب أمتنا العربية خلال هذا العقد المقبل.

حدة: ت ۲۲۱ ۲۷۲-۱۷۲ فاکس ۱۲۲۲ ۲۳۳

الشركة السعددية الألمانية لمنتوعات الألمنيوم المحدودة

المناظار التلسفار بونيه

مه ٥ ريال لفحص الجهاز الهض

المستشقى السعودى الألمكان

M

ليست مجرد كلمات رنانة

منتحات آ كمنيوم معماريِّ • اقتصادية • أنيقت

وهضمها، واستيعابها. وهي تمنع عنا اللجوء الى الاجترار... والتكرار.

تتطلب منا النفاذ الى معانيها وما قد ينتج عنها

عنىئذ... نتمكن من توظيفها لاثراء ثوابت التزاماتنا

فلا تعود الثوابت جامدة نتيجة جهلها بما يحيط بها بل يتأمن لالتزاماتنا الصيرية مزيد من فرص التحقيق.

حتى اذا فهمناها تكيفنا معها.

بعدا مهماً من مخاصنا الفكرى ... والسياسي.

يكون شاملاً، وفي كلا الحالتين المطلوب مزيد من التنسيقُ الملزم والقرارات

أفضل ... ولكن ليس بكثير.

على مواجهة التحديات ومجابهة العداوات.

التحديات تواجه... والعداوات تجابه.

الموقف اكثر جدية ومصداقية.

القابلة للتنفيذ.

• و حلف وارسو قد يعرض في المزاد العلني والاطلسي سيعيد تعريف سبب وجوده

على التاريخ.

في أخد أيام السيلام عام ١٩١٤، م غموض المستقبل يعني الزيد من الطلب قال وزير الخارجية البريطاني انذاك سبر ادوارد غراي: «انطفات أضواء اوروبا، وإن يراها هذا الجيل في حياته

> اليوم، يقف التاريخ امام منعطف اخر منظمنا فعل في الاعوام ١٨٤٨ و١٩١٨ و١٩٥٥. فقد بدأ السنتار ينزل على اربعة عقود من ألانقسام الدولي والايروبي، رغم بقاء روسيا قوة عالمية -سواء للافضل أو الاسوا - ويقاء أوروبا في حاجة الى امريكا الشمالية لحفظ التوازن وانجرف نحو النسيان ايضا العديد من الترتبات غير الباشرة ال وصف الجنرال ديجول في لندن عام ١٩٤٤ بنه محرب القرن ذأت الثلاثين عاماء بعدها بعام وجدت أورويا الغربية انها على الجانب الاطلسي من الكارثة بينما لم تتوقف أوروبا الشرقية عن خسران الحرب على مدى 22 عاما بعد سكون المدافع عل المسيشة الانصبواء

مرة أخرى ... في حياتنا؟ ما الذي ستعنيه التسعينات المتوترة السط الرويا؟ لقد قال الكاتب مارك نوين ذات مرة: ولا تتنبأ، أن استطعت التتناع خاصة بالستقبل، ولكن، عندما بيدا التيار بالاتعطاف، فللمرء أن

سعى لعرفة اتجاهه. ذلك أن المزيد من

اذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، فإن عنوان العام 191 يبدو جليا واضحا لا يعكره معكر، ولا تشويه شانبة. وقد يكون

من المكن أن نسمى العام المقل عام

التمولات الجنرية في شتى انحاء العالم. وفي مقدوري ان اجزم - اذا سمع لي هذا الابعاء الكبير - ان عصرا جديدا سبيدا في

العلم ١٩٩٠. بل إنه بدأ بالضعل قبل نهايةً

١٨٨١ بشهور قليلة. هذا العصب الذي

ستفتع ابوابه سنة ١٩٩٠ هو عنصس رفعً

النبااء عن الأنظمة القائمة على حسباب

التقمة القوية، وخمسوصها منها النظام

السونياتي والنظام الاميركي حيث تنور في

لك كل من هذين النظامين مجموعة من

الانظمة تقترب من موسكو بمقدار ما تبتعد

عن واشنطن والعكس بالعكس، ومن

الواضع أن هذا العصر الذي يبدأ بعد أيام

سيعتمد القوة العسكرية وسيلة ناجعة من

وسائل الشغيير ورفع الحماية. وها نحن

نشهد في اوروبا الشرقية بولار وانظمة

لحنضنتها هذه الانظمة مئذ نهاية الحرب

العالمية الثانية اما بالقوة او بالاقتسام

وعجزت عن أشباعها لقمة الخبر. وخلال

السنرات الخمسين الماضية لم يتمكن نظام

شيوعي واحد في اورويا الشرقية من تثمين

الرغيف والزيدة واللحم لشبعبه الذي خرج

بن الحرب مسحوقا وسرعان ما دخل دائرة

ألهم والغم والجسوع ولايزال حستى اليسوم

يركض الى الامام والرغيف لمامه بمترين او

ومثل أوروبا الشونية مثل اميركا

اللائينية أو الصين أو جنوب شرق أسيا، لم

يتمكن النظام الشيوعي المديني أو الكويي أو الفيتنامي مثلا من تأمين الحد الادنى من

وسائل عيش الانسان المعاصر، فبقيت هذه

الشعوب على حالها تنن من الجوع والتخلف

في حين بلغت دول الانظمة للعاكسة شاوا

مطالب الشيعون

العديد من المسائل القديمة: وحدة اوروبا، وتماسك الامبراطورية الروسية، وانعزالية امريكا الشمالية... وفوق هذا كله وضع المانيا الضجابي في أوروبا. فهي ما عادت منقسمة كما كانت لكنها لم تميح دولة واحدة بعد، وما عادت الخط الفياصل بين عبالين لكنها لم تمىيح مركز اوروبا بعد. حتى تيارات القوى تتغير. فقد بفعت التقنية المتقدمة والكفاءة

وفي يومنا هذا، يُنفض الغيار عن

الاقتصابية كبلا من اليابان واوروبا الغربية لاداء دور جديد. وبينما ظلت القوة النووية عاملا مهما في حفظ التوازن الدولي، فانها قد عجزت عن تنظيم الساحة الدولية وترتيب اوضاعها . ومن جهته عزز خفض السلاح التقليدي التغيير السياسي والاجتماعي في أوروبا الشرقية.

تغيرت انن الاطر الاستراتيجية وتغير النسيج السياسي أيضاً. ولم يعد الامريكيون أو الروس في حاجة ألى طرح دالحكم الاكبر، أمام العالم. فلا حاجة الى درؤية ويلسون لمستقبل الدنياء أو دسياسات ترومان العملية، ولا حاجة ايضا الى «وعد لينين» او «تهدید ستالین» بجعل آلعالم حدیقة

الياباني يظل بالنسبة لها هو هم السديق اللدود». كما أن خروجها من شيوعية. وبدلا عن ذلك سعت القوتان العظميان الى تخفيف اعبائهما، فروسيا تجد في الامبراطورية الواسعة الأرجاء اوروبا سيثبت انه امر جد عسير بسيب ثقلا يجرها الى اسفل، وامريكا تريد ان وجود جنورها الثقافية ومصالحها تنزع عنها زي الشرطي وشارة قائد الامنية فيها، وأن أرتفعت أصوات رجال التحالف المسؤول عن التوازن الدولي. الكونجرس وكبار الكتاب مطالبة الادارة ولكن وبأية طريقة يتقشر مللاء

* بروفسور في معهد ابحاث السياسة الدولية في الماتبا الغريبة

الامريكية بذلك الخروج. ويظل امرا سياسيا للاوروبيين الايديولوجية اللينينية عن الأمبراطورية الروسية، قديمة أو جديدة، فإن روسيا والامريكيين أن يتم الحفاظ على التوازن ستظل هي القوة الهيمنة في شرق العالم، الجارة القوية التي يمسعب العيش معها. وريما عرض حلف وارسو في اوروبا وأن تبقى اوروبا نفسها قوة اطلسية. والواقع أن الوجود الامريكي في هذه القارة سبكون مصلحة اوروبية في المزاد العلني. فبنيته السياسية في اوروبا الشرقية مزعزعة من اساسها. غريبة وشرقية على السواء، وحتما في اواسطها. ذلك ان آلامن الاوروبي، بدون وربما اعيد النظر في الاتفاقات الروسية مع الدول التي ظلت تدور في فلك الامبراطورية، تلك الدول التي كان امريكا الشمالية سيصبع حبرا على ورق، وسنتهار مبادىء دم وتمر الامن والتعاون في اوروباء وهي الطلوبة الآن التصالف معها بمثابة العصب اكثر من أي وقت مضى، وسيتفجر عدم والعهضالات لنظام بريجنيف. لكن استقرار روسيا بشكل اكثر سهولة في مصالح روسيا الامنية في قلب أورويا وجه الغرب. وفي هذا السياق، سيتعين على ستظل قائمة وعدم احترامها سيكون الحلف الاطاسي ان يعيد تعريف سبب تصرفا غير حكيم وريما ضد بقاء

اوروبا الغربية، كما أن في عدم التصدي وجوده وان يترجم نلك الى استراتيجية لها خطرا مساويا في الوقت نفسه. «التغيير في الاستقرار». ففي الوقت الحالي، لا يُفون سيد الكرملين اية والولايات المتحدة تميل الأن للخروج نسرصت لاقناع الزوار الغسرييين بأن من خشبة السرح السياسي ـ مصلحته هي بقآء الامريكيين في اوروبا، العسكري الدولي والعودة للنيار، مع وأن للحلف الاطلسي دوراً في أحسلال ايلاه بعض الاهتمام بما يحدث في دول جنوب الحدود الكسيكية. لكنَّ الهم الامن، ويميل الزعيم السوفياتي احيانا

الضمني في ذلك.

ونزاعاتهم بين بعضهم ألبعض.

الى ذكر للانيا بافتراضها السبب

عندماتسقطالامبراطوريات فانهالاتطلق

مجردشهقة، وانماصرخة تدوي في ارجاء الكون

أرجاء الكون.

هو ميلاد قوى اخرى ستمثل تحديا امام القارة. ففي الجال الاقتصادي، تبدو الوحدة الالانية محتمة اذا لم تسقط المانيا الشرقية في هاوية الفوضى. وفي المجال السياسي لا تمثل هذه الوحدة مشكلة رئيسية دلخل الغرب وحسب، بل تشكل ايضا مسألة حيوية في علاقات الشرق والغرب لا يمكن معالجتها الاقي الاطار المزدوج المؤلف من التكامل الاوروبي والانفراج المستمر

وهناك ثلاثة لخطاء يجب تفاديها: اولا، المواجهة الزائقة بين ما كان يسمى بالكتلتين: الامبراطورية الستالينية بافتراض انها على فرأش الموت والحلف الاطلسي باعتباره ركيزة السلام

ر «أورويا الغبريية» و«وسط أورويا» والالمان الذين قد يقررون لختيار الثانية سيفسدون لعبتهم ولعبة الآخرين ايضا واخيرا، التفاؤل الكانب بأن نهاية التاريخ قد اتت اخيرا.. نهاية القوى السياسية والمراجهة الدولية, فهذا وهم خطير. وليعلم الجميع أن الامبراطوريات

تتشر والشرق الاوسط، هذا المقال مع صحديفة والاويزيرفر، البريطانية الصادرة صباح اليوم.

العالمي. ثَانيا، الخيار الزائف ايضا بين

عندما تسقط فإنها لا تطلق مجرد

الآن، تتجه دول أوروبا الشرقية الى بر الامان، وبالتالي تعود المسالة الالمانية ألَّى جنول الاعتمال العالمي. ويجني الالمان اليوم تمارا دانية القطوف. ولكنَّ ييقى السوال هو ما اذا كانت هذه القطوف ستستثمر سعيا وراء قارة أوروبية اكتر قوة، وما أذا كان للاوروبيين في مجموعهم الخيال السياسي والمنعة الاقتصادية والوازع الاخلاقي بما يكفي لفهم ان الفرصة مواتية الآن لاعطاء شكل بيمقراطي لدول شرق اوروبا وقاعدة صلب لازدهارها. وإذا كانت الاجابة هي ونعم، أمكن القول للمرة الأولى وبعد

الافروبيون من جهتهم، عليهم أن

أستراتيجياء فيقبلوا بمسؤولياتهم السياسية في ما وراء الشواطي، الاوروبية، ويضيفوا بعدا سياسيا اتكامل أوروبا الاقتصادية. فالتهديد المستاليني لم يعد قائما والدرع الامريكي لن يحميهم من خلافاتهم إن ما يحدث الآن في وسط اوروبا

شهقة وانما مسرخة داوية تتربد في

٧٠ عاما ان الاضواء عانت تثير اوروبا

يمعنوا الشفكيسر وأن يتسصسرنسوا

بين الجانبين.

عظيما من الصرية، والشبع، والفكر المنصرف العمل لا المشقة. وفي الاتحاد السوفياتي نفسه، ابو الشيوعية وحامي حماها، فشل الحزب الشيوعي في اكثر من مجال واكثر من ميدان، خصوصا في ميانين الصرية، والماكل واللبس والمبادرة الشخصية. وما يغعله الزعيم السوقياتي غورياتشوف الأن لیس سوی تنفیس طبیعی - بل حتمی - عن سبعین عاما من القهر والتقهقر. إذ لم یکن البيعيا ان تجف الارض التي انجبت بوشكين وتشيخوف، ويوستويفسكي تنجب سوى ستالين، وخروتشوف، وأندريه غروميكو، وبريجنيف. وكان غريبا فعلا أن تتصدع حقول روسيا للتي كانت أكبر اهراء للقمع على سطح الارض فيصبح السوفيات مرغمين على مداهنة الاميركيين كي يشتروا

منهم القمح والشعير واللحوم. ولعل في مقدورنا الزعم ايضا ان التجرية الشيوعية القاسية التي قمصت علاقة الانسان بربه ويترضه لتس بعسلاقة غير صلبة بين المواطن والنظام والشعب وسيد النظام، في تجرية غنية جداً بالعبر والدروس. فعن الواضح أن الارض للكبوية لا تعطى قمحاً غزيرا، وأن السيدة للكبوية لا تلد أبنا حرا، وأن الشعب الكبوت لا يمكن ولا يستطيع لن يبني مجتمعا

ولا شك أن الشعوب السوقياتية تشكر الله تعالى، هذه الايام، لأنه اتاح لها قيام قائد فهيم وواقعي هو ميخائيل غورياتشوف الذي اكتشف المقيقة قبل فوات الاوان. والرك ان ضغط الصرب الشيوعي على الناس لن يطعمهم خبزا. وإن الصعود الى سطخ القعر لم يكن معكنا بالانسان السوفياتي بل بالآلة السوفياتية على رغم ان الحزب الشيوعي يعتبر الانسان الة في تصرف العقيدة والنظام.

مسفستسرضا دريعا ان تطيع ثورة غمورياتشموف به لأنه قمفاز فموق المتاصب وتحدى مراكز القوى المستغيدة من النظام، لكن الاطاحة بغورياتشوف لم تعد ممكنة، بلُ انها لم تعد مغيدة. فقد اندفعت الحرية في روسياً من جديد وفي اوروبا الشرقية كلها، وسوف لن يمر العام ١٩٩٠ الا وتكون هذه الانظمة الشيوعية قد تراجعت كثيرا او

واندحار الانظمة الشيوعية في العالم سيؤدي حتما الى ردات فعل مماثلة في اولا: حيث تقوم الشيوعية وتحكم. وثانيا: حيث تقوم انظمة شبيهة بالنظام الشبيوعي من حيث السلطة الفربية

وقد يشهد العام ١٩٩٠ ثورات مماثلة لثورة الرومان في رومأنيا والالمان الشرقيين في المانيا الشرقية والبولندين في بولندا وغيرهم وغيرهم في دول اخرى تقوم على

الاسس نفسها والاهداف نفسها. وقد يشهد العام للقبل تراجعات حادة في بعض الانظمة التي تحنى ظهر شعبها بالقوة. وقد نفيق غدا على نظام كان يحرم ألناس من الهواء وقد سمع لهم يشراء الهسواء والحسرية واكتنازها في رئاتهم ومنازلهم ومدارسهم. ولسنا بعيدين كثيراً عن عبد من الإنظمة التي سيتعبود ألى الدساتير وتفتح كتب القانون والتشريع

وتعتذر عن الذي منضى وتفتع صفحة جديدة من المصالحة مع الناس. وسوف يسجل العام ١٩٩٠ للرجل

ويمكن القول أيضا وأيضا أن الثورة التي يقودها غورباتشوف أم يعد في مقدور لحد أن يرغمه على التراجع عنها. وقد كان

في نظرة الولايات المتحدة للآخرين، أو في نظرتها لنفسها من الداخل. ويبدو أن الله تعالى أراد أن يجعل اندحرت امام الثورات الشعبية التي مستقبل الاميركيين والدائرين في فلكهم بين اسبحت تحمل علنا عنوان الصرية وكسر شوكة الشيوعية.

مصلحة للخابرات، أبعدها الله عنكم وعناً فالرئيس الاميركي جورج بوش هو احد اكثر الاميركيين ، بل أكثرهم، بالحرية، والبطش، والكبت، والهبطهاد الشعوب تماما مثله في ذلك منثل غورياتشوف رئيس المضابرات السوفياتية السابق. كلاهما يعرف معنى الحرية لأنه يعرف معنى الكبت. وكالاهما يعرف طعم الامن والطمانينة لأنه يتقن جيدا عملية البطش والفوضى، وقد قدر لنا نحن -ابتاء الدول المسكينة – أن تشهد عملية متوازنة بين الشرق والغرب هذا يحرر رومانيا من نيسره وذاك يرفع غطامه عن توريبغا، فلعله تعالى، يجعل عملهما متقنا

أخذه بالقوة. ويمراقبة ما نشهد في الولايات التحدة في عسهد الرئيس جسورج بوش يمكن الاستنتاج أن الاميركين أن يبقوا معمضي العيون عن مداخلات ادارتهم في شوون

نتائج كالتي ادى اليها هذا الجدار. واسرع

اسواق لندن وباريس. وتهالك الجمهور على

اقتنائها وعرضها في صالوناتهم. انهم انما

يعرضون قطعا من جسد التاريخ والبشرية. وحار للراقبون والساسة في شحوى للعملية.

وكار سرتوبي في الأخير التي توحيد المانيا؟ واوقع هذا السؤال حكومة بون في محنة.

انها من تاحية تبئت شعار الوحدة منذ

الاربعينات. بيد أن لتوصيدها مع المانيا

الشرقية ثمن، وهو تحييدها، ومن ناحية

اخرى لها التزاماتها تجاه النيتو ووحدة

ومن زاوية اخرى، نجد أن دول الحلقاء،

رس راويد المرق المرق المنافية الانتجاد المسوفيتين وفرنسا ويريطانيا لا ترغب في ظهور المانيا الموحدة ثانية بقواها الضارية اقتصاديا، أن لم نقل عسكريا

ابضاً. وهكذا توالت الشمسريصات من

رؤساء هذه الدول بالتروي وعدم الحماس

لسقوط جدار برلين. وقد وجهت الانتقادات

بصورة خاصة الى ميثران لتجاهله هذا الحدد. وعزى المراقبون نلك الى رغبته في

الاسراع بتوحيد للجموعة الاوروبية والذي

سيتعثّر بانصراف بون الى ميدأن أخر.

وحذرت ثاتشر من اتحاد المانيا الشرقية

الجموعة الاوروبية.

اريون لبيع حجارات منه حتى في

يرفع بوش غطامه الاسيسركي عن ربيبت

اسرآئيل فتسقط عنجهيتها وتدرك قبل غوات

يمكن قصل نصَّفها عن النصف الآخر. فلكي يعود السلام الى فلسطين وتعود الارض الفلسطينية الى اصحابها لا بد ان

. والتقارب المسري - السوري سيكون الخطوة الثانية الكملة للخطوة اللبنانية. فكلما اقتريت مصر من سوريا وسوريا من سمسر امسبح بالامكان انتظار الفسرج الفاسطيني، لاسيما وإن فلسطين لن تكون خارج هذا التقارب. وقد يشهد العام ١٩٩٠ بداية الانفراج

الصقيقي في ازمة الشرق الأوسط التي اصبحت ازمتين. وليس من شك في أنّ التقارب الاميركي - السوفياتي واتفاق واشتعان وموسكو على رفع غطائه ما عن

للدعو ميخائيل غورياتشوف أرفع الاوسمة، ليس لأنه قاد هذه الثورة وحسب بل لأنه لن يوقفها أو يقف في رجهها حتى اذا اجتاحت تصر الكرملين نفسه. ● واما في الغرب، حيث يقوم النظام الاميركي المماثل النظام السوفياتي من حيث انه كوكب تنور في فلكه نجوم كثيرة، فسيشهد العام ١٩٠٠ تغييرات جنرية سواء

يدي رجل عمل زمنا طويلا في مصلحة واحدة مثل زميله غورياتشوف. الا وهي ومتساويا وشاملا أأشرق والغرب والشمال والجنوب، وخصوصا الجنوب حيث نامل ان

الاوان أن ما اخذ بالقوة لا يمكن استمرار الدول الاخرى. او عن غنج اسرائيل ودلالها

طين، وهي العمقدة للزدوجة التي لا

الفلسطينية يجب لن تخرج اسرائيل منهما. ولكي تخرج اسرائيل يجب ان يستطيع احد اخراجها. وكي يستطيع احد اخراج اسرائيل يجب أن يكون هذآ الأحد قادراً على اقناع واشنطن برقع غطائها عن اسرائيل. وكي ترفع واشنطن غطاها يجب ان تكون موسكو قادرة على الساهمة في لكن بوادر الامساك بها وفك عقدتها قد بدأت فعصلا. وإن لقاء الطائف واتفاقه سيخفضان من ثقل العقدة اللبنانية، ولن يمر وقت طويل حستى يكون لبنان قسد بدأ بوضع قنعه على ارضه.

في دلخل كل بيت أميركي. ● واما في العالم العربي فسيبقى الامر على حالة. لا زائدا ولا ناقصا ما دام لبنان على حاله وفلسطين على حالها. وليس من شك في ان عقدة العام ١٩٩٠ والعقد الذي سيبيدا معه ستكون عقدة لبنان

السائس. ولكي تعود الارض اللبنانية والارض

يعود السلام الى لبنان والارض اللبنانية الى

الانظمة القائمة على كاهليهما سيجعلان

وحرية الاختيار.

من للمكن انتحساب طاولة السسلام في الشرق الأوسط السلام للقائم على العدل فلو لم يرفع غورياتشوف غطاء موسكو عن بولندا ما كان لرابطة تضامن للغرقة في كَاتُولُيكيتها ان تتقاسم الحكم مع الحرب

الشيوعي. ولولا غورياتشوف ما كان الشعب أحمه نيكولاي الروساني ان ينفسجس في وجمه نيكولاي تشارشيسكو ويطيح به في اقل من أسبوعً في حين كان تشاوشيسكو قبل مقتله سبوع اقوى زعيم شيوعي سلطوي في

وآو لم ترفع واشنطن غطامها عن غطاء موسكو ما كان لنا أن نشهد هذه البراكين الشعبية التي تثور هنا وهناك.

انه عسصر التكف السوفياتي الاميركي، وسوف بنكر التاريخ أن هذا التقف الذي سيكون تقفا عسكريا ليضا سيفتح للنّاس بوابة واسعة من الصرية ثورة الحجارة التي بدأت في فلسطين كانت الشرارة الاولى التي اشعلت كل هذه الثورات الشعبية التي نشهد بادياتها اليوم. ولقد كان المطلوب ان تبدأ الإنتفاضة العالمية بخطوة أولى، وحجر أول ودلاء أولى، وقد كان الفلسطيني سباقا الى هذه الخطوة، ذلك انه قدم حياته فداء الحرية، والحرية لا تشترى الأبهذا «السعر» الغالي، وقد مشى الفلسطينيون وكسروا شوكة السلاح الاسرائيلي وارغموا العالمكله على اعادة النظر في التصرف مع الشعوب المعلوبة -وتبعهم الآخرون. ذلك أنه ظهر للعرة الاولى في التاريخ أن في مقدور العين أن تقاوم

انباء من السيف. ثلك هي عظمة الانسان والحرية. وهذه هي لرادة الله الذي خلق الانسان لكي يكون هي الراحة الله الذي على المستان سي يعرب حبرا فيجعله اقدى من الشير وامنع من الاسوار والخنادق، وفي تضميني الخاص، اننا سنشهد بداية العودة الى الصوار في مطلع هذا العام. أي: العودة للى المثل التي ارادها الله تعالى أن تكون يستور التعامل للبشري على من العصور.

واتنا نقترب كثيرا من بوابة الحرية،

ي دقة في كم

فكيف يستعبدون الناس وقد ولدتهم امهاتهم

لمحافظة على مثالية الوزن وتحلي المُضرد. وفي مقدور الكتاب ان يكون اصدق م العالاج الطبي بمناسبة افتتاح مركز غسيل الد سل الكلسي السواحدة • 70رس

﴿ كُرُواِرة واحدة تكفي لتكون عملينا الدائم

من غرائب الصدف ان تاتي اهم احداث الشمانينات في الايام الاخيرة من الشمانينات. وعنهما تتنكر ان هذه السدين تكون اولخر هذا القرن للتمرد، القرن العشرين، فيمكننا القول النها ستتوج ليضا هذا القرن في ساعات غرويه واقصد بهذه الاحداث طبعاً ما جرى في ادرويا الشرقية مما اصبيع يسعيه الغربيون بشرة أوروبيا الشرقية. واذا كان كارل ماركس سيرتعد في قيره من هذه التسمية، فإن فكتور ميوغو سيبتهج أذ يرى هذه الصداقية لما كتبه في روايته الشهيرة البنساء عندما قال ان الثورة هي انتقال من عالم مصطنع إلى عالم الواقع. وكل ما في أوروبا الشرقية كان مصطنعا، من تعارعطتها آلى اسعار يضائعها الى

لجور عمالها ... الى... الى... تتجلى اممية هذه التطورات في انها سجس اهميه هده المعورات من است مست اهم تطور اكتسم اكثر من نصف سكان العالم في عصرنا هذا وصبغ جل النشاطات الفكرية والفنية والاقتصمانية والسياسية التي عاصرناها، نعن نعرف الآن العوامل التي أنت الى انتشار الفكر الاشتراكي، ولكن ما اصابه من نكسات وخيبات وانحرافات سينطب سنوات طويلة من النشريج والتوثيق بيد انني لجد عنمسرين اساسيين مفسران كل الطبات والجرائم التي وقعت بها الماركسية.

العنصر الاول مو المثالية والنظرية. كثيرا ما يتصن للاركسيون عن عطمية، برنامجهم واساليبهم وهذا أول خطا. ما برنمجهم واسمانيبهم. وهذا بون هساب فعله مثل فعله ماركس وزملاؤه وخلفاؤه يذكرني بما حاله للك التلميذ للعربي الذي جناء الى لنن وقسال لاسمنساؤه لله يريد أن يكتب المروضة تشبت عسروية الاحسوان. ورفض الاستاذ قباء لي تعديل كالمسالة العمال المسالة العمالة العمال المسالة العمالة العمال الاستاذ قبوله لم يتبن ماركس قضية العمال مريس مدين مريس مريس كالمريض مريض المريض الم وهذا ما فيظه ويغيعله كافئة الشيبوعيين والاشتراكيين بضعون الهدف اولاثم يفتنشون عن السند العلمي له. وهكذا المسبحوا القرب الى الرومانطيقية منهم الى الطمية، ومنها نظرتهم الى العسال والفلاحين ظلوا يتصورون أن مجرد تلميم

وكثيرا ما ادت الرومانطيقية الى

غير بريئة أدت الى موت عشرين مليون شخص، كما في حماقة الزارع الجماعية. امام هذا الفشل في التوقعات، عمدت السلطات إلى سلاح الإكسراء، ومن ثم الارهاب. وامسام هذه اللزاوجسة بين تدهور وفقدان صقوق الاتسان، اضطروا الى المفالطة والتزييف. أصبح دعاة العلم اكبر الزورين للارقام والمقائق. وبذلك انعدمت القدرة على التخطيط السليم واكتشاف العيوب وتصميحها. وراحت جماهير العالم الشيوعي تعاني من شتى الارهاقات. لقد عـــانى الالمان تحت الحكم النازي من الدكتاتورية والارهاب، ولكتهم عاشوا في

المعمل أو الارض سيجعل العامل والفلاح يشغاني في عمله فيسرتفع الانتاج وتقل النفقات. لقد ابعيتهم هذه النظرة عن واقع الانسان. وهو أنه يحرص على ما يخمنه شخصيا ويترك لغيره ما لا يخصه الا

مهازل، كما حدث في الصين عندما أمر ماو تسي توتغ بحساية الغلة بالقضاء على

وشن حملة من الضجيج والصراخ بحيث لا تجرؤ العصافير على الهبوط فتظل طائرة الى أن تموت من التعب، ولحدة الشهر، انشسغلت المسبن بهسذا للشسروع، انقطع التلاميذ عن الدراسة والعمال عن العمل. الكل يركضون ويصرفون في الشوارع والارياف، وبالفعل، انقرضت العصافير، قد غلت من العصافير حتى اسرعت وهاجرت اليها وعاد الموقف الى ما كان. وعلى غرار ذلك، كانت نتيجة الحملة للضحكة التي شنها ماو لانتاج الحديد في الساحات العامة وحدائق البيوت. هذه كانت سذاجات بريشة انصصبرت اضرارها بالاقتمىاد. بيد ان ستالين قام بسذاجات

العصافير عن طريق ملاحقتها ابنما كانت رادريات ويسعمون العرصات العصافير، ولكن ما لم يحسبه ماو، أن العصافير كانت تأكل أيضا الحشرات التي تفتك بالزرع. وما لم يأكله العصفور، أكلته الدودة في للوسم التالي. وعلى كل، فما أن سمعت عصافير الدول للجارة أن الصين الشعبية قد خادم و المدالية المدين الشعبية

بحبومة اقتصابية. وعانى الهنود من الموتّ

جوعا ولكنهم ماتوا بحرية على الرصيف الذي يعجبهم. أما في أوروبا الشرقية فقد عانوا من هذا ومن تلك، وعانوا ايضا حتى عادو، من سد، ومن نشاء وعادو، المحت عمى من حرمانهم من العبادة، وهذا هو العنصر الاساسي الثاني إلذي هد كيان المجتمعات الاشتراكية، وهو القسوة ومصادرة ابسط حقوق الإنسان، وتجلى كلا العنمسرين اللاعلمية

واللاانسانية، في الايمان بفرض الاشتراكية بالعنف على من لا يريدها. وثورة اورويا

الشرقية هي تتيجة لهذا السلوك. قليس بين دولها من أخسار هذا النظام طوعا وانما فرضه عليه والجيش الاحمرة. وكما يقول للثل الانكليزي: «بمكتك أن تأخذ الحمان الى النهر ولكن أن يمكنك أن تجعله بشرب، ورغم كل للحاولات والتصحيحات لم تتمكن حكومات لوروبا الشرقية أن تتال تأبيد شعويها ومن ثم تنهض باقتصادها، واخيرا اضطرها عجزها المالي الي التوسل بالغرب فقدم لها ألغربيون شروط الصفقة، وفي اولها احترام حقوق الانسان وتبني الحكم النيمقراطي وترك الاقتصاد لقوى السوق بعد سنرات من الحرب الباردة والمروب عبر اشخاص ثالثة والتسابق على التسلح، تبين الجميع ان المارك المسيرية

بالمانيا الغربية لأن ثلك سيضعف مكأنة غورياتشوف ويعزز جانب للدافظين في المقيقية لا تحسم بقوة السلاح وانما بالقوى الاقتصادية والفكرية والانسانية. وسادًا عن المسيسر الكلي لاورويا ويدون اطلاق طلقة واحدة راحت الانظمة الشرقية؛ لقد حدر غورياتشوف فقال متلما الشيرعية تتهاوى امام افلاسها الاقتصادي سيمتتع السوفيين عن محاولة تمدير الشيوعية للغرب، على الغربين أن يمتنعوا عن محاولة تمدير الراسمالية إلى الشرق. وللعنويء وتحت ضسغط الكفساح للدني اللاعنفي للشعب، حاول الرئيس هونيكر أنَّ يتمدى ألد الشعبي باسلوب النار التقليدي فقر بتوجيه الجيش لقمع مظاهرات لا يبزع والواقع أن أحدا من ساسة الغرب لم يعبر حتى ألأن عن هذا الطموح. يقيت مطالبهم بالرضاص واعداد قاعات معرض لا بيزع ممدودة في حقوق الانسان والمعارسة أأشهير لاستقبال منات الجرحى والقتلى الديمقراطية والخضوع لقوى السوق الحرة، ولكن كرنتز كان اكثر علما منه بحقيقة على الاقل في ما يتعلق بالسافعات الوضع، ولا عجب فقد كان مو السؤول عن والمشاريع الغّربية. وبالنسبة للمستقبل المفابرات وعرف ان نصف مليون شخص الابعد، طرّحت عَدّة أفكار. الفكرة السائدة قد تأهب لظاهرة يوم الاثنين، فساتصل بن الاوساط الرسمية للمجموعة الاوروبية بغورياتشوف الذي نمسمه بالسماح مي فكرة الدوائر الشتركة الركز. وتعني أن يكون هناك عدة مناطق اقت صادية في للمظاهرة وهدم جدار برلين وتنحية هوتكر. قلما أدى أنهدام جدار في التاريخ الي

تقف المجموعة الاوروبية، وتحيط بها دائرة الصرى من الدول غيس المؤهلة للمجمعوعة ولكتها تتمثع بعلاقات تعاون خاصة معها.

وتضع هذه آلدائرة البلدان الاشتراكية.

وصوالها تأتي دائرة أكبر ولكن بعلاقات

اشعف مع ألجموعة وتضم بولا كدول الغرب العربي. ويروج المرون، ولا سيما في فرنسا، فكرة اخرى هي فكرة الوطن، أو البيت الاوروبي الشترك، ويعني ايجاد كيان يتتظم عموم القارة الاوروبية ولكن يترك لكل كتلة، بما فيها الكتلة الاستراكية، اتباع النظام الذي تريده مع التحساون اشتم وبباوماسيا ورفع الحدود والمافظة على السلام. وفيعاً عدا تلك يجمع الراقبون والساسة على ان انضمام الكتاتين الشرقية والفريسة لتكوين وحدة أوروبية لا يقع في الطار هذا القرن العشرين. وهو ما شالة بالضبط غيائي بيعجليس، وزير الخارجية

ويقى السؤال الذي يتحاشى الكثيرون طرحه. ما الذي سيحدث لهذه الانظمة التي ثيت فشلها؟ هل ستستبيل بانظمة راسماليه وَتَنتَهِى تَلِكَ السِّجِرِيةَ الْمُرِيرَةَ سَسِّسِهِلَّ الاجِنَّةِ على هذا السوال لو كانت الانظمة الرأسمالية خالية من العيوب، وقد عقد الخبير المآلي انطوني ساميسون مقارنة نشرتها جريدة «الاويزرفر» فقال اذا كان سكان بزلين الشرقية يصسدون براين الغربية على ثرانها وترفها فأن سكان براين الشرقية يحسدون براين الشرقية على خلوها من الجرائم والمخدرات وغيرها من افاد للمشمع الاستهلاكي وأشار ساميسون الني أن الولايات القحدة ذاتها لم تجد امامها الآن مخلصا من مشاكلها الأجتماعية بغير التهرب منها. والواقع أن من اخفاقات الانظمة

الاشتراكية عجزها عن طرح هذه البدائل

الايجابية التي تتمتع بها كضمانها الاجتماعي ومسيانة الموامل من شبح البطالة

والجرائع وللمدرات والصائمات الطائفية

WEEKLY ISSUE - VOL 4051 - SUNDAY 31/12/1989

إلتقيت بالتكتورة منى ابو النصر، للدرسة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، وهي

واذكر أنني تحدثت عن هذه الفكرة كثيرا مع صديقي الرسامين العظيمين رخا وصاروخان والكن لم نجد لحدا على استعداد المعامرة بأمواله بالساهمة في مثل

واخيرا وجدت هذه الفكرة في رأس سيدة مصرية - عمرها ٢٧ سنة - حلمت بهذه الفكرة وحصلت على بكالوريوس في الرسوم المتحركة من كلية الفنون الجميلة بالقامرة، ثم حصلت على الماجيستير وعلى درجة الدكتوراة في الرسوم المتحركة من

ورأيت معها زقجها جمال صبري المهندس العماري الشاب، الذي وقف بجوارها سنوات طويلة وشجعها على أن تحقق لحلامها وشجعها على أن تتحمل العناء وهي

وقد شاهدت فيلمها «المنتصر» وهو قصة بغير لغة اي ليس فيه حوار، اعتمد ى الحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى، وخيل الي أنني أرى قصة صراع المواطن العربي بينه وين الطغاة والستبدين، عندما يتعرض المواطن التعنيب والاكراه والبطش والقهر، فلا يستسلم بل يصعد في الكفاح والنضال حتى يقهر

والشخصية الكرتونية في الفيام التي تمثل الكائن البشري اتخذت اشكالا متعددة ومتغيرة تبعا للخط الدرامي لفكرة الفيام، ويتعرض المواطن للضغط والقمع والأرهاب وهو ليس له معالم محددة سوى عين كبيرة تنظر بترقب ويهشة وإيمان، وهو يتصول في بعض للواقف الى جسم هلامي هش حين يقنف به الجبابرة من أعلى الى أسفل، ثم يتحول الى سيف او حرية قوية مستقيمة، رمزا للصمود والثبات والاصرار، على الانتصار، ثم تتّحول في النهاية الى سنبلة قمع، رمزا لأن هذا المواطن الذي يصمد قادر على أن يتحول من جسم هش ألى حيات قمع نزرعها

كل مشاهد لهذا الفيلم الصغير سيرى نفسه وسيرى من حوله، وسوف يختار

ني أحد أيام ١٩٨٧، أي منذ ثلاثة أعوام فقط، نشرت جريدة «التايمز» البريطانية اليومية

واعجبني كل ما جاء فيها من العنوان الى السرد، الى التوقعات، الى الأماني التي

وتكونت الافتتاحية في أشهر جريدة بريطانية وريما أشهر جريدة في العالم من عرض

ممتها. فترجَّعت شريحة منها نشرتها في زاويتي اليومية في هذه الجريدة ولحَترت لها نفس

لحتمالات تحول أفكار وتصريحات وميول الزعيم السوفياتي ميخاتيل جورياتشوف الى نظرية جديدة قابلة للتطبيق، وكان في بداية عهد زعامته للدولة العظمى الاخرى في العالم قد بدأ يلقي هنا وهناك بما يشير الى لحتمال تغيير نهنية الحكم السوفياتي.

فقالت الجريدة ان احتمال تطبيق النظرية الجديدة قد تعني ظهور دولة أو كتلة جديدة ستقلب كافة الموارين الدولية التي عهدناها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وصدقت توقعات الجريدة وتحققت التصورات التي كنت اتابعها لكبار المعلقين الصحفيين. أما السياسيون والقائدة في الدول الغربية فقد عكفوا على دراسة كافة الاحتمالات

والامكانيات والنتائج المتوقعة لتحول الأتحاد السوفياتي من دولة متحجرة الى اخرى منفتحة،

ومن بولة مهيمنة على نصف أوروبا إلى بولة تؤمن بحق الاخرين في اختيار المنهج الناسب

لهُم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ومن دولة متخلفة بحكم تطبيقٌ للماركسية الفَّاشلة الى

ومرت ثلاثة أعوام فقط وتحقق معظم ما جاء في تلك الافتتاحية العجيبة. تخلت دول

الستار الصديدي عن المنهج الماركسي بعنف وسرعة انهشا الدنيا وكأنها كانت في قمقم جني

خبيث ظل ضَاغَطا عليها بكل وزنه وقواه. ولما انقشع عنها انطلقت طائرة في الهواء لأ تلويُّ

على شيءً. وواحدة بعد الحرى نبنت الدُّول الشرقية النظام الماركسي جملة وتقصيلا ونكرتنيُّ

بعض الدول المستعمرة التي نالت استقلالها من الدول الغربية الليبرالية فطلقت النظام الذي

تركه الاستعمار من برلمان وانتخابات وصحافة حرة وتعديية حزبية، واعتنقت الشيوعياً

بالكامل ويدون روية نكاية بالاستعمار والامبريالية وتنفيذا قطعه الزعماء الجند لاسياد

كم من القراء توقعوا تحقيق أماني كاتب افتتاهية «التايمز» ١٩٨٧ عن الاتهاد

وكم منا يتفق مع ما يجمع عليه المعلقون ويعكف على دراسته القادة والباحثون في اروتة

• من التوقع أن يواصل الاتحاد السوفياتي انفتاحه الفكري والاقتصادي ويتقبل

الكرماين ظهور أحراب سياسية مستقلة في أراضية كما حدث في أراضي النول التي كانت محسوبة عليه. أكثر من ذلك ينتظر أن تسمع موسكر بممارسة الولايات التي تشكل الاتماد

السوفياتي للكثير من الحكم الذاتي كما هو الحال في الولايات التحدة وكندا وحتى في بريطانيا بالنسبة لاسكتلندا وويلز وايرلندا مثلا.

● قد يدفع ذلك الولايات المتحدة وكندا للى تكوين وتقوية كتلة ما يسمعي بالاطار الهادي

الذي يجمع بين امريكا وأسيا بما فيها اليابان والصين في سوق موحدة شبيهة بالسوق

● وذلك يفترض، كما يتوقعون، قيام ثورة بيمقراطية في الصين الشعبية بعد سقوط الاحافير الشيوعية مناك وسقوطها في بقية الدول التي ما زالت تتمسك بالشيوعية ـ كورما

 يتوقعون استمرار ازدهار الديمقراطية في امريكا الجنوبية التي ابتليت الكثر من نصف قرن بالدكتاتوريات العسكرية الغاشمة وارتباط القارة اقتصاديا بالولايات المتحدة على أسس أكثر عدالة من ذي قبل لتخفيف ديون القارة من جهة وحاجة الولايات المتحدة الي حليف أن حَلفاء اقتصاديين للتصدي للسوق الأوروبية الموحدة والوسعة كما أسلفت.

● تُقول تقارير البنك الدولي المنروسة بامعان أن حالة القارة الافريقية سنزداد تفائما

وستهبط معدلات الانتاج ومدلخيل الفرد وتتضخم الديون فتزيد الشعوب فقرا وضنكا وذلك

خرى تعتبد وتمارس الاقتصاد الحر بكل معانيه.

ألكرملين في مراحل حركة التحرر الوطني.

الوزارات ومختبرات صهاريج الفكر ومراكز الأبحاثة

السوفياتي واورويا الشرقية؟

الاوروبية كما ذكرت من قبل.

الشمالية، كوبا، البانيا ومثيلاتها.

افتتاحيَّة مطولة عنوانها كلمة واحدة مؤلفة من حرفين معناها «أذا» أو «ماذا أو».

التفسير الذي يشعر به ويتعناه، وهو أن المواطن العربي الحر قادر على أن يصنع

وقد كنت منذ طفولتي من هواة الرسوم المتحركة، وكثيراً ما تمنيت أن تنتج «لخبار اليوم» أفلاما كأريكاتورية باللغة العربية، لأن أغلب أفلام الاطفال عننا

يكتورة في الرسوم المتحركة من اكاديمية الفنون الجميلة بكاليفورنيا.

اكاديمية الغنون في كاليفورنيا.

مادينا دون أن نستوردها من الخارج.

عالم بلا هدود

فاروق لقتمان

تشق طريقها في جبل النجاح الملوء بالاشواك والعقبات.



ابت الثمانينات أن ترحل دون أن تترك معالم وأضيمة لماسيكون طيه العقد الجديد في علاقة الوسيلة الاعلامية بالمجتمع المحلي و الدولي. فالدراما التي شهدناها في رومانيا ليست جديدة في عالم السياسة ولكنها غير عادية في اخراجها . فقد تمحورت عمليات الفتال بين الطرفين حول مبنى التلفزيون وكان الثوار سيافين اليه ومن خلاله

استطاعوا استمالة الجيش و استثارة الجعيع ضد نظام تشاوشيسكو. ومع أن قوات ألامن كانت مدرية و قوية و مهيئة لمثل هذه الاحداث وحافظت منذ البداية وحتى النهاية على ولاتها لتشاوشيا تشاوشيسكو بدأ تلفزيونيا عندما التي خابته الاخيرة امام حشد من المتظاهرين الذين كان يظن انهم من مُؤيديه. وَلَصَطر التَّلُفَرْيون أن يقطع أرساله المباشر بعد أن تعالت الصيحات خند الرئيس وكانت ة للمشاهنين وكانتُ أيذاناً بأعلان للعصيان الجماعي، وتلاه خروجهم في الشوارع وتلاه

واستمرت العملية التغريونية حتى بعد ذلك ، فالحكومة الثورية اعجبت بتأثير التلفزيون لدرجة انها سكنت فيه، واتخنته موقعاً لعقد أولى جلساتها، ومنها كنيت بياناتها واتخنته فننغا للنوم و في احد استوبيوهاته، اقيمت محكمة سرية شاهبتها فقط كاميرات فلتلفزيون التي حاكمت من خلالها تشارشيسكر وزوجته، وفي ساحة الطفزيون نصبت ساحة الاعدام حيث أطلق الرصاص عليهما.

من هنا نستطيع القول أن الإعلام آخذ منعطفا مهما، اتضحت خطورته في قدرته على حسم معاوك كانت تخسم عادة بالاسلجة فقط فالحكومة السابقة كان رجالها ينكرون من معرفتهم القديمة في مواجهة الاحداث حيث انهم هاجموا مبنى وزارة النفاع ظنا منهم أن الثوار اقاموا حكومتهم مالذي يمكن أن يكون عليه وضع الأعلام خلال العشر سنوات المقبلة ؟ وماهي وضعيته في داخل

الجنسيات النامية على وجه الخصوص ؟ بكل تأكيد وضعه يتبلور برضوح اكبر ، وتكمن الميته في الحجم التقني الذي يتطور سريعا في ايصال كميات اكبر من المعلومات الى مجموعة اكبر من الناس. والتقنية الدور الاكبر في تحقيق هذه المهمة والتي فتحت افاقا ايجابية واخرى سلبية توازيها، أثرت على جغرافيا العالم و على عُلاقات الاقراد بعضهم بيعض و الامم يعضها ببعض. وحتى نستطيع أن ندرك لماذا سيصبح الاعلام زعيما غير متوج في العقد الجديد، علينا أن نعرف

بعض الحقائق الاساسية عنه. فشركة مثل الكوكاكولا للمرطبات تصرف في عام واحد اكثر مماتصرفه دولة كاملة في العالم الثالث على اجهزتها الاعلامية حتى تحقق نفونها الذي يجعلها مسيطرة على سوق المرطبات، رغم مزاحمة منات للشركات التي تبيع مثلها المياه المعلاة. فهي تنفق على التلفزيون اكثر من مائة مليون دولار سنويا و تتفق على المجلات اكثر من خمسة ملايين دولار في بلد واحد هو للولايات المتحدة ، تستقبل هذه الاعلانات من خلال تسعين مليون شاشة تلفزيون يطالعونها تقريبا

ومن المهم أن تتعرف على ظراهر تحدث في دول متقدمة صناعيا و ماديا مثل دول الكتلة الغربية ، لاتها تمثل الرؤية المستقبلية للدول النامية بحسناتها و سيئاتها . فالتأثير الغربي على المنطقة العربية مثلاً ، موجود و حقيقي و يزداد بسبب العلاقة القائمة و بطبيعة الحاجة و بحكم التأثير الاعلامي الكبيرالذي يتسرب عبر وسائلهم و وسائلنا .

والذي يرغب أن يرى التسعينات الاعلامية عربيا، فعليه أن يطالع السنينات أو الخمسينات الغربية لتي تصل تثنيراتها بشكل بطيء الى للجتمعات المطلية. واتصور أن العقد للقبل سيكون محل صراع اجتماعي كبير لايقل في عنف عن صراع الستينات الغربية، وسبب ذلك، التلفزيون الذي سيتسيد الساحة الإعلامية وستحتفظ الصحف فيه فقط بقرائها من الوقورين ، اكبر عمرا و اقل عندا و لكنهم

في النهاية لصحاب القرآر في منازلهم. التسعينات العربية ستعيش مرحلة الازدهار التقني الاعلامي و لكنها ستغلل ثحت وطأة التبعية الاعلامية للغربية، لسبب بسيط يكمن في انها تجهل كيف تسيطر على الرسيلة الاعلامية فلسفيا و مهنيا، فالعالم العربي سيظل مشبعا باجهزة توشيبا و سوني و هيتاشي و غيرها ولكنه سيظل عاجزاً عن فهم كيفية تحقيق أمرين ، الاول محارية السيطرة الاعلامية الخارجية التي تستهيف غزوه فكرا و مالا. فالعالم للعربي هو نفسه في حالة عشق مع الغزاة . بل أن الناس أنفسهم ، أي الاغلبية و ليست القيادات تبحث عن المنتجات الغربية. اجهزة الغيديو و اشرطته و اشرطة المرسيقي تؤكد هذا المعني. للسبب بسيط في أنك فانتتاج فيلّم كارتون للاطْفَالُ يَكلفَ ثلاثين مليّونا من اللّولّارات ، في حين أنّ شراء من للسوق لايكلف اكثر من الف دولارفقط بالنسبة لمحطة تلفزيون او ثلاثة دولارات كشريط

الامر الثاني ، يكمن في عدم وجود البديل. فالاعلام علم له رجاله و له مؤسساته الضخمة و محاط م اخرى مساعدة تنقب في كيفية السيطرة على النفس البشرية ، على علاقة رؤية العين بالمواد المعروضة ، تأثيرات الالوان و مرجها ، علم الاصوات و علاقته بالصورة. أنَّ الذي يراجع انتاج المانيا المحورية في عهد هنار ، اي قبل ستين عاما ، يجد فيه ابداعا فنيا اكثر معاتنتهم اية دار سينمائية عربية على الاطلاق الآن رغم تطور الآلة و تطور العلوم و كشرة المتعلمين لدينا ، و لتساع السوق

الشرائية و ارتفاع وعي المتلقي اعلاميا.
في ظل هذا الغياب الكبير ستزداد الهجمة الاعلامية الغربية على للنطقة العربية في التسعينات.
ولنفس الاسجاب التي دفعت بالرومان و الاغربية، و بعدهم بقرون، الفرنجة في الكرجة نحد الارض العربية. فهي لاتزال مصدر الخصوبية و معر القوي و خاصرة الثالم القريري، و بنفس التطور التعريبي الذي يتعاملُ به الغزامٌ مع المنطقة، فإن العشر سنوات القائمة ستُكشف بوضوح اكبر عن الاهتم العالمي بالمنطقة خاصة مع التبدلات الدولية الاخيرة. و هنا يجدر التنكير بان اول الغزاة تفهما للنفسية العربية الجدلية و غرامها بالإعلام الثقافي هو نابليون الذي غزا مصر يصحبة كتيبة من زجال الثقافة و الدعاية فالبسوه عمة و خلعوا عليه اسم محمد بن نابليون ووصفوه بانه تابه للسلطان العثماني و رعموا انه جاء من اجل أهداف أسلامية

ويمكن أن الخص أبرد ظواهر العشر سنوات المقبلة في القراءة التالية القائمة على بنور بدأت تتجذر وليست قراحة فلكية - سيكون عقدا حاسما في تقرير مصير موقع التلفزيون العربي الذي يراجه اخطر تهديد له وهو لبث التلفزيوني القادم من الغرب عبر الاقمار المساعية والذي سيحول التلفزيون الى الجهزة رائيو المرى تسيطر عليها محطات تشابه البي بي سي و مونت كارثو امام عجز تلفزيوناتنا عن التنافس

- سيكون عقدا مهما يقلص من عند المؤسسات الاعلامية الصنغيرة و تحل محلها المؤسسات

الكبيرة التي بدأت تتبلور مالمحها مع نهاية هذا العقد ، وهو ألامر الذي حدث قبل اربعين عاما في الغرب و بدأ تشيره بصل الى للنطقة العربية. ستجد المسحف و المطبوعات للكتورة الاخرى نفسها في وضع اكثر صعورة بسبب تكلفة التقنية العالية و منافسة التلفزيون و استقطابه للاجيال الجديدة و بسبب الحريات للتي تزداد تقييدا.

- المريات ستقل معل خلاف اكثر حدة ، فعن جانب، نجد أن الاجهزة الاجنبية تقدم القراء و الشاهدين العرب برامج معلوماتية ذات مصداقية اكبر ، و من جانب أغر ستجد مُعظم المؤسسات الرسمية معوية في التقلم مع متطلبات وسائل الاعلامية الداخلية، ويدرجة قد تتسبب في تعطيلها. - سيكونَ الكتَّابِ اكثرُ ضحايا العقد و الذي سيظل مطعوراً في التراب نظرا لتَعْلُور للجنعع القائم لمى الاعلام المرئي . وهو امر موجود حتى في أأغرب الذي يصدر فُقط ٥٠ الف كتاب مدرسي و عام ني السنة ، في بلد مثل الولايات المتحدة.

- من الوَّاضَح أنَّ حسم الخلافات السياسية بالطرق العسكرية أصبح أمرا مكلفا اكثر و صعبا - من مواصعة أن خسام المحرودة، وكما تبين نلك في حرب العراق و ايران وفي حرب لبنان و في التنفيذ في الغروف الدولية الموجودة، وكما تبين نلك في حرب العراق و ايران وفي حرب لبنان و في فلسطين . البديل في التفوق الاقليمي سيعتمد على التفوق الاعلامي من خلال الانتشار الاعلامي و من خلال القدرة على استخدامه ، وهذا سيزيد من العلاقة السياسية بالادوات الاعلامية اكثر من أي

تحدثنا في الرة الفائنة عن انعكاساك الصراعات الأيدلوجية على منطقتنا العربية في أطار نهايات الحرب الباردة، ونتامل هنا في ما يمكن حدوثه من تطورات في عالمنا العربي في العام المقبل من خلال الناواهر والشواهد المائلة اذا كان علم المنطق يمكن تطبيقه على مجريات الاحداث في عالمنا

وفي تقديري ان لبنان سيشهد نهاية عربه الأهلية الريرة، لأن مقررات مؤتمر الطائف الذي رعته الملكة العربية السعوبية ووضعت فيه كل ثقلها وباركت خطاه كل نول العالم سوف يكتب لها النجاح برغم الصعوبات التي نشأت من تصلب الجنرال عون، وأحسب أن الاتصالات المكوكية التي تقوم بها الآن اللجنة الثيلاثية من جهة، والاتصالات الفرنسية من جهة أخرى، سوف تحل العقدة الوجيدة والتي بنت ستعصية وهي الانسحابات السورية وأظن ان تليين اللواقف سيصل الى وضع صيغة للأنست المارحاة، واعلني من فرط تفاولي وأنا لكتب هذا الاستعراض احسب ان هذا الحديث حينما ينشسر تكون هذه العقدة قدحلت وحلت معها عقدة الوضعية المناسبة للعماد عون نفسه ومن معج من اركان حريه.

ولا بد من وضع نهاية سعيدة لحرب لبنان يدعونا الى التأمل والتضاؤل بان العلاقات بين سوريا والعراق ستمر بفترة نقافة أن لم نقل مصالحة شاملة وهي من الاصور الجائزة في النهج العربي والذي الآن تهجا أوروبينا كما إنرى تسارع الخطى نحو التوحيد بين الالمانيتين.

وآذا صبح تقديري في هذا الشأن فمن غير الستبعد أن تكون سوريا النولة " الخامسة في مجلس التعاون العربي بنهاية وأكاد اجلزم انه بات من المؤكد أن

موريا ستعيد علاقاتها العباوماسية مع حسر في الأسابيع القليلة المنظورة (اعد الكاتب هذا المقال قبل التطورات الاخيرة في العلاقيات المصرية - السيورية) بعد أنَّ استقبل الرئيس مبارك قبل أيام وزير الداخلية السوري على انفراد رغم حضوره لاجتماع خاص بورراء الداخلية العرب بل ان حضور سوريا لذلك المؤتمر في حد داته يعتبر محطة متقدمة في اتجآه تطبيع العلاقات. ويضاف الى نلك موقف مصر المؤيد لاتفاق الطائف حول لينان. واتوقع ايضًا ان تتحرك المصالحات بين العراق وايران على الاقل باتجاه تبادل الأسرى.

انن يمكننا بكل اطمئنان ان نحسب ان عام ١٩٩٠ سيكون عام المصالحات العربية وتبغى امامنا قضية فضايانا الكبرى وهي القَضِّية الفلسطينية، فما هي التوقعات للتطورات المنتظرة

أتوقع ان يشهد عام ١٩٩٠ بدء المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القاهرة وان يتوصل المتفاوضون بعد

قد يكون في الحديث عن «عقود» بعض التبسيط... كقولنا في شيء من الرومانسية: «ستينات الانشراح» و«ثمانينات الجشيع».

رلكن عندما يتعلق الامر بالتسعينات. فأن

هناك سببا قويا يجعلنا ننظر اليها باعتبارها

عقدا خاصاً. والسبب واضح: فبمقدورنا

الأن أن تتوقع زوالا نهائيا للحرب الباردة

والتقسيم الوهمي لاوروبا في شرق وغرب.

وهذا شيء كان سيهم الاوروبيين وحدهم

(كان علينًا، نحن الاوروبيين، أن نتوقف منذ

رُمن طويل عن النظر الى انفسنا كممور

مركزي لهذا العالم) أن لم يكن مرتبطاً

بمساكة أخرى اكثر أهمية، وهي سقوط

الفكر الشيوعي الذي شكل تحديا لمعتقدات

عظم رغم أن عمره لم يتعد المائة والخمسين

لشيوعيةً بكل هذه الثقة. فهنأك الصين

التي، رغم ما بدا عليها من انها بدأت توجها

نصو مجتمع اكثر تحررا وبيمقراطية

انعطفت بشكل حاد الى تأصيل وترسيخ

الشيوعية، ومع ذلك فانني اعتقد أن ذلك لن

ولعلني اغامس هنا باستباق زوال

بالديمقراطية. بيد أنني لا اتوقع أن أسرائيل سوف

وداعًا للقوتين العظميين

تستسلم بسهولة ويسر للواقع ألذى فرضته

المتغيراتُ الدولية بل ستحاول أن تجد بعض المنافذ لتستثمرها الي ابعد الحدود.

الدولي في جلب هجرة اليهود من الاتصاد

السوقييتي والعسكر الاشتراكي على وجه الإجمال لتزيد من واقعها السكاني ولكن

ذلك كان من للمكن لن يغيدها الى حد ما لو

كانت أوضاعها الاقتصابية منتعشة أو

رحبة ولكن الامر غير ثلك تماما فان

الكثيرين معن كانوأ يهاجرون اليها زمن

الحرب البارية سرعان ما يهجرونها الي

الولايات التحدة واوروبا بسنب قعسوة

السياسي. لذلك أتوقع أن تتجه أسرائيل بكل ثقلها

ثانيا . بيع سلاحها البائر الذي يمكن

افريقيا الذي تتوقع أن يكون مهملا في

متى ما لضحت الحلجة اليها ضرورية،

العرب والزنوج.

والاستثمار.

وسوف تحاول أن تستفيد من الوفاق

صعوبات جمة وتعثر شديد الى صيغة لاجراء الانتخابات في الاراضي المُحتلة وان المفاوضات المقدرة بنهاية هذا الشهر في واشنطن بين وزيري خارجية مم واسرائيل والولايات التحدة الامريكية بعدما رحبت كل الاطراف بنقاطه الخمس برغم بعض التحفظات سوف تحقق نجاحا

وفي تقديري أن التشديين والمتطرفين من كلاً الجانبين اسرائيل والفاسطينيين سيجدون انفسهم بلا مؤازرة تنكر ماسية كانت او البية في هذه الاجسواء المعطرة

بالوفاق العالمي. ولذلك فأن نهج الرئيس ياسر عرفات ۾ الجونه ويسحب ڪل من الاجنحة المتطرفة بل ومن غير الستبعد ان تتم المسالحة بين المنظمة وسوريا خلال هذا العام أيضًا.

وبالمثل سوف تنكسر شوكة المتطرفين اسرائيل ويترلجع شامير او يعتزل فما عادت اسرائيل في أجواء المتغيرات الدولية وللصالصات بين العملاقين تمثل الركن الصمين الولايات المتحدة في مواجهة البعيع السوفييتي الزاحف على المياه الدافئة كُمَا كان يقال. فبعد نهايات الحرب الباردة لا بد ان تبرد حدة تسخينها للمواتف بمناسبة أو

بغير مناسبة. واذا شئنا أن نكون أكثر دقة ومسراحة فبامكاننا أن نقول أن عصر القوة القائم والذي نحن على مشارفه هو عصر القوة الاقتصادية لا العسكرية ومن هذا تتبين لنا بوضوح أين تكمن القوة الرلجحة أهي

للعرب أم لأسرائيل؟ لا شك أنها للعرب، ويذات القدر لا شك ان اسرائيل هي الخاسر الاكبر مع نهاية الحرب الباردة والساخنة في بعض الاحيان. ولا يفوتنا أن نحني الهامات ونحيي ثورة لطفال الحجارة وهي تدخل عامها الثالث وقد افزعت اسرائيل واضعفت

اقتصابها وهزت صورتها الزائفة للتلحفة

يدوم طويلا. فسيتعين على الصين أن تتغير للاسباب نفسها التي لنت الى تغير اورويا الشرقية. ذلك ان الشيوعية كارثة اقتصادية،

واذا حاولت الصنين التسسك بهساء

فستتجاوزها جاراتها الاسيوية غير

لا يعني سقوط وتقتت الامبراطورية الروسية الحديثة للعروفة باسم الاتحاد السوفياتي،

لكن يقيني هو أن سقوطها لن يحدث اللا أذًا

استقلت أوكرانيا عن قبضة موسكو ولن

يكفي أن تعلن دول البلطيق أو جدورجياً استقلالها.

مؤكد وهو أن العالم في التسعينات لن يكون

هو ذلك الكان الذي تهديمن عليه قوتان

عظميان. وفي اعتقادي فأن اصطلاح «القوة

العظمي، نفسه بدأ يتجاوزه الزمن. وبدلا عن

قـوتين عظمـيين، فـاننا سنتـحــــث فم

تُ النسعينات عن مراكز قوة متعبية من بينها

LEADERMEDIA

الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي

بيد أن هذاك أمرا يمكن أن يقال أنه

التغيير في اوروبا الشرقية قد يعنى او

الشيوعية تجاوزا مهينا.

القارة، وتلك فرصنتا النادرة والعظيمة، بل ويعكننا من خلال تدافعنا سواء بتداخل للقارة مع عائنا الحربي او بوجود فرص استثمار هائلة فيها او لكونها في القرن القبل ستكون مؤثرة بشكل اساسي على ب _____ الاقل مودره بسخل اساسي على الاقل في قسمة الثروة نكون قد انتشاناها موددا المحدد المحددات الاحدادات وعززنا موقفنا الاقتصادي وحمينا ظهرها

رئيسية ومؤثرة في الاقتصاد الامريكي

وأكثر تأثيرا بالنسبة لأسودان، وهو نعوذج للمزاوجة بين العربية والافريقية، ما صاحب أعادة العلاقات الأثيوبية والأسرائيلية من تطورات، فبكل تلكيد أنَّ العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية عادت بسبب امتناع الاتصاد السوفييتي عن مواصلة الدعم العسكري لاثيوبيا في قتالها ضد الحركات الثورية الاثيوبية والارترية، ولعل من لبرز الدلاتل على ثلك ما نشرته لحدى المصحف السريطانية من ان استرائيل ستوف تزود الثيوبيا باسلحة ونخائر وقطع غيار سوفيتية الصنع لعداتها الحربية ، طبعا من غنائمها من حسريها مع العسرب، اذن ويالنطق أن اليوبيا مطاجة الى معدات عسكرية بعد ان كَأَنْتَ تُرسانةً لا يشَّق لها غبار من الشرق بل انها لضحت محتاجة حتى الى قطع غيار مما مدما به السوفييت من عتاد... وهذا يعني بالضِرورة أن السوفييت قد امتنعوا حتى عن مدها بقطع الغيار، وتقول الصحيفة البريطانية أن اسرائيل في هذه الصفقة تنتظر ارسال عشرين الف اليويي من الفلاشا اليهود الى اسرائيل مع العامة قاعدة للتصنت في جزر بعلق على البحر الأحمر، والدلالة الوحيدة لهذا كله هي محاولة أسرائيل محاصرة النول العربيأ عبر افريقيا وخلق مواجهة بين العرب

المصوص فنتجه بكل ثقلنا واستثماراتنا الى افريقياً لندعم مركزنا ولنضم الى صفوفنا قارة عظيمة ومعطامة وحتى نكون قرة في كل الداخلات التي ستعيد حسابات

2002C

في تقديري أن ألموقف يتطلب بعد نظر ويصيرة اذا أربنا أن نتعامل ونتكيف مع

والاقسارقية، والسيؤال المهم ولعله النافيذ

الأستثمار الاوروبي والامريكي في اوروبا ثَالِثًا ـ وهكذا ليس بمستبعد أن تكون كلب حراسة لامريكا تحتفظ لها بكل افريقيا رابعا ـ اتشكل حاجزا مانعا بين التكامل العربي والافريقي حينما يفيق العرب من سباتهم ويشعرون بثعمية افريقيا

لاستثمار ثرواتهم والاستفادة من المنتوجات الافريقية كمصدر بديل لتأمين الغذاء خامسا - لتمكن للستثمرين الصهاينة من ولوج افروقيا التي مازالت بكرا وتعاني من الديون ومن الاهمال في الاستشمار ينهبوا كل شيء بارخص الاثمان وليجعلوا منها مركز ثقل لهم في الستقبل الاقتصادي مثلما تحكموا في وقت مبكر من مصادر

من اي تهديد مباشر او غير مباشر. قهل نعي الدرس قبل فوات الأوان؟

والاوروبي. ومن الآيات الاكتثر دلالة على مــا نقـول

لبصيرة هو كيف تواجه النول العربية للتغيرات العالمية بافق بعيد ورشيد:

الى افريقيا، وذلك لأكثر من سبب: أولا ـ لنقل صراعها الازلي مع العرب الى تك القارة البكر وينر بنور الصراع بين أولا ـ ان نساعد اليوبيا في المسالحات التي لا مناص منها مع الحركات الثورية والصركة الارترية وان تكون لنا مباسرات بناء في هذا الصدد حتى لا تكون اسرائيل ان يقبل العرب وتستريه عائدا من كم مُدخلا قُويا لتغتيث أي تعاون عربي افريقي. ثانيًا _ أن تبادر الدول العربية في رحمة اجوآء الفرح الاوروبي والعائدات للرتقبة من الداخلات العالمية والتوجهات الجديدة نحو بناء اورويا الشرقية وتلاحمها مع الغرب على حساب العالم الثالث وافريقيا على وجه

. ولحسب ان مستقبلا ينتظرنا في هذه

ونلك يعني أن الحزب الشيوعي سيخسر نفوذه ويصبح أحد الأحزاب الضعيفة كما أصبحت الاحزاب الشيوعية في الدول الاخرى. ويزيادة الانفتاح الاقتصادي واعتماد الاقتصاد الحر ستتقارب للدول الشرقية والاتماد السوفياتي مع السوق الأوروبية الموحدة في العقد المقبل لتشكل أكبر كتلة اقتصابية في

(ريما)، واورويا، واليابان، مع مصاولات للصاق بهذا الركب من قبل الصين والهند وريما أمريكا اللاتينية.

ان في انهيار الحواجز . مثل الستار الحديدي - نفعا هائلا للشرية. وقد أتى هذا متزامناً مع انتشار واسع للرعي بمخاطر تلوث البيئة علينا جميعا، وأذا كانت التسعينات هي عقد «نهاية الشيرعية»، فهي ايضا العقد «الخضر»... ليس بمعنى أن الاحزاب السياسية الخضراء ستمسك بزمام السلطة في مناطق العالم للختلفة، وانما بمعنى أنّ أفكار هذه الأحسراب ستصبح جراءا من سياسات الحكومات، وإن يكون هذاك عند لأى حكومة لا تدرك أو تسترعب الحقيقة القآئلة واننا جميعا نعيش على ظهر كوكب واحده. وعليه، يأمل للرء أن

غير أن التحنير هنا مهم، فكلنا يتمنى ان يترتب على سقوط الشيوعية أن يعيش عـــشـــرات الملايين من الناس في كنف

يكون والعقد الاخضر وفاتحة معقود خضراء كثيرة مقبلة

اكثر انسانية وتحررا وكفاءة. ولكن ، لسوء

يمينية، متطرفة أو فأشية، من الأطاحة به. والشيء نفسه يمكن أن يحدث في الصين عند زوال للاركسية - اللينينية فيها. وقد البرلمانية الليبرالية. ولكن الديمقراطية الليبرالية لا تعني الكثير لنصف سكأن العالم النين يعانون الجوع والفقر للدقع. والبشاعة التي حدثت في للأنيا واليابان. وهما اثنان من اكثر بلاد العالم تطورا ـ في الشلاثينات، يمكن أن تحدث في أي دولة

النظر الى المفاطر الهائلة الكامنة في منطقة الظار

قد يؤدي الى تحولات سياسية مهمة أشبه بما حدث في أوروبا الشرقية لنبذ ما تبقى من الدكتاتوريات العسكرية أو الانظمة الاستبدادية أو ما هي مزيج من هذا وذاك وريما حدث الطالع، هذا أمر ليس مؤكداً. فمع أن الرعيل الشيوعي القديم لا يمثل خطرا حقيقيا امام ذلك باسرع مما يتصور الكثيرون. غورياتشوف الا أن ذلك ان يمنع حركة زعم أحدهم أن نهاية الشيوعية «تعني نهاية التأريخ، لأن الجميع سينتهج السمقراطية

> لكني اعترف بأن على الره الايتجاهل

هل يستطيع العالم العيش بدون دول عظمي متنافسة ومتوازنة كما فعل طيلة القرين للاضية حتى نهاية الثمانينات عند تفكك الامبراطورية السوفياتية؛ يقولون ان نظرية الدول العظمى ستتغير أيضًا لتحل محلها الكتل الاقتصادية الكبرى - أوروباً، بما في ذلك الاتماد السوفياتي والدول المحررة في أوروبا الشرقية، والولايات المتحدة مع اسيا. وستظل المول الاخرى على الناصية أذا لم تبدأ في ترتيب بيوتها في الداخل أولا تم في تنظيم معلولها لواجه مصير تحجيمها لخدمة مصالح الكتل الكبرى بلبخس الاتمان. بالنسبة لكوبا وكمبوريا وفيتنام وانجولا واثيوبيا وموزامبيق، وعدد من الدول التي كانت

سائرة في فلك موسكو منذ أستقالالها ولم تعد قادرة على الاعتماد عليها لترويدها متى بالذخيرة لدافع البدان الروسية بدون تحويل ثمنها بالعملة أأصعبة مقدما والأمم المتحدة؟ هناك من يعتقد أنها ستغقد الكثير من أهميتها في العقد المقبل أذا استمر وازدهر الوتام الحالي بين الدولتين العظميين اسبب بسيط لكنه يبدو وجيها للغاية، وهو أن مشاكل الدول الصغري ستحل أو تهمل بواسطة الفاكس الساخن بين البيت الأبيش والكرملين بدون الحاجة الى ناطحة السحاب الباهظة التكاليف في الحي الشرقي من

U.S.A.

ATTACHE INC 1331 Penn Ave NW, Suite // 920, Washington D>C> 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tix 897063 G Fax. 1 202 638 1887

SARMIENTO UMLAUFF 7 ASSOCIATES Pedro Texeira Mart 1, Off 319320 Madrid 20, Spain, Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

SWITZERLAND

Case Postale 166, Route D'Oron 2, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071 Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

JAPAN

NEW GINZA BLDG., 3-13, GINZA, 7 CHOME, TOKYO 104, JAPAN, TEL. 035 718748.

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS

WEST GERMANY

HAUSS IINT'L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany, tel. 06192 8083, Tix 6192939 HIĆ D

Fax. (06192) 21278

INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES



البتت جدواها وفعاليتها اكثر من التسرع في الاستجابة العاطفية، لقرارات قد يكون لتطبيقها

المستجابة العاطفة، للورارات قد يكون التطبيقها نيول غير حميدة في المستقبل. إن مسيرة مجلس التعاون الخليجي قد الثبتت في السنوات العشر الماضية انها مسيرة نجحت في تحييات عبيدة. منها التحدي الإيراني وكان تحدياً صارخاً بما المورد تقديراً على المراني وكان تحدياً صارخاً بما المورد المديراً المدير

له من تفرعات وأعتبارات، وما يحمله المنطقة

من بذور خطيرة. في ما شي طهران التي كانت ترفض استقبال المبعوثين الخليجيين وتتعامل

في جنوة ما تصورته شموخها الثوري مع دول

الْخُلْيِجَ، بِمنطق أَعُـوج. هَا هِي تَعْـُودُ طَالبَـةَ التَعْاوِنُ والتَّفَاهِم، وأن تكن ما تزال لا تعرف

صعنى وقيم التعاون والتفاهم التي لابد من

سيد من ورود المراقي المار الايراني، كما في الطار الايراني، كما هو في اطار حبرب الخليج، فيهي وان كسبت الجولة في تجنيب المنطقة امتدادات الحرب

الغُرِ أَقِيةَ ٱلايرَ انْيَةَ، إلا إن دولها، وعلى درجَّاتُ

متفَّاوْتَة، كَأَنَّت أطرأَفأ فَاعَلَهُ قويَّة في التَّحكم

بمسار الحرب وتحويله، لصالح الفكرة العرسة

ونحو ما هو في مصلحة الأمة العربية، دفاعاً عن

بل ساهمت على درجات متفاوتة في وضع الامور

لمُ تَقَفُ تَلك الْنُولُ مُوقِّفاً مُتَفْرِجاً مِنْ الحربِ

واذا انتقلنا منّ المُشكّل السياسي الّي المشكل

الاقتصادي، فأن هذه الدول كنلك قد ربحت

الرهان الاقتصادي مع ما تركته تفاعلات أزمة

السيولة المالية وتنهور اسعار النقط وهي

اخطار مرت بها دول عنيدة فخسرت رهانها

معها. لكن دول الخليج وعلى درجات متفاوتة

أ تمكنت من الشعامل مع تلك الظروف والتكيف

أرضها، وعن شعبها، وعن قيمها الأساسية.

في نصابها الصَّحيح وفي اطَّارها أَلسَّليمُ.

الحنيثُ عنَّهَا والإرتكازُ عَليها.

كمدمعروف الشيتباني يناسركام لالذب آغ

السملكية التحسمية والإراب د. طلال خالد حسافظ والات الماسيدة الامريكسية

ASHARQ AL-AWSAT The Internet day newspaper of the Internation day newspaper of the Arate H.H. SAUDH RESEARCH & MARRETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP, Excusively Leaneed by the proprietors to produce Ashern at Awast which is replaced as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. OTHMAN ALONER

YASSER KAMEL EL-DAM

حين ياتي الحديث عن الخليج، فليس لانه كانن منفصل عن الأمة العربية، أو يملك ما لا يملكه الأخرون، بل لانه صاحب تجربة حديثة في التعاون عمرها عشر سنوات، طرحت بديلاً عن المشاريع المتسرعة الوحدوية والقت من المصاعب والمعارضة، الكلير، ورمى اصحابها بالقطرية والتجزيلة، ثم الرك الجميع ان مفتراح الوحدة

> وثانياً، فان الخليج في مجموع دوله ومجتمعه، اجزاء فيها كثير من نقاط التجانس والتَّلاقي والتَّشَابِهِ آلي حدَّ كَبِيرٍ، ومن هنا كانتُ مسيرة التعاون واضحة جلية، وان اختفت أو عُنَّ لَلْبِعض تَفْسَيْر نَقَاطَ الْخُلَافُ ۗ وَكَانِهَا نَقَاطُ

العربية، ليس سهلاً، وليس ميسوراً، لكن مفتاح

والتَّعَاوِنَ، العربي، يظلُّ الإطار المرجح، للمضي

في طريق الوحدة.

خلاف لإعودة عنها. وياتي الصديث عن خليج التسعينات جزءأ من حُسِبُتْ عن أمة عربية، تتطلع الّي عقد من التحديات والانعطافات، بعد ان عاشت التحولات الكبرى التي عصفت في العالم، وتأثرت ولا شك

ولعل الخليجيين من النين ادركوا معنى هذه التغيرات والتحولات الكبرى، التي حولت خريطة العالم، وغيرت معالمه ورسومه. فها هو السلطان قابوس بن سعيد في خطابه الذي القاه إبان افتتاحه الوتمر قمة مسقط يشير الى هذه النقطة بكثير منَّ الْصبراحية والوَّضْوح، قيائلاً: داننا بصد حقبة جديدة يشهد فيها العالم من حولنا، متغيرات وتحولات سياسية واقتصابية, تعيد صياغة الكلير من المفاهيم والنظريات والاوضاع التَّى ظلت سُائدةً على السَّاحة الدوليَّة الْفترَّة

طويلة بكل ما يعنيه ذلك من انعكاسات معددة الذي على المجستسمع الدولي، الذي يستعي الستيعابها كما تسعى مختلف الدول الى التكيف معهاً، وفَقاً للسياسات التي تجِقق مصالحهاء.

هُذَّهُ الكلماتُ نَهْبِتَ بِغُيْداً، فَي فَضَاءَ الْمُؤْتُمْرِ وبين ردهاته، كما أوحت ألى أي مدى يدرك قادة ٱلْخُلِيجِ معنى التحولات اللهمة على الساحة الدولية التي نعتقد أن المجال لا يتسع لنكرها، كلها أو حتى بعضها، لكنها متغيرات ضخمة قلبت كشيراً من المفاهيم والاعتبارات، وجعلت كشيراً من الدول تعيد دراسة حساباتها واولياتها، وتغير من مواقفها وفقاً للسياسات التي تحقق مصالحها ومصالح شعوبها.

ومجلس التعاون هو مؤسسة قامت باهداف ومرام واضحة، من أبرزها انه لم يكن موجها صد أحد، ولم يكن تكتلا صد بلد أو بلدان معسنة، ولا يحمل تطلعات توسعية، أو مشاعر عدائية ضد أحد من الجيران. وتلك العمرنا إحدى أبرر سعات نجاحه وقوة موقعه وموقفه.

وهو أيضاً ظل يعمل بصمت، وبدرجة من السَّرِعَة لَا بِراهَا البِّعضَ كَافِية، خَاصَّةُ النَينَ يعملون في المجلس ذاته، ويرون لفرط حماسهم أن هناك الكثير الذي يجب أن يتحقق وإن ثمة مشباريع واراءُ وتصلوراتُ، تقتضي وقتاً اطول مما يقدرون.

لَكُنْ هَذَا الراي، وإن كان حماسياً ومخلصاً، إلا أنِّ المهِم إنَّ المُشَّعَارِيعِ النِّي طرحتَ وآن احْسَدْت وقتاً، وَنَقِدَ صَعِر بِعَضٌ النَّيْنِ قَدموها، تتحقق بعد تراسة وتمحيص وتوقف طويل. وتلك واحدة من السمات في الخليج البتي جعلته ينتصر على نقاط ضعفة ويظل قويا أمام الاطماع و التحديات، لأن معالجة الأمور بتعقل وبراية

معها، حتى حققت توازناً مقبولاً قلل من ذيول الازمة وخفف من معاناتها في الداخل بشكل كبير، الى ان عادت الاسواق الي الانتعاش مرة اخرى وعادت الحركة للدوران في الحياة الإقتصابية.

دول الخليج في تحويل مساراتها آلى ما تريد وخففت من اخطارها قدر ما تستطيع. تحديثات في الاقتصاد، تحديثات في الأمن، تحديات مع الجيران، تحديات مع المسأكل التي تحيط هناً وهناكً. كانت فتْرة الثّمانينات فترة التحديات والاختبار الحقيقي لدول قفرت الى الواجهة العالمية والى ممارسة النفوذ الاقتصادي في السبعينات. وإنّ كانت قد عبرت الى موقع اقْضَل وَبَخَلْت اليّ التسعينات فأنّ هذا الرصّيدُ

من التَجربة الكبيرة الغنية، يجعَّلها تقفُّ علَّى قدميها، مستعدة لتحولات جديدة مهمة ذات اطار تاريخي ومعان سياسية واقتصادية، من ابرزها ان المستقبل يؤحي بعودة جديدة عاقلة متعقلة على طلب النفط خاصة في منتصف التسعينات، وهذا يعني ان المنطقة مسقدلة على تحسول اقتصادي ايجابي وهي تواجه هذا الوضع وقد عرفت وجَربت وخبرت كشيراً معنى الأنفاع الاقتصادي ومعنى المساريع العملاقة واهميتها، وبالتالي قُأن احُطاء النَجَّاريب والتَّجريب في المستقبل سبتكون اقل لانها أزدانت خبيرة وتحميلاً ووعياً.

ومنَّ أَبْرَدُّ الْتَحُولَاتِ مَا هُو حَادِثُ فِي العَالَم ودولُ الخُلْيَج ليست بمناى عن هذا العُالم بلُ هي من اكثر مناطقه حساسية وتاثراً وتاثيراً. " فَالْحَالَمُ العربي في الثِّمَّانيِّنَاتُ غُيَّرُهُ في التسعينات، ومستقبل التعاون العربي في هذا

الاطار يبدو قويا ومملوءا بالتفاؤل والخليج مؤهل بحكم تجرية محلية، ومقدرته على التَّجَانُس والتَّعَاطِي مع الاحداث في أن يقوم بدور ممير في مسيرة التحول العربي وفي اطار تُنعيم المُوقفُ العربي لما فيه المصلَّحُة للجِّميع، تلك تحديات ضمن تحديات عديدة نجحت لأن هَذَا الْدور سينْعَكُس ايْجابِيا على كثير مَّن القَّضَايا. فَكُمَا كَانَ مَجَلَّسَ الْتَعَاوِنَ الخُلْيِجِي

التعاونية العربية الإخرى. خُلْيَج السَّحْولات يُعني منيداً من السَّلاحم الاهتصادي والتعاون في هذا المجال لانه المؤهل لأن يكون له السبق في الحلول لحل هونج كونج، اذا سارت الامور كما ينبغي. فيبي بما تملكه من حرية وامكانات واليحرين بما تخصرنه من دينامية ومن خبرة اقتصائية، موقعان مهمّان لأنَّ يقوما بدور اقتصادي مميز. وهذا لن يتاتي الا بمزيد من التوسع في التعاون الاقتصادي بين بول الخليج والأسراع في تنفيذ الاتفاقية الاقتصابيَّة وَّازَالَة الْعُواثُقُ الجِمْرِكِية، وهذا ما أُولاه قيانيو الخليج اهتمام هم في بيانهم المشترك. خليج التحولات، يعني الاستماع جيداً الى منا يمكن أن يحدث في العالم قبل وقوعه، والاستجابة له، والعمل على التكيف معه.

نمونجاً يحتذي بين مجموعات عربية، فأنَّه

الأقنر على ترجمة آكثر لدوره ولدور المصالس

خليج التحولات في التسعينات، خليج آخر لابد ان يقف امام المرأة طويلاً، ويخاطب نفسه ويحاورها ثم يستنفر ماضيه ويختبر حاضره ويستعد للمغركة مع مستقبله. وتلك في تقديرنا خطوة طويلة تبدا بحركة

المتريقا كالقوسط

ندن اليم على مسافة عشر صنين من تاريخ أفول القرن العشرين. ففي هذه الفترة الفاصلة بين تربع بين المسافة بين المن القرن المسافة بين المسافة بين المسافة بين المسافة بين المسافة بين المسافة المسافقة ا

لَى هذا الاستشراف الرجز نقوم بشطيل بدائل ستنوعة لها بذورها وجذورها في للاضم. وللخاص والمنافقة المنافقة في المنافقة والمنافقة المنافقة الم

سن معند معرون ولحيد المسارات المسارات المساوية بالكل للذي هو للعالم الاوسع لننتهي الى الجزء الذي هو عالمنا للعربي.

ازمة النظام الاقتصادي العالى

تتصدر هموم صناع القرار في عقد التسمينات خمس قضايا رئيسية. انها لزمة النظام الاتصادي العالم، وازمة الشيوعية الدولية، وازمة البيئة، والثورة العلمية والتكتولوجية، وظهور قوى عالية جديدة رعادقات قوى مغايرة.

أولى هذه القضايا واعمقها وليعدها تأثيرا هي الازمة المتطورة في النظام الاقتصادي العالمي الذي تقويه اللول الرامة المتحددات المت وصاحبتها زيادة في معدلات للتضخم (الغلاء) وفي نسبة البطالة، وانخفاض في معدل نمو التجارة النوابة بالقارنة مع معدلات نمو الانتاج. ويعزو الاقتصاديون هذه الظاهرة الى انهيار سوق المواد الاولية (كالمتجاد الزراعية والمعادن والنفط) والى تعاظم نمر قطاع الخدمات وازدياد حصته في تكوين الدخول في الدول الصناعية المتعدمة، والى الدخول في الدول الصناعية المتعدمة، والى اغسطرار النول الناسية. بما فيها النول الفنية بللواد الاولية، الى تقليص وارداتها من الدول الصناعية بسبب الازمة الناجمة عن ارتفاع حجم سيوتها الخارجية.

ونجم عن نمو الانتاج في الدول الصناعية وانحسار الطلب عليه ضمور في التجارة الدولية ادي، راجم عن نمو الانتاج في الدول الصناعية وانحسار العنب عديه صحور مي مسبور سري تأياء ألى نشره وضع من عدم التوازن الاقتصادي على نطاق عالمي.

وزاء في تعقيد الازمة أن الدول النامية لجأت الى الاقتراض من الخارج لتمويل خططها التنموية لملا في تطوير ندراتها الانتاجية وتوفير العملات الصعبة من عمليات تصويف هذا الانتاج في السوق العالمية، بلكن ركود السوق العالمية ضرب رهانها على التصدير فكان أن اضبطرت الى تحمل اسعار مرتبعة على الولد النامية، بعد انسداد السوق مرتبعة على الولد النامية، بعد انسداد السوق العالمية على الولد النامية، بعد انسداد السوق العالمية المعبة الملازمة العالمية المعبة الملازمة العالمية العملات الصعبة الملازمة مرسع عن الغوائد للترقية على قروضها الخارجية، وإذ اضطرت النول السعية، بعد استداد استوي المثلة برجة صالراتها ، الى تقليص وارداتها من الدول الصناعية لترفير العملات الصعبة اللازمة العليا بديناء انتكست الازمة سلبا على الدول الصناعية، لذلك فقد هندت في اطار حرصها على ترسيع اصرائها، بمباشرة رفع للرسوم الجمركية لحماية منتجاتها للصنعة، كما لجات الى التناقس الشنيد في ما فيها اقتصبي شروط التبادل.

في موازاة هذه الازمة في الدول الراسمالية الصناعية والدول النامية المرتبطة بها نشأت حالة والمساول الرويا الشرفيه في تعفيق العداف حجد استمويه وامي سجسه المساول التراض من الخارج التحديث المقادع التحديث المقادع المسادعا. غير أن عملية التحديث المفات في الاخرى بسبب عوامل عن أبرزها الراض الترجيه الركزي والبيورة راطية والجمود. المركد في النول المساعية الرجزي والبيوروراطية والجمود. الركود في النول المساعية والمديونية المفارجية المرهقة لدول العالم الثالث، وتعني معدلات النمو الانتصادي وتعنر عملية للتحديث في دول المنظومة الاشتراكية تشكل بتفاعلها ازمة النظام الاقتصادي العاني في السعينات.

ازمة الشيوعية الدولية

أرضه القديم على المناب الزمة التي تعصف بالشيوعية الدولية. انها ليست ازمة اليوم بل ازمة الدس البعد والقريب التي تراكمت مظاهرها اللي ان انفجرت على يدي الرئيس السوقياتي ميفائيل غرياتشوف في تشعف الثمانينات. ولعل بلور الازمة تبدأ مع ستالين، صاحب نظرية والاشتراكية في غرياتشوف في تشعف الثمانينات. ولعل بلور الازمة تبدأ مع ستالين، صاحب نظرية والاشتراكية في المع وحل من مسافرة الشيوعية في العالم المعتبرة من ألما التحمار الشيوعية في العالم واحد والتعلق في ابناء الاشتراكية في معسك واحد ومد ميفرة الشيوعية في العالم الاستراكية في بلد واحد والمنطرة الي بناء الاشتراكية في معسك الاستمار الشيوعية في العالم المعتبرة الشيوعين بغضل الجيش الاحمر على مقاليد السلطة في اورويا الشرقية) أن اضطر المسلمية في قطاعات المساعات التحويلية والانتاج السامية في قطاعات المساعات التحويلية والانتاج السامية في قطاعات المساعات التحويلية والانتاج الاسلمان في وساعات المساعات التحويلية والانتاج الاسلمان على المساعات التحويلية والانتاج المساعات والمساعات التحويلية والانادية الملاحث المساعات والمساعات والمساعات المساعات المس الترز البيضاء هو رفع التود للغروضة على العربات واطلاق حرية النقد والتصحيح وتغليب مجالس

التهاء المتحدد «الحزب القائد» للعمل السياسي والسلطة وإنفتاح الدول الاشتراكيه على العالم «دوسع من حراماً». ويقول مارتن جلكس، رئيس تحرير مجلة «ماركسيزم توداي» (للاركسية اليوم» ان هذه الانتصادة المتحدد المتحدد الشيوعي كما عرفناه: المحددة أن مصكر الشيوعي كما عرفناه: الحمد المتحدد المتحدد

ولحد، لقد انهار هذا النمط من الاشتراكية بسبب عدم مرونته وفي النهاية بسبب السوق العللية. ذلك ان لا قدرة للاشتراكية في معسكر وأحد على المنافسة! ويتنبأ جليكس بأنه من الآن وصاعدا ويوتيرة متصاعدة، سيكون هناك تولقف أو اتكال متبادل İnterdependence بين النظامين العالمين، وأن الاتحاد السوفياتي - بمرور الزمن - سيمتلك اسواقا تعمل فيها الشركات الدولية متعددة النشاط، وسيكون الرويل قابلا للتحويل لعملات اخرى، وسيصبح السياح السوفيات منظرا مالوفا في شوارع

هل هي نهاية المطاف بالنسبة للاشتراكنة؟

كلا بالتأكيد، يجيب غورياتشوف. أن ما يجري، في اعتقاده، هو تجديد التجرية الاشتراكية وأعادة بناء لمؤسساتها في منظور ديمقراطي وفي أطار من المنافسة السلمية مع الانظمة الأخرى التي بأت هاجسها، والنظام الاشتراكي، شبح أسلم التحديد الشامل. مارتن جايكس يتفق مع غورياتشوف وأكن من خلال مقارية مغايرة: صحيح أن الشيوعية التي نعرفها قد أصبيت بهزيمة، ولكن يقتضي ليضا أن ننظر الى الحدث كفرصة تاريخية. فالكنتة الشيوعية القديمة لم تمثل طريقا مفتوحة بالنصبة لليسار. بالعكس، كانت طريقا مسدودة. وطالما كانت على قيد المدينة لم تعلق طريقة على الماديل على أفاق اليسار في شتى انحاء العالم لذلك يرى جايكس أن ما المدينة القديم المادين المدينة القديم المدينة المد

ثالثة قضايا التسمينات هي ازمة البيئة او اضمحلال المديط الطبيعي. ليس للحيط فحسب بل ربما الكركب الارضي برمته. ذلك أن ما فعله وما يفعله الانسان في للطبيعة، سواء في معرض السيعارة عليها أو في مجال استفلالها لضرورات حياته اليومية العق ويلحق بها أضرابا كارثية مذهاة. لنلذة، على سبيل للثال، مسكة اضمحالال طبقة الأوزون المصلة بالكرة الأرضية. فالمبالغة في استعمال بعض ألمواد الكيماوية الضارة تسبيت في تلكل طبقة الاوزون واحداث فجوة فيها فوق القطب الستعمال بعض ألمواد الكيماوية الضارة تسبيت في تلكل طبقة الاوزون واحداث فجوة فيها فوق القطب الجنوبي واخرى، غير معروفة الحجم، فوق القطب الشمالي. ونجم عن هاتين الفجوةين ارتفاع في حرارة المناخ الكربية المناخ الكربية عن عالم سوف يموت تدريجيا بسبب انتشار أوراني السرمان الطباري، والعمى، وضعف المناعة، وتأون المجروات والاتهار، والتربية المناطقة المناط كوارث الجفاف والفيضانات والاعاصير ومخاطر الغرق التي تهدد للدن الساحلية تتيجة ارتفاع

الحرارة ويالتالي ثويان الجليد وتضخم حجم المياه في البحيرات والبحور وللحيطات. هذه التوقعات الكارثية باتت تشكل هاجسا اعمق اثارة للخوف والقلق من خطر التنمير النووي. صد سويعات مدريت بدات سدريت بدات سدى هاجسا عمق اداره سدوك وبعنق من حصر استعار الدولية. ولمل خيط الامل الوحيد في ظل الكابوس للزعج هو تحول التحدي والمطار الى فرصة للفلاس، فك ان الآثار الكارثية للترفعة نبهت عمل النخبة الى ضورورة اعادة النظر في السياسات المتبعة فها هو ذا جورج كينان، سفير الولايات المتحدة سابقاً في موسكو والخبير الاستراتيجي لاحقاً في مسعهد الدر المراد التقدم قور من الدولان العدر الاكر الدر الدراد العدر الكذر والخبير الاستراتيجي لاحقاً في مسعهد الدراسات التقدمة، يعدّر بأن «العدو الاكبر لم يعد الاتحاد السوفياتي بل الاضمصلال السريع لكوكبنا الارضمي بما هو بنية رافعة لاقامة حياة متعدنة . ، بما هو بنيه رافعة لاقامه حياة متمنكه. لُم التحديات والاخطار سنتكره للجبارين وسائر الدول الصناعية على اعطاء مستقبل البيئة في

سعد سحديت و محدول سبتره سجبارين وسامر الدول الصناعية على اعجاء مصنعين البينة في الكوني، في شدقي الكوني، في شدقي الكوني، في شدقي المبالات للرياسة من التحاون الكوني، في شدقي المبالات لمرادة الاضماملال المبلود المسالات المبالات وينفب مارتن جايكس الى ابعد بقوله «أن الضمالال البيئة ميثر مجدا المبالات والمساوة والمساوة المبالات والمبالوة المبالات المب المياة شبيه بذلك الذي تتمتع به دول الغرب. غير أن نلك بيقى مجود شعارات المطاوب وضع مقارية واقعية لحقوق دول العالم الثالث في اطار معالجة اضمحلال البيئة. ولعل منطق القارية هو في التفكير بأن الدول الصناعية الكبرى مسؤولة في حدود 10 بالله عن تقاتم هذه الشكلة. وما دام الامر كذلك، فلماذا لا تفتم الدول النامية هذه الفرصة حدود 10 بالله عن تقاتم هذه الشكلة. وما دام الامر كذلك، فلماذا لا تفتم الدول الشكاة هو في تنازل

التاريخية لعل مشكلة مديونية العالم الثالث؛ أن الجل المنوي والعادل لهذه الشكلة هو في تنازل الدول المسناعية الكبرى عن ديونها وقروضها المستحقة في «دمة» الدول النامية مقابل مشاركة هذه الديل العالمية الكبرى عن ديونها وقروضها المستحقة في «دمة» الدول النامية مقابل مشاركة هذه الدول في المجهود الكرني لحماية البيئة ومدون طبقة الارزون.

الدول في المجهود الكرني لحماية البيئة ومدون طبقة الارزون.

رابعة قضايا التسعينات واسخاها وعدا هي الثورة النملة في العلوم الاساسية على محاور
المعاوماتية، والثقنيات المهوية، وأحلال للواد، ثم تطبيقاتها في مجالات الفضاء، والتسليح،
والاكترونيات الدقيقة، والهنسة الوراثية، والطاقات المتجددة، وتخليق مواد جديدة، والاتصال البشري،
والتحكم بالانتاج المادي، والادارة العلمية، ويقول د. اسامة الخولي انه يمكن تمييز خصائص عدة

والشحكم بالانتاج المادي، وادداره العلمية، ريسون -. للمحاور الثلاثة وتكنولوجياتها على النحو الآتي: - انها ترتكز على المعرفة العلمية في اكثر صورها تجريدا وتنشخل بالتركيب الدقيق على مستوى - انها ترتكز على المعرفة العلمية في اكثر صورها تجريدا وتنشخل بالتركيب الدقيق الجزيء، والذرة المادة الجامدة، وعلى مستوى الخلية ومكوناتها المادة الحية. - انها تتبحق بجهود متحددة التخصيصيات وتتلاهم مع بعضيها البعض في انماط جديدة

مالك بديلة لانتاج المواد والمعدات،

والرأي السائد الآن أن تطبيقات هذه الثورات سوف تحدث تغييرات جدرية في انعاط الحياة والانتاج، وألعلائق والقيم البشرية (راجع: مستقبل الامة العربية - التحديات والصيارات، د. خير الدين حسيب وأخرون، مركز دراسات الوحدة للعربية، بيروت ١٩٨٨، صفحة ١٨٦ ـ ١٨٨). وفي مجال لحلال للواد يبدو أن العلم في انتظار حدثين معينين، سوف تكون لاي منهما، لو تحقق، أثار جنرية في لجمالي الطلب على الطاقة المعروض من مصادرها الاولية على المستوى العالمي، حتى أن البعض يتحدث لليوم عن احتمال «الاستغناء» عن للوارد الطبيعية (النفط مثلا) لبعض البلدان الناسة.

- الحدث الثاني يتمثل في لمكانية الترصل الى تطبيق اقتصادي للحصول على الطاقة التروية اللامحدودة من طاقة الاندماج النووي (كما يحدث دلخل الشمس) كيديل من الشكل التقييبي الحالي الذي يوفر هذه الطاقة النووية عن طريق تعطيم النواة بالعناصر للشعة. (للرجع السابق الذكر: صفحة 192-192).

ظهور قوي عالمة جييدة

خامسة تضايا التسعينات ظهور قرى عائية جديدة وبالتالي قيام علاقات قوى مقابرة لضق العلاقات للسائدة حاليا. ففي اوروبا تتغور الجماعة الارروبية تحو صبيغة تطعية (كوقدرالية) بعد اكتمال وحدة سرقها في العام ١٩٩٧، ويترقع بعض المراقبين أن تتسارح وثيرة الوحدة الارروبية تثيية عاملين: انهيار الانظمة الشيروبية البيروقراطية وإنجاء الانظمة البديلة الكثر لييرالية الى اقتصاد السرق، واحتمال تسريع وتيرة ألوهنة الالانية باقصاء الشيوعيين التشددين عن الحكم وقيام نظام ليبرقي في للانيا الشرقية". أن من شبان هذين العاملين تسريح وتيرة الوهدة الاوروبية بالتظر الي وضرح مصلحة سنتر دبل الجماعة الاوروبية في اقامة توازن دلطها في مواجهة دولة الوحدة الاللتية للحملة ذات الطاقات البشرية والاقتصادية والتكتولوجية للتقولة.

الرحدة الثانية نفسها قد تبصر النور في التسعينات. عدمة من يعتقد، للطق الامريكي جورج ول مثلا، بان غورياتشوف سيسمي الى شراء حلف الناتو (الاقصي) يسعر للانيا موحدة وغير منحازة مؤملا بان ترجه لللنيا للرحدة طاقاتها الهائلة الى الشرق وذلك يصيفة قاطرة اقتصالية لها من القوة ما يكلي الجرحتي الاقتصاد السوفياتي الى المام (راجع: «انترياشيونال غيراك تريييون» تاريخ مع دري قيدن

ومن للمتمل ايضا لن يشهد عقد التسمينات تمدع البناء الدستوري للاتحاد السوفياتي بواحد من اتجاهين أو بكليهما معا. الاتجاه الاول هو خروج دول البلطيق (استونيا واتوانيا ولاتقيا) من المبيغة الاتحانية (الفنرالية) السوفياتية في شبه خلاف بلن، وقد يحمل شيء مشابه في يعض جمهوريات الجنوب (جورجيا وانربيجان وموادافيا). والاتجاه الثاني تطوير المبيغة الاتحادية السوفياتية الى صيغة تعاهدية (كونفدرالية) على مستوى القمة مع بقاء صيغ تتأتية لو متحدة الاطراف على مستويات انتي، خصوصا بين جمهورية روسيا الاتحانية ويعض الجمهوريات للجاورة مثل بيلو

في الشرق الاتمسى تتزايد قوة اليابان واهميتها، ومن للتوقع لن يزيك، تبعا لذلك دورها استاعا وفعالية خصوصا في الميدان العسكري، وهي مرشحة لاستقطاب بضع دول مجاورة بحيث تتشكل منها جميعا مجموعة اقتصادية ودفاعية.

الأمر نفسه ينطبق على المدين مع لن بعض للراقيين يربط فعالية دورها في محيطها بمستقبل الصراع دلخل النظام بعد لخماد ثورة الطلاب النيمة والحية في الصيف لللفني، وبيروز كوريا الجنوبية وتابوان وسفافورة كفرى انتصادية صاعدة ينتقل التنافس الدولي بالحراد نحو الشرق الاقصى، وليس وديون وستحوره حدى استحديد صنحه يستن مستحص هدوي يصوف نحق المبرق اداهمي، ويسن من الستبعد أن تجد هذه الدول في الليابان قاعدة وسندا لحق اطليعي هدفه مواجهة الضغط الامريكي الرامي الى تطوير شروط افضل لواشنطن على صنعيد التبادل الشارجي قضايا العالم العربي

عضايا العالم العربي جملة تضليا وتحديات في التسعينات. ولا يمكن فصل هذه القضايا والتحديات عن القضايا تراجه الرطن العربي جملة تضليا وتحديات في التسعينات. ولا يمكن فصل هذه القضايا والتحديات عن القضايا الرئيسية التي تولجه العالم الاوسع في المقد نفسه، بل لعل بعضا منها، على الصعيد العولي. كما أنه لا يمكن فصل بعضها الآخر عن سائر ما يواجه العالم الاوسع من تحديات ومخاطر.

واختلالُ الامن العربي الاستراتيجي، واختلال الامن العربي والاقتتصادي.

اختلال النظام العربي

اولى الفضايا العربية في التسعينات بل مصدر التحديات الكبرى التي ستولجه الومان العربي هي قضية اختلال النظام العربي الاقليمي الذي يرتكز على لساس مجموعة من الدول القطرية المتفاونة في مساحتها وعدد سكانها ومواردها ونظمها السياسية، والتي تنتظمها جميعا جامعة الدول العربية ومنظماتها المتضمعة. فقد تعرض النظام العربي لضربة قوية بهزيمة العام ١٩٦٧، ثم ما لبث أن بدأ والتصدع والاتهيار نتيجة حرب لبنان (١٩٧٥) والسلام المصري - الاسرائيلي (١٩٧٩) وحرب أسرائيلي مقد منظمة التحرير القاسطينية ولبنان وسورية (١٩٧٨). عاملان رئيسيان وراء تصدع النظام العربي: الأول تفكك الجبهة الداخلية في بعض النول العربية لأسباب تتصل بتعثر نظمها وادارة شؤونها السياسية والاقتصادية، وتلكل شرعيتها، وانفجار اضطرابات ونزاعات واشكال من العصيان بين تكريناتها السياسية والعرقية والدينية، والعامل الثاني هو تعاظم التهديدات الفارجية الموجهة لهذه الماراً التعديدات الفارجية الموجهة لهذه المراراً التعديدات الفارجية الموجهة المواراً التعديدات الفارجية الموجهة الموجهة المواراً التعديدات الفارجية المواراً التعديدات الفارجية المواراً المواراً المواراً المواراً المواراً المواراً التعديدات الفارجية المواراً المو النولَ القطرية واقترانَ بعضُها باعتَداءات مسلحة بل بُحريب طويلة الامد ضدها. ولم يستَطعُ النظام

الدول القطرية واقتران بعضها باعتدادات مسحه بن بحريب حرج المستحد المراد المستحد بن بحريب حرج المستحد المستحد بن بحريب حرج المستحد بن بالمستحد المستحد المستحدد المستحدد المستحدد المستحدد المستحدد منذ المستحدد الاربعينات، ففي الصحراء الفريية، وجنوب السودان، ولبنان، وشمال العراق، حروب مس مريسيدات مني استصداره معربية، وجموي استودار، وبيدار، وسمار المحرور، عدورة عدورة مستودار مجاورة عدورة المتحدد
العربية: التحديات والغيارات، صفحة ٣٤٧، على النحر الآتي: د... لكي تحافظ (الدولة القطرية) على بقائها فإنها قد تضمار الى التضحية بسيابتها الفعلية. ونقصد بذلك أن هذه الدولة، لكي تجابه عنوانا خارجيا سافرا، في غياب دعم عربي جماعي وفي غياب القدرة الذاتية للدغاع عن النفس، تلجأ لليه، من أن يطلب «ثمن الحماية» التي يقدمها. وهذا الثمن عادة ما يتتقص من السيادة الوطنية، ويفتح الباب واسعا لمزيد من تدخل الفريق الذي يوفر الحماية في

ما يسعص من مسيدة الموقف منا أشبه ما يكون بالمستمين على الرمضاء بالنار». شؤون الدول المعنية فالموقف منا أشبه ما يكون بالمستمين على الرمضاء بالنار». لعل خطورة هذا للشهد للتردي هي التي يفعلت بعض الدول العربية إلى نفع مضاطره الحالية والمستقبلية بتجاوز المميغة القطوية باشكال وسيطة للتعاون - تجمعات اقليمية - قوامها الترشيد السياسي والاقتصادي، والتداخل الهيكلي التدريجي، وتوسيع مجالات العمل المشترك.

اختلال الامن الاستراتيجي

ثانية القضايا العربية في التسعينات اختلال الامن العربي الاستراتيجي. ولعل حذر هذا الاختلال يتمثل في قيام اسرائيل وتطورها وتوسعها بدعم سمني من الغرب الاطلسي ولا سيما من الولايات المتحدة. فتحت وطلة هاجس الامن، وهو في الواقع شطاء لترفير متطلبات الترسع، طورت اسرائيل مذهبا عسكريا يقوم على قواعد التأهب الدائم بالاعتماد على الاستخبارات ولجهزة الاندار للبكر ويتقليص فترة التعبية العامة، وللبادرة بترجيه ضرية استباقية ضد أي استعداد من جانب العرب الديب العرب من المتعادي المتعادات المتعادات المتعادات المتعادات العرب العرب المتعادات المتعادات العرب المتعادات المتع ويتقليص فترة التعبئة العامة، وللبادرة بترجيه ضرية استباقية ضد اي استعداد من جانب الدرب العدب ولاجهاض اي نموجدي في قدراتهم المسكرية، والتفوق النوي بالتدريب المكثف والسلاح التطور والتعبئة النفسية للهادفة الى ضمان تقوق القاة على الكثرة، ونقل العرب الى ارض العرب المتطور والتعبئة وخاطفة على غير خط التوقعات، وتقصيد لجل الحرب لتفادي الخسائر للبشرية وتلاقي اصابة مرافق الاتصاد الاسرائيلي باضرار نتيجة انهماك الايدي العاملة، وهي قوام الجيش، بالفتال، واللجوء الى السلاح النوري لتحقيق مستوى عال من الردع غرضه ثني العرب عن اعتماد وسيلة العرب، ويقضل استغلال محسوب التقاقضات العربية والنولية تمكنت اسرائيل من أضم وسيلة المدرية والمسلوبية الواقعة تحت ادارة مصر والاردن وسورية ثمريجا، وممولا الى سيطرتها على الما التراقي المنافق، حدودة النائية، المدانة الما المدانة عالم المدانة، وعلى منافق حدودة النائية، المدانة المدانة المدانية، المدانة الم الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت ادارة مصد والاردن وسورية تدريجاً، وصدلا الى سيطرتها على كامل التراث الفلسطيني من البحر الى النهر وعلى الجولان السوري وعلى مناطق حدوية لبنانية، فضلا عن سيطرتها على ميناه (١٩٦٧) وعدم خروجها منها الا لقاء توقيع معاهدة سلام مع مصد كان من نتيجتها خروج هذه الاخيرة، ولو مؤقتا، من حلبة المسراع العربي - الاسرائيلي، وسرعت اسرائيل وتيرة توسيعها خرصة بالمسرائيل، وسرعت اسرائيل المشغة الخيرية وغزة وضاعف من جهود الدمع القصيل السياسي وكثفت بناء المستوطنات في مثلة امنها الاسترائيجي ليشعل منطقة واسعة نشد من تونس غريا الى باكستان شرقا الى اوغندا جنوبا، وفي هذا السياق ضريت للفاعل النووي العراقي (١٩٨١) وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في جنوبا، وفي هذا السياق ضريت للفاعل النووي العراقي (١٩٨١) وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في دباق على الانتهاء معلى الانتهاء سياسة بريسترويكا، القائمة في أحد وجوهها على الانقراج في الداخل وفي التحدد السوفياتي سياسة بريسترويكا، القائمة في أحد وجوهها على الانقراح في الداخل وفي الخارج، الى محاولة اجتذاب الكبر عدد ممكن من اليهود السوفيات الديمة المؤلاد في التحددة باب قبرل هؤلاد في ديارها وسعهم الآن مفادرة الاتماد السوفياتي واذ ضيقت الولايات المتحدة باب قبول هؤلاء في ديارها

بدعوى زوال صفتهم كمضطهدين في بلادهم فإن أسرائيل لا تسعى الى الاستفادة من هذا التطور للجزي قحسب بل تعاول أيضا جر الولايات للتحدة الى تعويل عمليات استيعاب المهاجرين السوفيات المجرى محسب بل محاول بيضا جر الوديات المحدم الى تصويل عمليات استيعاب المهجرين السوبيات في الأراضي العربية المتنات والمتنات المتنات والمحدد في الأراضي وقيما بيدو التقوق الاصرافيلي شبه معلق في مطلع التسعينات وواعدا بمزيد من الاستكمال لملامح للشروح الصهيوني في هذا العقد، فإن ما يلجم وتيرة مساره نجاح الانتفاضة الشعبية في الاراضي للمتال المتنافضة والاتصادية والاستصادية الناجمة عن مولجية الانتفاضة والاكلاف الاضافية اللازمة للامن المتنافضة والاكلاف الاضافية اللازمة للامن الاستادات المتنافية المتن الاسرائيلي، والخسارة للشمققة في كل من قطَّاع السياحة، والتجارة الداخلية، واليد العاملة العربية

■ انمكاس الازمة الاقتصادية على نوعية القوات الاصرائيلية تتيجة لقلة ساعات التدريب لقوات الاحتياط، والى مقادل كان عند المقاد
■ تقعيل للساعي الدولية من لجل ليجاد حل للمعراع العربي – الاسرائيلي، خصوصا في جانبه التسطيني، وفي هذا الاطار رفعت الولايات المتحدة حظرها عن مجاورة منظمة التحرير الفلسطينية وتعلقم التيد الدول الحق القلسطينية في تقرير للمسير. غير ان الانتقاضة لم تستطع لفاية الوقت العاضي تحليق تبدل دوعي في موقف الولايات المتحدة من اسرائيل ذلك ان هناك موقفين ما زالا يتمتعان بشبه اجماع في معظم الاوساط الامريكية عما ابقاء أسرائيل متفوقة على الدول العربية مجتمعة، وردع الدول العربية عند اللجوء الى الخيار العسكري

سموسين منعوجه على تعول تدويته مجدمته، وردع النول التعربية عند النجره الى الخدار المستذي الحداث تقيير في ميزان القوى العربي – الاسرائيلي، من هنا فإن توليد الضغط الناسطيني والعربي الالارمين لتبديل موقف الولايات للتحدة سينظ ملجوماً بحد لقصى من قديم الامريكي لاسرائيل الامر التي يجعل مستقبل الضغة وغزة محدودا، على الارجب، بحدود اطار «كامب دايفيد» اي ازالة الاحتلال بون التقفلي عن مدعيات دائسيانية الاسرائيلية عن المناطق المحروة.
ومن التقلط المضينة في المسراع العربي – الاسرائيلي المناطق المحروة العربية ، لا سيما في مصر والعراق، على نحو يمكنها من وارج مرحلة صناعة الطائرات والصواريخ بعيدة المدى، وحيازة في مصر والعراق، على نحو يمكنها من وارج مرحلة صناعة الطائرات والصواريخ بعيدة المدى الذي سيما التناطق المتلاك، الدو قال المدينة والمعدودية وسائط متقدمة لعمل رؤوس منقدرة وكيماوية الامر الذي بتدليا المتلاك، الدو قال المدينة المدالية الامر الذي التحديد المتلاك، الدو قال المدينة المدينة وسائط متقدمة لعمل رؤوس منقدرة وكيماوية الامر الذي التحديد المتلاك، الدو قال المدينة المدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة المدينة المدينة المدينة المدينة العربية المدينة الدولة المدينة الم يتيح لها استلاك رادع اتل

يبيع به تحديد ربح على المسرتيلي ولكن كاف لكي تفكر اسرائيل مرتبن قبل الاندام على شن فعالية من الرائدع النووي الاسرائيلي ولكن كاف لكي تفكر اسرائيل مرتبن قبل الاندام على شن حرب شمولية على ولحدة أو أكثر من دول الطوق العربية، كما يجب عدم الاستهانة بالخبرة القتالية كريا تتمويد على محدد أو المعرف مربون محرو المربية الله الميانية التي اكتسبها الجيش العراقي المراقي الميان على محدد المراق عمليات على مسترى الوية وقيالق، التي الكتبية، غير أن هذه النقاط في الحرب ضد البراق وانتمكامها الايجابي، تأليا، على اداه العسكرية المربية، غير أن هذه النقاط المراقب بتقوقها النوعي للمستوية تبقى مهددة بحرص الرلايات للتحدة على توفير كل من شأنه احتفاظ اسرائيل بتقوقها النوعي المستوية تبقى المستوية ا على العرب مُجتَمعينُ من جَهة ويحرص اسرائيلُ ذاتها على شن حروب استباقية الجهاض أي تقد نوعي يحرزه العرب على المسترى الأستراتيجي من جهة لخرى. من هنا قابل الضمانة المقيقية الرادعة للعدوانية الاسرائيلية تبتى نيما يحرزه العرب - خامسة بول الطوق - من انجازات ملموسة على طريق الرحدة السياسية والنفاعية والاقتصالية.

اختلال الامن الإقتصادي

ثالثة القضايا العربية في التسعينات هي اختلال الامن العربي الاقتصادي. ولعل الطريقة الفضلى فلاحاطة بليعاد هذه الازمة هي من خلال رصد مظاهرها النائلة في لليادين الآتية:

■ السكان: يتميز سكان الوطن العربي بارتفاع معدلات الخصوبة من جهة، ومن جهة لخرى بارتفاع معدل الاعالة أو تسببة غير العاملين الي العاملين، والخفاض مشاركة النساء في سوق العمل، بارتفاع معدل الاعالة أو السبة غير العاملين العاملين، والتناف مساركة النساء في سوق العمل، بارتفاع معدل الاعالة العمل، المعاملة المعلم، العمل، المعلم المعلم، المعلم المعلم المعلم، المعلم المعلم، المعلم، المعلم المعلم، الم بارتفاع معدل الاعاله أو تسبة غير العاملين الى العاملين، وانخفاض مشاركة للنماه في سوق العمل، وتدني مستويات التطيم والصحة العامة والمهارات والانتاجية، وسيزيد سكان الوطن العربي في العام و ٢٠٠٠ عن ٢٨٠ مليون نسمة أي بما يفوق سكان الولايات المتحدة وبما يوازي سكان الاتحاد السوفياتي، وحتى قبل ذلك بعشر سنوات، أي في معلم التسعينات، ستضم مصر والجزائر والمغرب والسردان وصدها نصف عدد سكان الوطن العربي على مساحة لا تزيد عن نثله. أما في عام ٢٠٠٠ فسيضم وأدي النبل وحده أكثر من ٢٧ بالمئة من سكان الوطن العربي، وتشير الدراسات إلى أنه بافتراض ثبات النافة (الانتاجية) والمساحة على ما هي عليه الآن، فإن للوطن العربي لن يحتمل أكثر من ٧٧ بالمئة من سكان في العرب العربي لن يحتمل أكثر من ٧٧ بالمئة من سكان في العام العربي لن يحتمل أكثر من ٧٧ بالمئة من سكان سعاد سع في العام ٢٨٠٠ وحوالي ٢٨٠٠ سع في الده و هي الده و هي الده و هي الده و هي الده الاحداد الاحداد الاحداد الاحداد الاحداد العداد الاحداد العداد الاحداد العداد
عي العدم ١٠٠٠ مع مدعور مصيب العود من المسعورات محرورية التي المن العربي التي المن العربي المن المداري المنا المداري المنا المداري المنا المداري المد مُسْتَقِيلًا بِالنَظْرِ للي حاجة بلدان المنبع للغذاء وللياه والشروعات التي باشرها بعضها (تركيا مثلًا) مستقبلا بالنظر للى حاجة بلدان النبع للغذاء وللناء وللتسروعات التي باشرها بعضبه إتركيا منظلاً على مياء ثير الفرات. ومع التجزئة الحالية الوطن العربي فإن اقصى ما يمكن الوصول البه عمليا في المنذاء والفرات الطرية شبه المستقبة لمعوالي ١٨٨ مليون مكتار، والزراعة المطرية شبه المستقبة لمعوالي ١٦ مليون مكتار، والزراعة المطرية شبه المستقبة لمعوالي ١٦ مليون مكتار، فإن الفراء، والاستخدام العائلي المياه واحتياجات النمو الصناعي، ازمات حقيقية على مستوى اغلب اقطار الوطن العربي، هذا مع العلم لم الازمة المائد على المربي، هذا مع العلم لم الازمة المسودان والصومال تبدأ قبل العام ١٩٩٠، وازمة المعود المبنية، صفحة ١٤٨٠ - ١٠١، وازمة اليمن الجنوبي تبدأ قبل العام ١٩٩٠، وازمة اليمن الجنوبي تبدأ قبل العام ١٩٠٠، وازمة اليمن الجنوبي تبدأ قبل العام ١٠٠٠ وازمة اليمن الجنوبي تبدأ قبل العام ١٩٠٠، وازمة اليمن الجنوبي تبدأ قبل العام ١٠٠٠ وازمة اليمن الجنوبي من الاحرة إلى العام ١٠٠٠ وازمة اليمن المربية، صفحة المياه من الإرادة وازمة المياه من الإرادة المياه من المياه من المياه والمياه والميا

العام ٢٠١٥ (راجم: دمستقبل الامة العربية، صفحه ٢٤٨ - ٢٥١). ◆ الثروة المعننية: يبلغ معدل عمر الاحتياطي من النفط في العالم العربي ٢٥ عاما ونلك قياسيا على حده الادنى في مصر (٩ سنوات) وفي السعودية (١٤ سنة)، ورغم أن النول العربية حققت غائضا تجاريا خلال المعتبة النفطية (١٩٧٣ - ١٩٨٣) فإن عندا غير قليل منها حقق عجزة متزايدا في الفقرة تجاريا خلال العتبة النفطية (١٩٧٣ - ١٩٨٣) فإن عندا غير قليل منها حقق عجزة متزايدا في الفقرة نفسها. وقد ابنى انخفاض اسعار النفط وانتاجه بعد ١٩٨٢ ، إلى أن يعسبع الدِّرَان الدَّجاري لفير مصلحة الدول المسناعية المتقدمة على القوائض المالية للاقطار النفطية واستخدامها لتلك الفوائض وفقا لقانون السوق من دون أن يكون للدول العربية النفطية تكثير بذكر على كيفية استخدام تلك الاموال. فمن لقائون السوق من دون أن يكون للدول العربية النفطية تقير بذكر على حَيْفِية استخدام تلك الاموال. مُن محموع أرصدة دول الاوائي (الدول العربية المصادق المنفل عالية ١٩٧٢ البالغة ١٩٧٤ المف مليون (ميار) دولار، مثل المستضر أن المدوع منها في الولايات المتحدة ما نسبته ٢٠٤٣ بالمئة وفي بريطانيا ١٨,١ بالمئة وفي السواق المال الادريبية ٢٠,١ بالمئة وفي الدول النامية ٤,١٥ بالمئة فقط. كما تشير الدراسات الى أن الوطن العربي لا يمكنه مجاراة النمط المصاري الغربي في استهلاك كما تشير الدراسات الى أن الوطن العربي في الطاقة (وربما على المياه) لا تعربي في الطاقة التجارية على المناه التعدين يجعل من توافر الطاقة التجارية قيدا أساسيا على نشاط التعدين في اعلى الاهاب الاهطار

للعربية.

→ التبادل الخارجي: ثمة اختلال فاضع في شروط التبادل التجاري بين الاقطار العربية والدول الصناعية المتقادة التي تبدو متحكمة بالاسعار الحقيقية الصادرات الوطن العربي وانماط الاستهلاك السائدة فيه. وسيكون حجم الاختلال في علاقات العرب الاعتصادية مع الخارج في تزايد مستصر خاصة بسبب كون غالبية الاطمال العربية مستورة للغذاء والكثير من السلع الاستهلاكية. ويؤدي هذا المتحاربة المتعادة المت الاختلال الى زيادة مدونية معظم الاقطار العربية غير النفطية، وتضاؤل أرصدة الاقطار العربية النفطية لو المصدرة لمواد أولية غير النفط ويفاقم من هذا الاختلال استمرار استيراد السلاح باسعار بأهظة

بعربية حير سععية. • قيود السوق: بارتباط تصدير النفط العربي بالدول الصناعية التقدمة، واعتماد الدول العربية المتاجة على السوق العالمية للحصول على التروض اللازمة لها وتحملها اعباء شخمة لخمة الدون الخارجية، واعتمادها إيضا على الدول الصناعية الكبرى لتأمين التكتراوجيا اللازمة في مجالات الانتاج والادارة والتسويق والتنمية، وعلى وجه الخصوص في ميدان الغذاء لسد نقصمها الفادح في مجال الحيوب الاساسية - من جراء هذا الارتباط بالدول الصناعية المتقدمة والاعتماد شبه الكلي عليها اصبح الوطن العربي يعاني من آثار اعتماده على الخارج اعتمادا مقلقا في الكثير من الميامين.

 الحدث الاول يتمثل في الوصول الى تطبيق اقتصادي (وفي درجة الفرقة العادية) المواد فائقة التوصيل الكهرباء, أن انجاز مثل هذا التطبيق الاقتصادي يضعنا على عتبة عصر تقني جديد. Figure 1. The second of the se The property of the property o وعلى عنورت والاستراكات غي عمع الأماء العالم الدرانات والعرب PRINTED AT ASSESSMENT الإشتراك المشوي Seed Smithers Co.

Taken part

Large particular particu المرسوالين الارواد المساول ABC ABC

فكر وثقافة



● ... في نهاية عام الحدوي والمعنى بموت الكاتب الكاشف عن اللاجدوى واللامعني

لم يعرف القرن العشرون بل لم يعرف التاريخ الحديث سنة حبلي بالمعنى ولا عاماً مشحوبًا بالوعد الجميل بعد انتظارات عبثية طويلة، مثل عام ١٩٨٩، ففي هذه السنة انتهت خراقات قاتلة ومأت جانب من الموث وتقدمت الحرية أشواطاً هائلة في كل مكان: في أوروبا الشرقية وفي امريكا اللاتينية وفي افريقيا وغيرها وغيرها.

وصامويل بيكيت كاتب الاختناق المعبِّر عن عدم القدرة على التعبير، كاتب الصمت والنكوص والضمور والتقوقع والانهيار الروحي، يموت في نهاية هذه السنة المعبرة عن المعاني المزدهرة بالآمال المنفتحة على بهجات تجيء: فيا لموته من توقیت رمزی عجیب ! آیموت هذا الكأتب الذي لم يجد جسرا يربطبين البشر سوى برزخ شاسع معتم مدوخ قوامه الصمت والتعتعة والأنتظار الخالى من الأمل، صامويل بيكيت المبشر مالوت في الحياة بموت في العام الذي دبت الحياة الحقة فيه وتوالت رقصاتها حول جثة التدمير والتقتيل المتعفنة قبل أن تُواريها التراب، كفعل البشر الأوائل في

اقراحهم الأولى.

حبك الانع هناك رجعة الى الوراء، لن يكون هناك ستالين أخر يسعده الشقاء البشري ويغسل قدميه بدموع الناس، ولا تشاوشيسكو أخر مخبول بنفسه ولا مثلر أخر تسكره الدماء، أما صعالتك الطغيان الصغار فسيكنسون كنسا سواءً اكان اسمهم كيم أم ايل أم كاست

أعتى الأيام لم يكن بيكيت رفيق روحي فكيف الآن ؟ لم يكن رفيقي بالمعنى الذي رافقت فيه من يجعلون العبارة المتلَّنَّة واللغة المتدفقة كشافتين عن الزرايا الدقاق والمعاني الرهيفة في الحياة، اما بيكيت ففي تقليصه للغة وتحويلها الى همهمات وومضات سريعة الانطفاء يقف عندي نقيضا حادا تجاه مانحى اللغة حركتها ومادتها وكرمها وتفتحها امثال شكسيس ويسروست وهنري جيمس ود ، هـ. لورنس ومورياك وراسين وفلوبير وبودلير ونظرائهم في ادبنا كالجاحظ والمتنبي والمعري وطه حسين والعقاد وتتوفيق الحكيم والجواهرى ونجيب محفوظ وبدوى

لا أرثى بيكيت، فهو اولا عاش حياة مديدة عامرة بالتقدير والثناء على الرغم من انكماشه عن الحياة انكماشا صادقاً ولو ان فيه شيئًا من الدلال والدلاعة، فهذا رجل اعترف الناس بعبقريته قبل

شِيْعِمَيَّةُ الْعِيْمُ ١٩٨٩: اللك فعد بن عبد العزيز

نواله جائزة نويل واغدقوا عليه الاعتراف بعدها، ومع ذلك كان تجاوبه مع البشرية تجاوباً رهبانيا، فمن صومعته يسمع نداءات العالم ومن صومعته يمد يده لعطاياهم الباذخة له، ومن صومعته البعيدة العالية المتعالية ينقط عليهم عباراته وجمله الشحيحة الساخرة بهم ويحركات ارجلهم وجنون ولا ارتى بيكيت لأنه مات في الوقت تعطر اسمه به ، وفي هذا الاتضاح انتصار للحقيقة على الكّذب، اي انتصار

> السَوَّالُّ هُو لَّمَادَا نكتب ونبني وننشىء ما بالدفاع عن الحرية. دمنا سنموت موتا جماعيا مأحقا؟ وفي اوآثل الخمسينات كان العالم

أى العالم الثالث، أن ينحشر تحت جناح نفسه ولكنه بين الحين والحين ينحشر تحت جناح أحد القطبين المخيفين او يحاول المستحيل وهو أن يختبىء تحت جناحيهما معا: فكان اختراع ادب العبث لأن المستحيل عبث.

يقتل اللغة.

بالحرية أمثال سارتر يقتلون قتلا معنويا

ولهذا سيكون مقالي حول بيكيت لا اعجابا بدوام الحياة في أدبه، فحتى في المناسب بعد أن أدى دوره المناسب: نعم، ففي الخمسينات كان رعب الفناء النووي يمنع التفكير في الجدوى: فكان

قطبين رهييين في صراعهما يريد ثالثهما،

وفي اوائل الخمسينات حين شرع بيكيتُ يقول أن اللغة هي قتل اللغة، كانَ ألقتيل لغة السياسة، فكان بيكيت

وفي اوائل الخمسينات كان المبشرون

للمعنى على اللامعنى ناهيك عنَّ اشادتُهُ المخجلة بأسرائيل خلافا لكل ادعاءاته

منسجما مع العالم أنذاك، لأن من يقتل اللغة يقتل الانسان ومن يقتل الانسان

مبشرين أخرين بالحرية امثال كامو: فهجمة سارتر الشنيعة الظالمة الجاهلة المتجاهلة على كامو لأن هذا الأخبر قال ان في الاتحاد السوفياتي معسكرات عمل اجباري انما هي هجمة اللامعنى على المعنى. قان سارتر حين اتهم كامو، بقلَّم يقطر سما، بأنه جاسوس امريكي، كان يعني ان مجرد الاشارة الى وجود معسكرات عمل اجباري للمعارضين في الاتحاد السوفياتي خُيانة للانسـانية جمعاء. اما الان فان أرقام الضحايا تأتينا من الاتحاد السوفياتي نفسه وهي تضع رقم الذين قتلهم النظام، لا الحرب العالمية الثانية، بحدود اربعين مليون انسان، واتضَّع لنا الآن أن سارتر لم يكن يتصف بالشرف الكامل الذي كنا

اذا كان والأحرارة امثال سارتر عبيدا فما جدوى الدعوة للحرية؟ فليكن العبث جوابا على انعدام الجدوى، لهذا ظهر أدب اللاجدوى واللامعنى عنى يد بيكيت ويونسكو وغيرهما.

يوجد في بعض اتصاهات الفن الحديث ما يدعى باتجاه الحد الأدنى (مينيمالزم Minimalism) وهـو جعـل

اللوحة لا تنطق الابيضعة خطوط او الوان، فلوحات الرسام روتكو (التي هي بالمناسبة غالية جدا) تشتمل على لونيرً أو ثلاثة ألوان على شكل خطوط أفقية أو عمودية، وتشبه لوحاته ما انتجته الفنانة اللينانية هيلين الخال ويعض الرسامين العرب الآخرين. في المينيمالزم تبدو اللوحة غير مشغولة، فالقراع فيها هو

جوانب من ضمير العصر: لهفته، ضياعه، أماله، انتصاراته، احباطاته، ولا شك ان بيكيت ليس بالفنان الضئيل الحجم بل كان يبحث عن صيغة يقول بواسطتها أن هذا العالم جدير بأن يُعاش فيه لسولا... وهذه «اللسولا» هي مندان عذابه لنفسه وميندان تعذيبة لقرائه ومشاهديه: بهذه واللولاء قدم بيكيت عالما من انصاف المحبولسي، يجلسون في براميل القمامة، يتحدثون كما تتحدث الأحراش او البعوض، يقفون ازمانا طويلة تحت شجرة غير مورقة ينتظرون جودو الذي لا يجيء، ويتحدثون حديث الأجنة قبل أن يتم تْكُوينها أو حديث الذباب حين يقع في شراك العنكبوت: انه عالم قانط، يكون احيانا هالكا، محذولا مهلكا، عالم ليس فيه نسمات ربيعية ولا مياه رقراقة ولا ضحكات عشقية، وربما يكون هو عالم الخمسينات أو الستينات أو هو المناخ الذى ينتظر الكرة الأرضية حين يبيد الانسان احياءها ويلوث مياهها ويسمم هواءها، او ربما يكون هــو عالم الظلم والظلام في عصرنا وكل العصور منذ أن وجد هذا الانسان الذي يحب الكراهية حتى الجنون ويكره الحبّ حتى الموتّ. ولعل بيكيت يبقى تذكرة للعتمة عندما ينبلج فجر الحرية الذي طلع على الدنيا مَفْتَتُما عصر التسعينات وما بعده، فلا بد ان يكون هناك أدب جيد بذكّر الناس بُوجِرِد مَاض شنيع ينبغي عليهم ان يعرفوه لكي يهربوا من أساره لهم مرة

التعبير ومركز الثقل فيها أن ليس فيها

مركز تُقلُّ، وهكذا كتابات بيكيت، فهي

تنتمى الى فن الحد الأدنى من التعبير:

الصبيت فيها كلام والسكون حركة

والوقوف سير وترجمة كل ذلك أن العدم

وجود وبهذا كأننا نتصور بيكيت يجيب

عن سؤال اشغل بعض القلاسفة وهو:

ولكن أذا كانت الفنون التشكيلية

تحتمل أتجاهات الحد الأدنى واذا كانت

اتجاهات معينة في الموسيقي الكلاسيكية

الحديثة كموسيقى أنطون فيبين

ANTON WEBERN الذي تدوم رباعيته

الوترية دقيقة ونصف الدقيقة تحتمل

الحد الأدنى من التعبير فان الكتابة،

شعرا او نثراً، لا تحتمل نلك لأن مادتها

ليس الفراغ ولا الصمت بل الكلمات،

ومهما يفعل المرء بالكلمات تظل كلمات

أي تظل لغة لا بد لها من دلالات،

والصمت بينها ليس فراغا بل هو صمت

يقول بالكلمات غير المنطوقة انني صمت

إنى أميل الى الذين يقولون ان

مقياس روعة العمل الفنى هو مقدار

جوعك للعودة اليه. واقول انى قرأت

شيئًا من اعمال بيكيت مرة أو مرتين ولا

اجدني طامعاً بالعودة اليها. فقد

أحسست انها نهائية العطاء فللا

تستطيع ان تهبني جديدا، وشتان ما بينه وبين مسرحيات شكسبير ولنقل

والملك لير، او وانطوني وكليوباترة، او

مماكبث، فهي عند القرّاءة العشرين او

المشاهدة العشرين تبدو جديدة كل

الجدة ثم تعود الى شبابها معك في القراءة

الثلاثين أو الأربعين ويشبهها في ادبنا

العربي شعر المتنبي، قهل هناك قارىء عربي محب الشعر قرأ «واحرَّ قلباه» اقل من ثلاثين صرة ؟ ان وجد فهو يكره

كل قنان ممتاز يعبر عن جانب او

الشعر العربي.

وانني باب مسدود لا يفضّي الى شيء.

هل العدم موجود؟ وهل الصفر رقم؟

لابد أن يبقى الأدب الذي كشف عن رعب العتمة والظلام، أدب بيكيت ومن قبله كافكا ودستويفسكي وجوجول وغيرهم: قان هؤلاء يشفع لهم اخلاصهم لرؤاهم ودقة العدسة التي نظروا منها الى الأشياء: فكافكا عرف في «المسخ» كيف يتحنول الانسان الى حشرة وقد تحول الانسان الى حشرة الوف المرات على يد الطغاة. وعرف كافكا كيف يؤخذ الأنسان إلى الاعدام بلا ذنب جناه، وقد احد ألوف الألوف من الناس الى الموت وهم ابرأ من الفراشات.

وبيكيت كشاف هو الأخر فمنه نعرف ان الجلوس في برميل القمامة فيه شيء من الفكاهة بيعده بعدا كوكبيا عن الجلوس المتجهم فوق كرسي يقرد الطاغية الذي يجأس عليه كيف يجعل من كل السِّر مجرد قمامة.

انسان هذا العام يرفع راسه عاليا عنها، سواء أكان طفلاً مِن أطفال الحجارة في فلسطين ام المانيا يكسر حجارة جدار برلين البشع ليحولها الى جواهر ثمينة للذكرى: ولكن بيكيت توقف عند المهانة التي كان جدار العار يرمز اليها، فأدبه أدب ما قبل هدم الجدران.

بيكيت راءٍ رأى المهانة التي بـدأ

الأيديولوجيا، وكشفت هذه الأحداث بشكل واضح لايحمل اللبس الدور الكبير الذي لعب المثقفون في اسقاط انظمة الأبديبولوجيا، وأيديبولجيات والمفارقة العجيبة التي عكستها

أدت الأحداث الانقلابية المتسارعة في اوروبا الشرقية الى سقوط ديكتاتورية

احداث اوروبا الشرقية ان ألمثقفين هم الذين صنعوا الأيديولوجيا في البداية ودافعوا عنها لتكون في خدمة افكارهم، وهم اول من تناقض معها، وحاربها، ونجح في النهاية في اسقاطها. فَالْأَيْدِيولُوجِيا خَرجِتِ مِنْ اطار

النظرية والمثقفين منذ سنوات طويلة، وأمسحت اجهازة وادارة بيرقىراطية وعلاقات استقلالية وقمعية، وانعكست الآية فبدل ان تكون في خدمة المتقفين، اصبح المتقفون في خدمتها، وباعتبارها اصبحت سلطة ديكتاتورية، فأن مثقفي الاسد ولحجيا اصبحوا بالتعالج ايتديوا وجياين ومنظرين للسلطة وللديكتاتورية في وقت واحد، وأما باقي المثقفين الذين كانوا اقل ايديولوجية، واستطاعوا أن يحافظوا على علاقة نقدية معها بصفتها أفكارا وضعية، يغترض ان تكون في خدمة الانسان، فانهم بدأوا يجدون انقسهم منفيين في الداخل وفي الخارج بعضهم يحارب بصمت سطوة الدولة والايديولوجية، وبعضهم يراقب نفسه بشدة كي لا يصدر عنه ما يُؤدي به الى التهلكة والتعديب الجسدي

وق اوروبا الخربية رغم أن الايديولوجيات لم تصبح سلطة عمومية، فانها تصولت مع ذلك الى اجهازة بيروقراطية ديكتاتورية، وأدت الى شرخ كبير بين المثقفين الذين كانوا يحيطون هذه الأيديولوجيات في بداياتها النامية وبين هذه البيروقراطيات الايديولوجية التي سطت عليها، واستعملتها أداة للأرماب الفكري تحت راية الشعارات التبسيطية الرّتآنة، التي غييت الوّعي والحس النقدي.

فقيل ثلاثين عاما كان الحرب الشيـوعي الفـرنسي اكثــر الأحــزاب الفــرنسيــة وربمــا الأوروبيــة، غنى بالمثقفين، ولم يكن المثقفون الملتفون حوله جميعا شيوعيين او ماركسيين ولكنهم كأنوا من مشارب فكرية وعقائدية مختلفة، يجدون في اصوله وكينونته الأيديولوجية سحرا يجذبهم، ويدفعهم للتعامل معه، خصوصا وان مواقفه من قضايا الاستعمار والتحرر كانت تشكل ديناميكية مقبولة من طرف

المثقفين للتحرك من اجل دعم التحرر وحركات التحرر غيد الاستعمار. ولكن في السنوات العشرين الماضية بدأ النزيف الثقافي للحزب الشيوعي الفرنسي، ولم يتوقف الى الأن، حتى كالد يصبح خال من المثقفين، فالباقون من المثقفين فيه اليوم باقون بصفتهم السلطوية والبيوقر أطية، بعدما تنكروا

المثقفون العرب وأحداث اور

لكينونتهم الثقافية. ذلك أن الايدر ولوجيات الغربية الحديثة قامت أساسا لنقض ديكتاتورية الإيديول وجيات القديمة التي كأنت سائدة، ولحاربة سلطة الكنيسة، ولكنها سرعان ما اصبحت ابديولوجيات ديكتاتورية، لها كنيتها المركزية، ولها

محاكمها التقتيشية الخاصة بهاً. ولم تكن علاقة المثقفين العرب بالأبديولوجيات الحديثة الوافدة افضل جالاً، فقد أستطاعت يسحرها الخفي أن تجذب عددا هائلا من المثقفين العرب، ولن نجافي الحقيقة كتبرا ادا قلنا انهم كَانُوا يِشَكِّلُونِ النَّحْبِةِ فِيكِثْيرِ مِنِ البِلدِ انْ العربية، سواء بالنسبة للأيديولوجية، او الايديولوجيات، الماركسية ومشتقاتها

او بالنسبة للأيدي ولوجيات القومية مل أن المثقفين العرب، أضافوا إلى علاقتهم بديكتاتورية الايديولوجيا وايديوا وجية السلطة صفة التخلف السائد في المجتمع، فازداد الارهاب الفكري، ومحيى الدس النقدي بشكل كلى، وساد منطق الاتهام والتبرير، وسأدت علاقات تبعية بـ «الكنائس الايديولوجية، هنا وهناك، ووصل الأمر حدا كاريكاتيريا مزليا عندما تتالت الانشقاقات داخل هذه القوى والأحزاب على أساس طائفي واقليمي وقبلي وعشائرى وأحيانا حتى عائلي. ووقعت

أَنشقاقات أُخرى بشكل عبثي دَاخل بعض الحركات الايديولوجية اليسارية، فعل سبيل المثال انشق اليسار التونسي الماوي (نسبة الى ماوتسى تونغ) بسبب الخلاف بين انور خوجة ديكتاتور البانيا مع ماو تسي تونغ ديكت أتور الصين. وعندما ظهرت فكرة الشيوعية الأوروبية في نهاية السبعينات كطريق متميز عن الشيوعية السوفياتية برزت بوادر الانشقاق داخل الأحزاب الشيوعية في

للحزب الشيوعي السوقياتي دون أن تظهر أية بوادر استقلالية نابعة من المسالح الوطنية، ومن المشاكل المطبة لقيد حمل المثقفون العرب راية

الأيديولوجيات تحت شعارات براقة مي الحرية والرحدة والتصرير والعدالة الاجتماعية، وذبحت هذه القضايا من قبل سلطة هذه الايديولوجيات، فأصبح الشعار يعنى على أرض الواقع عكسة, ومع ذلك كنت تجد بعض هؤلاء المثقفين عملي استعداد لا تهامك بد والعمالة والرجعية والبورجوازية، في حال تعرضك بالنقد لهذه السياسة، أو تلك، ولهذا النظام اوتلك السلطة، على الرغم من أن بعض هؤلاء الثقفين كان موهوباً ونابغا في ميدان تخصصه الثقافي

الجرزائر وتونس بين تبعية للصرب

الشبوعي الفرنسي، وتبعية أخرى

واليبوم ودكنائس، الايبديولبوجيبا تتساقط الواحدة بعد الأخرى، أين هم المتقفون العرب من هنده الديناميكية الجديدة، ومن رياح التغيير والتجديد والديمق راطية والاستقالال عن ايديولوجية السلطة، وعن سلطة

للانصاف أن الأغلبية الكبرى من المثقفين انفضت عن الحبركبات الايديولوجية العربية، وهبى بالأصل لم تكن حركات شعبية بل حركات مثقفين، ومنذ سنوات طويلة وهنده الحركات تتخبط في اوصالها، وتعاني من مأزق وتشتتات قاتلة، ولكن مع ذلك فأن دور المثقفين العرب مايزال عالنيا عن صياغة حركية ثقافية نهضوية جديدة ومجددة، وصنوت المثقفين العرب مايزال هشا على الرغم من اصوات النشار التي ترتفع هنا وهناك لتطالب بالديمقراطية والحريات العامة وحرية الانسان.

فالمثقفون العرب مايزالون مسكونين سارهاب السلطات الايبديولوجية وشعاراتها واجهزتها المتراكم منذ سنوات وسنوات، والذي دفع المُثقفون ثمنه بأشكال مختلفة.

عازف الايقاع الهندى الشاب «تالفين سينغ»:

اوركستسرا سن شخص واحد



سينغ (١٩ عاما) شارحاً الدواقع التي ادت به الى خوض هذا المضمار ويزيد: وان أستعمال الايقاعات الغريبة والشرقية يعني بالنسبة لي ايضا توجها مختلفا وجديدا الى آلة الايقاع وفي آخر مصاولاتي قمت بعزف عشر طبلات معتمدا اسلوب الة القيبرافون بطريقة

في الناسبات الاجتماعية الضّام والعامة حتى بلخ من العمر ثماني سنوات، عن ذلك يقول: وفي الثامنا توقفت عن العرف امام الجمهور وانكببت على التمرين. وقد كنت ارفض العزف في الحفلات لان اجواءها لم تعد تروق لي فقد لاحظت ان الموسيقيين لا يحظُّونَ بالاحترام اللازم، وبالنسبة لي، الموسيقي شيء مهم، لذلك أثرت الأبتعاد وتكوين نفسي قنياء وعن سبب بدايته المبكرة قال: «جميع العائلات الهندية ترغب عادة في ان يكون احد ابنائها يعزف على آلة موسيقية وخاصة الطبلة لكونها تؤدى دورا مهما في حياة الناس في حفلات الاعياد والزواج، وغيرها من الناسبات الاجتماعية،.

هذأ الفنان الصغير الذي بدأ يشعر في الثامئة من عمره أن مشاركاته في الاحتفالات المحلية لا تلبى طموحه كعازف مبدع ولا تخدم عملية التطور التي يمسر بها، فتسوقف عن هدده اركات وانكب على التصرين في الست، بدأ في الثالثة عشرة من عمره يعمل على توقير ثمن تذكرة طائرة الى موطن اجداده والهندو لينهل مباشرة من النبع اصول العزف السليم على الطبلة ويصقل موهبته الغذة. وقد نتيج عن ذلك الجهد المكثف قبوله وتصنيفه كعازف من الدرجة الاولى ن ستوديوهات السينما في بومباي وفي دار



بعضا من نجوم الموسيقي العالميين

امثال: بيتر غابرييل، ونصرت فاتح علي

خسان، ورافي شنكسار، وعسارف الساكسفون ألمعروف كورتني باين

وغيرهم من الاسماء اللامعة في عالم

يقول تالفين سينغ: واحاول الان أن

أتعرف على فنانين عرب لهم الطموح

نفسه وأود أن اتعلم الايقاعات العربية

لاستعملها في محاولاتي، وإنا الآن

اؤلف قطعا موسيقية آيقاعية وغير

الْقِلْمَانِينَ، وَاقْوَمُ بِمَرْجِ الْأَثْنَدَ بِنِ. وَقَدْ

الفت بعض ألالحيان منع عنازف

الساكسفون كورتني باين وصافظت

فيها على مقام الراجأ الهندي. والهمج

الْيُ التَّالَيْفُ لمَجْمُوعَةُ ايقَاعَ تَحُويَ عَارُنَيْ

ابقاع من مختلف بقاع العالم، وخاصة

البرازيل التي تأثرت بأيقاعاتها كثيرا.

الاذاعة الهندية القومية. يقول تالفين

يستطيع عازف مبدع بمستوى تالفين سينغ أن يستخرج من خلال ذلك صوتا اكثر تقاء ودينامية وكل ذلك بيدين، كل وأحدة مستقلة عن الاخرى تماما. وفي ذلك يقول تالفين سينغ: «مازلت احاول واتعلم، فأنا أعمل على ايجاد تقنيات جديدة، وأحاول أن أوجد امسواتا

وفي هذا الاطار لم يقتصر عــزف تالفين سينغ على ألات الايقاع الهندية بل تعداه ألى ألات اخرى مثل الـ الكونفوز وهي ألة كوبية ذات أصول افريقية. وهـ و يقول: عطـ ورت اخيرا

لندن ـ من محمد حجازي: وهكذا يطالعك الفنإن الشاب تالفين

ميلودية. وتافين سينغ شاب هندي من مواليد لندن بدأ يعزف على الطبلة وهو طفل صعير مشاركا ابناء العائلة والحي



الارض، فهو يعزف ايقاع الباص في سينغ: مكان على أن أعود ألى البدايات ركبته بينما يدق بقدمه آليسرى على خلال فترة دراستي في الهند وقد جعل الصندوج، وخسلال العرزف يقوم ذلك كل شيء سهلا بالنسبة لي باستخراج اصوات ايقاعية عن طريق واصبحت قادرا على التلحين والابداع أستعمال الغم واليد مشكلا بذلك بشكل عامه. اوركسترا من شخص واحد، وبالفين . وأكن بدرجة المهندي كالايقاع العربي. ولكن بدرجة اعمق، يتميز عن غيره من سينغ رغم قصر تجربته الغنية المحترفة فأنه نجح بزيارة معظم عواصم العالم الفنية شرقية وغربية مشاركا فيها

ناحية تعدد البراعات والاستعمالات، فهو طليق الحركة وقابل ان يقلب بحنث جديدة عن طريق أستعمال الإبهام، والكوع، وطرف الكفء.

سلسلة ايقاعات تربط بين الصوت

وخَلَال العَرْف يَجَلَّسُ تَالفَينَ عَـلَى



13

في مسجساء المستراء و مستسان الاسلام في الانعساد السواد

حتى شتاء عام ١٩٨٨، كان قليل من الناس خارج ترانسقوقازيا قد سمعوا بناجورنو كاراباخ وهي واحدة من أشد المناطق عزلة في أمبر أطورية شاسعة تعتد من قلب اوروبا وتنتهي بالحيط الهاديء وكانت أخر مرة احتلت تلك سيظلون محافظين على همويتهم بدون الحاجة الى أن يكونوا تابعين للقباصرة النطقة مكاناً في الإنباء هي في عام ١٧٩٧ عندما اغتيل شاه ايران أغا محمد خان

حينئذ يعتبر اقليما تابعا للامبراطورية وقبل ذلك الحين كانت قره باغ وبين السوداء) مجرد امتداد ارضي للصيد والقنص يستخدمه الخاسات

ن قلعة شوشا الواقعة في عاصمة ما كان

التتار المقول بما فيهم تيمورلتك. تفطي ناجورنو كاراباخ (اي جاراباخ العليا) لربعة الاف واربعمائة كيلومتر مربع من والحديقة السوداء، الاصلية التي كانت في أيام ازدهارها تمتد من بريفان التي في اليوم عاصمة جمهورية يرون على عبال تاليش التي تشرف على بحر المُزر (بحر قزوين) ، وقاراباخ عل الرغم من أن حكامها كانوا مسلمين منذ الذِّن الثَّامن، إلا أنها ظلت منطقة ارمنية. وقد اخفقت المحاولات المتكررة لَمِعَلُّ سَكَانَهِمَا مسلمين لأن الأرمن في كارآباخ ظلوا متعسكين بكنيستهم والغتهم وتقاليدهم القومية على نحو فريد كان الارمن بلجان الى تاكتيك والكتمان أو والتقية ، (أي اخفاء الهوية السنية) بل حتى أنهم اتخذوا الاسماء

الإسلامية ابتفاء النجاة. في عام ١٩٨٧ كأن سكان ناجورنو كاراباخ يشرون بحوالى مائة ألف تسمة يشكل الارمن تسعلين في المائمة من ألمِدوع العام. وكان المسلمون الازاريين الذين يشكلون بقية السكان متمركزين بالدرجة الأولى في عاصمة النطقة ستيبا ناكيرت التي كانت حتى عام ١٩٢٢ تحمل اسم خان كندي (أي تربة الغان). تفصل ناجورنو كاراباخ الواقعة في جمهورية الدربيجان عن ارسنا طرق جبلية تمند الى مسافة لا تزيد على عشرة كيلومترات، ومع ذلك فانه يكل بكون من الستحيل الوصول الى ناجررنو كاراباخ مباشرة من ارمينيا إلا على الاقدام. وكانت الحكومات الانربيجانية السوفياتية تتبع سياسة مقصودة وهي عزل تأجورتو كأراباخ عن المينيا بل عزّلها في المقبقة عن العالم

صارت كاراباخ جزءا من الجمهورية التي زالت سريعاً والمؤسسة على يريفان برزت بعد تفكك الاميرأطوري النَّبِصِرِيةَ عام ١٩١٨، وكانت أول دولة أرمنية منذ اكثر من الفي عام. وفي سنة ١٩٢٦ أدت اعسادة رسم الحدود في تراسنقو قاسيا الى التخال كاراباخ، مع اضافة كلمة روسية لها وهي ناجورنو أي العالية، الى جمه ورية انربيجيان السوفياتية. وكان نلك القرار وقد اتخذه ستالين عالامة اخرى من علامات استهجان الدكتاتور وعدم رضاه عن الأرمن الذين حاولُوا أن ييقوا خــارج الاتحاد السوفياتي ويتعسكوا بدولة مستقلة، كما كان قراراً يعكس أيضاً النفوذ الأكبر الذي كان لدى الزعماء الانربيجانيين في موسكو ذلك الحين. كانت مدينة بأكو أهم موطىء قدم الحاسمة من الحرب الأهلية، وفي عشية الحرب العالية الثانية استطاع ستالين أن يعتمد على الزعماء الانربيجانيين المساعدة في تعبية الدعم الاسسلامي للانجاد السوفيلتي وفي أينة مواجهة

تمسكّت الزبيجان السوفياتية، وهي نفسها عانت من الهيمنة الاستعمارية السروسية حسب رأي الازاريسين، بناجورنو كاراباخ واعتبرتها ملكا لها. وقد تركت انحاء كبيرة من تلك المنطقة بلا كهرباء على الرغم من المجمع الهايدرو كهربائي ل ماد اغيز على نهر ترتير الذي كَانَ بِنَتِعٍ مِن الكهرباء ما يزيد على ضعف حاجة ناجورنو كاراب آخ. ولكن الكبرباء الناجم عنه كان ينقل بعيداً ليستعمل في شواطىء بحر الخزر.

على الرغم من أن ناجورنو كاراباخ من الناحية الفنية ومنطقة ذات حكم ذاتيء فانهاكانت تدار ادارة مباشرة من جانب باكو وفي عام ١٩٨٧ كانت ناجورنو كاراباخ تفتقر الى الخدمات الصحية واميكن فيها طريق واحد معبد. وقد قال كالتب أزاري الم يكن زعماء الدربيجان برين الانفجار المقبل، فكال جهد بدل في باكو لجعل الدياة أعسر ما يمكن في ناجورنو كاراباخ على أمل أن يغادرها سكانها الأرمن ليدهبوا الى أرمينيا السوفياتية، وخلال أوائل الثعانينات غادر فعلاً بعض سكانها الارمن الى وطنهم ارمينيا، بـل ان بعضهم هاجروا حتى الى الـولايـات

هناك تاريخ طويل للعداوة بين الارمن والازاريين بصل الى القرن العاشر عندما بدأت لاول مرة عملية تتريك ترانستوقاريا والاناضول. وخلال المحكم القيمري السروسي كان الأرمن يغضلون ان يبقوا تحت الحكم المسيحي الروسي على أن تحكمهم الدول الاسلامية كايران والامبراطورية العثمانية. وما يزال الوُرخون السوفيات يغضرون بان أنضعام ارمينيا الى الامبراطورية الروسية هو الذي منعها من الانصهار النام مع جيرانها المسلمين. ولا شك ان مذا الادعاء مبالغ فيه جِداً، قان الارمن

ظلوا محافظين على كيانهم تجاه البارثيين موسكو تقول أن القتلى كانوا تسعين التذكير وبالذابح، المقيقية أو المخترعة والساسانيين والرومان والبيزنطيين اختراعا وفي الأعوام الاخيرة اضيفت مضاوف جديدة لاحساس الارمن وتجاه الأخرين الذين جإموا بعدهم لدة بانعدام الامان على مستقبلهم، فـأولا تزيد عسلى عشرين قرناً ولعلهم كأنسوا

> خلال الحرب العالمية الأولى تعاون كثير من القوميين الأرمن مع الجيوش الروسية ضد العثمانيين واشتركوا في المذابح التي جرت ضد الاتراك والاكراد في الأناف ول الشرقية ، وكان ذلك الى حد ما انتقاماً مما فعله العثمانيون ضدهم من قبل اى في القرن التاسع عشر. وقد سأند الاتراك القبائل الكردية مساندة قوية وانتهزوا الفرصة التي منحهم اياها تزعزع الامبراطورية القيصرية البروسية، وكانت السلطة البروسية تغضّل وجود حدود امنة مع تركياً. ان تقسيم قغقاسياً الى شلاث

جمه وريات سُوفياتية هي جورجيا وارمينيا وانربيجان _ مع عدد من الجمهوريات ذات الحكم الذاتي _ تقسيم لم يكون وحدات سياسية حيث الحدود الادارية تنسجم تمام الأنسجام مع التقسيمات العرقية والدينية، التي حفلت حمامير السلاد كلها فسيفساء حقيقية من الشعوب والحضارات،

أَنِّ عام ١٩٨٩ كَانَ هَنَاكُ مَا يَقَـدر بستمائة الف ارمني في اذربيجان السوفياتية بما في ذلك تاجورتو كاراباخ والجمهلورية ذات الحكم اللذاتسي نَاخَيِشْيِفَانْ. وهذا الرقم يتعادل الى حدّ ما بوجود ما يقرب من ثلاثمانة الف أزاري في أرمينيا. وكان هناك خمسمائة الف أَرَمْني في حَورَجِيا التي كانت تستضيف ايضا ربع مليون ازاري، وان في ارمينيا السوفياتية مائة الف كردي اليضاً. هذا وان عاصمة اذربيجان، باكل خامس مدينة في الاتحاد السوفياتي اذ بلغ سكانها حوالي مليرني نسمة في عام .١٩٨٩ ، تضم اكثر من ربع مليون

لم تختف قرون من التوتربين الارمن والسلمين في قفقاسيا بعد ثورة اكتوبر. فقد أبعد الأرمن انفسهم اكثر عن محيطهم الاسبوي الذي كان من قبل قد سبب لهم كثيراً من العداب، واحدوا يرون انفسهم شعبا ارروبيا فحوالوا أنظارهم نحو الغرب تحويلًا اشد حدة. وقد هاجر كثيرون منهم وانتهى بهم المطاف في فرتشنا والولايات المتكدة، غير ان مهاجرين جدداً وصلوا من ايـران والعراق ولبنان حيث كانت انظار الأرمن تتوجه نحو يريفان عاصمة ارمينيا وبالمقارنة مع جيرانهم الاذربيجانيين فَقْد لَعْبِ الأَرْمِنُ دُورِاً اكْثَرَ فَعَالَيْهُ فِي الجمهورية وأحسوا بفخر خاص لوجود انستاس میکویان وهو ارمنی علی رأس الدولة السوفياتية برمتها.

على اية حال لم يقض انضمام الارمن أو الأزاريين الى الاتحاد السوفياتي قضاء تاماً على الروح القومية لديهم. ومن المحتمل أن يقولُ المرء أن القومية طُلت قوة سياسية رئيسية في ارمينيا. ففي عام ١٩٦٨ شكلت جماعة من المتقفين الارمن، وبعضهم من ذوي الميول الطاشناقية، الحرب الأرمني المتحد وهدفه الواضع هو ايجاد دولة ارمنية مستقلة، وعلى الرغم من أن هذا الحزب معاد للاتحاد السوقياتي معاداة شديدة الا انه كان يريد تتعقيق أهدافه ضمن اطار دستور الاتحاد السوفياتي المذى يعتسرف بحق الجمهسوريسات السوفياتية في الانفصال.

كانت أولى الخطوات التي اتخذها دلك الحزب الارمني القومي هي اعداد خارطة سياسية وطبعها، وهي تتضمن ما دعي وبأرمينيا الكبرى، وكانت هذه تشمل كل تركيا الشرقية تقريبا وجانبا من الشمال الشرقي الايران وكتاك الجوريو كاراباخ وناخشيفان والسهوب السَّاحَلية الْجَنُّوبِية مِن ادْربِيجِان السوفياتية، وكان الفروض أن تكون «أرمينيا الكبرى» دولة كبيرة تقع بين البحر الاسود وبحر الخزر (بحر قروين) وقد وجد الحزب الأرمني بعض الدعم من جانب الارمن في الخارج ولا سيما في لوس انجليس وطهران، ولكن لدى حلول عمام ١٩٧٠ القت الشرطسة السريسة السوفياتية (كي. جي. بي) القبض على كل العاملين النشيطين في ذلك الحرب. وفي عام ١٩٧١ اعدم الثنان من زعمانه همنا تسسافن بغداسيان وستيقان زائيكياني بعد ان وجداً مذنبين بسبب ومؤامرة معادية للدوليةء وهمنا أولي معارضين سياسيين يعدمان رميأ بالرمياص تحت حكم بريجنيف، إلا أن عدداً من النشيطين الاخرين في الحزب هربوا من شبكة الشرطة السرية واخذوا يعملون عملًا سرياً.

وقد مكنت سياسة جورباتشوف المتساعلة ذلك الجزب من استعادة نشاطه وان كان ذلك يدون تأسيس حزب رسمي، واخد القوميون الارمن النشيطين في باكو وسومجار يزورون ناجورنوكاراباخ زيارات منتظمة ابتداء من منتميف عام ١٩٨٧ . وكانت الفكرة هي اذكاء الروح القومية في تلك المنطقة المنعزلة حيث كانت الهيمنة الازارية

مستهجنة على الدوام. أوجدت الدعاية القومية في ناجورنو كاراباخ تأثيرها الباشرعلي شكل زيادة حادة في الاحساس بالخوف الذي تشكل في النفسية الإرمنية الوطنية لدة طويلة. أن الدعاية إلارمنية القومية تستغل استغلالًا مامراً هذا الخوف عن طريق

تُعانى أرمينيا من آنخفاض في السكان ذلت أن الأزاريين داخل ارمينيا السوفياتية بلدون من الاطفال ثلاثة اضعاف ما يلده الارمن بينما نجد ان التزايد السكاني في اذربيجان المجاورة هو ضعف معدل التزايد السكاني في الأتحاد السوفياتي. ويزداد احساس الارمن بانعدام الامان لأن اكثر من مليون ارمني يودون العيش في انصاء اخرى من الاتحاد السوفياتي وفضلا عن ذلك قان الحلم بكاليف ورنيا في الولايات المتحدة يستنزف عددا كبيرا من الأرمن ولا سيما الشباب والـذين يعتبانين بالتقيم التعليمي. أمبا الازاريون فلا يهاجرون اذ انهم يقضلون البقاء في جمهوريتهم حيث اخدت حصتهم من مجملوع السكان تنزداد باطراد منذ ۱۹۶۰. هذا وان البرخاء النسبى لندى الازاريين السنونيات ـ يعترَى بالدرجة الأولى الى الأردهار النفطي في ايام بريجنيف سيضيف أيضاً

والجرحي ١٥٠٠ شخص وأغلبهم من غير أن التقارير التي نشرها الارمن تتحدث عن مشاهد مرعبة. فقي حادثة واحدة زعم ان الشباب الازاريين قطعوا رأس أحد الأرمن واخذوا بلعبون الكرة به. وفي قول اخر زعم أن بطن امرأة حبلي شقتها السكاكين الازارية ولضرجت امعارها وطفلها الذي لم يولد بعد. وفي حادثة اخرى زعم أن جماعة من الشباب الازاريين هاجموا منزل اسرة ارمنية واغتصبوا كل النساء فيه، ومِن بينهن

أمرأة عجوز عمرها تعانون عاماً وطفلة لا

يتجاوز عمرها أربعة أعبوام. وهذه

القصص المرعبة وغيرها كثير تقدم

بانتظام للصحفيين الاجانب من قبل

ەشىھود عياڻ، أن هذه الحكايات المرعبة المالخ فيها والتي تنشر في العالم كله بفضل وجود الأرمَّن في انتساء كُشيرة من أوروبا والنولايات المتحدة انما مي قصص مخترعة لا يمت إلى الحقيقيّة بصلة. ولكنها قصص لا يجري تكذيبها لان الازاريين ليس لهم جاليّات في الخارج لتعمل عمل اللوبي من اجلهم أو على الأقل تقدم وجهة تظرهم من المكايات. وقد ردد جانب من الصحافة الغربية

قصص تؤكد في نظرهم صورة السلمين العنف من كلا الجانبين الانربيجاني والارمني، مات خلالها ما لا يقبل عن اربعمائة شخص. وكانة الاغلبية من بوصفهم عنيفين متوحشين. والحكايات الرعبة مهمة لانها تشير الى عمق الشعور المرير الذي تراكم بين الارمن واكن ذلك لا يعني أن الاز أريين لم يعانوا أيضاً. ووفقاً لما يقوله المسؤولون الارمن والازاريين. ان جدور العداوة بين القوميتين ليست التعصب الديني من السوفيات فان ما لا يقل عن ربع مليون الجانبين. فالأرمن والأزاريون هم شخص صاروا لاجئين في الجمهوريتين اساساً من الاصول الانسانية نقسها لان كلا من الازاريين والأرمن استمروا ويشتركون بجذور مشتركة شديدة يغادرون اراضي الاخرين ساعين للجوء القرب، أنهم منقصاون بسبب اللغة والدين ولكن هذه الاختلاقات لا تؤدي

الاصوات الموجودة في لغتهم. وفي مثل

هذا النطاق فأن أي تهديد أضافي ولا

سيما حين يأتي من غَريم يعتبر ضعيفاً،

اعقبت اغتطرابات سمجيت سنة من

لابد أن يؤدي الى العنف.

ألى مموطن، كلّ منهم. وقد زادت مدابح عام ١٩٨٨ مع ما صاحبها من «النهب» تُحدُ ذَاتِها إلى العداوة والعنف! أنَّ الوأسع النطاق للممتلكات زيادة حادة القومية التي هي ترجمة الخوف الى العنف تتجاوز اللغة. وتحت الحكم من الشُّعور بالحُوف في كلتا الجمهوريتين وهكذا تعمق الشعور القومي فيهما. السوفياتي شعر كل من الازاريين كان رد فعل موسكو ألاول تجاه الاحداث مو عدم تصديقها. فقد كان والارمن بانهم مهددون وغير أمنين. فقد ينظر الى التربيجان وارمينيا منذ زمن شاهد الازاريون مساجدهم تغلق طويل عملى انهما جمهموريتان نمونجيتان. وكانت النخبة الشيوعية وصلواتهم تمتع، أما الأرمن فقد رأواً كنائسهم تتحول الى وبيوت للالحاد، وبناياتهم القومية تنتهك باسم الماركسية الاذربيجانية مشهورة بولائها لموسكو منذ الاربعينات. وخلال السبعينات وقد فقد الازاريون ابجديتهم التي والجانب الأكبر من الثمانينات برزت يكتبون بها واستبدلت مكانها لهم باكو كقوة سياسية حقيقية تحت ادارة ابجدية اخرى لا تستطيع ان تنطق بها حيدر علي رضاً علييف وهو من صنع جهّاز الشّرطة السريّة مكيّ. جي. بي، الذي عزز رسم صورته على انه ثوري لا

يقبلُ الفساد. وقيل ان علييف ونظف،

أذربيجان بان جعلها تحت حكم الشرطة

السربة المباشرة بين السبعينات

والثمانينات. وصار عليف بعد ذلك عضوا في المكتب السياسي وهو أول مسلم ازاري يصل الى هذا المركز العالي كما انه عمل نَائباً لرئيس الوزراء تحتّ رئاسة تيخوتوف، وابأن حكم علييف نفذ حكم ألاعدام بالكثير من اعضاء الحرب وموظفى الدولة بعد محاكمات لم تكن تدوم اكَّثر من بضع ساعات. وفي حالة واحدة ابت ممحاكمة استمرت عشرين دقيقة فقط الى اعدام أبراهيم بأبا زادة (بابا بيف) وهو قاض في محكمة باكو

كانت زعامة الكرملين تتصور ان يد علييف والحديدية، قد قضت على بقايا الوجود الاسلامي والوطني في

والعشرون الجمهورية الجنوبية، ولكن عندما وضعت كل المدن الاذربيجانية الرئيسية تحت الحكم العرفي عام ١٩٨٨ فقد برزت صورة اخرى مختلفة تماما. أذ وجدت السلطات العسكرية

طقة جديدة الأحد القبل

السوفياتية، التي سيطرت على ادربيجان ان الفرع المعلي من الشرطة السرية قد انتهى وجوده حين تحول الى ناد ازاري للصفوة العازمة عني حماية امتيازاتها وتصفية اعدائها

وأدى الضرب العسكري الى اكتشاف ٢٥ ألف بندقية في باكو وسمجیت ولینکوران وشمخی وشیکی وکیروف اباد وکذلك تم توقیف ۱۵۰۰ شخص في عام ١٩٨٨.

لتعلملُّ الأرضُ وليس هذا فحسب بل أن ناجورنو كاراباخ نفسها لم تنل حصة تذكر من ذلك الأردمار. هذه القصص بلا مزيد من التدقيق لانها تجاه هذه الخلفية من التوتر حدث

عدد من الاصطدامات بين الارمن والازاريين في ستيبانا كارت لدى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨، أذ هجمت مجموعة من القوميين الأرمن على المناطق الازارية من المدينة وتصادموا مع الميليشيات الإزارية، ووفقاً لغالبية التقارير - وأو انها الاولى من نوعها منذ سنوات عديدة عفان المسادمات لم تكن من الخطورة بحيث تؤدى الى أي عنف واسم النطاق، ولكنها جاءت في وقت كان فيه جانب على الاقل من الزعامة الازارية يتحين فرصة للانتقام من سياسة جورباتشوف في الانفتاح واعادة البناء. عندما وصلت الانباء الى باكو

وسمجيت بان الازاريان اسيئت معاملتهم من جانب الارمن في كاراباخ، أدى ذلك فوراً إلى الدعوة للانتقام بين المسلمين، وكان رد القعل أول الأمر لا يتعدى تقديم طلبات موجهة الى السلطات المحلية. وفي سمجيت قدمت تقارير حول اشتباكات بالأبدى بين جماعات من الازارياين والارمن خلال قبرابر (شباط)، ومما يلقت ألنظر أنه لم بحدث أي اجراء من شأنه ايقاف المزيد من الاشتباكات المؤدية ألى تعاظم العنف، وكان ذلك الاهمال هو الذي يا مصداقية للتقارير السوفياتية القائلة بان زعيم الحزب الشيوعي الأذربيجاني قمران يأقروف اراد أن يستغل الوضع ذلك كجزء من حملته هو ضد سياسة

وفي ما يلي ما قالمه احد الكتاب

الازارين حول المضوع: واجهنا أول الأمر مصادمات محلية بالايدى ولكننا سرعان ما شاهدنا المذابح في كل أنحاء قفقاسيا، فمن المسؤول؟ اتهم الزعماء، اولئك المتسلطون الذين عاشوا على الرشوة والفساد . لقد خدعوا الشعب وحرضوا الأزاريين والارمن على القيام بالاضطرابات لحدهم تجاه الأخر أوأسوء الجَطْ انه حتى المُثقَفُون اشتركوا في الذابح،

وجور باتشوف نفسه ردد اقوال هذه التقارير فقد أتهم واعداء اعادة البناء... اولئك الذين تتهدد مصالحهم يسبب الاصلاحات، هم المسؤولون عن الاضطرابات في كل من ارمينيا واذربيجان، وان كون جورياشوف اجرى تطهيرات واسعة النطاق للحزب والتحكومة في كلتا الجمهوريتين لبيين أن الزعيم السوفياتي رأي في الزعازع التي جرت في تغقاسيا جزءا من الصرآع على السَّلَمَةُ مُرجِهَا ضَدُهُ، وَلَكُنَّ هَذَا التَّقْسِيرَ. تبسيطي، أن لم نقل وجهة نظر سائجة للمشكلية ذات الجثور التاريخية

والسياسية والدينية العميقة. في منديشة سمجيت زاد عندد من العرامل الاجتماعية أن تعقيد الوضع، فان سمجيت التي اسست عام ١٩٣٦ على ارض خراب، هي ما تزال مدينة جديدة مع كل المشاكل التي تصحيها، فان اكثر من ستين في المائة من السكان العاملين فيها يشتغلون في الصناعة واغلبهم شباب وعراب يعيشسون في أَقْسَامُ لَيْلِيَّةً مثلُ النَّحَلِّ. وَكَثِّيراً مَا تُحَدَّثُ اشتباكات ومشاقسات بين الازاريين والارمن، فلما جاءت اختار الاشتباكات بين الازاريين والارمن في كاراباخ نقد عملت مثل الغثيل المشتعل الذي يقترب من برميل البارود، وحدث «الانقجار» في ٢١ فبراير ١٩٨٨ عندما لخنت مجموعات من الازاريين تجول في الناطق الأرمنية من سمجيت وتشعل النار في المفازن والبيوت الارمنية، فنظم الارمن انفسهم سريعاً على شكل لجان دفاعية ولكنهم مرزموا، فسومالت بالصات مشحونة بالازاريين من باكو للمساعدة في سحق ما كان وصف بانه مصاولة أرمنية للسيطرة على سمجيت.

ومادعي بعدذلك من قبل الارمن باته ومذبحة سمجيت، استمر طوال الليل وغالبية النهار التالي. وعندما جاء الجيش السوفياتي _ تدعمه ٢٧ دباية واكثر من مائة سيارة مصفحة _ وبخل سمجيت فقد وضع الأرمن عدد الذين قتلرا منهم بين. ٢٠٠ و ١٥٠٠ شخص. إلا أن الارقام الرسمية التي نشرت في

مجاثاعلى ساعة حائط بألوان أورنجينا الجذابة، من أي فرع من فروعنا المذكورة أدناه أو من اي ستارة توزيع أورنجينا. يستمرالعرض حستى نفاد كمية الشاعات الربياض: الدمسام المدينة المنورة: مكة المكرمة: كويري جي الوزارات قرية باحص السياحية شارع سيدناحمزة مصنعمياه الوادي ردكىبلازا شارع الملك سعود خلف فندق المامة مقابل المخابز السعودية تَلقُونَ: ٥٠٠ ٢٣٢٩ (٧٠) طريق الدينة تسارع الجموح العام الطابق السابع تلقون: ۸۳۳٤٠٦٩ (۲۰) ثلفون: ٨٣٨٧١٩٦ (١٠٤)

الطابق الخامس تَلْقُونِ: ٢٤٢٨٦٤٦ (٦٠)

تلفون: (٥٤ - ١٥٤ (٠٠)

تتعت إشراف الغرفة التجابية المشاعية بجاء

تلقون: ٢٣٢٥ ٤٧٦ (١٠)

"你一番"一样"



في المُلْقة السادسة عشرة يعرض مؤلف الكتاب الدكُّتُورَ الشَّيخ سلطان بن محمد القَّاسَمي، حاكم امارة الشارقة، قرار حاكم عام ألهند حول تسوية الخلاف بين السيدين ملجد بن سعيد وبرغش بن سعيد، وبعبارة اصح حول تقسيم الامبراطورية العمانية، كما يعرض الرسائل التي جرى تبادلها في شأن تنفيذ ذلك القرار الذي قسم امتراطورية وقسم اسرة ايضا.

رفع قرار حكومة بزمبي في تقرير العميد كوغلان بتاريخ ١٥ غبراير ١٨٦١م الى الحاكم العام للهند وبعد سنة السابيع وبتاريخ ٢ ابريل ١٨٦١م قرر الحاكم العام للهند ما يلي: أ - ان الحاكم العام للهند يوافق على الشروط الثلاثة للتسوية التي تعت التوصية بها

ضمن قرار حكومة بُومَبي. ٣ – ان تحديد ٠٠٠٠ كروان بالنسبة لتأخرات اللعونة بدفع من زنجبار لسقطمناسب ١١ – ان تحديد ١٠٠٠ كروان بالنسبة التأخرات اللعونة بدفع من زنجبار لسقطمناسب لأنه يسمي مبلغاً محنداً . ومن رأي صلحب السعادة في المجلس أن الطُّلب يجبُّ أن يصاحُ على شكل حل وسط بدلا من التأكيد على حق دقيق. وأنه لفهوم ايضا أن أجمالي مبلغ المتأخّرات الطالب به أن يتجاوز هذا البلغ كثيرا. ٣ - أن الشَّروطُ الثلاثة سوَّف تشكل قرار الحاكم العلم، بصفته حكما، يجب أن ينطيع في

ذهن كلا الجانبين وقت تسليم خطابي الحكم العام لهما، أنه طللا انهما قبلا التحكيم بشكل جديد، فإن حكومة الهند تتطلع الى التزامهم الامين بقرار التحكيم الصادر عن سعادته. ٤ - يجب أن يكون مفهوما أن الدفعة السنوية لا تعني اعترافا بأن تبعية من زنجبار لسقط، ولا تعتبر كذَّلك شخصية بين الصيد تويني والسيد مَّاجد، ولكن على انها تدبير دائم يعوض حاكم مسقطمن اجل التخلي عن كافة مطالبة التعلقة بزنجبار ويعدل عدم التساوي بين الأرثين اللذين سوف يصبحان منقصلين من الآن فصاعدا.

٥ -- لا يعطي الحاكم العام في المجلس أي رأي حول قاعدة الخلافة في زنجبار؛ لأن القيام بِذَلْكَ يَعْنَى كَمَا يَرَّى، الذَّهُابِ لأَبِعْدِ مِنْ حِدُودً الْمَسَّالَةُ الْمُروضَةِ عَلَى التّحكيمِ. آ - يُتَقق صَاحَب السعادة في المجلس مع حكومة بومبي فيما يتعلق بالرصاية على الاخوة القصر ويزجو اصدار التعليمات الضرورية لقنصل صاحبة الجلالة لدى زنجبار.

٧٠ - السيد برغش يجب، طبعا أن يكون حرا في العودة الى زنجبار أذا رغب، ويجب توجيه القنصل أن يوصى له بالرافة لدى السيد ماجد. لكن هناك اعتراضا قويا على وضعه تحت مراقبة القنصل. يُمكن للقنصل ان يوجه له النصح بالتأكيد عندما تتطلب المناسبة ذلك. كما يمكنه كذلك ان يحذره بأنه ان يتلقى تشجيعا او حماية من القنصلية في حالة تصرفه بعدم أخلاص أوقيامه بأي شعب، لكن القنصل الانجليزي لا يستطيع بأي نوع من اللباقة أودون المغامرة بِالْتَعْرِضُ لأَحراجُ شديدٍ، ان يتَّعهد بِمَرَاقَبَّة افْعال وَّآحُد مِّنْ آفراد اسْرة الْحاكم الشكوك فيهم.

 ٨ - ان رأي العميد كوغلان ومعه رأي حكومة بوميي بانكار ادعاء السيد تركي بسيادة مسحار المستقلة يبدو عاد لا تماما. والرسالة المقترح اعد ادها لذلك الزعيم سوف تكون مناسبة لقد ارفق مع قرار حكومة الهند الصيغة التالية لارسالها لكل من السيد ثويني والسيد

> والى صاحب السمو المبيد ثويتي بن سعيد بن سلطان، حاكم مسقط صاّحب السُّمو السَّيد مآجِدُ بنُّ سَّعيد، حاكم رُبْجِيار

الصنيق المحبوب والمحترم، اتوجه لسموكم حول موضوع الخلافات المزنة التي قامت بينكم وبين صاحب السمو مسقط/حاكم زنجيار، ومن اجل التسوية التي تعهدتم سموكم بقبول تحكيم الملكة والحاكم العام للهند بشائنها . وأضعا في الاعتبار العلاقات الوبية التي وجدت دوما بين حكومة صاحبة الجلالة الملكة وبين حكومتي عمان وزنجبار، وراغبا في منع قيلًم حرب بين الاقارب، فقد قبلت مسؤولية ان اكون حكما بينكما، ولكي اتمكن من الحصول على المعرفة الاكمل لكافة النقاط المتنازع عليها فقد ارسلت توجيها تي أحكومة بومبي أن ترسل ضابطا الى كل من مسقط وزنجبار الكي يقوم بالتحقيقات الضرورية. ولقد تم اختيار العميد كوغلان لهذه الغاية _ وهو صابط تضع حكومة الهند اقصى تقتها في صواب نظرته إلى الامور ونكائه وتجرده. لقد رفع

العميد كوغُلَان تقريرا كاملا ووأضحا عن كافة ألسائل المختلف حولها بين سعوكم وأخيكم.

لقد اعظيت اشد انتباهي الدقيق لكل واحد من هذه المواضيع. أن شروط قراري هي كما يلي: أولا - أن يتم اعلان صاحب السمو السيد ماجد حاكماً لزنجبار وممتلكاتها الافريقية العائدة لمناحب السمق الراط السيد منعيد ثانيا _ ان بيفع حاكم زئجباً ومنويا لحاكم مسقط معونة مقدارها ٤٠٠٠٠٠ كراون. ثالثًا _ إن يوفع صاحب السمو السيد ماجد لصاحب السمو السيد ثويني متأخرات المعونة

عن سنتين او ٢٠٠٠ ٨ كراون. عرب منطق الم بأن هُذَه الشروط في عادلة ومشرقة لكليكما: حيث قد قبلتم تحكيمي بعد ترو وجدية، فإنني سيوف اتوقع التزامكم بها بمنتهى الامانة والقبول الحسن، وبأنها سوف تنفذ دون تأخير لأداعي له . لا يتوجب أن تقهم الدفعة السنوية البالغة من . . ٤ كراون على أنها اعتراف من زنجياً وبالتبعية لسنقط ولا أن تعتبر شخصية بحته بين سموكم وبين أخيكم السيد ثويني/مأجد: انها تمتد لخلفائكم على التوالي ويجب اعتبارها ترتيبا نهائيا ودائما، يعوض حاكم مسقط عن تخليه عن كافة مطالبه تجاه رتجبار، ويوازن عدم المساواة بين الارثين اللذين خلفهما والدكماء سمو للرحوم السيد سعيد، الصديق المبجل للحكومة البريطانية، 'هِذَانَ الارتان اللَّذَان سوف يكونان من الأن قصاعدا متميزين ومتفصلين.

(توقيع): كانينغ فورت وليام، ١٢ ابريل ٢٦٨١

نتيجة لتخكيم الحاكم الغام للهند فإن السيد ثويني والسيد ماجد لقبا عندند بسلطان مسقط وسلطان زنبجار علي التوالي من قبل الحاكم العلم للهند

أبلاغ السيد ثويني قرار التحكيم

إقد تم اقرار تقسيم امبرطورية عمان وتقسيم عائلة ، كانت بالامس تحول أن تسيطر على شرق افريقيا بإكمله. واتنفيذ ذلك أنتقسيم تقرر انتداب جي بي. بالجر للذهاب الى مسقط مر اجل تسليم قرار تحكيم الحاكم العام للسيد تويني، كما تم تعيين ليقتنانت بينكلي (Pengelly

وقد جاء في منطأب التعيين الفقرة التالية: مسوف يقوم السيد بادجر بابلاغكم بكافة التعليمات والنصائح التي يعتبرها ضرورية أضمان ألفعالية اللازمة للنشاطات التي يحتمل انْ يقوم بها لتنفيدُ أهدافٌ مهمته». .

من يبوم به تنصير مساح مهم المسلم الم

لم يتضم لناما المقصود بالغايات إلاخرى التي لم يفصح عنها قرار انتداب السيد بالدجر. أبصرت الباخرة وتوييا في اولخر شهر أبريل ١٨٦١م إلى مسقط وعملي منتها نجي جي بادجي حاملاً رسائل من لورد كايننغ (Lord Canning) الحاكم العام للهند، وسير بجورج كماران حاكم بومتيني للسيد تويني، واحرى السيد تركي، وكان برفقة السيد بالدجر ليفتتأنت بينكلي يحمل رسالة من حاكم بومبي السيد ثويني بخصوص تعيينه مقيما بريطانيا قي مسقط ووصلت البلخرة زنوبيا مسقطني ألحادي عشر من شهر مايو ١٨٦١م وكان السيد تُويتي خارج البلد، وسارع وريره الى هناك لاخباره بوصول السيد بالدجر، ولدى عوته الى مسقط في البيوم التالي قام رسلم هرجزد، الوكيل البريطاني في مسقط، بنسليعه الرسائل الرسمية التي كان السيد بالحجر يحملها وهي رسالة الحاكم العام للهند، (مرفقة مع قرار التحكيم) ورسالة حاكم بومبي وهي كالنالي:

ومن صلحب السعادة سير جورج كلرات، كي سي بي.

حاكم بومبي ألى ماحب السعو السيد تويني بن سعيد بن سلطان

ايها المنديق المحبوب والمحترم،

يعد التحية _موف تتسلمون بهذه المناسبة قرار صاحب السعادة الحاكم العام للهند في المخلافات المدرنة التي قامت بين سموكم وبين اخيكم السيد ماجد. أن مطالب كل منكم قد تم تقبيرها بدقة ، وانتي والثق من انكع سوف تكرنون قانعين بأن التسوية التي تم الوصول اليها هيُ عادلة ومتوازية، ومشرفة بنقس القدر لكلا الطرفين ليس لدي شك في أن سموكم، أنسجاما عَجْ وَعِدِكُم الْجَادِ ، مسوف تلتزمون بأمانة بالدكم المبلغ لكم الآن ، وانني أمل باخلاص أن تؤدي هِنَّهُ أَلْلاَثْمُهُ الخَلاقات القَائمة الى مصالحة تامة بين سَموكم واخيكم السيد ماجد. ان مستقبل رِفَاهَية عملن ورَبُّحِيل سوف يعتمدان على اتفاقكما، واذا ما اتحدتم برباط الحب الاخوي والشورة المكيمة، والصلحة رعايا كل منكما؛ ولاجلال الذكري الطبية لوالدكما الراحل. هذه رَّغَيْتِي المَخْاصَةِ وَعُلِيدة يَعْكَنكم الإعتجاد بكل ثقة على المساعي الحميدة الحكومة البريطانية. ويتوق مباحث النيمان الحاكم العام معي في الاقرار بحق سموكم في السيادة على صحار ويتوق مباحث التناز على صحار ويتوقع التناز على عالى معان وقد قعت باعلان هذا القرار لاخيكم السيد تركي، وقد قعت باعلان هذا القرار لاخيكم السيد تركي، وقد قعت باعلان مناه سوف يستمع لهذه النصائح وقرة من التناز المتنان والمتنان كالمنوف تعاملونه باسلوب سوف يؤدي الىضمان اخلاصه وحبه الاخري

نحوكم. قبل كل شيء، أمل أن يكفي حذركم لمنع أي أعاقة للسلام السائد الآن في عمان. أرفق نسخة خطابي السيد تركي لاطلاع سموكم. سوف يسلم خطابي هذا من قبل السيد بالبجر الذي فوضته بالتشاور معكم شخصيا في

هذه المساقل. سوف يوكد لكم الرغبات المخلصة للحكومة البريطانية في ازدياد ازدهار مملكتكم، ومقدار ما أحمله من شعور شخصي بالود تجاهكم. أتوقع منه تقريراً مواتيا عن رقاهيتكم، واختم بالتعبير عن أملي بأن يكون حكمكم على عمان وملحقاتها العربية طويلا

توقيع جي. كلرك بومبي، ۲۷ ابريل ۱۸۹۱م،

في نفس اليوم استقبل السيد ثويني السيد بادجر وبرفقته الكماندر كروتندن وعدد من ضياط الباخرة الملكية زنوبيا، فقام بتقديم ليفتتانت بينكل اسموه بصفته المندوب البريطاني الجديد المعين في مسقط خلال مقابلات عديدة تحدث السيد بادجر عن القرار وكيفية دفع المتأخرات والبالغة ٨٠٠،٠٠ كراون والمعونة السنوية البالغة ٤٠،٠٠ كراون على أن يعينُ السيد تويني وكيلا عنه في زنجبار لاستلام المالغ اما عن كيفية ترتيب الاستلام فيقول السيد بادجر انه نصّح السيد تويني أن يتوصل الى تقاهم ودي مع اخيه السيد ماجد، وحته لوضع ٱلسيد ماجد المآلي المحرج على ممارسة اقصى درجات الرفق تجاهه في مطالبته في السداد . فعبر السيد ثويني للسيد بالجرعن شعوره العميق وبأنه مدين لكرم الحكومة البريطانية في تكبدها تلك المشاق والمصروفات التي تطلبتها تسوية بلك المسائل. اما حول موضوع صحار فإن القرار بالنسبة للسيد ثويني كان مرضيا جدا، ولكنه نصح

السيد بالبَّربِعدم التوجه الى صُحار لأنَّ ذلك سُيعطي السيد تُركي نوعا من العطف من طرفُّ مندوب خاص للحكومة البريطانية ولذلك اقلع السيد بالجر عن فكرة التوجه الى صحار وارسل رسالة حاكم بومبي للسيد تركى وارفق معها رسالة من عنده مليئة بالنصائح

فيماً يلي رسالة حاكم بومبي للسيد تركي: دمن صلحب السعادة سيرجورج كلرك كي سي جي.

حاكم بومبي الى صاحب المسمو المديد تركي بن سعيد بن سلطان في صحار

بعد التحية، ـ بهذا نعلم سموكّم ان صاحب السعادة الحاكم العام للهند الذي احال البه صحاب السمو السيد ثويني والسيد ماجد موضوع تصحيح الخلافات البغيضة التي قامت بينهما، قد اعلنَ قرارَه النّهائيّ. بموّجب ثلك الحكّم تم تثبيّت صاحب السمو السيدّ ثويني عاهلا على عمان واراضيها العربية، وسوف يتم الاعتراف به كذلك من قبـل الحكومـة البريطانية. أن مطالبكم في الحكم المستقل قد درست بعناية أيضا، ويتفق صاحب السعادة للْحُكَّم العَّلم معي في القرار بأن صلحار، التي تشكّل كما هي في الواقع جَزْء الايتجزأ من سيادة عمان، هي تابعة لحاكم تلك الامارة. لذلك فإنني اطلب اليكم، باسم الصداقة ان تخضعوا للسلطة العليا لصاحب السمو السيد ثويتي، وأن تتعاونوا معه طلبا للسلام والازدهار لذلك الجزء من اراضي المرحوم والدكم. إن اذعانكم لهذه النصيحة سوف يجعل اخاكم السيد ثويني ميالا التصرف نحوكم بشهامة. وسوف يكون من دواعي سروري ان اعلم بان مصالحة تامة قد حدثت بينكما. من تاحية اخرى. يتم بموجبه تحذيركم بأن أية محاولة من جانبكم لاتارة الاضطرابات في عمان سوف ينظر اليها باستياء شديد من قبل الحكومة البريطانية . ان مستقبل رفاهية سموكم سوف يعتمد على حكمتكم في الانصبياع لهذه النصائح الودية. وأنني لأمل مخلصا الا يختلكم مثل هذا النجاح.

توقيع جي. كلرك بومبي، ۲۷ ابريل ۱۸۲۱م،

اما رسالة بالجر للسيد تركى فكانت شديدة اللهجة ووصف مطالبه بأنها لا تستند ألى ساس سوى الشر، وهي كالثاني:

من جورج بيرسي بالتجر المنتدب من الحكومة البريطانية

الى صاحب السمو السند تركي بن سعيد بن سلطان في صحار بعد التحية .. تتسلمون سموكم رفق هذه السطور خطابا مرجها البكم من صاحب السعادة

حاكم بومبي أمرت أن أبعث به البكم. أنه ينقل السموكم قرار الحكومة البريطانية السامية المتعلق بمطالبكم، وأمل مخلصا أن تتصرفوا حسب النصيحة الودية المقدمة البكم. لقد ثم الاعتراف الآن بصاحب السمو السيد ثويني من قبل الحكومة البريطانية مليكا عليكم، وعليه، ان من واجبكم بمقدارها هومن مصلحتكم أن تطيعوه على هذا الاساس، وإن ينجم عن عنادكم واصراركم على مطالب لا تستند الى اساس، سُوى الشر؛ بينما يمكنكمُ بالانصباع في هذا الوقت كسب ود صلحب السمو السيد ثريني. وسوف تكون الحكومة البريطانية مسرورة حين تعلم انكم تقيدتم بهذه النصيحة، وانني اتمنى باخلاص أن يكون ريكم على الخطاب الموجه لكم من قبل صاحب السعادة حاكم بومبي مرضيا حول الموضوع

توقيع جورج بيرسي بالبجر المتدب من الحكومة البريطانية من مسقط، ١٣ مايو ١٨٦١ (٢ ذي القعدة ١٢٧٧):

حديث حول الخلافة

دار حديث بين السيد ثويني والسيد بالمجرحول موضوع الخلافة في زنجبار وقد تحدث السيد بادجر عن رأيه ورأي حكرمة بومبي بخصوص ذلك الموضوع، نتبين ذلك من رسالة بعث يها السيد بادجر الى أكيّ. فوربيس (A.K.Forbes) سكرتير حكومة بومبي بالوكالة وهي

---ي. وكما استقسر السيد ثويني مني كذلك عما اذا كانت قد اثخذت اية ترتيبات من قبل حكومة الهند بالنسبة لمستقبل الخلافة على زفجبار. ولكوني على الاطلاع حول الانطباع العام السائد في هذه الانجاء بأن السيد ماجد أن يعيش طويلا، وأنه ليس محتملاً على الاطلاق أن يقوم رْعماء وسكان زنجبار (حيث اصبح العديد منهم مستانين منه بشكل واضح). في حال موته، بانتقاب السيد ثويني نفسه لم يكن براوده امل من هذا النوع، فقد اعتبرت أن المرغوب فيه تحذير سموه ضد تشجيع توقعات ربما لن تحدث ابداء وأن التعلل بها ربعا ادى في النهاية الى تعريضَه لشَّبهة محاولة ٱلتَّعدي على سلطة السيادة في زنجبار. ولم أترند، مع ذلك، أن أخبر سعوه في نفس الوقت أن صباحب الفخامة الحاكم العام في المجلس قد امتنع، قصدا ، عن أعطاء اي راي حول قاعدة الخلافة في زنجبار لأن سعادته قدر أنه بقيامة بذلك يكون قد انتقل لابد من حدود القضية المرقوعة لاعطاء حكمه فيها . حينت عرض سعود المسالة بشكل مباشر . فيما أذا كانت الحكومة البريطانية، في حال وفاة السيد ماجد وانتخاب سكان زنجبار له مكانه، قد تعارض خلافته؟ واشعوري بإنني لست مخولًا باعطاء حواب قاطع على تساؤله، فقد اجبته بكلام عام (مقدما بأنني أنما أعبر عن رأبي الشخصي فقط) بأنني لا اعتقد بأن الحكومة البريطانية يمكن أن تتدخل في قضية كهذه ضد إجماع رغبات الناس: ولم أتوان في الوقت تغميه عن التأكيد على سموه أن من الافضل له ضمان عطف المكومة البريطانية، ألأن وفي المستقبل بقصر تطلعاته على زيادة رفاهية رعاياه وممتلكاته تاركا المستقبل بين ايدي العناية الالهية. تم تقبل التحدير بشكل حسن، وعبر سموه عن سروره بشرحي،

كتب السيد تويني رسالتين احداهما للسير جورج كلرك حاكم بومبى والثانية الورد كاننغ الحاكم العام للهند وقد جاء في رسالته لحاكم بومبي مايلي:

بسم الله الرحمن الرحيم والسيد صاحب السعادة سيرجورج كلرك كي، سي بي،

حاكم بومبي بعد النحية، .. في الوقت الذي كان فيه صديقكم ينتظر ورود الاخبار من طرفكم بقلق وفي افضل الاوقات ملاعثة .. اي، في اليوم الاخير من شوال ـ وصلنا خطابكم الموقر حاملا اكثر الاخبار سرورا ، محمولا على الباخرة زنوبيا حيث سلم الينا من قبل مندوبكم، النبيل والضليم السيد جورج بالدجر، لقد سررنا جدا بوصوله، وبالاخبار التي نقلها البنا عن المواضيع المختلفة بشكّل عام، ولكن بشكل خاص ثلك المتعلقة بتّحكيم فخَّامة الحاكم العام للهند بيننّاً وبين شقيقنا ماجد. اننا نقبل هذا القرار عن طيب خاطر، ونحن راضون بذلك بعد أن رأينا أن القرار متجرد، ونص ناسف فقط على عدم تمكننا من تعويضكم عما تكبدتم من المشقة التي سببناها الكم مؤخرا . اما ما ابديتموه سعادتكم حول تركى وحول مسألة صحار هو ماكنا ناملة منكم تعاماً ولكن بما اننا قد قدرنا أن ذهاب السيد جورج بالدجر شخصيا الى صحار يعكن أن يسبب لنا احراجا فيما يتعلق بشؤون عمان، فقد رجوناه آن يمتنع عن الذهاب، وان يرسل (الى السيد تركى) خطاب الحكومة الذي عهد به اليه. لقد امتثل السيد بالدجر لهذا الرجاء من قبلنًا، ويعثُ بالخطاب طبقًا لذلك وسوف يسلم الرد لدى وصوله إلى السيد بينكل مندوب المكومة (البريطانية) العظمى في الخليج الفارسي، الذي تُضَع فيه كل تقتنا وسوف ينقل ذلك السعادتكم، ولا همية هذه الموضوعات، فقد اسررنا بها، كما اسلفنا اعلاه، اللسبد جورج بادجر. مهما احتجتم من خدمات، فإن اشارة منكم تكفي لانجازها. اخبرا، نتمنى لكم سَلَّاما ورقياً

من صديقكم المخلص جدا المطيع لله الذي يعلم أنه المانح لكل خير.

7 - 4 - 5

توقيع: ثويني بين سعيد بن سلطان ٤ ذي القعدة ١٩٧٧ (١٥ مايو ١٨٦١)٠



اما رسالته للحاكم العام للهند فهي كالتالي:

نشعر بالفخر ونحن ننفذه.

بالتحيات والسلام كأفضل خاتمة

الى عدن حيث كان يعمل سابقا.

كلرك حاكم بومبي.

سلطان زنجبار

الحكومة البريطانية أو من ممثليها.

الحرث مع اسرته ايضا.

سلطان زنجبار

وملحقاتها الافريقية طويلا وسعيدا ومجيدا.

ي. بسم الله الرحمن الرحيم الى صاحب السعادة لورد كانفغ لحاكم العلم المن

من صديقكم جدا المطيع لله الذي نثق بأنه المانح لكل خير.

رف عدم بوبجي. كان خطاب سير جورج كلرك حاكم بومبي للسيد ماجد كما يلي: دمن صاحب السعادة سير جورج كلرك كي. سي. بي

حاكَم بومبي الى صاحب السمو السيد ماجد بن سعيد بن سلطان

بعد النّحية _ في وقت مبشر بالخير ومناسب، تشرفنا باستلام خطابكم الموقر، وقد سررنا

حتوياته . أن ما صرحتم به سيادتكم يرضينا تماما، وبشكل خاص ما يتعلق بقراركم في

التحكيم بيننا وبين شقيقنا ماجد، اننا نُقبل ذلك قلبيا ولا نُعلم كيف يمكننا أن نعبر عن أسفنا

على ما سببناه لكم من متاعب جمة ، وعن تقديرها للطف الذي تم اظهاره نحونا في هذه السالة.

نشكر الله على جهودكم نيابة عنا، راجين ان يكافئكم على نواياكم الطبية، وأن تبقوا دوما ذخرا

لنا. كما نرجو أيضا أن يستمر حبنا المخلص تحو الحكومة (البريطانية) العظيمة، وأن يزداد

باستمرار. كذلك أن تبقى دوما عاطفتكم الخالصة وعنايتكم النبيلة موجهة نحونا. والا نحرم منها ابدا. اما فيما يتعلق بشقيقنا ماجد، فإننا ندعو الله الا يصيبه شيء من جانبنا، ما دمنا

احياء، الا الرافة والنية الحسنة المخلصة. اضافة لذلك نعتمد ضمنا علَّى تحكيمكم فيما بيننا

وان ما يمكن ان تحتاجوه سعادتكم من صديقكم المحب يكفيه اشارة منكم لينفذ وسوف

اخْيرا، نرجو أن تكونوا ذخرا لاعلى درجات الشرف، وأن تتمتعوا بالصحة التامة. نبعث لكم

بعد ان أنهى السيد بادجر مهمته في مسقط ابحر على الباخرة زنوبيا يوم ١٨ مايو ١٨٦١م

متجها الى عدن حيث مقر عمله مصطحبا معه السيد رسام هرمز الذي نقل من عمله في مسقطً

ابلاغ السيد ماجد قرار التحكيم:

وصلت السفينة البخارية اللَّكية سميراميس الى زنجبار بتاريخ ١٤ يونيو ١٨٦١م قادمة من بومبي وحاملة لخطابين موجهين للسيد عاجد سلطان زنجبار، كان احدهما من نائب الملكة

الحكم العام للهند وهو يتمثل في قرار التحكيم المذكور سابقا بينما كان الثاني من سيرجورج

بعد التَّحية _ سوف تتسلمون بهذه المناسبة قرار صاحب السعادة الحاكم العام للهند في

الخلافات المحزنة التي قامت بين سموكم وبين اخبكم السيد تويني حاكم مسقط، وأن مطالب

كل منكم قد تم تقديرها بدقة، وأنني واتق من انكم سؤف تكونون قانعين بأن التسوية التي تم

التوصل اليها هي عادلة ومتوازنة، ومشرفة في نفس الوقت لكلًا الجانبين. وليس لدى شك في ان

باخلاص أن تؤدي هذه التسوية للخلافات القائمة الى مصالحة تأمة بين سموكم وبين الحيكم

السيد تويني، أن رفاه زنبجار وعمان في مقبل الايام سوف يعتمد على الوفاق المشترك بينكما،

واذا ما وحد رباط الحب الاخوي والمشورة الحكيمة بينكما، فإن الدولتين سوف تستمران

بالازدهار لمصلحتكما شخصيا؛ ولصلحة رعايا كل منكما: ولاجلال الذكرى الطبية لوالدكما

الراحل. هذه رغبتي المخلصة بالنّيابة عنكم، ويمكنكم اثناء سعيكم للوصول الى نّتائج نافعة

الاعتماد دون تردد على المساعى الحميدة للحكومة البريطانية . بالنسبة للسيد برغش، وبعد

ن عبر لسموكم ولهذه الحكومة عن عميق اسفه على سلوكه الشاكس في الماضي، وبعد أن وعد

بشكل قاطع أن يتصرف تجاهكم بالاخلاص في المستقبل، فقد تقرر، بموافقة صاحب السعادة

الحاكم العآم، ان يوصي به لرَّافة سموكم بالعودة الى زنجبار وعلى كل فقد تم تحذيره بوضوح،

انه اذا ما انقاد لأي شغب ضد سلطة سموكم، فلن يتلقى أي تشجيع أو دعم سواء من

سوّف يسلّم هذا الخطّاب البّكم بواسطة كولونيل ركبي قنصل صاحبة الجلالة الذي تم تغويضه بالتشاور معكم شخصيا في هذه المسائل. انه سيؤكد لكم الرغبات المخلصة للحكومة

البريطانية في ازدياد ازدهار مملكتكم، وماهية شعوري الخاص بالود تجاهكم. اتوقع منه

تقريرًا ايجابيًا عن رفاهيتكم، واختتم بالتعبير عن الامل في أن يكون حكم سموكم على زنجبار

قدم ليفتتانت كولونيل ركبي تلك الرسائل للسيد ماجد الذي قراها وكان مسرورا لقرار

لتحكيم ولكنه كان يخشى ان يوَّاجه بعض الصعوبات في تأمين مبَّلغ ٢٠٠٠ م كراون لُسداد

متأخرات العامين لمسقط ولكن ليفتنانت كولونيل ركبي أقترح عليه بأنه اذا وافق على تحرير

زعماء قبيلة الحرث الثلاثة وهم: عبد الله بن سالم، ومحمد بن سالم، ومحمد بن ناصر،

الموجودون في ذلك الوقت في سجن صارم جدا في ولامو ، فإنهم مع قبيلتهم مستعدون تماما لدفع مبلغ ٨٠٠,٠٠٠ كراون كفرامة مقابل عصيانهم، وان اطلاق سراح فؤلاء المساجين الذي مضى على سجنهم بالتحديد عامان، لن يكون عملا أنسانيا فقط، ولكنه يساعد على مصالحة قبيلة

كتب السيد ماجد رسالة للفتنانت كولونيل ركبي بين فيها قبوله لقرار التحكيم وترتيب دفع

بعد التحية، - أود أن اعلمكم بأنني قد سررت جدا من استلام خطابي صاحب الفخامة

الحاكم العام الهند، وصاحب السعادة حاكم بومبي اللذين ينقلان إلى نبأ تسوية النزاعات

التي كانت قائمة بيني وبين اخي ثويني بن سُعيد. وفيما يتعلق بالقرآر الذي يوجب علي ان الفع لاخي ثويني مبلغ ٢٠٠٠ ٤ كراون سنويا، وكذلك مبلغ ٢٠٠٠ مكراون على حساب

المتأخرات لدة عامين. فإنني اوافق عني دفع هذه المبالغ، وإنا اقبل راضيا بشروط القرار، وهي

ملزمة لي. كذلك رغبة المحكومة البريطانية (جناب السركار) ان يستقبل كلا منا اي انا نفسي

واخي تويني، عن الآخر في اراضيه وان يكون سلطانا على رعاياه! وهذا يعني ان ونجبار مع.

الجزِّر (بيمباً ومنفية) والممالك الموجودة على القارة الافريقية التابعة لنا سوف تَخضع لحكمي،

وانْ تْكُونْ مُسقط وْدُولْهَا التابعة لْهَا في ارض عمان سوف تْكون خاضعة لحكم اخي تويني بّن

سعيد؛ واننا سوف نعيش وفي ونام وتحالف ودي الواحد مع الآخر كما يكون الامر بين الاشقاء، أمل أن يكون ذلك بمشيئة الله، أشعر انَّتي مدين للحكومة البريطانيَّة بالكثير منَّ

عطفها ورعايتها، وبكونها قد جنبت ممالكي الفوضي وألعداء. وإن انسي ما حييت اللطف الذي

وما أرغبه الآن هو التالي؛ انك سوف تذكر لفخامة الحاكم العام للهند بأن يتلطف بتحديد دفع الدن. ٢٠٠٠٠ كراون سنويا لاخي ثويني على الشكل التالي: ٢٠٠٠٠ كراون سنويا

تستحق وتدفع في والموسم، (حوالي شهر ابريل حيثمًا تهب الرياح الموسمية الجنوب مغربية)

من كل عام وأن الد ٢٠٠٠٠ كراون الاخرى سوف تستحق وتدفع في «الدماني» (حوالي سبتمبر - اكتوبر، عندما تسوى الحسابات ويتم دفع ايرادات الجمارك) من كل عام بنفس

الطريقة التي وأفقت سابقا على اتباعها عندما اتخذت الترتيبات من خلال ابن عمي محمد بن

وقيماً يَتَعِلِقَ بِالـ ٨٠٠٠٠ كراون التي تمثل متأخرات عامين، فإنها سوف تدفع في اقرب

اود أن يتم هذا لكي لا تكون هناك أسباب للنزاع فيما بعد. هذا ما أرغب فيه من صداقة

كتب في اليوم التاسع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٢٧٧ للهجرة الموافق ٢٩ يونيو

بعث سيرجورج كلرك الحاكم في مجلس حكومة بومبي بتاريخ ٢٧ ابريل ١٨٦١م برسالة

بعد التَّحَية - اكتب لاحيط علم سموكم أنه بعد مراجعة متأنية لقضيتكم، تقديرا لوعدكم

القاطع بعدم أرعاج السلام في رنجبار مرة اخرى ابدا، فقد قررت بالاتفاق مع حكومة الهند

التوصية بكم لرأقة وحسن مراعات صاحب السمو السيد ماجد، السلطان المعترف به على

زنجبار. أن هذا التدخل لصالحكم تتم ممارسته أملا في أنكم سوف تخلصون من الأنَّ قصاعدا لمناحب السعو السيد ماجد بصفته شقيقكم ومليككم. وإذا ما اخليتم بهذا المأمول

في اي وقت مستقبلاً سواء عن طريق اثارة النزاع في زنجيار، او عن طريق معارضة سلطة

اخيكُم الشرعية، فإنكم بموجبه تحذرون بعدم انتظار أي نوع من الحماية سواء من طرف

للسيد برغش، الذيّ كان متواجداً في بومبي في ذلك الوقت بأنه قرر مع حكومة الهند عودته إلى

زنجبار بعد أن تم مصالحة مع اخيه، جاء ذلك في رسالة حاكم بومبي للسيد برغش التالية.

الهبة السنوية والمتأخرات ليرفع للحاكم العام للهند، وهي كما يلي:

سعدي رسبور الى لفتنانت كولونيل سي. بي. ركبي قنصل صاحبة الجلالة، زنجيار زنجبار، ١٩ ذي الحجة ١٩٧٧، المرافق ٢٩ يونيو ١٨٦١م

ومن صاحب السمو السيد ماجد بن سعيد

سالم لدفع ٢٠٠٠ ككراون سنويا لمسقط.

الحكومة. وأذا ما رغبتَ بشيء مهما كان فالاشارة لك. من العبد المؤمن برحمة الله

من صاحب السعادة السيد برغش بن سعيد بن سلطان

فرصة استطيع خلالها القيام بذلك.

ٽوقيع جي. کلرك بومبي، ۲۷ ابريل ۱۸٦١،

سموكم، انسجامًا مع وعدكم الجاد، سوف تلتزمون بأمانة بالحكم المبلغ اليكم الآن واني

. توقيع ثويني بن سعيد بن سلطان ٤ ذي القعدة ١٨٦٧ (١٥ مايو ١٨٦١)»



الحكومة البريطانية او من طرق ممثليها. حب سبريدسية ، ومن مرى مسيعة . ولكي لا تقشل الجهود التي تبدّل من اجلكم لدى صاحب السمو السيد ماجد، فسوف يكون من الحكمة الا تتوجهوا ألى زنجبار في الوقت الحالي. انني اعلل النفس بالامل المخلص أن تتم مصالحتكم مع صاحب السمو السيد ماجد بسرعة، وانها، لدى انجازها تكون دائمة، ومقضية بنفس المقدار لسلام ورفاه اسرة الوالد الفقيد السيد سعيد، ولحاضر ومستقبل الازدهار اسيادة زنجبار هذه هي رغبتي المخلصة، وكذلك رغبة الحكومة البريطانية الماتلة،

۲۷ ابریل ۱۸٦۱م توقيع جي. كلرك،

رد السيد برغش بخطاب لحاكم بومبي تعهد فيه بعدم تكرار الاعمال التي ارتكبت سابقا

وفي . وخلامة خطاب من صاحب السمو السيد برغش بن سعيد الى صاحب السعادة الحاكم، مؤرخ في ٢٦ ذي القعدة ١٢٧٧ (٦ يونيو) وتم استلامه وصدر الامر بترجمته في ٦ يونيو بعد التحدة _ تلقيت خطاب سعادتكم اللطيف المؤرخ ١٢ ذي القعدة (٢٣ مايو) واخذت

علما بما جاء فيه وقد كان باعثا لي على الكثير من البهجة . لقد عاهدت نفسي امام سعادتكم بعدم تكرار الاعمال التي ارتكبت سابقا . أن اوامر سعادتكم ملزمة لي، وأن شاء الله، فلن اقوم بأي افعال ضد ارادته في اي شان. اتمنى لسعادتكم دوام النجاح». اما رأي السيد ماجد بخصوص رجوع السيد برغش الى زُنجبار فقد كان ايجابيا. يتضع

ذلك مما كتبه كولونيل ركبي لسكرتير حكومة بومبي بالوكالة اي كي، فوريس حيث يقول وتكلمت مع سموه عن موضوع عودة السيد برغش الى زنجبار". يبدو أن لديه القليل من الايمان بوعد الاخير في حسن التصرف بالمسقبل، الا انه قال ان له مطلق الحرية في العودة الى هناً، وانه أذا حاولُ أثَّارة القلاقل مرة اخرى فإن القنصل البريطاني سوف يكون مطلعا على ذلك ويستطيع ان يقدم له النصح. لقد عرج السكرتير الخاص لصاحب السمو لزيارتي اليوم نيابة عن صاحب السمو حول هذا الموضوع. يقول أنه راغب في نسيان الماضي، وفي معاملة السيد برغش كأخ، وانه اذا عاش بطريقة مسالة هنا فسوف لن يتدخل احد بشؤونه بأي شكلّ. وقد اجبت بأنني لا اعتقد بأن السيد برغش لن يرتكب ذنباً مرة آخرى في المستقبل، ولكن حتى لو رغب في أثارة العصيان فلن يجد طرفا يدعمه، وإن قرة بني الحرث - وهي الوحيدة التي كانت معادية للسيد ماجد - قد تحطمت تماما، وإن جميع طبقات الشعب هنا متلهقة على الاسلام وأن سموه يعلم من الرسائل التي ثم حصرها أن عصيان السيد برغش السابق. ما كان ليتم لولا التحريض من قبل القنصل الغرنسي، الذي تم نقله منذ ذلك الحين، بعد أن سمح السيد ماجد بعودة أخيه السيد برغش الى زنجبار، قررت حكومة بومبي أن يرافقه في رحلة العودة كابتن لويس بيلي الذي تم تعيينه ليقوم بمهام كولونيل ركبي كقنصل

بعد أن وافق السيد ماجد على قرار التحكيم خامره الشك في امكانية التفاهم مع أخيه السيد برغَشّ، فَبعث بّالرسالة التّالية الى حاكم بُومِيي يطلب فيها عدم السماح للسيد برغش

بالعودة الى رنجبار: وخلاصة رسالة من صاحب السمو السيد ماجد بن سعيد، حاكم زنجبار، الى سعادة حاكم بومبي، مؤرخه ١٧ ذي الحجة (٢٧ يونيو ١٨٦١) أستلمت وامر بترجمتها في ٢ اغسطس

الغرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو السؤال عن صحة سعادتكم حفظكم الله. بغضل الله، وتمنيات سعادتكم الطيبة، فإنني اتمتع بصحة جيدة، في لحظة ميمونة، عندما كنت بانتظار سماع اخبار سعادتكم باستلام رسالتكم الكريمة، وتمعنت بمحتواها بالتفصيل. لقد سبق وأن إحلت الى الحكومة السامية، مسائل أننزاع بيني وبين شقيقي ثويني بن سعيد، واعدا بأنني لن اجادل ضد تحكيمها وقرارها. عندما استلمت قرارها النهائي، كنت راضيا به، وانني بحق مدين للحكومة، حفظها الله من كل شر واذي. بخصوص شقيقي برغش، من الافضل أن لا يعود الى زنجبار، لانني أعلم أنه عنيد، وأن يتخلى عن أرائه. أنه المسبب الوحيد للاضطرابات التي وقعت. لكني التزَّم بحكم سعادتكم الأفضل بهذا الشأن، أمل أن يستمر تكرم سعادتكم نُحوي، وإن يُشرفني باي امر، يطلب سعادتكم تنفيذه في هذا الجزء من

ان حكومة بومبى تعتبر أن قبول السيد ماجد لقرار التحكيم ملزمة له، ولذلك قررت السماح للسيد برغش بألَّعودة الى زنجبار وان يرافقه لفتنانت لويس بيلي الذي عين بتاريخ ٢٤ ابريل المام الم بدأت العلاقة تسوء بين السيد مأجد وكولونيل ركبي اثر التصرفات التي كان يقوم بها تجاه المسؤولين في حكومة زنجبار والتدخل في شؤون الساحل الافريقي، فقد تدخل عندما عين السيد ماجد ابن اخيه السيد سعود بن هلال محافظاً على «لامو» بحجة ان السيد سعود له علاقة بالفرنسيين وبالسيد ماس الذي كان على خلاف مع الكولونيل ركبي، فقد طلب الكولونيل ركبي من السبيد ماجد التسريح الفوري السبيد سعود بن قلال من وظيفته كمحافظ على ولأمواء استدعى السبيد ماجد السيد سعود بن قلال ألى زنجبار واستفسر منه حول الموضوعات التي اثارها كولونيل ركبي وبعد فترة وجيزة وفي شهر سبتمبر ١٨٦٦م أعاد السيد ماجد تعين السبيد سعود بن هلال ألى وظيفته كمحافظ على لامو ولكن في نفس اليوم الذي اغلقت فيه القنصلية البريطانية لدى مغادرة كولونيل ركبي لها مما جعله يغضب لهذا التصرف. كما طلبت حكومة الهند قبل ذلك من كولونيل ركبي وقي ٢٠ مايو ١٨٦١م ان يطالب السيد ماجد بتعديل نصوص المعاهدات مع الحكومة البريطانية لقمع تجارة العبيد وهو مدخل لبريطانيا

على الساحل الافريقي تنبه له السيد ماجد فما كان منه الا أن اخذ يعد كولونيل ركبي بذلك دون

اخذتْ صحة السيد ماجد في التدهور ونتيجة لعدم استقراره غير العادي وعدم مبالاته، رعدم الاهتمام بشؤون البلد، فإنه قد نفر جميع العرب منه وانشغل بشؤونه الخاصة، فتقدم كل من القنصل القرنسي، والأمريكي، والبريطاني بنصائح متكررة وهي أن أهماله وعدم اهتمامه بشؤون الحكم يمكن أن يؤديا إلى تخريب ممالكه، آلا أنه لم ينصَّت لنصح أي من القناصل او اولتك الذين يتمتعون بالاحترام من أفراد اسرته ومن زعماء العرب. حتى شهر اكتوبر ١٨٦١م، لم يتخذ السيد ماحد اي اجراء لسداد اي جزء من متأخرات السنتين البالغة ٨٠٠٠٠٠ كراون، ولا القسط نصف السندوي البائح ٢٠٠٠٠ كراون، والمستحق لأخيه السيد ثويني استنادا لشروط التحكيم. كان يبدّو على السيد ماجد الاستياء كلما فاتحه ركبي بالموضوع، لقد اخبر الخانن لاداد امجي ركبي أن السيد مأجد لم يبحث معه ابدا، وانه لم يقم بأي اجراء نحو السداد، ولا بأي تخفيض يمكنه من مواجهة هذه الاعباء. وقد اخبره أن سموه يعتمد فقط على امكانية حيازته على مبلغ ١٨٠٠٠٠ كراون، كان الامام السابق قد اوصى بها لامه المسنة التي تقيم في مسقط، والَّذي آودعه منفذ وصية الامام الراحل ابن عمه محمد بن سالم لدى لادا د أمجي مامور الجمرك البانيان كامانة في عهدته لحيفظها من التبديد بواسطة احفادها. كان السيد ماجد بلح على محمد بن سالم لاعطائه هذا المآل، لو استجاب له، لكان قد جرد العديد من ابناء الاماء الراحل الصنغار من مصدرهم الوحيد نظرا لأن سموه قد انفق انصبتهم من ممتلكات والدهم المتوفي التي تبلغ حوالي ٧٠٠٠٠٠٠ كراون،

وهي تعادل ١٤٠٠٠٠ جنيه استرليني. في هذا الموضوع كتب كولونيل ركبي في رسالته المؤرخة بتاريخ ٥ اكتوبر ١٨٦١م لسكرتير وسد، موسوح عبد فوروبين وبيني ورسالك مورك بدارين مستبر كلام مستمرين مستبري مستبري مستبري مستبري مايلي: ملقد الاحظت تبدلا مميزا في سلوك صاحب السمو منذ ابلغته بشروط تحكيم صاحب السعادة نائب الملكة والحاكم العام المتعلقة بنواعه مع اخيه السيد ثويني حاكم مسقط. لقد قبل تلك الشروط باستياء وعلى مضض، حيث توقّع انه أن يطلب منه دفع ايّ مبالغ لاحيه ، كذلك لم يكن راغبا في عودة السيد برغش الى زنجبار مطَّلقا. ولم يزودني بجواب الابعد الحاح متكرر وعالجل من جانبي، وبعد اخباري اياه انني لم اعد استطيع تناخير باخرة صاحبة الجلالة (سميراميس) اكتر مما فعلت، وبعد ان طلب زعماء العرب ذلك منه عندما البغت صاحبة السمو شروط التحكيم، ونصحته بمصالحة قبيلة الحرث، وباطلاق سراح زعيمها عبد الله بن

سالم، الذي كان يرزح في سبجن بالموه. وصل ليَفتنانت لويس بيلي زنجبار على السفينة الملكية افيل بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٨٦١ مصطحباً معه السيد برغش قادمين من بومبي، ليجد كولونيل ركبي قد ابحر على السفينة كوركون قبل وصولهما باسابيع، وحال وصول الباخرة اصطحب ليغتنانت لويس بيلي السيف برغش معه الى أخيه السيد ماجد حيث قابلهم السيد ماجد بلطف مما ترك اثر طيبا في نفس كل منهما، ثم تحدث عن المحاكمة المضحكة، وذكر باستغراب ما عبر عنه الحاكم في مجلس حكومة بومبي بأن نتيجة التحكيم المرضية مساوية لحصولهم على الهند ، أن تعبير الحاكم في الجلس

لا استغراب فيه ففي المخطط البريطاني الاستيلاء على معظم اراضي شرق ووسط افريقيا وهي مساوية لحصولهم على الهند. كان مثول السيد برغش امام السيد ماجد بنوع من التذمر وكان مرتابا، وقد سلم ليفتنانت

لويس بيلي رسالة للسيد ماجد من الحاكم العام للهند، بدأت صحة السيد ماجد بالاضطراب، وأخذ يتغيب عن المجلس العام، أن ذاك التوعك قد اخفى كثيرا من حدة شعور السيد ماجد تجاه اخيه، ويوما بعد يوم اخذ الغضب يزداد لدى السيد ماجد ثجاه اخيه لدرجة أنه لم يعد يخاطبه. وهنا تدخل ليفتنانت لويس بيلي ونصح السيد برغش بأن يدهب شخصها الى غرفة اخيه المريض وينتظر هناك حتى يؤذَّن له. قدهب السيد برغش الى أخيه المريض وبقي بالقرب منه حتى صفت النفوس بين الاخوين.

> الطبية الأخيرة الاحد المقبل: الفدر بكسيد تركي

وما ينطق عن الهوى

حيط عيمله».

الرياض - مكتب دالشرق الاوسطع: كانت «الشرق الاوسطة قد نشرت في اعداد مثناً بعث الإصات الني دارت خال الندوة العربية المهمة التي عقنت أحيراً في القاهرة بدعوة من مركز براسيات الوحية العربية بعنوان والصول القومي - الميني، حيث دارت بين الباحثين من المعكرين والإساتذة الجامعيين مناقشات واسعة وعميقة اثارت جدلًا وتباينا في الأراء حسالت نون الوصيول إلى ارضي مستركة بين المتحدثين ونظرا لاهمية هذا الموضيوع مند سيالت والشرق الاوسط الدكة ورمعروف النواليبي المفكر الاسلامي الكبير ورئيس مؤتمر العالم الاسلامي عن وجهة نظرة في الإبطان التي دارت في هذه الندوة وعن موقف الشريعة الاسلامية في عَمَلَنَةُ سَنَّاءُ العَلاقَةُ بِينَ الفَكرِ الْسِينَيِّ والفكر القومي في الوَمكُن العربي منّ لجل الوحدة والتقدم وجاعت اجبابات النكتور مغروف المدواليبي ضمن براسة مهمة اعتها ولخص فيها بور النين الإنسلامي في الَّتِياراتُ الْقُوميَّةُ والعلمانية، وقال فيها:

ر خلال اسفاري المتقابعة في شهري سبتمبر (المول) واكتوبر (تشرين الاول) عقدت في القاهرة بتاريخ ٢٧/٧٠ سبتمبر (ايلول) ندوة عربية مهمة تحت عنوان المسوار القسومي – النيني، في فندق مسيس هيلتون بدعوة من دمركز براسات الوحدة العربية شارك فيها اكشر من ضمسين بأجشا من مفكرين، واساتذة جامعات ومستوالين قياديين سابقين وحاليين ويحضنور عشرين مراقبا وصحافياً.. وقد تم في هذه النبوة تقديم عشرة ابحاث كما لخمستها جريدة والشرق الاوسطة المربية الدولية في أعداد متتابعة منذ ٢٨- ١/٩٨١م حسن ١/١١/١٩٨٠م. وقالت عنها لن هذه الإيصاد وقد دارت حواها مناقشات واسعة وعميقة. واثارت جدلًا، وأختلافاً، ولقاء بين ممثلي مختلف التيارات القومية والاسلامية... وخنتم الباحث الدكتور محمد عابد الجابري بحثه بتُولُه: وإن هنالك تعدية بينية وأغرَّية في الرطن العربي، وأن الشعبينية تنتسي أأيَّ قضية النيموة الحية، وليس الى قضية عروبة واسلام، وأنَّ للسَّالة الاساسية هي كيف يمكن بناء الملاقة بن الفكر الذيني والفكر القومي في الوبلن العربي من لجل الوجدة والتقدم، كما نقلته دالشرق الاوسطه في خلامت افتتياح النعوة في عندها المساس الي ١١٨٠/١٠/١١.

وهكذا أمتدت المناقشات ثلاثة ليام دون

الوصول الي ارضية مشتركة بين المتحدثين

الذين كانوا من مختلف التيارات: اسلامية، قرمية وعلمائية ومن شخصيات لها ورزنها العلمي والثقافي، والاسلامي والقومي... وكان هذا اللقاء والحوار هو ذاك تدوة أعدها مركز براسات الوحية العربية» وثلك بعد نبوة أولَّتي عَقدت أولاً في بيروَّت تُحت عنوان «القومية العربية والاسالم»، ثم اعقبتها ندوة ثانية في القاهرة تحت عنوان: ا العربي... أو الاصالة والمعاصرة... وكان من تشأنج هذين اللقائين الاولين كما نقلته «الشرق الاوسط» في عبنين. لصفعما بشاريخ ٢١/ ١٠/٨٩ م، والآضر بشاريخ أ/٩٨٩/٦ - أن اصدر مركز الدراسات كتابا كبيرا عن والأفاق الستقبلة للامة العربية خلال الاعوام الثلاثين المقبلة س وقد وانتهى قيه الى تفضيل مشهد الوحدة يية الأتمانية،... وقد شارك فيه عند كبير من الباحثين والاكانيميين، وأنه قد فأقت تكلفته الليون بولار، وقد رسم فيه ثلاثة خيارات محتملة للمستقبل، وأنه للاسف لم يكن في هذا الجهد. العلمي المهم دور الاسلام مهم وحاسم في أي خيار منهاء... وهذا ما يؤكد لنا مسؤولية الطرفين: القرمي والاسلامي، في عنم وصولهما الى ارضية مشتركة من ليل الوهنة العربية... وأرى أن المديث فيها هو ما قاله مدير مركث الدراسات تقسب ومنظم الندوة ذكلال الناقشات الدكتور خير الدين حمسيه وذلك حين جهر في التشاداته التيارين القومي والاسلامي وذلك من: «عيم الاطلاع الكافي من طرف التيار القومي على التراث العربى الاستلامي بقنر الملاع مفكريه على الشرآت الغربي ... وإن الشيء نقصه ينطيق على التيار الأسلامي القليل الاطلاع على الانبيات للقرمية». الانبيات تعويد. وانثى حرضا على استصرار هذا الحوار الهادىء، وهاصة مع الفئة المتازة

عمومتهم العرب، في وحدها التي قد اعادت اليهم هويتهم العربية الاصلية، وهي وحدها التي اعادتهم الى المنتهم الام بغضل لفة القرآن، ذلك على الرغم من يعدهم الشاسع التي لجتمعت في هذا اللقاء على لِختلاف الدار الأديان من عسرب مسعسروفين، قسومسيين عن بعضهم في الأرض والأوطان، وعلى الرغم من الآت السنين التي فيصائهم عن واسالاميين، رأيت أن اساهم مع الياجيين بكلمة هادية أيمساء لمنالأ بالكشف عن

الوحشة بين الجانبين، وأنْ يجد كل منهما انه هو احد الجناحين التكاملين اللذين لا بد منهما معاً في الوقت العربي من لجل الوحدة والتقسم.. ولن أتيكم في نلك بمعجزة، وأنما بالكشف عن الصقيقة ووقاتعها في هذا الموضوع، وانها في رايي العدمين القومين وألاس الأميين بعد ذلك ... ولهذا أماننا في ماجة اولاً للى استمرار هذا الصوار بين الفكرين القومي والديني ليستدين لنا أن العالمية والفاهيم الاسانية، والحرص على للمسالح البناء العسامسرة في الفكر المسالح البداء المساحدي هي المفتر الاسلامي، هي التي رفعت من نكر العرب والعرورة في التاريخ العالى، وضعتهم جمعيعا في وحدة وطنية لاول مرة في التاريخ، وفي مدينة يشرب عاصمة دولة الاسلام الاولى حينذاك، وفي عهد نبي الاسلام نفسه ويدون اية ميذرة في الحقّ

بالحياة الكريمة لآحد من مختلف الشعوب

والإديان في الفكر الديني في الاسلام...

واطمئتكم بانني لن التكلم في هذه العجالة كشيرا واثما بالقليل من الكلام في كل من

مفاهيم: القومية والأسالاء أولاء ثم العلمانية

والاستلام ثانيباء والضيبرأ الاستلام وينعض

القومية والاسلام

نسبية للى والقيم، وهي في وصفه ومهاء لآ تعني غير والرابطة الأسرية، بين ابناء هذا

القوم، وذلك بدماً من رابطة الاسرة الصغيرة

من أبوين واولاد ولصفاد، حستي تصل في

تناسلها الى الاسرة الكبيرة في القبيلة، أو

القبائل التي ترجّع في تُناسلُها التي حدّ اعلى يجمعهم في النسب... وهي كما نرى لا تستلزم بذك دقيما اجتماعية خامسة، ولا

رسالة تُومية، غير «الرابطة العضورة»

وتعاطف لبناء هذه الاسبرة وتكافلها فيسا

بينها بمغنلف لنواح النكافل في الحياة...

رمن تنكر مثلا منهم في وأجباته هذه تجاه ابويه أو اي عنضو من اعتضاء اسرته:

تدعو اليه ظروف التطور الاجتماعي عقالا

رعلما في هذا القوم، وضاصة بعد تعدد

أماً والقيم الْأَجِتمَاعِيةُ الْأَخْرِيِّهِ، وما قد

- درحدة جميع قبائله وفروعه في امة

- وضمن نظام صياة جديدة: عالمية

سانية على لخشلاف العقائد والانبان

براسات الومنة العربية البكتور خير النين

حسيب في بحثه القيم الذي افتتح به «ندوة الصوار القومي – الديني، الذي نناقشه

ولا يفوتني في هذا المقام أن انكر بأن

«الرابطة للقومية»، في اية أمة من الأمم مهددة على الدوام بالانقسام وتتاسي

قرميتها، تحت تأثير عوامل مختلفة، وخاصة

عند هجرتهم من ارض الامم، دما لم تكن

لهم قينة الجتماعية عالمية انسانية تجمعهم

وتوحدهم على رسالة يحملونها الى العالم

ايتما حلواء، وذلك كما حدث لكثير من الامم

والشعوب قديما وحديثاء وكما حدث للعرب

قبل الاسلام بفعل هجرتهم الى خارج جزيرتهم، وانتشارهم في العراق، وعلى جميع شمالي افريقيا كلها (١): من مصر

واشفرين، وارامين وفينيقين، وفراعنة،

وغير ذك من الاسماء، وذك فضلا عن

تباعد لغاتهم بعد آلاف من السنين عن لغتهم

الام... غير أن والرسالة الاسلامية»، التي كانت قد وصلت اليهم عن طريق هجرة ابناء

موعة فنادق العطاس وتنصر الحرميين

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ حسين بن هاشم العطاس

وجميع ال العطاس وجمل الليل

في وفاة فقيدهم الغالي الشاب

خالد حسيين هاشم العطاس

يواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

الله العلى القدير أن يتغمد الفقيد

إنا لله وإنا إليه راجعون

تِّي المُغَسِّرِبِ: مِنْ اكسِدِينْ، ويَأْبِلِينْ،

المنفيرة أو الكبيرة، وجب تألبيه.

قباتله وتكأثرهم تكاثرا يبعوهم الى:

إن «القوميةُ» لَدَى كُلُ امةٌ مِنْ الامم فهم

الشيهات العاميرة.

بقام الدكتور معروف الدواليبي

ارضهم الام في التاريخ... وما كنانت عودة تلك الشعوب الى هويتهم العربية الاصلية الا بقيضل رسيالة القرآن وحدها، ويما حملته اليهم من نظام حياة جعيد في حرية العقيدة والثقافة الجميع، وفي حقهم جميعا بالحياة الكريمة من غير تمايز ولا تفاضل، وفي وحوب التعاون فيما بينهم على ما فيه لم حياتهم المتجددة، ويوجوب البريمن يِخالفهم في العقيدة والايمان في ظلَّ نظام عالمي انساني انفريت به شريعة القرآن، ما لم يَخْرِجُوا على قانون حَرية العَقْيدة والثقافة في الاسلام، ويقاتلونا في الدين، او بِمُسِرجِسُونا من ديارنا، او يظاهروا على

ولا ينبغي هنا أن ننسى محنة الشعب الجزائري بالاحتلال الفرنسي لاكثر من مائة عام، والحاق القطر الجزائري كله بفرنسا، واعتباره الحاقة من محافظاتها في فرنسا، وتحريم اللغة العربية عليهم تحريما شاملاء فنضبلا عن تحويل أعظم مستجدهم الى كنائس ظلماً، غير أن الاسلام المتمكن منهم، ولغة القرآن الواجبة عليهم، قد قلبت تدلبير فرنسا عليها حتى أخرجتها منها، وعانت اليوم اللغة العربية الى مدارسهم بعد جهد

طُويلُ، وعاد الجَزَّارِي آلى عرويته. واخيرا فليحنر الاخوة القوميون العرب المؤمنون بقوميتهم من اسقاط «دور الاسلام الأساسي، في وحدة العرب وفي وحدة لفتهم من بغداد الى تطوان، ولينكروا قول رسول الأسلام لسلمان الفارسي: « لا تبغضني يا سلمان فتهلك... فقال سلَّمان: كيف اغتصبك يا رسول الله ويك هداني الله؟... فقال رسول الاسلام صلى الله علياً

تانياه فتلك ظاهرة جديدة حضارية عليا في وسلم: تبغض العرب، فتبغضني، فتهلك». العلمانية والاسلام تأريخ ذلك القوم أن حنثت، ومفضرة لهم مميعا عنئذ ليمملوا بنلك رسالة خالدة لن كلمة «الطمآنية» هي ترجمة لكلمة «Laticite» أو تعني في الاصل استمداد «السلطة» في الدولة من «الشيعب – Lai-أثى العالمين وأن اختلفت بينهم عقائد قبائل ذلك ققوم أو ديانات شعوب هذه الأمة مادامت المفاهيم العالمية الأنسيانية في الحرية، وفي حق الجميع في الحياة الكريماً CUS»، لا من «الله» عن طريق الكهنوت، وذلك ردا على كلمة دئيس كرائي -Theo cratic من «الله» عن طريق الكنيسة كما كان الامر تطبع نظام حياتهم الجنيدة. وإن هذا التطور الاجتماعي العقلي العلمي، والعالمي الانساني، وضمن وحدة قومية أولاء لم يعرفه العرب في تاريخهم الا في ظل الرسالة الامسلامية التي شوهتها سابقا لدى ملوك السيحية الى أن قامت الثورات في لواخر القرن الثامن عشر في اوروبا، تك الثورات لتي اعطت «السلطات» الجاهليات الجديدة الاجنبية بصورة خاصة، وساعدها على ذلك: «أن التيار القومي لم يطع الاطلاع الكاني على التراث الاسائمي في الدولة الى والشعب، فقط دون الكنيسة وكُم ونتمها ... وقد نسبت هذه الفكرة الى - العالمي الانساني - بقدر اطلاع مفكريه على التراث للغربي. أن الشيء نفسه ينطبق على التدبيات على التدبيات القومية، وذلك كما جاهر به مدير مركز

وجهوسه ... وصد تعنبك هذه العجره الى مصان جاك روسو ، في كسّابه «العقد الاجتماعي ، هذا ، ولما لم يكن في الاسلام كنيسة ولا كهنوت يفصل ما بين الشعب ويين الله، ويستأثر بمنح «السلطة» إلى ولاة الامس في الاسسلام، وأنما كانت «سلطة الخليفة، تُستمد فقُط من بيعة دالشعب،، لذلك كان الاسلام بهذا المعنى علمانيا، خاصة وآن تعاليم الأسلام عملا بنصوص القرآن انما تضاطب العلم والعقل، وتأمر بالشوري، وبالاخذ بالصلحة للشروعة في كُل تطورات الحياة وجديدها، حتى أوجزها لحد اثمة العلم في الاسلام فقال: «اينما كانت للصلحة فثم شرع الله، وان لم ينزل

بها وحي، ولا قال بها الرسول،

ويذلك انهي الآن كلمتي الوجيزة جدا فيما يتعلق بالعلمانية والاسلام، ولن كان لدي الكثير الكثير مما يقال في هذا القام اولاً خشية الطَّالَة، غير معلَّومة واحدة المسيفها خشية أن تبقى مدفونة في غيابة السبجلات، ونلك فيما يتعلق بكتاب الأبيب والفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو المتوفي عام ١٧٧٨ في جنيف قبيل الثورة الفرنسية، والذي وضع لاوروبا كتابه في والعقد الاجتماعي»، وبما فيه بفلسفته القوية الى داستمدان السلطة من الشعب». وقد الجمع المؤرخون للتورات الاجتماعية في لوروباً على أن دعوته المبتكرة هذه هي التي هيأت الشعب الفرنسي للثورة من لجل استعداد والسلطة من الشعب، ولم يعرف له فيها مصدر حتى آلآن، لولًا معلَّوْمَة نَعْلَهَا اللي المرحوم الامير دعادل أرسلان، شقيق

للرحوم الاديب الكبير الامير شكيب ارسلان حيث نكر لي أنه بينما كان ماراً في احد شوارع جنيف اذ رأى مكتوبا عليه مشارع بوزيد - Rue Bouzeid» فدهش الامير من كلمة «بوزيد، العربية، وكان رحمه الله مولعا بالتاريخ العربي والتاريخ الاسلامي فسُنَّالُ الكثَّيرين عَنَّ هَذَا الْآسَم فلم يجدُّ عندهم علما به، ولا فكروا قط يوماً بانه أسم عربي، ولكنه وجد لخيراً من نصّحه بالنمار الى مكتب «البلدية» في جنيف حيث يوجد لديها سجل باسماء الشوارع وبالتعريف بأصبحاب تلك الاسبماء، فتذهب، وبهش عندما كشف له عن اسمه، وانه استاذ جان جاك روس في الفلسفة، وأنه هو مؤسس الكتبة الوطنية في جنيف. وان دروسو، كان كلما اختلف مع بعض زمالاته في بعض الاقكار الفلسيقية، كنان يطلب منهم ان يمتكموا في ذلك الى استأنهم جميعا مبوزيده ... واذًا ظهر لنا ان مروسوء كان تلميذا لفيلسوف من اصل عربي في شمالي افريقيا، فاننا نرجح أن متصدر فكرأ «روسو» للبتكرة في الدعوة الى استمداد السلطة من الشعب أنما هي فكرة مستمدة من الفيلسوف العربي دبوزيد»، تلك الفكرة للستمدة من الفكر الأسلامي في الشوري ويالبيعة بالسلطة لولي الأمر من قبل الشعب. وهذا ما يؤكد لنا ولاخواننا العلمانيين من العرب فضل الفكر الاسلامي في النصوة الى است مداد السلطة من الشعب، قبل ان تظهر فكرة «العلمانية» في الغرب. وليت للسؤولين في شمالي أفريقياً يهتمون باسم هذا الشارع قبل أن تعتد يد الاغيار اليه، ويظهر إن نلك قد حدث، فقد سالت بعض القدماء من السويسريين فأكد لي وجوده، ثم لما ذهبت من قريب الى جنيف يُحِثُث عنه في بليل شوآرع مبينةٌ جنيف

نلم اعثر عليه. آلاسلام ويعض الشيهات المعاصرة

وانني سألتزم هنا ايضا بالقليل البليغ ان شاء الله والتعريف بالفكر الاسلامي، الذي جات به رسالة القرآن، وأطلقت عليه محببة الى كل نفس، وقالت فيه أنه دىعوة الى الحياة، وجاء في القرآن الكريم في ذلك قوله: ديا إيها الذين أمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا معاكم لما يحييكمه... واني أوجِرْ الاسلام كله في الامرين التاليين:

أولا- أن الاسلام هو «عقيدة عالمية»: قولمها الايمان بخالفنا وخالق السموات والارض، وانها لا اكراه فيها.. ثانيا- هو ددعوة الى نظام جديد لحياة عالمية انسانية متكافلة، وأن قوام هذا النظام وجوب العمل على الجميع من لجل

حياة انسانية طيبة، لا عبث ولا آفساد ولا أماً والعقيدة العالية، فقوامها: أن نؤمن بضالقنا وخالق السموات والأرض، وأن لا نضاطب فيها الا للعقل والعلم للتخلص فيها من المعرفة الاسطورية، وأن لأ يتخذ بعضنا بعضا اريابا من دون الله وان ندعو الى هذه العقيدة بالحكمة والموعظة الحسنة من غير اكراه فيها، وعلى اساس من البسر بمن يُضالفنا في الدين، والامسر بالتعاون معه في كل ما فيه خير الجميع وصلاحهم، ما لم يقاتلونا في الدين، او خسرجسونا من بيارنا أو يظاهرون على خراجنا، كمما جاء في صريح القران

- لنحمل جميعنا «كرامة الامانة، عليها اولا، دون غيرنا من مخلوقات الله - ولنحمل جميعنا ايضا دمسؤولية اعمارها» بالحق والعدل ثانيا، وعلى اساس

الكريم واما والنظام الجديد لحياة عالمية

انسانية متكافلة، فقوامه: الأيمان أيضا بأننا

من «النشوري والتكافل في الحياة: أن خيراً فخير، وإن شرا فشر، وذلك بعد أن أنعم الله علينا فاصلح لنا الارض للحياة عليها، وحذرناً من الاقساد فيها. وهكذاً، ويهذه الكُلمات الموجزة، نرى أن

الاسلام بجناحيه في عقيدته ونظامه انما مو مفتاح السلام على الارض، وللتعايش فيها ضمن اسرة انسانية عالمية متكافلة واحدة، وعلى مختلف الاعراق وألانيان والاجناس، وعلى اسساس انه لا فسضل لعسريي على عجمي، ولا لأبيض على اسود الا بالتقوى. ويعد... وكما ترون في نك، فاننا عملا: - بهذه العقيدة التي لا اكراه فيها، - ويذلك النظام الذي يوجب العسمل

والتكافل في الحياة ما بيِّن أبناء الإنسانية كُلُها، لا نُحَّد في ثلك ما يَفرق بين العرب أولًا على لختلافٌ عقائدهم. بلُّ لا نُجِد فيها الاكل نكر وفضر ولقوميتهم، وذلك بما حملوه الى الصالم ولاول مرة في تاريخ البشرية، من رسالة الأسالم الانسانيا الخَالِدةَ التي وحدت العسرب أولا في أمَّة ولحدة ولاول مرة في تاريخهم، وجعاتهم يحملون الى العالم أول دعوة انسانية في تاريخ الامم والاديان تنادي علنا:

– وبوجـ وب العمل للدياة الطيبة، والتكافلُ فيها من غير تمايز ولا تفاضلُ في الاعراق والأجناس والأبيان.

– بحرية العقيدة،

وبذلك وحده ارتفع نكس العسرب في التساريخ على لخست لاف عسق الدهم، وذلك مصداقاً لما جاء في القدران ألكريم: مفاستمسك بالذي أوحي إليك، إنك على صراط مستقيم، وإنه لذكر لك ولقومك، وسوف شمالون، وفي مكان آخر يقول: ولقد انزلنا إليكم كتابا فيه تكركم أفلا تعقلون. رس بيم مدب مد مدردم امر معدوره. ولا يسمعني في هذا للقام الا أن أنوه بكلمة للعلامة جورج سارتون صاحب كتاب تاريخ العلم كما نقلها عنه الاستاذ محمود واريخ العلم حمل للها منه العداد معدور كامل في كتابه والعرب، حيث يقول جورج سارتون بحق: طم يكن محمد نبي الاسلام فحسب، بل نبي اللغة العربية والثقافة العربية على اختلاف اجناس المتكلمين بها وادياتهم... وإنه لم يتح لنبي من قبل، ولا من بعد أن ينتصد انتصار تاما كانتصار الرسول محمد (عليه الصلاة والمبلام) .. وأن الامسرار على تفوق اللغبة العربية خَاصَة، وعلَى حاجة الدين اليها، هو الذي جعل لها انتشارها الحاضر، ثم حفظ لها التَعْوَّقْ... ولولا هَذَا النِفَاعِ الضَّمَّنِي لِبِقَيْتِ اللغة العربية قليلة بلا قيمة عامة، أو لاضمحات تماماي

الصفحة ١٠٢ – ١٠٤، الطبعة العلمية سنة ١٩٥٦) ويعد هذا، فانتى لا أطن ان لحد من لخواننا القوميين العرب النين شاركوا في سوامه الموتبين العرب التومي، الا معترفاً ندوة «الحوار الديني – القومي، الا معترفاً بالدور الاول والاساسي لمبادي، الاسالام معقيدته ونظامه من أجل الوحدة العربية... غير لنه، وتأييداً لهذا الدور الاستأسى اللسلام فيها، لا بد من استعراض «لفم الشبهات العاصرة، حول ما يظن من تنافر فيها ما بين الدين والوحدة العربية، وذلك في يعض للقاهيم الضاطئة عن الاسلام

ويمنورة موجزة ايضا، وهي حول: أ- كلمة والجهاد، وانها تعني والاسلام في أرض الاسلام، وقد قال رسول الاسلام في ذلك: «من أذى نميا فقد أذاني»، ومرت او الون،... وإن هذا يضالف مبدأ حرية

ب - وحكم «تغيير الدين في الاسلام»، وانه يوجب القتل، وهو ايضاً يتنافى مع حرية الاعتقاد. ج - وكلمة «النمي» من اهل الكتاب ونقصد بهم اليهود والسيحيين، وما يزعم

ونقصد بهم سهود ومسيعيي، رسير من المنين، في الدين، في الدين، وهذا ما يسيء الى الوحدة العربية.... د ولخيرا دول «الزعم بالزام من لا يدين بالاسسلام باحكام الشسريعسة في الاسلام»، وأنه يتُعارض مع حرية الاديان... بعض السبهات المعاصرة

أ - كلمة والجهاد،

اما كلمة «الجهاد» فانها لا تعنى لبدا، في النفوة الى الاسلام، مخاطبة ألمنعو بالقول له: «الاسلام لو الموت، ترجمة لكلمة «الصرب للقيسية – Guerre Sainte» للسيحية، وانما ثعني الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ونلك التعريف ضغط بَحقائق الاسلام في «عقيدة» لا أكّراه فيها، وفي دنظام جنيد لحيناة انسانية عبالية مَتَكَافِلَة ، ويكفي للتدليل القاطع على ذلك أن منحافة ويندي سمين استحم سي كلمة « الجمهان أنما ظهرت في الخطاب القرآتي منذ العهد المكي في الاسلام، حيث لم يكن مأثونا فيه بالقتال... وفي هذا العهد جاء الامر القراني خطاباً لرسول الاسلام وفيلا تطع الكافيرين، وجياهدهم به جهادا كبيرا، - سورة الفرقان، مكية، الأية (٢٥)... ائي أُبنل جهنك الكبير في الدعوة بالكلمة للتصنيَّة الى الاسلام... وفيَّ هذا العهد ايضما جاء في القران الكريم: ﴿وَوصِينَا ٱلانسسان بوالديه حسنا. وإن جأهداك لتشرك بي ما لَيْسِ لَكَ بِهِ عَلَمَ فَلَا تَطَعَبُهُ مَا ۚ ءُ سُلُورَةً العنكبوت، مكية، الآية ٨، ونرى من كل ذلك ان النص على والجهاد، لا يعنى الحرب ولا القنال ولا الخصومة.

أما القتال فانه لما شرع في العهد الدني، فانما شرع بصيغة «القتال» ، لا بِصِيِّعَة «الجهاد»، وهكذا جاء في القرآن الكريم: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم يُغير حق إلا أن يقولوا رينا الله. ولولاً نفع الله الناس بعضهم ببعش لهدمت صوامع، وبيع، وصلوات، ومساجد يذكر

ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عرِين، سبورة الحج، مننية، الآيات ٢٩ ٤٠ ... وقد جمعت هذه الآية آلى الاثن بالقتال مبررات نلك الاتن... واضافة الى نلك، فان القرآن الكريم يصارحنا في هذه الآية بان القتال لم يشرع في الاسالم ابتداء ولنما وانناء، ونلك دردا على مسقساتلة للعسو للاسلام،، وجماية طحرية كلمة الاسلام، من لجل «الدعوة الحسنة الى الخير عقيدة، ونَظَّامًا *، ونَلْك عملا بالحق الطبيعي لكل أنسان في والنفاع المشروع».

ب – حکم دتغسر النبين في الإسالام،

انه من الثابت في الحديث المحيح كما رواه الامامان البخاري ومسلم: «ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام...، ثم ارتد فلم يقتله.... وكذلك في حديث رواه البخاري ان نصرانيا اسلم ثم ارتد فلم يقتله... وهذا ما يؤكد عمليا ما قد أعلنه القرآن الكريم من القول المحكم بانه ولا اكراه في الدين: ... كما انه لم يثبت قط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عاقب على الردة بالقتل وكذلك فعل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فيما روى عنه «أن قوما اسلموا، ثم لم يمكثوا الا قليلا حتى ارتنوا»، فكتب فيهم ميمون مهران الى عمر بن عبد العزيز، فكتب عمر اليه: وأن رد عليهم ألحزية ودعمهم، كما نقله الصنعاني في المستف وكذلك كان رأي ابراهيم النحع من التابعين بعدم القتل... واللي تلك ايضا نهب شيخ الأزهر الاسبق فضيلة الشيخ محمود شلتوت في كتابه والاسلام عقيدة وشريعة، وقال: لن كثيرا من العلماء يرى لن الحدود لا تثبت بحديث الآحاد، وإن الكفر بنفسه ليس مبيحنا للدم، وأنما للبيح هو محارية المسلمين والعدوان عليهم، ومحاولة فتنتهم عن دينهم كما نعل كل نلك الدكتور محمد سليم العوا في بحثه القيم الشامل عن «الردة» في كتابه «اصول النظام الجناتي الاسلاميَّ في طبُعت الثانيَّة في القّاهرة عامًّ ١٩٨٢ غير انتا مع كل ذلك نرى ان الثسائع على الألسنة هو فسقط الحسنيث الذي رواة البخاري ايضا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومن بدل دينه فاقتلوه، وهو كما نرى أولاً: ليس نصاً في درية السلم عن ينه كما هو الشائن في الحديثين السابةين، وأنما هو عام في كل رجل بدل بينه، مهما كمان دينه كما لو بدل يهودي دينه الى النصرانية مثلا. ومن للعلوم انه لم يتمد هذا

في سند . _ _ للجماعة، حيث قال ابن تيمية فيه أنه يعني

وللصارب لا المرتده، مسستندا في ذلك الي

نفس الحديث في رواية لخرى لهذه الحالات

الثلاث، وكانت مَّذُهُ الْحالة بتعبير أخر هو:

دورجل خرج محاريا لله ورسوله،... وهكذا

ينبغى لن نفهم حديث: ومن بدل دينه فاقتلوه، بانه يريد فيه المحارب لا المرتد، وتلك بقرينة

عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدم قتل الاعرابي والنصراني اللذين ارتدا، ولكتهما لم يحاريا، وكذلك فعل عمر بن عبد

للعزيز فيمن كتب فيهم عامله بأن قوما أسلموا ، ثم لم يمكنوا حتى ارتدوا، فقال له:

وان رد عليسهم الجسزية ودعسهم، وفي هذا الفهم توافق تأم مع العمل النبوي في ارتداد الأعسراني والنُصسراني، ومع النصسوص القرانية المحكمة، وخاصة منها قوله سبحانه

وتعالى: ولا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخسرجسوكم من دياركم أن

تبسروهم وتقسسطوا إليسهم، إن الله يحب

للقسطين، ... وهذاك قرائن، أخرى أمسك

كمآ سوف أمسك ايضا لنفس السبب

- وحول الزعم بان دالشريعة الاسلامية

وسوف أن اتعرض لهاتين الشبهتين إلا

جـكلمة «الذمي» اسا كلمة «الذمي» فانها لا تعني في الاصل إلا «اعطاء العسهسد»، لن لا يدين بالإسلام وذلك وبريط ذمة السلمين امام الله

بالبريهم، ويتركهم فيما يدينون به، ويحماية

معاينهم ومقنساتهم، وبأن يعارسوا بكل

حرية ما يسمح لهم أو يأمرهم به دينهم ولو كان ذلك ممحرما على السلمين، وفي ذلك

كما نرى وامتياز صريح للنمي على السلم،

عن الاسهاب في بقية الشبهات التي كنت قد وعدد بها، وذلك: - حول كلمة والذمي، وما تعنيه.

عنها الأن خشية الاطالة.

ملزمة لن لا يدين بها».

بالكلمات القليلة التالية.

الحديث الا ابن حرزم الظاهري، وأن هذا الغهم لهذا الحديث غير معبول. ولذلك لم يبق أمام الباحث إلا ما فهمه ابن تيمية رحمه الله في حديث أخر رواه أيضا الامامان البشاري ومسلم باته دلا يحل دم امريء مسلم الا بأحدى ثلاث...، ونكر في الشائلة انه هو: «للارق من الدين، التارك

يهودي، فقال: دانها نفس، وهل من المعقول ان يحترم رسول الله صلى الله عليه وسلّم الذمي ميتًا وان يذله حيا؟. وهل الادلال تنفة مع الأمر بالبر بمن لا يدينون بديننا، فقد جًّا، في القرآن الكريم: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في النين، ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب القسطين،... وطبعا قان الأمر يختلف تمام الاختّلاف في حالة العدوان لدى كل الأمم، ويعتبر ذلك استثناء لا يقضي على الأصل وهو البير بالنمي في الاستلام

واما قضية «الجزية» التي تغرض على النمي في سن القتال، فانها لأَ تفرض عليه في كَالَّهُ مساهمة النَّمي مِع المسلِّعين في نفقات الحرب والأمن، ولك كما حات الصراحة بناك في صحيفة النينة التي أعلنها الرسول وقال فيها: •أن اليهود يتفقون مع للؤمنين ماداموا مصاريين، واذلك لم يضم عليهم دجزية، نفقات الأمن في هذه المال. وفي ذلك لحتضان الاسلام للتحديدة في الأمة الولحية، وعلى الأرض الواحدة، وأنَّ لهم ما لناً وعليهم ما علينا، إلا ما كان منه تكليفاً خاصاً بالسلم في شريعة الامسلام، وتبعنا لنخوله في الاستلام، فأنه يبقى عندند خاصا به، وذلك عملا بما جاء في مسحيفة المدينة: «الليهود دينهم، وألنا ديننا... وإن لهم التمسر والسساواة بالسلمين، غبير مظلومين ولا متناصر عليهم، وهكذا قد لجاوا ألى المدينة هاربين من دولة الرومان قبل وصول الاسلام اليها بنحف مانتي عام، ونكك بعد ان تنصرت الدولة الروسانية في عبهد قسطنطين، وحملتهم مسؤولية صلب السيح. ثم اشتنت مخاوفهم من متابعة دولة بيزانس للجاورة هم، وضاصة بعد أن قام يهود البيمن قبل ظهور الاسلام بحرق للأنين ألفاً من النصاري في خُنَائق حَـفروها لهم، ثم اشعلوا النيرانُ فيها عليهم، كما هو معلوم في تاريخ النصرانية، فطمأنهم الرسول في حالة الهجوم عليهم، وقال لهم: «وأن لهم النصس والمساواة بالمسلمين غير مظلومين ولأ متناصر عليهمه ... ولكنهم مع الأسف الشديد لم يابتوا أن تأمروا على الرسول

" وقساتلوا الذين لا يؤمنون بالله، ولا اليسوم الأخر، ولا يحسرمسون منا حسرم الله ورسطاله، ولا ينينون نين الحق، من النين أرتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صناغرون»... ولكن الرسنول عليه الصنلاة والسملام لم يلبث، بعد أن مخلت اليمن الاستلام، أنْ أعطى النصباري ايضنا في نجران عهد ذمة السلمين في حمايتهم من كل عدوان... ويذلك فقد احتضن الاسلام التعددية الدينية للتناحرة في دولته لأول مرة في تاريخ الأديان، وحجز ما بين المتناحرين، وضعن الحرية والحصانة للجميع، وتلك مُفخرة للاسلام والعروية اجمعين، والتل تلك

وعلى الاسلام، ومن أجلهم نزل في القرآن:

فليعمل العاملون. ويعد هذه الحقائق والوقائع المشرفة: من موقف الشريعة الأسلامية تجاه احكام شرائع غيره من الاديان، وذلك من اجل حماية حريتها في الأحكام، الا يسوء كم معنا أن تسمعوا هذه الصيحات المشبوهة التي نسمعها الآن ضد تطبيق الشريعة الأسلامية في بلاد الاسلام، والتي يعلن فيها امتحابها انها تتعارض معجرية الأديان!!! في حين أنَّ الاسلام هو الأول في تاريخ الاديان الذي منح الاديان استقالالها بالقضاء في كل مًا يتبع القضاء الديني، ووفقاً لما لديهم في دينهم من أحكام. بل لو ووفقاً انهم انفسهم رجعواً، مختارين، الى القضاء الاسلامي، لوجنوا كما رأيتم، أن القيضاء الاسسلامي نفشت هو الذي يراعي لحكام دينهم ولو كانت ضد السلم، أو انها ميزد الذَّمي عليه في الحقوق، وما ذلك الا عمالا باحكام «العهد» الذي منح للنمي ليكون له دينه، وليكون المسلم دينه. ولكن الجاهلية والاغراض التي شولهت حقائق الأسلام، أبت الا ان تفضيح نفسها اليوم وتتهار امام مًا عرضَّناه امأمكم من وقائع ومـفاخـر الاحكام، وذلك ما يرفع حقائقٌ الشريعة الاسلامية فوق ما ينادي به للنادون من مبادىء حقوق الانسان، ومن لجل الوحدة العربية، بل الوحدة الانسانية في جميع الأمم والاوطان.

(١) وذلك عدا عن بخول ست هجرات عربية ألى اوروية قبل التاريخ، وقد دابوا فيها نهائيا، اسما ولغة، ضمن الشعوب الأخرى، لولا ما تركواً من بصمات التاريخ في اسماء اماكتهم العربية في جزيرة العرب مثل دوادي الرين، في المانيا الذي هو اسم دوادي الرين، ايضا في جنوبي الرياض، ومثل مدينة دون، عاصمة للنيا الغيرية أيوم التي تشير إلى أسم منطقة دبون، في اعالى اليمن حتى اليوم.

0,10 T.Y1 17,70 11.25 11,41 7,77 لزياض ١١١.٥ عن بريدة رضي الله عنه 7,57 #,49 Y.+0 ٤,+1 قال: قال رسول V,-Y .TY F,1-73,7 77,77 00,7 0,10 0,01 ټونس الله صلى الله عليه وسلم: «من #,5Y T,TT 1.47 Te.1 11,2. ۵.-۳ 11.27

11,01

17,50

17,00

17,14

17,20

17,11

17,15

11.07

17.50

17,70

17,17

11,00

17,73

1,TT Y, 17

1,et TITY

£,94 Y,YY

٤,٣١

1,48

7,17

7,10

A.+#

٧,٣١

A.T3

4,13

A. £5

7.73

الفيز الشروق الشاور

≠,YA

0,77

*.Yt

1,+1

7,47

.,04

7,00

4,05

3.71

7,77

٦,٣

7.4.

#,YY]

فسنا

برلين

0,EX Y, YA Y,#4 ري لياد 1,×7 Y,×A 2,01 7,77 1,11 7,73 4, ** 7,01 ٧,٤٣ 2,17 4,41 5,42 1,47 £,7# T,1Y

اللهم ثبت في وطأتي، ونفس كربتى، وبارك لي في مصيري ومنقلبي، ولا تحقر ذمتي يا غاية رغبتي.



الملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ عطيم ت: ٤٦٤٥٩٧٧ الحبر: صحارى ت ٨٦٤١٤٠٣ - جلة النحاس ت: ٢٦٠٦٨٥٢ دبي: جانبو ت: ٢٣٥٥٥ الكويت ـ السيار ت: ٣٦٢٩٦٦٥ ـ البحرين: البوشيري ت: ٢٥٣٤٨٧ عَمَانَ: الأَرْدُنُ تَ: ١٤٣٧٣٤ ـ اللوحة: ت ٣٢٢٥٠٠ عمانَ: الريد ت ٢٠١٠٨



العقائدية سواء الاممية أو القومية.

كما أن أشتراط إبعاد الدين عن

السياسة مبدأ علماني لا يجد القبول

في مجتمع مندين يستلهم مستقبله

من الدين. والطائفية السياسية في

السودان المبنية على الطائفية الدينية

هي ترجمة حقيقية لنطلعات قطاع

كبير في الأمة يسعى الى تطبيق

والأمامة الكبرى ليست وظيفة دينية

وإنما هي وظيفة دينية ودنيوية فلذلك

لا غبار في ان يمارس شيوخ الجماعات وأثَّمة الطوائف الدينية في

السودان السياسة لأن ذلك من

صميم واجبهم الديني. أما في ما يتصل باقتراح الكاتب

الخاص بتبني فترة انتقالية للحكم

فهو اقتراح جيد الا ان هناك بعض

المصانير آلتي يجب تجنبها لأن

أكبر من عوامل النَّجاح حيث قد دلت

التجربة، في حكومة تورة اكتوير

(تشرين الاول) وحكومة انتفاضة

أبريل (نيسان) ١٩٨٥م، أن الاحزاب

والنَّقَابِأَت غَالِبًا ما تتحلل من

مواثيقها وتعهداتها لانعدام الثقة

بينها مثلما حدث في حكومة اكتوبر

الانتـقاليـة، ولانعـدام التجانس

والانسجام بين وزراء متبايني

التوجهات كما كان الحال في حكومة

ولذلك فانني أرى ـ في سبيل استقرار الحكم في السودان ـ انه لا بد من اتفاق الأطراف الشلاثة

(الاحتزاب والنقابات والمؤسسة

العسكرية) لا لأجل اقتسام السلطة

بل لترسيخ أسس الحكم وصياغة

مــؤســسـات الدولة وتحديد دور

ومشاركة كل طرف فيها مع إتاحة

أكبر قدر من الصرية لكل ألفشات

السياسية للتعبير عن أرائها سواء

كانت طائفية سياسية او اشتراكية أو

اتجاها اسلاميا لأننى اعتقد ان عدم

استقرار الحكم في السودان لا يرجع

الى المُشكل السيآسي فحسب بقدر

ما هو مشكل ثقافي أيديولوجي بين

انصار الحكم الشمولي وأنصار

الحكم الليبرالي.

انتقاضة ابريل.

عوامل الفشل في الحكم الانتقالي

وأحب أن أؤكد أنَّ الخسلافة

الشريعة وروح الدين في الدولة.

تعقيبًا على الصيغة المشلى لتشكيل حكر مستقر ومتطور في

 من أحمد الصيادق الهادى . جدة ـ السعودية

عرض الاستاذ محمد الحسن احمد في مقاله المنشور في عدد الشيرق الاوسطة رقم ١٦٠٤ والصيادر بتاريخ ٢٦/١١/١٩٨٩م سيناريو يوضح الصبيخة المثلي لتشكيل حكم مستقر ومتطور في السودان. وبعد ان استبعد نظام الحكم الشمولي من تصوره اقترح تطبيق نظام ديمقراطي تعددي مبني على أسس اهمها «عزل جل القيادات السياسية التي شاركت في الزعامة الحزبية وخصوصا تلك التي جمعت مِينَ ٱلصفتين الدينية والسياسية، وتكوين أحزاب جديدة بمسميات جديدة وذات برامج واضحة وغير متشابهة وحظر الاحزاب ذات الصبغة العرقية والدينية والقبلية والمحلية واستبعاد الطائفية لسياسية وهيمنة المؤسسة العسكرية وتبنى فترة انتقالية تكون شبيهة الى حد ما بالتجربة التركية على أن تتقاسم السلطة فيها القوات السلحة ومحلس وزراء من شخصيات قومية ويرلمان معين». وحيث أن الكاتب المقتدر قد طلب مناقشة هذا التصور، فإننى بادىء ذى بدء أود الاشارة الى ان الاستاذ مصمد الحسن بنى أطروحاته على افتراضات لا تسندها ثوابت الحركة السياسية في السودان ولا تعزز فرص نجاحها معطيات الواقع الحضاري والاجتماعي والخصائص السكانية ومستلزمات الجغرافية

وكما هو معلوم فإن السودان بلد متنوع حضاريأ ومتباين سكانيأ ولا شك بأن اي نظام حكم يتسجساهل خصائص التركيبة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية زائل لا محالة. ولذلك لا بد لنا أن نؤكد بعض ثوابت ومعطيات الحركة السياسية والاجتماعية في السودان.

والآن وبالرغم من مرور أكثر من ثلاثين عاماً على استقلال السودان وازدهار التعليم نسبيا مازالت

الطوائف الاسلامية والتي تضم التوجهات القبلية والمحلية والاقليمية أهم خصائص المجتمع السوداني جماعات ذات توجهات سلفية وأصولية وطرقية محافظة وتجديدية ويصورة خاصة في جنوب وغرب وشرق السودان، حيث أن قبائل مثل الدينكاء والرزيقساته والفسورة و البجاء تعتبر من القِبائل المؤثّرة اقتصاديا واجتماعيا وحضاريأ وسياسياً مثل بقية القبائل الاخرى. كماً إن الطائفية الدينية تعتبر اهم الثوابت في التركيبة الاجتماعية

السيد عبد الرحمن المهدي

فى السودان. وفي هذا الخصوص يجب ان

وهى طوائف وجماعات تجمعها وحدَّة الهدف، إلا أنه تنقصها وحدة والسياسية منذ قيام الدولة السنارية

نميز بين الطائفية الاجتماعية المبنية على فوارق طبقية اجتماعية كما هو الحال في الهند والطائفية الدينية التى تقوم على جساعات وفرق وطورائف بينية. ان السودان يزخر بنسيج من

قبائل جبال النوبة المسيحيين.

الصف. وفي السودان لا تقتصر الطائفية على اتباع الدين الاسلامي فحسب بل هناك طَّائفية مسيحيةً تمثلها طائفة الروم الاثوذكس والبروتستانت والاقباط وأهم زعمائها الاب فيليب عباس غبوش زعيم طائفة

وعلى كل فسإن دعموة الاسستساذ محمد الحسن الى تطبيق النظام التعددي دعوة ايجابية إلا أن ربط ذلك بشروط ينفى مبدأ الديمقراطية، حيث أن أشتراط عزل القيادات لسياسية التقليدية يتعارض مع مبدأ الحرية والمساواة، لأن إنشاء حزب

السيد على الميرغثى ما بواسطة شخص ما حق بستورى لكل مواطن في اي نظام ديمقراً على ما لم يكن ذلك الشخص مدان بموجب القانون. كما ان هذه القيادات لم تأت من

فراغ بل هي ناتج ومحصلة معطيات اجتماعية وتبينية في الشمال وقبلية كما هو الحال في الجنوب والغرب. فالسلاطين ورعماء القبائل في الجنوب وشيرخ الطرق وأئمية الطوائف الاسلامية في الشمال

ثوابت حضارية لا يمكن إغفالها

وتجاهلها مهما كانت الاسباب. أن مبدأ تكوين الاحراب على اساس علماني لاتكي أو عفائدي اثبت فشله في السودان وعلى نطاق العالم العربي، ففي الانتضابات الاخسيسرة في السسودان لم تنجح الاحرزاب التي تبنت الشعارات

اطفالنا بين المرغوب والممنوع

● من محمد هشام كسرواني مالدينة المنورة مالسعودية ورد في عند «الشرق الاوسط» ٢٠٠٦ الصادر يوم الاجد ١٩٨٩/١/١٢م في زاوية منصف الدنيا معلى صفحة المرأة الكاتبة فوزية سلامة التي تطرقت من خلالها الى موضوع وبالغ الاهمية وهو: مآذا نسمح ان يشاهد اطفالنا وما

قالطفل تلك اللبنة اللبنة اللبنة لذلك المجتمع التي يجب ان نوليها كل عناية ورعاية. فعندما يكبر يصبح السلاح الفعال الذي يحارب كل مسيىء الى المجتمع أو مستهتر بتقاليده. وهو الآن أقصد وهو مإزال طفلا يمثل كما يقال لوحة جميلة مليثة بالحركة والحيوية والنشاط نستطيع أن نرسم بها ما نريد وما نراه مناسباً لينمو النمو الصحيح وتكون افكاره سليمة تماماً، فقد يرى الطفل في جهاز التُلفزّة مّا يضُحكه ولكن رّيما يكون ذلك المشهد الذي اضحكه فيه خَطورة على نموة. الفكري، فقد يحاول تقليد ما رأى، من مشاهد تمثل بعص الطبقات المتخلفة في بعض الدول النامية فيعجبه ذلك عندماً جعل زملامه يضمحون عليه. وريما تستمر تلك الظاهرة معه فيصاب بنطراف التخلف العقلي لا سمح الله: وهذا الشيء

ومن اهم الاشياء التي تنطبع بها افكار الطفل ما يشاهد الكبار يفعلونه. فمن الاشياء الجميلة أن نفعل كل شيء مغيد أمام طفلنا أو اطفالنا، وإن كانٌ لا يد لهم من مشاهدة التلفزيون أو الشرطة الفيديو، فلا بد لنا نحن أن نقوم بانتقاء البرامج بصورة فكرية تنمي المواهب، وتزيد من قدرات الطفل التعليمية بصورة خاصة وتعليمه منذ بداية النطق اللفة

العربية القصحي وإخراج الحروف من أماكنها. وَّمَنَ الافضلُّ تُطيمُهُ بعضَ آيات القران الكريم فكتاب الله خير الكلام الذي يحمله الطفل معه الى اي مكان. واخيراً.

مؤلاء اطفالنا أمانة في اعناقنا فعلينا جاهدين تعليمهم، والعناية بكل ما ينطبع في افكارهم التي تبنى عليها الأمال في السنقبل الذي ينتظرهم، ولكل عصر اجيال يحملون حضارته وتخلفه معا، افراحه واحزانه ايضاً. فهم الذين يصنعون كل هذا فلتكن تلك الصناعة ينيدي مهرة يستطيعون جعل المستقبل أكثر إشراقاً من الحاضر الذي نعيشه الآن

ابحثوا عن المقيقة عند أهلها

● من عبد الرحمن الشيخ الباقر ـ الرياض ـ السعودية: لسنا ممن يضيق صدرهم للرأي الحر ولكن أحيانا يصبح هذا الرأي طعنا في ظهر الأحرار، رغم أننا تحملناه على مضض فكان غصة ألمتنا كشعب على اختلاف مشاريه وأعني بذلك لقاء الاحد ١٠/٤/٠ ١٤٨هـ الذي أجرته هدى الحسين

ولست هنا بصدد الرد على ذلك اللقاء، فقد انبرى له من كفونا شره بتعقيب الاخ طلحة جبريل ١٤١٠/٤/١٤هـ والصحفي والسياسي القدير محمد خير البدوي ١٤١٠/٤/٢١هـ ففاضت السنتنا ثناء لهما وعلى الغيرة لوطنهما فجاءوا بَهَا حَقَائُقٌ دَامِغَةً، فَلَنَّ كَانَ ٱلنَّمَرِدُ رَجِلًا لُوارْبِيَّةٌ ٱلنَّرَى غَيْرُ مَاسُوفَ عليه.

غبر مكرر في الصفعة الثانية

• من عرير فهد القحطاني - الرياض - السعودية:

أود أن ألفت انتباهكم إلى ما ورد من خطأ في العدد الاسبوعي الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١م وعلى الصفحة رقم (٢) جاء خُبر مكرر في الجُريَّدة وهو والقوات السّودانية تفك حَصَّار رمبيك، جاء مكرر وبعضه قريب من البعض ولكنّ بُزيادة أربعة أسطر على واحد منهما. نرجو الادراك والتلافي لمثل هذه الاخطاء التي ربما نتجت عن ضغط العمل والتسابق مع الزمن.

باذا لندن نقط؟

من عبد الرحمن اليحيى ـ لوس أنجليس ـ الولايات المتحده اطلعت على الخبر الرئيسيّ في عدد والشرق الأوسط الأسبوعي الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٤ على الصفحة أولى ٢ بعنوان و٢٤ سَناعةٌ تَشْهَدُها لَّندنَّ قبل الرحيلَّ، ولست مدى أهتمامكم بلندن دون غيرها من عواصم العالم وخاصة في المناسبات التي تشاركها فيها المدن الكبرى. ولا أدري سبب تجاهلكم نيويورك ولوس انجليس وباريس وبروكسل ومدريد في وقت تشهد هذه المدن حركة تسويقية كبيرة خلال اجازة نهاية العام ربما ما تقارب ما تشهده لندن او اكثر، مع العلم بأن هناك تقاليد بالمناسبة قد لا تجدونها في العاصمة التي تحاولون فرض أخبارها على قرائكم رغم أن لديكم مراسلين ومكاتب في عدد من عواصم العالم الغربيّ. وقد يكون الدّق معكم في أن مراسليكم يتمتّعون باجازاتهم خلال الفترة المنكورة. واقول نلك مجاملة رغم أن «الشُّرق الأوسطُّ لم تحتجب عن قرآنها طوال أيام العام، وكذا بالنسبة لمراسليكم الذين تكثف نشاطهم بشكل وأضبح خلال تلك الفترد. وما رسالتي هذه سوى مداعبة أردت من خلالها أن اهنئكم وأهني، نفسي على الزخم الهائل من المعلّومات والتغطية الصحفية المتميّزة بمناسبة العام الجّديد الذي ما فتنتم تقرنونه بشدّم بعقد التسعينات المقبل من خلال قراءاتكم المتعددة للاحداث وقضايا العالم. وكل عام و«الشرق الأوسط» وقراؤها بخير.

مُخطط حيئ السالام بالعَدينة المنورة

يسُى شَرَكَة النُقسيط السُعوُدية أن تزف البشري للجَميْع بائنه بناء على رَغبَة الكَتْبِي فَي الْحَمِنُول على قطعَة أرض فيئ مُخطط حَيئ السَادم بالتقسيط " إلى جانب بن المج تقسيط البناء المعلن عسنه"، قانها تعلن عسن رئيد، وانب المحان عسن من المناء الأراض الأراض بالمنطط لفترة مَحدُودة نظراً لأن المُعْطِعُ النَّاقِيةُ مُحدُودٌةً وَذِلكُ وُفِيقَ الشُّرُوطِ الْسَالِيَّة :

سعت النمستيط هي سعى البيع بالنقد بدُون أي زبيادة -

مسدة النقسيط الاستنبدعن سننين.

٣ ، طَرَحِمْ الْسَدُ فَيْعِ عَ

عيدفع المُشتري ٢٥٪ من فنيهة الأرض مُقدمًا .

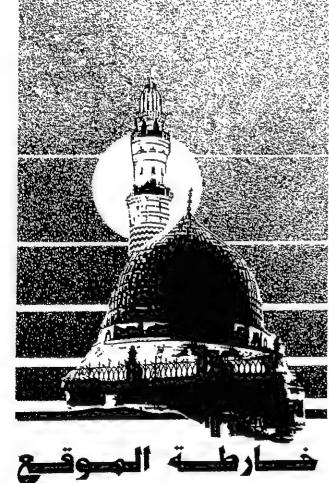
 • يفسَطُ الباقي عَلَى فنرة سَنتين من متاريخ البيع وَفلك حسب الطريقة اللي تناسب المشتري فيئ السدون .

يحصّل إلمشتزي عَلِي وَثَيّقة تهاك مَوقتة وَيتم إلافلاع عند تسديد كامل

فيهَه الأرض فيع أي فَقت . إذا رَغْبُ المُشَدِّيُ فَي البناء فنبل سَداد كامل فيه أرض ، فإن الشركة على أنتم الاستعداد تلاستخراج فسَح البناء جاستم شركة التقسيط السعود فيه لي تمكن مئن السبناء فنول .

تقدِّم الشِّيكة ٦ بنهاذج للراغبين فيئ البناء مَجاناً ليخنار منها حَسب كغبته حَيث اعددنت هُذه النهاذج خصيصًا لهُذا المُوقع .

> يهُ كن للشخص أن يقوم بالبناء أملا عن طريقة المخاص أو بالاستفادة من بَه الشركة في البناء بالنقسيط





شركة النفسنيط السعودية بالتقسيط تحصل على ماتهيد

SAUDI INSTALLMENT COMPANY

الإدارة العامة: الرياض ت: ٤٦٥٤٦٦٦ ـ ٤٦٣٢٩٣٠ ـ ٤٦٤٠١٤٨ فاكس: ٢٦١١٢٦ فرع المدينة المتورة: ت: ٨٣٦١٦٤٠ - ٨٣٦٧٢٨٠ ماكس: ٩٣٦١٦٤٩ فرع جـــدة : ت: ۲۹۵۵۸۱۷ فاکس: ۲۹۵۵۵۲۰

عملنا كل المسؤ ولنات لاستما المتعلقة

بمجابهة الحياة اليومية عندما يعتقل

الرجل، فهي عنصر أساسي للتماسك

العائلي وأذا لم تصميد ينفسرط

وفي الانتفاضة كانت النساء

صامدات ويأشكال مختلفة . يصبرها

وتعلقها بالأرض وبتربيتها الوطنية

فالأم هي رمز السوطن، فضلال

الأربعين عاما كانت المرأة هي

المحافظة على الذاكرة الفلسطينيأ

والوطن الفلسطيني والقسرية

الفلسطينية. فهي التي تحكى للطفل

عن فلسطين، ويعد الآنتفاضة، هذا

الدور الذي كان منحصرا في البيت

خرج الى الخارج وتولت المراة

الفلسطينية دورا اجتماعيا في اللجان

الزراعية والطبية وكذا التربوية.

وتجدر الاشارة الى ان قطاعا كبيرا

من المعلمين هو نساء خاصة في

الابتدائي والثانوي وعندنا نسأء كثيرات في التعليم الجامعي.

قَال مرأسل «يديعون

احرنوت، في روما أن مظهرك

الانشوي كان له أثر مقسع على

المشاركين في مؤتمر السلام المنعقد

- أول ما جاءتي هذا الصحفي الاسرائيلي لطلب مقابلية صحفية

قسوت عليه قليلا حينما قلت له أن

أَخْسَر خَبِسَرة لِي مَنْعُ الْصَحَافَةُ الاسرائيلية كانت سينة جدا، عندما

أجرت معي صديقة أسرائيلية عضو في حركة «السلام الآن» مقابلة

المفردة، ومن وقتها قررت ألا أعطى

مقابلات لصحفيين اسرائيليين، وقد

قلت له كذلك ان قضيتنا دقيقة جدا

ولا يسمح لنا أن نغلط ولو بمفردة،

وعندها تأثر واحمر وجهه وشعرت

اننى تعسفت عليه قليلا وقلت له أنا لا

أقول انك كذاب، بل أريد ان اقول لك

ان هذه الصحفية صديقتي ورغم

ذلك اخطأت، فقال بأن معة شريط

تسجيل وانه مستعد لأن يسجل

لكِنْ ليس هذاك شك أن الجواب

هو أن الاسرائيليين عاشوا اربعين

سنة لا يعرفون الفلسطينيين ولديهم

انطباع أن الفلسطيني هو الانسان

الذي طردوه من بلده وهم يعلمون ان

والاسرائيلي الذي لا يكذب وعنده

ضميز يخاف منا ويتساءل مع نفسه

كيف يمكن لنا أن تغفر لهم ؟ أما

الاسرائيلي الذي كذب على نفسه

وتجاهل من هو الفلسطيني واعتبره

مجرد بعبع او مخرب يريد أن يذبح

كل يهودي، لذلك فهم عندما يلتقون

بنا ويرون اننا متحضرون ولا نفكر في

الهجوم عليهم وتتكلم معهم مثلما

نتكلم مع بعضنا لذا فان مثل هذه

المؤتمرات مهمة لأننا نشعر قيها في

course on an interior of the contract of

ويكتب كل كلمة أقولها.

فلدا الامترجست

بميلانو، هل هذا صحيح؟

بتعييني، واعتبر أن قرار التعيين

واستشهدن ولم يحصلن على هذه

الفرحة الصغيرة التي ربما كانت

ستفرحهن كثيراً لو علمن بها. وفكرت

بصديقة فلسطينية استشهدت في

لبنان أسمها ونبيلة برير، وهي تقريباً

في سنى، وكانت مناضلة عظيمة

وموظفة باليونيسيف وتعمل بنفس

الوقت في منظمة التحرير وكان عملها

دائما في القضايا الاجتماعية وكان

دورها مهما جدا خلال حرب

المخيمات الفلسطينية في لبنان وقتلت

رمياً بالرصاص يوم

۱۹۸۸/۱۲/۱۸ ، لأن عملها كان فيه

دعم لصمود الخيمات في لينان

ودفعت ثمنه غاليا، لذا فكرت فيها

كثيرا يوم سمعت بتعييني سفيرة. • • • ما هي النقاط، الأساسية

التي ستركزين عليها في التوجُّه

- النّقاط الأساسية تنطّبق على

نحو الرأي العام الأوروبي؟

النضال الفلسطيني،

وخمسون سنة من التشويه في

اسرائيل لم تخف الحقيقة، فالحركة

الصهيونية اخفت الحقيقة عن

الشعب الاسرائيلي وقالت لهم انه لا

يوجد فلسطيني وأن هناك عربا

والعرب يريدون قتلنا، وبعد ٢ ٤سنة

ظهرت الحقيقة فالاعلام والصحافة

هـ وامتياز القرن العشرين، ففي

الرباط من حاتم البطيوي: ما تكاد تستقر في عاصمة عربية أو غربية حتى تطير الى اخرى، انها سيدة الحركة الدائمة، امرأة لا تهدأ ولا تترك مجالا للتعب لأن يحول دون نضالها من أجل قضبة شعبها العادلة. لقد جربت لذِلي شهيد مهنا متعددة، لكثها لم تحد ضالتها الا في الدفاع والتعريف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، فَهِي مِهنتها الاقضال وايقونتها الأغلى وملاذها الأخبر

هي سيندة تتحرك بين المدن العالمية وعقلها وقليها مستقر في اجواء الضفة والقطاع. تعيش تطاير الحجارة وصمود الأمهات المغلويات على أمرهنُ لحظة بلحظة، وتنتظر بأمل كبير لحظة ولادة الدولة

يوم تسميتها سفيرة اعتبرت ذلك الكريما وتشريفا للمرأة الفلسطينية في شخصي التواضع»، وهي ليست غريبة على هذا النصب ذلك انها كانت، حسب تعبير بعض صديقاتها، اسفيرة لفلسطين من دون تسمية، وشريط حياتها خير معبر عن ذلك، فهي من عائلة فلسطينية مناضلة مشبهورة، درست بفرنسيا وترأست اتحاد الطلاب الفلسطينيين هناك، ولعبت دورا كبيرا في التعريف بغضيتها وايصال حقيقة شعيها الى الرأى العام الأوروبي من خلال عملها كنائبة رئيس تحريس مجلة والدراسات الفلسطينية الصادرة باللغة الفرنسنية في باريس.

والشرق الاوسطء التقتها في بيتها في السرباط (متنزوجة من الأديب المغربي مجمد براده) وكان معها هذا الحديثُ الذي سلطتُ فيه الضوء على واقع الانتفاضة في الأراضي المحتلة واستراتيجية الديبلومياسية الفلسطينية في المرحلة المقبلة، ومستقبل الحوار الفلسطيني

• كنف تلقيت نسأ تعيينك سفيرة في ايسرانيدا، وكيف كيان احساسك، وهل كنت تنتظرين ذلك المنصب أم أن المنصب جاء اليك ؟ _ ابدا، لم أكن انتظره فأنا أعمل

في المجال الفلسطيني منذ سنين لأننى مِقتيْعة أنْ هِذَه الْقَصْنِية ليست غَضْيَةً سُنْيَاتِيَّةً فَقَطَ، بَلَ هَيْ قَصْيةً مصيرية . وأشعر اننى لا أستطيع ان أمارس أي عمل آخر فقد حاولت أن اكون موظفة وحاولت أن أكون ناشرة واستادة وعالمة اجتماع دون جدوى، وكنت دائما أعود إلى اهتمامي الدائم الفاسطينية بكل جوانبه الثقافية والسياسية والتعريخية لأننى أعتبس أنها تعبس عن كياني المتكأمَل. وَلَقَد فوجئت في الحقيقَـةُ

للإيجار ـ ت ١٨٤٩٠٠٠ ـ جدة

تكريم للمرأة الفلسطينية لكل ما قدمته من تضحيات، وأول فكرة راودتني في فكرة الكثير من النساء احابوا بعدم علمهم. اللائي تعرفت عليهن وثاضلت معهن

الضمان الوحيد لكي لا يقول احد انه لم يكن يعلم، فالإعلام أذا لم يكن في بلد ما سوف يكون عند الجيران واذا لم يكن عندهم سيكون في بناريس. وهناك ف الصحافة الاسرائيلية اليوم كشير من الحقائق التي تفضيح الحكومة الاسرائيلية. لذلك فالاعلام هو سلاح مهول في القرن العشرين ومن الضروري أن نفهم أهميته لكي نصل الى الرأى العام الذي يؤثر على حكوماته ليس فقط في الغرب ولكن ايضا في اسرائيل لأن هذا الرأى العام هو الصوت الذي يتكلم في البرلمانات وفي الحكومات. لأنه أذا اقتنع النائب سوف يدافع عن رأيه واذا نحن اقنعناه بعدالة قضيتنا سوف يكون محامينا في برلانه.

• معروف عنك اهتمامك الكبير يوضعية المرأة الفلسطينية، فما هو الدور الدي تلعبه المراة في استمرارية الانتقاضة ؟

- هناك قول يلخص كثيرا ما حصل مفاده انه اذا حاولنا ان نضع كل شخص في مكانة معينة او في سلم تدريجي في المجتمع، خاصة العربي، نجد الأب في الأول ثم تأتي المرأة فالطفل، وفي الانتفاضة انقلبت القباعدة رأسا على عقب واصبح الطفل في المقدمة ثم المرأة فالرجل، وهذا الأنقلاب في نظري هو نتيجة طبيعية لشراسة الهجمة آلاسرائيلية، ذَلِكَ أَنْ الْجَيشُ الْاسْرَائِيلِي بِأْتِي فِي الليل مدججا بالسلاح ويخلع باب البيت ويمسك الأب من شعره ويجره حتى الباب ويرميه في الشاحنة العسكرية، تصاول الأم ان تقاوم فتأتيها ضربة من العسكرى فتقع على الأرض. فيأتى الطفل وينال بدوره صفعتين، ويتساعل ماذا يفعل؟ لذا فهذا الولد اما ان يصاب بانهيار عصبى في البيت لأنه يخجل من نفسه او أن يقاوم الخوف من العسكري وينزل الى الشارع ليضرب العسكري. وبماذا سيضربه؟ سيضربه بالحجارة، فهي السلاح الوخيد الموجود في الشارع ويتغلب بالتالي على خوفه، وعندما يتغلب على خوفه يكتسب ثقة بنفسه وعندما

الأوزوبيين الذين ينزورون الأراضى المحتلة يقولون لنا الأطفال عندكم في مالطا ويتعجبون للنضج السياسي الهرم ثم المرأة، والمرأة بدورها تولت

الحرب العالمية الثانية وقت ما سئلوا الناس كيف قبلتم أن يقتل آلاف من الناس داخل معتقلات النازية وقتها

واليوم فان الصحافة هي

المكان الذي ساعمل فيه. انا ساكون الديبلوماسية والصحافة أو

كبار قبل الأوان، يعرفون من هـو ريجان وماذا قال بوش لجور باتشوف سياسية ويتكلمون مع بعضهم بعضا حولها. لذلك اصبح الطفل في اول

ممثلة للمنظمة في ايرلندا، وايرلندا سوف تكون مسؤولة عن السوق الأوروبية المشتركة ابتداء من يناير المقبل لدة سنة اشهر، وهو موقع مهم جداً لأنه بعد عامين ستكون أوروبا قارة واحدة موحدة، وسيكون لها دور جد مهم في حلحلة القضايا السياسية العالمية وقضية الشرق الأوسط بالذات، لذلك سيكون اهتمامي الأول هو اعطاء المعلومات والعناصر الكافئة للحكومة الأيرلندية من خلال وزرائها وبرلمانها والرأى العام فيها لدفعها لدور انشطى موضوع الشرق الاوسط لأن ايرلندا بدورها ستعطي هذه المعلومات لشركائها في السوق الأوروبية، وسأحاول ايضا أن أعطي وقتا اكبر وجهدا اكثر لتعريف الرأي العام العربى والأوروبي بدور المرأة الفلسطينية والنضال الفلسطيني بالداخل والخارج، من خلال اقامة ندوأت وتظاهرات تدعى اليها نساء وأخوات من الأراضي المحتلة ومن المنفى التعريف بدور المرأة في • أنت تعملين نائبة رئيس تصريس مجلسة «السدراسسات الفلسطينية، وسفرة، كيـف تنظرين ألى العلاقة ما يسن

ىكتسب الثقة بنفسه يصبح بطلا ورجلا كبيرا. لذلك يقال ليس هناك اطفال في فلسطين فالأصدقاء عندهم. لأنهم يعيشون يوميا احداثاً

صحفية واخطأت في المقابلة كلها في كلمة واحدة. حين تكلمت عن حكم داتي وأنالم الفظ قط هذه الكلمة، لأن الحكم الذاتي هو بديل عن الاستقلال، فهي ضمن ترجمتها من الفرنسية الى العبرية الخطأت في

مثل عمره. وبالاضافة الى ذلك فان يمكن تشبيه كل طفل بانه صندوق

تميزه لا يمنحه الحق في ان يفعل ما

يشاء، لا بد من تقويم سلوكه بحزم وبلا

قسوة مع اتاحة الفرصة له للتعبير عن

احتياجاته النفسية والذهنية. الطفل

الموهوب يحتاج لمن ينصت له ويشاركه

ويقول الخبراء ايضا أن الطفل

الحاد الذكاء يجد صعوبة في التعامل

مع غيره من الاطفال العاديين. فمن

المقدر أن أفتماماته تختلف عن

اهتمامات سائر الاطفال في مثل عمره،

وقد يصاب بالملل فيؤدى ذلك الى

ممارسة السلوك غير المقيول. ولذلك

درجت الدول المتقدمة على توقير الفرص

للاطفال الموموبين للتلاقي والمشاركة. ان مهمة الابوين الرئيسية هي ترفير

البيئة الملائمة لنمو الطفل المؤهوب

والاستجابة لرغباته في الصديث

واكتشاف الاشياء، ولعل ابسط هذه

المقومات هي توفير مساحة نظيفة خالية

من الاخطار لكي يتحرك فيها الطفل

بحرية تامة وان تكون ارض الغرفة

نظيفة من الغبار والاوساخ، وأن تكون

اكباس الكهرباء مغطاة، والا توجد في

الغرفة اشياء ثمينة قابلة للكسر.

الرغبة في اكتشاف الاشبياء.

مثل هذه الدرجة من الذكاء ليست نادرة الوجود كما نتصور. قمن المقدر ان ٢٪ من الاطفال يتمتعون بذكاء فوق العادي. والتاريخ ملىء بالنماذج. غير أن النَّماذج اللَّى يُسجِلها التَّاريخ تقابلها نماذج اخرى لا ينتبه اليها احد لانها تقوت على الأغل وعلى المعلمين

الخبراء يؤكدون ان المواهب تبدأ مبكرا من الحياة والدلائل هي النقظة وسرعة الاستجابة والنظرة المباشرة السنطلعة، وتعبيرات الوجه التي تتناغم مع ما يجري من حول الطفل. ويقال ايضا ان الموهوب يبدأ المشي الكلام مبكرا. ولكن لهذه القاعدة استثناءات. ومن يذكر ان اينشتاين لم يبدأ في الكلام الا بعد ان تجاوز الثالثة من عمره. ومع ذلك فأن الدراسات تجمع على بعض الدلائل كمؤشر لقدرات الطفّل في مراحل النمو. والدليل على ذلك أن أحدى الإمهات لاحظت بعد مولد طفلها انه يحرك رأسه من جانب الى أحر، ولم يصدقها احد لان هذه القدرة الحركية لا تبدآ الا بعد عدة شهورة. غير أن المراقبة الدقيقة اثبت للطبيب صحة كالم الام. وتبين من دراسة الحالة ان هذا الطفل تعلم القراءة وهو في الثالثة وتعلم لعبة الشطرنج وهو في الخاصية ودرس

الرياضيات بتفوق في الجامعة. هذا النوع من التمييز تصاحب بعض السلبيات ومنها الفترات الطويلة من اليقظة. فقد دلت الدراسات على ان الطفل الموهوب لا يستسلم للنموم للفترات المتعارف عيها . وبالاضافة الى النطق المبكر وتركيب الجمل والإنخراط في الحديث وهي عَلَاصَاتُ تَسْرُ الأَبَّاء وترهقهم في الوقت ذائه تبين أن الطفل الموهوب يميز بين الالوان ويظهر مهارة يدوية فائقة وما أن ينتصف عامه الثالث حتى يبدآ في طرح الاسبئة المعقدة عن الطواهر المحيطة به، وعندما يكتقى ينصب اعتمامه على فك بعض الادوآت المعقدة واعادة تسركيبها اذا تركث في متناول يده. وهي ظاهرة لا يمكن التغلب عليها بالنصح أو بالعقاب لانها جزء من مراحل النمود الدهني. بعض الاباء يستجيب لوجود طفل

الطَّفِل طفلا عاديا. غير أن مفتاح التعامل مع الطفل الموهوب عو ادراك ئلاثة عناصر مهمة وهي السياق الزمني والتطور الذهني والنمو العاطفي اذا فاجأك طفل في الذالقة من عمره بتعلم القراءة بسهولة ويسر فهذا يعنى إنه في عمره الذهني هو الخامسة مُثلا لا الثالثة، ومع ذَّلك فهو بيكي ويصرخ ان لم تلب احتياجاته مثل سائر الاطفال في

ليلى شهيد... سفيرة فلسطين في ايرلندا

عجائب يحوي الكثير والمتبر. ولكن هناك اطفالا يحملون العالم الصغير المحيط بهم على الدهشة من قدرات تحفر لهم خانة مؤكدة في عالم الموهوبين. هل الحظت طفلك وهو يلعب غادًا به يأتي بفعل يثير انتباهك. وللحظة خاطفة تتساطين هل اهتمامه بالمكعيات او

باقلامه الملونة اهتماما عاديا او فوق ألعادة؟ والجدير بالذكر انك لن تتمكني من رواية ما يفعله الطفل اذا كان حقاً قوق العادة، اما خوفا من الحسد، أو خوفا من الا يصدقك احد، ولنذكر مثلا حالة ام استطاعت ابنتها وهي لم تكمل العامين أن تتعامل مع جهاز الكمبيوتر

والمعلمات ايضا.

فوق العادة بالقلق ويفضل أن يكون

و باختصار شعار المحين هو حب حت خطس في البوم أن قصص الحب ٱلْمُـوت، لَهُـذَا السبِبِ وَحـده انحنيت العالية التي اصبحت جزءا لا يتجزا من التراث الانساني تفتقر الى عنصر شديد لعبقرية جابرييل جارسيا ماكسر. فقد نشرت أخر رواياته والحب في زمن الأهمية: الدعاية أو فلنسمها الفكاهـة. الكوَّليرا، ترجِّمَةٌ الَّي الإنجليزية، وكَّسَّرتُّ الدرامًا تطفى على كل شيء، والأهبات والرَّفرات والنَّنهدات والدَّمْوع، الحبيب مشغول بحبيبته، والحبيبة تبيت ليلها تحلم بالحبيب وتقضى تهارها كله في التفكير فيه، وكلاهما مشغول بمحاربة طواحين ألهواء التي ترسل رياحا عاثية تنذر بالفراق، عبثاً حـاولت ان اتذكـر سطورا من الحوار في رائعة شكسير روميو وجوليت على أمل اكتشياف بعد جديد لم يسبقني الى اكتشافه قارىء او ناقد او دارس اكلايمي، عبثا حاولت ان اعثر على فرحة او نكتة تبادلها الحبسان، واسفر بحثّي عن لا شيء، قرات اشعار جميل ورسائل جبران واعدت مشاهدة افلام فأنن حمامة وعماد حمدى بحثا عن دليلُ واحد يقنعني بأن قضية الحب ليست كلهاجد فيجدوان هنك فرصة ولو المسرحيات والروايات ودواوين الشعر ومجلدات السرسائسل وافضل السناريوهات لصدقنا أن العاشق لديه قدرة متصّلة على قرض الشعير وأبتكار تنويعات بلاغية على جملة واحدة المبتدآ والخبر فيهاهما الحبيبة، العاشق لايأكل ولايشرب ولاينام ولايحتاج لحلاقة ذقنه

هذه القاعدة العتبقة. انها قصة حبيبين بلتقيان بعد ٥٠ عاما من الفواق. البطلة فُبِمِينًا كَانْتَ بِوما ما فَتَاةُ رائعةُ الجِمالِ. في أولَ الشبابِ وقعت في حبِّ موظفُ بسي ونشات بينهما عاطفة عذرية قوية غدتها الأحلام والمراسلات. وكما هو الحال في قصص الحب العنيفة ينتهى الفص الأول بِالفراقِ، وتـرُوجتُ فيميِّنا رجـلا لَحُرِ. أما الحبيبِ الأُولِ، أريزًا، فقد قُطع عهدًا على نفستُه أن تَظْلُ ذُكُرِي فيميا غذاءه الروحي مادام حياً. أما يقية انواع الغذاء فقد قرر ان يحصل عليها اينما وجدها، ويموت زوج البطلة قضّاء وقدرا وتمهد الظروف للقآء الارملة وحبيبها الأول. وبقدرة قادر تشتعلٌ قناديل المدت مرة اخرى بعد خمسين عاما غير ان تدفق العواطف وتموجيات الحبوبية قد تداخلت معها عناصر اخرى اشد و اعتى، انها الأوحاع والآلام، الروماتيزم، وصلع السراس ومتّاعب طقم الأسسْان. وهكذا يخرج الحبيبان من فردوس الأسى الأول عبر جسر التنهدات، الى فردوس الأسي الثُلُني عبر عيادة الطبيب. لو فقد الأنسان القدرة على استلهام الدعابة حتى من أغلى تجاربه الحميمة، أو قَصَ اَظْلُغُرهَ او كَيْ قَمصانه، ولا يرغب في مشاهدة افسلام الكاوبوي في يوم فقد القدرة على الاستمناع بالحياة عندما

تكشف له عن وجهها الخالي من الملكياج.

فوزية سلامة



العطلة، ولا يسيل لعابه عندماً تتصاعد

روائع الطعام من مطبح الجيران.

عن الإجازة والترفيه

في ١٩٩٠/١/١٥ في

• فرصة مثلى للإعلان عن كل ما يحتاجه السائح من اماكن ومواد وخدمات فرصة مثلى للإطلاع ومعرفة أين تقضى إجازتك ؟كيف تقضى إجازتك ؟

الشمركة السمعودية للأبحاث والتسمويس بلة : ١٦٩١٨٨٨ - الرياض : ٤٧٩٢٣٢٢ - الخبر : ٨٩٤٨٧٠٦

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق جدة : ٦٤٤٤٤٤٤ _ الرياض : ٢٧٧١٠٠٠ ـ الدمام : ٨٤٢٠٤٣٥



اولبرستدورف—ر: مع انخفاض درجة الحرارة وتكاثر الثلوج المتساقطة فوق قمم الجيال الاوروبية العالية ازداد النشاط الرياضي في هذه الجيال والمتمثل بممارسة التزلج حيث انطلقت امس بطولة الإربع جبال العالية للتزلج بالقفز في منطقة اولبرستدورف الالمانية الغربية الواقعة ضمن سلسلة جبال الالب. ويشاهد في الصورة اعلاء احد المشاركين في البطولة خلال لقطة فريدة لحظة الانطلاق مع بزوغ

تشيرنكوف لحسن لاعب سوفياتي هذا العام

موسكو ـ ر: لختير فيوبور تشيرنكوف لاعب فريق سبارتاك موسكو بطل الدوري السوفياتي لكرة القدم لحسن لاعب هذا العام في استطلاع اجري بين ١٦٢ صحفيا

وقد حصل لاعب خط الوسط الذي لا يتمتع بخبرة مولية كبيرة على ٩٠ صوتا أني الاستطلاع الذي نشرته منجلة مفوتبول/ هوكي، الأسبوعية في عددها الاخير. وجاء في للركز الثاني ستانيس تشيرشيستوف حارس مرمى نفس القريق الذي نادرا ما يشركه فاليري لويانوفسكي منرب الغريق القومي في الباريات النولية. وكان تشيرنكوف قد انضم الى فريق

بارتاك عام ١٩٧٧ وقادم الى الفور ببطولة

وقد تقدم فاتانن في سيارة بيجو بفارق خمس بقائق رست تولن على الفرنسي جان بيير فونتيناي للتسابق في سيارة ميتسوبيتشي في السباق الذي اقيم اول من امس الجمعة بالرحلة الاولى وطولها ٢٧٢

واحدة و17 تقيقة و٧٧ ثانية. كما بدا السويدي بيورن فالديجارد زميل فاتانن في فريق بيجو وهو يخوض السُّبَاق لأول مُرة في حياته بداية طيبة فاحتل الركز الثالث بفارق خمس نقائق

غدامس وغات الواقعة قرب الصدود مم الجزائر حيث كان من المتوقع أن تكون أشق مراحل السباق.

الطائي ٢/٢ بعدُ انْ كان مُتَخَلَفا بنتيجةً (صفر/٢).

سقوط الاتفاق على يدي هداف الرياض فهد الحمدان (ثاني اكبر هدافي الدوري برصيد تسعة اهداف) زاد موقفه سوءاً. قمند عوية القريق من بطولة الاندية العربية السابعة للأندية أبطال النوري التي أقيمت في المقرب قبل اسابيع، لم يكسب الاتفاق سوى مباراته مع القادسية بهدف وحيد وتعبادل بعدها مع الاتصاد والوصدة (٢/٢، صفر/صغر على التوالي) وخسر امام اهلي جدة (صفر/آ) وَبَيْعَهَا خَسَارَةُ اقْسَىٰ (٢/١) على يَدِي فريق نادي الشباب رغم افتتاحة التسجيل في الشوط الأول عن طريق

مباراة الصدارة انتهت بفوز كبير قوامه ثلاثة اهداف نظيفة للنصر في مرمى القادسية، وأعادت الخسارة لرابعة افضل فرق الدوري فنيا في الاسابيع العشرة الأولى (القانسية) المركز الثالث بدلا من الاول.

كبير هدافي الدوري السعودي المتاز ماجد عبد الله (بولي) استمر في موقعة الطلائعي ورفع رصيده الى اثني عشر هدفا بعد افتتاحه التسجيل من

الساعدية _طريق الديئة

العليا دشارع الثمانين

الريساض:

تليقرن ٢٠٨٥٥٦١ _ ٥٠١٠١٦

نجوميته للاسبوع الثالث على التوالي حيث كسب مسساء امس الاول ستضيفه الاتفاق وكان قبلها قد فاز على النهضة (٥/صفر) وتعادل مع

المهاجم الدولي سعدون حمود الذي ابرزت له البطاقة الحمراء في الشوط

مدرب الفريق محمد صديق شحته كشف عقب الباراة للصحفيين عن عميق اسغه لخسارة فريقه الصدارة معتبرا فوز النصر طبيعيا بعد لعتزاز عروض لاعبيه في ظل ضغط مباريات الدوري وافتقاره للبديل الجاهر.

 بعد فوزه على الشياب (٢/صفر). الشوط الأول. وفي ما يلي تتائج مباريات الاسبوع النادي الاهلى من جدة تقدم للمرتبة

السادس عشر وموقف الفرق: الثانية بعد فوزه على الرائد في بريدة (٢/صفر)، وخسارة الرائد الثامنة النصر ـ القانسية [٣ (ماجد محيسن، الغامدي) ـ صغر]. التهضة ـ الطائي (صغر ـ صغر). الهـــلال ـ الضـــبــاب [۲ (ســـامي أعانته للمركز الحادي عشر في الوقت الذي تقدم فيه الرياض للمركز العاشر الجابر) - صقر]. مستقيداً من قارق الاهداف بالناقص بعد تساويهما في عدد النقاط (لكل

الرائد - الاهلي إصفر - ٢ (حمزة صالح، خالد مسعدً)]. الاتحاد - الوحدة [١ (صلاح المولد) اما بقية مواقع قرق الوسط فلم تكن - ١ (سمير عبد الشكور)]. فيها تغييرات جذرية وان تقدم الهلال (١٥ نقطة) من الركز السابع السابس الاتفاق - الرياض [صفر - ١ (فهد بفارق الاهداف لمبالحه، عن الاتحاد

النقاط	غليه	41	خسر	تعادل	فاز	لعب	الفريق
y .	11	۲•	4 .	Y	. 4) 0	۱. الشمر
	. 11	11		£	٨)•	د الاملي
11	4+	14	4 (•	٧	11	القايسية
14	17	77	Υ.		ī	12	1 الشياب
'n	A	11	٤	4	3) 1	ه الطائي
10		11	Y	1	٧	1.	٦. نفهندل
10	14	10	4	y	ŧ	Y T	31-591.¥
17	la.	10	a		١.	'n	ه الوحدة
18.	1-	17	٠	•	۳		4. الإنفاق
•	**	۲.	٨		۲	11	١٠. افرياض
1	**		٨	Υ	1	11	ددالرائد
7		A			•	44	11 804.5

مِنَ أُورَ أَنْ نَعِمُ

حكانة طولها ٢٠ عاما

لانني كنت الاطول والاقوى بين ابناء الحي فقد كنت استأسيا باستمرار في قريق الحي لكرة ألقدم ولم يكن احدهم يجرؤ على ان يطلب مني الوقوف كَحَارِس مرمى، المركز الذي لا يُحدِه الاطَّفَالِ. وفي عام ١٩٦٩ وخيلال شهر رمضيان اقيم دوري بين الإحساء. وكالعادة كنت كايان فريقي ووص للمعاراة النَّهائية. وقيل اللقاء يدقَّاتُقُّ اكْتُشفنا غَــِسَان حــارس المرمي الاســاسي للفــريق. ولان الموضوع يتعلق ببطولة وكاس وكرامة الحي الذي العّب له فقد قررتُ ألوقوق كحارس مُرمى،

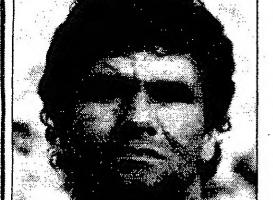
لم اكن اعلم انثي موهوب في هذا الكان فقد دافعتْ عنَ المرمِّي بِبرِّ اعة لم أَتْوقَعَهَا وفَرْنا بِالْكاسِ، وسا ان تسلمته حتى اقترب مني رجل اسمر يسالتي: دهل تحب اللعب للأهلي؟)

حاَّمَت الأحانة عقوية: « طبعاً». فقد كنت اهلويا تعصبا. فطلب منى الحضور في اليوم التالي للاهلي والسؤال عن عم جمعة سرحان اداري النَّاسْتُينَ. لم أُصَّدقُه ولُمْ اذِهبِ للأهلِّي وتَفرغُتُ لافراح الحي بالفوز ببطولة كأس الأحياء

جاء اليوم التّألِّي لأحِد الرجل نفسه واقفا امامي في الشارع ليسالني عن سبب عدم حضوري للاهلي. عُرفت أنّ الآمر منهم فاكنت له نَهابي في اليوم التالي. ووفيت بوعدي هذه المرة، ونهب لاجد الكَانِأَنِ مَصْطَفَى حَسَيْنَ طَيُو الاشْتِالِ فَي الْأَهْلَي:

ويعد اختيار لم يدم اكثر من ٥ دقائق طلب مني وبعد اختبار لم يدم أحد من و تعلق طنب مني مصطفى حسين التوقيع على مجموعة من الأوراق للقيد في الأهلي. ثم اعطاني جنيها لاحضر ١٢ صورة لم انم ليلتها لأنني وقعت في الاهلي ولأنني امتلك جنيها، وبدات المران في الاهلي بانتظام دون ان يعلم والدي الذي لا يحب كرة القدم. ولكن السر انكشف بسرعة وقرر والدي حرماني من النهاب

مرّ بومان على قرار الحظر - ويدأت انسى الامر



حنتي دق جسرس المنزل. وكنان الكابتن منصط حسينَ هو الطارق وطلب لقاء والدي. وبعد ساعة من النَّقَاشُ السَّاخُنَّ الذِّي لم يكنَّ ليَّ حَظَّ حضوره او سماعه خرج الكابين مصطفى سعيدا. وسمح لي . والدي بالعودة للمران في الاهلي بعد ان اطمانً تماماً الى اهتمام المسؤولين في الاهلي بمستقبل ناشب شبه، بالقيس الذي يولونه من الأهتما،

بمستواهم الفني والبدني. الطريف ان تلك الواقعة دامت بين شهري سيتمبر (ايلول) ويسمبر (كانون الاول) عام 1979. وبعد ٢٠ عاما بالضبط قررت الاعتزال في سيتمر (آيلول) ۱۹۸۹.

اكرامي حارس مرمى الاهلي ومنتخب مصر

الموسم هو الفسوز من جسديد بلقب

طنجة لقمة صائغة في فم الفريق البيضاوي الذي سيجند كل طاقاته للعودة من الدار البيضاء بمكسب يجعله

يحتفظ على موقعة في صدارة الترتيب ضاصمة وأنه استطاع تحقيق ثلاث

برنامج مباريات الاسبوع

الكوكب المراكشي - الاتحاد

الدفاع الجديدي - العداد الفاسي ... النهضة السطانية - الجيش لللكي الرجاء البيضاوي - اتحاد طنجة

المغرب الفاسي - اولبيك خريبكة

تعادلات هذا الموسم خارج ملعبه.

في المقبل لن يكون فريق اتصاد

في خسسام المرحلة السادسة عشرة للدوري المساد القادسية تخاى عن الصدارة والاتفاق تدهور

الرياض ـ مكتب دالشـــ الاوسطُّه من عبد الرحْمن الناصر: أ ازدانت حدة المنافسات في بطولة

الدوري السعودى المتاز لكرة القيم بعد أنَّ دخلت الفرَّق الثلث الأخير من مشوار البحث عن اللقب والهروب من نيل القائمة. وحدثت تغييرات طفيعة في مراكز بعض الفرق ابرزها تقيم النصر الصدارة على حساب القانسية. من جانب أخر واصل فريق نادى

الرياض (بطل اندية الدرجة الاولى)

عن لقب سباق باریس ـ دکار

باريس - ر: استهل الفناندي اري فاتانن بفاعه عن لقب سباق باريس/ بكارً للسيارات بغوره بالمرحلة الاولى في ليبيا بين مىينتى طرابلس وغدامس.

كيلومترا. وقد قطع فاتأنن للسافة في ساعة

و٤٦ ثانية عن الفتلندي.

وا 2 نامية عن الفلندي. ولحتل البليجكي جاكي ايكس الذي جاء في للركز الثاني في نهاية السباق العام للاصي بعد فاتائن للركز الرابع اول من

امس بعد تحوله من فريق بيجو الى لادا وذلك بضارق سبع بقائق و٢٩ ثانية عن المتسابق العَتَلندي، وفي سباقات الدرلجات الثارية تصدر الاسباني خورخي اركارونس بدراجة كاجيفا الرحلة الاولى بعد ان قطعها في ساعتين و٢٨ نقيقة وثانية ولحدة. ولحتل الايطالي ايدي اوريولي بدراجة كاجيفا ايضا المركز الثاني بفارق مقيقة و٩٥ ثانية عن اركارونس في حين جاء الفرنسي سيريل نيفيو بدرلجة ياماها في الركز الثالث بفارق ثلاث بقائق و٢٤ ثانية.

واحتل الفرنسي جيل الاي الفائز بسباق العام الماضي الركز الرابع بدراجة سوزوكي بغارق اربع دقائق و٢٨ ثانية عن المتسابق الاسباني. واقيمت المرحة الثانية امس السبت بين

مراكز اليحيى للكمبيوتر

الادارة العامة _حدة

من ب ١٤١٥٦ _ ٢١٤٢٤ الملكة العربية السعودية

تليفن: ٤٥٨٥٥١_ ١٦٧٢٧٦٢

تلکس: ۲۰۹۰۱۲ بایت إس. جی

مركز الدينة التجاري

فاكس: ٦٦٠٧٧١٢

مكتب الشرق الاوسط من سعيد ابو صلاح الدين: فخر ألدين الرجحي صانع هجومات تستأنف خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي في ملاعب كرة القدم منافسات النوري الكروي الإول، بمبــــاريات

ويتوقع ان تحدث مباريات هذا الاسبوع، تغييرا على ملامح مراكز على الاطلاق، اذ ان اتحاد طنجة الترتيب العام، بحكم طبيعة بعض اللقاءات التي ستجمع بين فرق تحاول الحفاظ على موقعها في الصدارة وفرق تسعى بكل جهدها وتتحين الفرص المناسبة لاحتلال الزعامة. أما على صعيد المؤخرة فمن غير

الدرجة الثانية.

(كانون الثاني) المقبل.

وقال سيز اولتي سكرتير النادي اول من امس الجمعة أن مهاجم سيارتا

براج البالغ من العمر ٢٧ عاما والذي

لعب ١٦ مباراة دولية وقع عقدا مدتة

عامان وتصف العام ويبدأ في اول يناير

مليون جيلس (٠٠٠,٠٠٠ دولار).

وقالت تقارير صحفية أن قيمة العقد

وكان فينوورد قد جمع بين بطواتي

كأس اوروبا وكأس العالم للأندية عام

المتوقع ان يحدث تغيير ملموس باعتبار مهمة الفريق التابعة في المراتب الاخيرة مباراتين مؤجلتين سيعمل لكسبهما التي لن تكون مهمتها يسيرة خارج لتصقيق هنفه الذي يسمى اليه هذا

صراع الجارين يعتبر لقاء الجارين جمعية الحليب البيضاوي والوداد البيضاوي من اقوى لقاءات الاسبوع باعتبار المرتبتين المتباينتين للفريقين أذ يحتل فريق اتحاد طنجة، بفارق نقطتين، وتفرض عليه ضرورة موقعه تحقيق نتيجة ايجابية تضمن له مواصلة النافسة لاحتلال مركز القيادة، خاصة وأن للوداد، بطل العرب، لقاء مؤجلًا ضد جاره الأول وغريمه التقليدي الرجاء البيضاوي بطل افريقيا فيما يحتل فريق الحليب آلمرتبة التاسعة بفارق اربع نقاطعن الزعامة ونقطتين ققطعن منافسه الوداد،

الرياط-

الاسبوع الثالث عشر.

ويسعى لتحسين وضعه بين فرق وانطلاقا من هذه المعطيات يتأكد ان لقاء الجارين البيضاويين سيكون حمتدما طوال فتراته - وينتظر أن تعرف اطواره مستوى فنيا جيدا، لتوفر كل فريق على نجوم بارزين في الميدان الكروي المغربي، فألحليب يضم الدولي عبد التجيد الظلمي صانع العاب الفريق ومنسق خطوطه، والمهاجمين عريز أوزوكسات وممارس وهداف الفسريق

شعيب اللاعب الاسبق للوداد.

في المقابل يضم فريق الوداد افضل الاعبي الموسم في مقدمتهم موسى نضاو وهداف الدوري المغسريي (٧ أهداف) وحسن ناضر والجناح النقات

في الجولة الـ ١٣ لدوري الدرجة الاولى في المغرب:

لقاءان قويان في الدار البيضاء

اهمها لاتماد طنجة والرجاء

الفريق الودادي. الرجاء يستقبل متزعم الدوري لأيمتلف اثنان حول لقاء الرجاء البيضاوي والمتزعم الحالي اتحاد طنجة يعتبر اقوى لقاءات الاسبوع الثالث عشر

سيكون في مهمة عسيرة في الدار البيضاء امام بطل افريقيا الذي يحذوه امل كبير لتحقيق مزيد من الأنجازات لاغناء رصيده الكروي، لذلك لن يترك الفرصة تضيع عليه في ملعبه لايقاف زحف الفريق الطنجاوي، المتطلع نحو لحتلال صبارة الترتيب، خاصة وان له

جريجا المهاجم التثيكى ينضم الى فينوور د الھولندي

روتردام ـ ر: تعاقد فريق فينوورد ١٩٧٠ ولكنه يحتل حاليا المركز السابس عشر في قائمة الدوري التي تضم ١٨ ناديا ويقل رصييده ١٣ نقطة عن الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الهوالندي لكرة القدم مع اللاعب الدولي التشيكي ستانيسلاف جريجا ليعرز أيندهوفن الذي يتصدر القائمة. هجومه حيث يواجه خطر الهبوط الدوري كما أن فيتوورد لم يفز ألا بثلاث من

الدوري هذا الوسم وسنجل ٢٣ مدفيا وبخل مرماه ٢٣ هدفا. وقد أصبح جريجا بذلك ثاني لاعب تشيكي بارز يتعاقد مع فريق مواندي ونلك بغد جوزيف تشوف انيتش زميلة السابق في سبارتا براج الذي انضم

المباريات الثماني عشرة التي لعبها في

الى ايندھوقن قبل عام. رومانيا ماضية في الآستعداد لكأس العالم

بوخارست ـ ر: قالت وكالة اجربرس الرومانية للانباء ان رومانيا ستمضى قدما في الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم التّي تقام في ايطاليا العام القبل رغم الثورة الشعبية الدموية التي اندلعت على مدى الاسبوعين الماضيين. وقالت الوكالة أن فريق رومانيا

سيتجمع في ٢٢ يناير (كانون الثاني) للاستعداد لسلسلة مباريات منها

مباراتان مع ناديين في فرنسا في ٢٥ و٢٨ ينابر (كَانُونَ النَّانِي). وقالت الوكالة أن من الفرق التي ستلعب في بوخارست الولايات المتحدة في ٢٥ مـــارس (اذار) وهولندا في ٢٥

ابريل (نيسان) والبرازيل في ١٢ مايو (ايار) ومصر في ٢٠ مايو (ايآر). كحا سيلعب الفريق الروماني مباريات في الجزائر ومصر وسويسرآ

وكمان الكابتن محمدود الجوهرى مدرب منتخب مصر قد أعلن في القاهرة

يوم السبت الماضي أن المنتخب سيلعب في اطار استعدادات للنهائيات مع رومانيا في القباهرة في ٢٨ مبارس (اذار)، كما أكد أن الفريق سيلعب مع رومانيا في بوضارست في ٢٠ مايو

وقند أوقسعت قسرعية كسلس العيالم رومانيا في المجمعيعة الشانية مع الارجنتين حساملة اللقب والاتحساد السوفياتي والكاميين

بكل الفخروا لاعتزاز يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول جيلنا الجديد من الكمبيوتر - تشكيلة متكاملة بداية من كمبيوتس XT السهل الاستعمال وصولاً إلى كمبيوتر 20 -AT 386 الذي يمثل القمة في طاقته وقدرة استيعايه الضخمة. وتمثل هذه التشكيلة أحدث ما أنتجته تقنية الكمبيوتر لضمان الثقة والاعتماد بأسعار مغرية. أسعار خاصة نقدمها لعملائنا على بعض الموديلات لفترة محدودة فقط .. انتهزوا هذه الفرصة وشرفونا في معارضنا ومرحياً بكم في أقرب مركز من مراكز اليحيى للكمبيوتر إليكم.

السودان: الخرطوم مشارع الك ثمر رتليفون: ٨٩٤٦٤٦٢ ـ ٨٩٤٦٠٥١ أتليفون: ٧٧٠٠٧ _ ٥٧٠٧٥

شارع الملك فهد

القاهـرة: شارع أكم للعت حرب طيفون: ۲۲۸۲۲۶عـ ۱۹۹۲۵۲۹ عليفون: ۲۸۲۵۷۷ (۲۰)

الرياضية ويرامج المنوعات بالتلفزيون

للصدي عادت الى مصر بعد جولة أوروبية.

• ماجدة أبو هيف التلفزيونية المسرية عادت الى عملها بعد انتهاء الآجازة الخاصة برعاية طفلتها الاولى وتقوم حاليا

بقراءة كثير من الافكار الجديدة للبرامج لاختيار فكرة جديدة تقدم ها للشاشة

🗨 جوريون كريتون مدير التدريب بتلفريون الـ بي. بي. سي، يزور الدوصة للاتفاق على اقامة بورات تدريبية للعاملين في التلفزيون القطري تشمل الاطلاع على

• زيدان ياسين النبع الذي عمل

• الأدبية يمنى الزيبق امسدرت في

الرياض كت ابها الثاني بعنوان دهمس الغمدير، مقالات من القلب الى القلب في

الرياض، وقد تضمن ألى جانب ثلاثين مقالاً

سجموعة من الرسوم للغنان عبد الرحمن

بارودي، أما الغلاف من تصميم عنى

وبيع الصافي الفنان اللبناني يرقد على فراش المرض حاليا في احد مستشفيات باريس بعد جراحة عاجلة في القلب قد

تكللت بالنجاح وقد تلقى عدداً كبيراً من

البرقيات وياقات الورد، المرفقة بتمنيات

اصدقاته ومحبيه بالشفاء العاجل.

وأميرة الربيق.

لفترة طويلة في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية يصل الى لندن مع مطلع العام الجديد لقضاء اجازته فيها ومدتها شهر.

عمل الإجهزة الالكترونية الحسية.

صاحبة الوجوه المتعددة وإب مان الطوني وتقالت جماهد

القاهرة، مكتب دالشرّق الاوسطاح

كل السمان الفنية تتوافر في أيمان إطرغيء المسوت والاداء والموهبية والللامح ما يبطها مطربة من الطراز الاول أو تجمة لامعة من نجمات الشاشة.

ويرغم أن سنوات العمر وتجرية الغن اكنت لها اكثر من مرة ان حسابات الفن وقوانينه شيء وحساباتها شيء أخر، الا انها مازالت كما هي تغني ما تريده وتعثل

مسرح. تقول أيمان: اعتبر نفسي من اصحاب البدايات الفنية للقاوية، فقد بدأت تجريتي الغنائية من حيث انتهى الضرون، بدأت بغناء القصائد الصعبة وللوشحات ولم اغن اعمالا تناسبسني. لقد سبقت عمري وكبرد قبل الأوان، فقد وضعتني هند البداية الفنائية في اطار تقليدي وتعسور البعض انني ساغني بالاساليب القديمة وأنني سُلُعيد أمجاد سيد مرويش. والغريب أن التجربة برغم صعوبتها نجحت فنيا والأغرب لنها فشلت جماهيريا!

وظت هذه للوشحات والقممائد على الشرائط شافد أثبات على قدراتي ولمكانلتي للفنية الا انها اختفت تماما من ذلكرة الجمهور واختفى معها اسمي ايضا!

طفلة عراقية ترى الاشياء بوضوح وهي مغمضة العينين

بغداد - قن ا: بموهبة خارقة تستطي طنلة عراقية عمرها سبع سنوات رؤية الاشياء بوضوح تام وهي مغمضة للعينين وتعيز الوانها بدون لسمها.

وقالت الطقاة واسمها حنان انها ترى الاسياء من خلال شعاع بيدا من مؤخرة راسها مخترفا عينها اليمنى حيث يلقي هذا الشيعاع ظلاله على الاشياء فتراها بوضوح كنالو لن عينها غير معضمتين.

أما الاوان فتستطيع التعرف عليها من العاديد التولي مستحيع النعوف عليها من المنابق الشعاع للنبعث من عينها المنابق وقدي تلمينة في المنابق وقدي تلمينة في المنابق المنابق بدات بالتعرف على الاشياء من خلال اللمس، ثم المسبحت ته الما المنابق المنابق المنابق المنابق المنابقة المنا ترامًا بدون لمسها.

وجنبر بالنكران المسمافة اليعنية كشلت يوم الاحد الماضي ليضا عن موهية خارة اهمبي يمني عمره أربعة عشر علما يستطيع دئية الماء تحت سطع الارض وتحليد كميته وعدقه بعينيه المجردتين حيث تم باستخدام تلك للوهبة حفر ماتة بشر في م بسماعات تتوهب حمر سامة بسرسي المنطقة التي يعيش بها في الجمسهورية العربية اليعنية.

خطأ فنيا لن يتكرر وقررت أن أبدأ مرة اخرى ومن جديد. وكانت بدايتي القنية الثانية التي قدمت فيها مجموعةٍ كُبيرة من الاغنيات القصيرة وتعلمت من اخطائي واللحن البسيط لقد حاولت في للرة الثانية أن اكسر الحواجز الرجاجية ألتي صنعتها بنغسي بيني ويين الجمهوء. وأن تكون

منيعة تليغزيونية سأنقة؟

- لو نققت قليلا بين الجالات الشلاثة

فستجدها قريبة جدا من بعضها البعض

فالاعلام وتخصصي فيه الأداعة والتليغزيون والتمشيل والغناء كلها فنون تعتمد على

التعامل مع الجمهور ولكن عندما درست

الاعلام كان هنفي الاول ان اكبون مليعة تلي فريونية وفعالا تقدمت لاختبارات

التلي فنزيون ونجدت من حيث الصوت

والصبورة. وفي فترة الاعداد لبدء العمل

والتسوروا وفي التي وكنت طالبة الجامعة كنت أمارس هوايتي وكنت طالبة الجامعة التي تحيي حفالات أو كما يقولون مطرية الجامعة، فكان علي أن اعيش لموجتي

وهوايتي. • وتركت التليفريون من لجل

مان لا اعتبر نفسي مطرية بالمسفة ولم اقف فجأة على خشبة للسرح لأقول للجمهور أنا فنائة لأني بدأت الفن منذ أن كان المان المان التي بدأت الفن منذ أن

سبع مور الا فعاد دعي بدكات الف امام كنت في السابعة من عمري وكات الف امام الميكرفون في الاستوديو الذي يمتلكه والدي رحمة الله عليه المام كبار نجوم الفن مثل

مميحة ليوب وأمينة رزق وسناء جميل

وأساتذة كثيرين مَن الغنانين، وكنت انال

منهم كل اعتجاب، ومن هنا كنانت بدايتي الفنية الحقيقية واستمررت في هذا المجال

وقوق خشية المسرح كل هذه الفترة؟

م لم تكن الإعمال التي اشارك فيها تذاع دائما في القناهرة ولكن مسعظم هذه

• لماذا تاخر طَلْهُورَكُ على الشاشة

حتى اصبحت طالبة في الجامعة.

أعمالي مجرد رسالة اعتذار رقيقة. ويصراحة أكثر تقول ايمان: حاولت، ومازلت لحاول أن أقدم أعمالا تناسبني وترضيني ولا تغضب الجمهور، ويكلُّ

صراحة اعترف انني مازات على الحياد فلم اقدم بعد العمل الذي يمكن أن يخلق مني فنانة جماهيرية بما تحمله الكلمة من معنى. وقبل أن أسال تقول أيمان: على كل الإحسوال الننب. هذه المرة. ليس ننبى ولكنه ننب الكثيرين النين يقضلون وجوها واصولتا معينة بصرف

النظر عن أمكانيات اصحابهاً. فللأسف في اضفاء الشهرة على الفنان؟ الشميد لا يضطُّف اثنان على أن الاعمال الجماهيرية للعروفة تعرف عناوين بعض الغنانين والغنانات ويشكل مستيق. وأنا اتسائل، من المسؤول عن ترشيح فنانة بلا امكانيات لبطولة مسلسل والف ليلة وليلة، وهو عمل برامي أستعراضي من الطراز • من انت. مطرية.. ام ممثلة.. ام

بفرض نفسه ويدخل القلوب بلا استثذان. انتشارك الفني محدود؟

مهمة جدا وهي انتي ظهرت في دنيا الغناء في الزمن الرديء للاغنية، فلا أعلام يساند الغناء ومطربيه، وإقصد هنا بالإعلام الاذاعة والتليفزيون، ولاحفلات مذاعة ألا نابرا حتى اغنانينا كشباب ليس لها مكان على خريطة الاذاعة وبالتالي أصبحت اصوانتا بعيدة عن أنن الستمع،

تضيف ليمان: اعتبرت هذه التجرية | الاعمال كانت تسجل لمساب الاذاعات | الدينة الاناعية التي كانت تساهم في افتر الدينكي وقدرت أن ابدا من أن العربية، إعداله وكار معرفين العمهور | صناعة نجوم الفناء، وأيضا في المفتلات العربية، لهذا لم يكن يعرفني الجمهور العادى ولكن القنانين كانوا يعرفونني جيدأ لهذا لم أكن غريبة عليهم عندماً بدأت مشواري الغني بصورة كاملة من خلال الغناه او التمثيل لانهم ايضا كانوا يعلمون عنى هذه الامكأنيات الفنية.

● قبل دراستك للاعلام لماذا لم تدرسي الفُن؟ ليونكي سند د لم يخطر ببالي في يوم من الايام انني ساكون فذانة، وكل ما كنت اقوم به هو من

التليفزيون ولا تنبعها الاداعة، هذا بالاضافة الى اهتمام تجار شرائط الكاسيت بكل ما هو هابط ورديء من الحان وكلمات وحسى باب الهواية فقم بالرغم من أن والدى الأصوات ويرغم كل نلك مازلت اؤكد أنه في الفنان محمد الطوخي كان له تاريخه الفني برطوان ويوسم على معادل المنطقة النهاية لا يصبح الا المسحيح.

♦ يقولون ايمان الطوخي مطرية بلا لون أو هوية غنائية معروفة. فما الطويل الا انه كان يرفّض أن احترف الغناء والتمثيل لهذا منعت من الدراسة في اي عهد متخصص، ومِن منا كان الجَّالُّ الاعلامي هو الاقرب لمجال الفن والكن بعد . الغناء ليس فيه هوية ولا تخصص لأن الصنون منادلم كنان فنادرا على الاداء ويه مساحات جيدة فهو يستطيع أن يقوم باداً، جميع ألوان الغناء، وأنا بالتحديد قدمت كل

هذا التحقت بمعهد الموسيقي ودرست الموسيقي من اساسها حتى اكون على المائة فنية في المجال الذي اعمل فيه. ♦ هل تعتقدين أن الإعلام يساهم - الضجيج الاعلامي هو في النهاية

سلاح نو حدين، فاما أن يرتفع صاحبه أذا كان ألفنان صاحب موهبة صائقة وحقيقية، واما أن يهبط به أذا كان الفنان مجرد قشرة لامعة لا تحدوي على أي مصمعون فني. فالاعلام بلا مواهب كاليد الواصدة لا تَصفَق. أما بالنسبة لي فنحن كأسرة فنية عاش اكبرها حياته الفنية بلا ضجيج ونجح في أن يصل بغنه وصبحته للجمهور فأرى عي من يسم يعه وصحود سجمهور مري القن يأتي بالنسية الي في القام الاول، اما الاعلام فيأتي أو لا يأتي فالمستقة كلها لا تعنيني وكل ما أعرفه أن العمل الجيد

• امكانياتك الصوتية جيدة ولكن . هذا اتهام واضح ولكن هناك حقيقة

في السابق كانت هناك حفلات المدواء دواء جديد لأمراض العصر لدى الانسان

سيري المربق البحث الذي يضم الدكتور حسين علي المبولف والدكتور عبد الرحيم ابو جياب أن دراسة العوامل البيشية

وتُأثيرها على مسحة الفرد واللجتمع تعد من

ابرز الاتجاهات الطبية الحديثة. وعزا ذلك الى تطور استاليب الحداة

وتعقيدها وتشابكها وبخاصة في مجتمعات الدن الكبرى مما نتج عنه زيادة الشعور

بالقلق والتوتر ثم الاجهاد حتى اصبحت

هذه الاعبراض جروا من اللامع العبامة لانسان العصر للذي نعشه.

التاثير كل من والتورين، ووالبروهو كريتينه منفردين ومجتمعين ويجرعات مختلفة على

المثنيار رد الفعل للقنرن بتجربة سابقة.

وقام فريق البحث بأجراء براسة مقارنة

الرياض - و.اس.: اثبيت نتائج الدراسات التي اجراها قسم علم الأدوية في كلية الصيدلة في جامعة لللك سعود حول العوامل البيئية وتأثيرها على صحة الغود والمعتمم أمكانية التوصل الى بواء جديد والمجتمع المحالية الدولمان العصر الحديث فع المسامعة في الثراء المعرفة الخناصة بموضوع التكيف البيولوجي. وقال الدكتور عبد الله بن محمد البكيري الاستاذ المشارك في القسم وأحد لذ أو دو الدحن الذي بضم الكتور

بطريقة ألية.

القاهرة . مكتب والشرق الاوسطة

تعطلت اللاحة في قناة السويس أمس السبت لدة خمس سأعات بسبب شبورة مائية كثيفة حجبت الرؤية تماما لمسافة ثلاثة

أمتار وتعذر معها السير في القناة. وقد

أدى ذلك إلى تأخر دخول فأفلة الشعال

الأنبَّة من البَّحر للة وسطُّ والتي نضم ١٨

سفينة من بينها ناقلة البترول النرويجية

واستخدمت نكور الجردان المتثماثة الوزن والعمر لاجراء هذه الأختبارات وتم تدريبها على الجهاز الخاص بذلك، الذي، مكته قياس قبرة الحيوان على تجنب الصدمة الكهريائية عند اعطاء اشارة ضوئية وسمعية عن طريق بخوله في غرفة اخرى فيما يقوم الجهاز بحساب نتاتج رد الفعل

التليفزيونية كان الشباب يجد مكانه بين

نجوم الغناء والطرب. في السابق كانت الموهية كافية لانتشار الطرب واستمراره

ونهنيها لوسائل الاعلام، لا يعرضها

أنواع الغناء من الانشاد الديني والعاطفي

والوطني والإطفال. واعتقد انني اثبتت الى حد ما انني استطيع ان يكون لي مكان في الساحة الفنية.

وانت لا تجيّدين هذا الفن مع انه كان

أحدى المواد الإعلامية التي قمت

هو مجاملات وتنازلات وهدايا وما الى نلك

على عكس العلاقات العامة للتعارف عليها

وهي بعيدة كل البعد عما درسته وموجود

• هُلّ اتَّجَهَت للتَمثيلُ بحثًا عن

- انا منتلت سينما وتلب فنيون في

السنوات الاخيرة والحمد لله اعتقد أني

حققت نجاحا من خلال ما قدمت من ادوار،

حمعت بجندا من حمل عا طمت فن بنوارة، ولكن صدقتي عندما أقول لك انني لا أعرف عدد أعمالي من كشرة للسلسلات ألتي مثلتها على الشاشة الصنغيرة، أما في

السينما فأقرب الادوار الى نفسي هي دوري في فيلم «الحكم اخر الجاسمة» من اخراج

محمد عبد العزيز. وبالنسبة المسلسلات

ا فأنا حتى الآن مازلت لم اقدم شيئا لأن

الكتب والدراسات الاكاسمية.

شهرة اكبر، ونجومية اكثر؟

بدراستها بكلية الإعلاد

المعروف ان الفن علاقات عامة.

. عل تعرف معنى علاقات عامة الآن؟

وبلت نثائج هذا البحث على لن عقار

لقدرة الصيبوان على تجنب المسدمة الكهريانية، وكذلك الحال بالنسبة للجرعات الكبيرة من والتورين. بينما ادى استعمال بعض الجرعات المسخيرة من «التورين» الى رفع قدرة الحيوان على استيعاب التجرية الأليمة الصنعة الكهريانية وتفاديها قبل حدوثها.

السروموكريتين بجميع الجرعات التي استخدمت قبل الاختيار تعطي تأثيرا بطينا

معظم ما قيمته من مسلسلات لم يذع حتى

الآن في منصس ولم يشساهده المفرج ون

الصريون حتى يتعرفوا على امكأنيات

الفنية بصورة جيدة، ولكن في كل الاحوال

لا امثل بحثًا عن الشهرة ولكن فقط لاشباع

هواية لخرى امتلكها وموهبة اعتقد انهآ

جيدة عندي. جيدة عندي. ♦ هل تعتبرين يورك في المسلسل التليفريوني مراقت الهجان، فرصة التليفريوني المسلمة في

- قد يكرن مذا صحيحا باعتبار ان

المسلسل له شعبية جيئة ويترقب

للشاهدون، ولكن أنا عندما وأقبقت على

التمثيل في مسلسل درافت الهجان، لم يكن

بحثاً عن شهرة ولكن بحثا عن نجاح في

بور جيد جديد قد يظهر امكانيات لا يعرفها

كثيرون عني كممثلة. وأنا سعيدة جداً باختيار اللخرج التليفزيوني يحيى العلمي

ر انت تعرف أن والدي رحمه الله يمتك أستوبيو الصوتيات بالقاهرة ولأني كنت

القريبة جدا منه في العمل في فترة حياته فئ القريبة حدا منه في العمل في فترة حياته فئا، اعلم جيدا كل شيء عنه وعن العمل. ومن هنا، اصبحت انا التي ادير الاستوديو وان كان اشقائي وللعاملون به يساهم

معى في هذا العمل، ولهذا لا بد من تواجدي في قترات دائمة هناك حتى لا تتوقف عجلة

• يقال ان صاحب بالين كداب؟

لى لن هناك عدم تنظيم. فأنا لا اغنى ولا المثل في وقت ولحدد، ويالسالي أدارة

الاستوديق تكون فقط في الأوقات التي ليس بها عمل عندي اما غير هذا فأنا اتابع العمل

بالتلينزيون. منذا شيء لا يشغلني أبداً. • بعد هذه السنوات ماذا حققت

. خَلال هذه السنوات اعتقد اني حققت

شيئا من الشهرة والتعارف بيني ويين

الجمهور الذي اصبح بعرف جيدا أن هناك

• وحلم النحومية الإيراونك؟

- النجومية ستأتى في يوم ما إن أجلا او عاجلا. أنا أست متعجلة أبدا.

مطرية ممثلة اسمها ءايمان الطوغي،

. قد يكون هذا الى حد بعيد صحيحا

غير عملك بالفن تماما ما هي؟

اعرف الآن انك مشغولة باشياء

جديدة نحو عالم الشهرة؟

لي في هذا العمل.

ومادا ينقصك؟

تعطل الملاحة في قناة السويس٥ ساعات

العملاقة دبرج انتريراين، وحمولتها ٢-١ الف طن. كما تأخر بخول قاظة الجنوب الآتية عن السويس وتضم ٢٤ سفينة.

وأدى سوء الإحوال الجوية إلى تعطل الاعمال والدراسة في كليتي التجارة والهندسة في بور فراد وتأخر ومسول أأعمال للترسانة البضرية يسبب توقف للعديات التي تربط بين مدينتي بورسعيد ربور فؤاد عبر للجرى لللاحي للقناة.

 الطيب صالح الكاتب المعروف عاد الى لندن بعد رحلة تتعلق بمنظمة اليونسكو زار خلالها عدد من الدول العربية شملت الاردن والسعودية واليمن.

 يحيى الاشعري الملحق التجاري السعودي في سنغافورة وصل الى واشتطن في زيارة قصيرة يمضيها بين افراد عائلته وأصمعقاته الكثر هناك حيث شعل في السابق للنصب ذاته في سفارة للملكة العربية السعوبية لدى الولايات المتحدة.

النطوعي.

• انعام شقيقة الرئيس الفلسطيني

ياسر عرفات شاركت في السوق الخيريا

لجمعية النور والامل حيثَ قامت هي وحرم سُفير فلسطين في مصر ويعض سيدات الاسر الفلسطينية باقامة ركن المنتجات

القلسطينية غيصص بخلها لمسالح

الاغراض الخيرية للجمعية التي ترعى شوون الكفيفات من الاطفال والشابات.

 سليم شير الدين رئيس مجلس ادارة بنك الوارد اللبناني، ومسيره العسام

• احلام شابي منبعة التلفزيون المسري بدأت في الظَّهُور على الشاشة مرة اخرى في تقديم برامجها على شاشة القناة الاولى، وثلك بعد شغائها من أثار حادث

التصايم الذي تعرضت له عنيما اصطبعت

● الهام فراج مقدمة البرامج

سياراتها بتاكسي اجرة.

غادر لندن الى فرانكفورت لتمضية عطلة

رأس السنة وأفستساح نشساطات البنك في

السنة الجديدة بمشروع عقاري في المانيا.

 محمد قاضل للضرج للصبري يصمل الى أبوظبي في بداية العَّـام المقـبلُّ للمشاركة في دورة تكريجية تنظمها وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات لمصوري التلفزيون ووكالة انباء الامارات.

 غالي شكري الناقد الادبي العروف يستحد السفر الشهر القبل الى باريس ضمن رحلة عمل تشمل مجموعة نشاطات في عدد من الدول الأوروبية.

● سامية الاتربي المذيعة التلفزيونية المسرية تتوجه الى بأريس قريبا لقضاء الاشهر الستة المقبلة لاستكمال العلاج بعد الجراحة الدقيقة الناجحة التي اجريت لها هناك منذ ثلاثة أشهر.

• ليلى الطويل عضو مجلس ادارة جمعية السلك الدبلوماسي المسري اقامت حفل تعارف في منزلها في القاهرة، عند اليه عددا كبيرا من سيدات السلك الدبلوماسي والسيدات المسريات من العاملات في الحقل الاجتماعي والخيري

الصنعاني رجل الاعمال السعودي احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة جميل **قطاني** في الحرم للكي الشريف.

وستة سأنحين يأبانيين لقوا مصرعهم في

حادث تصانع بين طائرة خفيفة كانت تقلهم

ويين طائرة الحُسري صنفيسرة في جنوب

نيوزيلندا أمس السبت. وهبطت الطائرة الثانية التي كانت تقل

سبعة ركاب بغد الحادث بسنلام في منطقة

وقالت شرطة كوينز تأون أن الطائرة

الخفيفة التابعة لشركة فيوردلاند للطيران

في منطقة شلالات سترلينج واستقرت على

عمق ٢٠٠ متر تحت سطح للياه ولا يمكن انتشالها في هذه المرحلة. واشارت الى انه تم انتشال جندين.

وقال متحدث باسم هيئة الخدمات

وقان منطقة مضيق ميلفورد التي السياحية في منطقة مضيق ميلفورد التي هبطت الطائرة التابعة لها بسلام ان

الطائرتين كانتا تطيران في نفس الاتجاه. وفي شيكاجو: قالت شركة نورد وست

للخطوط الجوية أن رحاتها من باريس الي

سترويت والتي صدر انذار بوضع قنبلة على الطائرة التي ستقوم بها ستظل مقررة

على الرغم من أن حوالي ٢٠ راكبا من بين ١٢٠ شخصا حجزوا تذاكر على هذه

روب معدود عدود المراقع المراقع المراقع المراقع عدود المراقع عدود المراقع المر

السّبت اذا حّدث أي تطور جديد يجعلُّ الشركة تقرر أن الرحلة أن تكون أمنة لكن

حتى صدور هذه الطبعة لم يصدر أي شيء

يشير الى الغاء الرحلة. وقال السيد روبرت

جيبونز التحدث باسم الشركة أن الغاء الحجز امر وارد دائماً: «لكننا مقتنمون

للاضى انها تلقت انذارا في مكالمة تليفونية

وكانت الشركة قد قالت يوم الخميس

حالياً بامكانية القيام بالرحلة بامان».

قطت في أعمق جزء من مضيق ميلفورد

مضيق ميلفورد السياحية في الجنوب



يحيى الأشعري

تهديد بتفجير طائرة صينية ونورث وست لمتلغ رحلتها

مقتل ٧ اشفاص في هادث تصادم طائرتين في نيوزيلندا إ بوضع قنيلة على الرحلة رقم ٥١، وقالت ١٩٨٥. من ناحية لخرى قالت الشرطة ولنجتون - شيكاجو - طوكيو - رويتر: قالت شرطة نيوزيلندا أن طيارا نيوزيلنديا

> السائية أول من ليس الى الشخص الذي وجه الانذار قنوله أن القنبلة وضنعت على الطائرة ردا على حكمين بالمسجن معدى الحياة صدرا في السويد الاسبوع الماضي على اثنين من الفاسطينيين أدينا بشن

الشركة نورث وست في كروينها جن عام

مصادر امنية في السويد وفرنسا أن الشخص الذي أجرى الكالمة تحدث الانجايزية بلهجة أبناء الشرق الاوسط ونسبت صحيفة وكفا لسبوسانه بكين ستستنف في وقت لاحق مساء أمس السبت. وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج ۷۱۷ تقل ۱۲۱ راكسها وطاقسما من ۱۶ هجمات بالقنابل على معبد يهودي ومكتب

اليابانية أن انذارا بوجود قنبلة على طائرة تابعة تشركة الطيران الصينية أدى الى تحويل مسارها من بكين الى مدينة أوساكا اليابانية أمس السبت ولكن لم يتم العصود على أي متفجرات عند تفتيشها. وقالت الشرطة في مجاو الرساكا أن الرجلة التي كانت مترجهة من طوكيو الى

يُوحة إعلانات ومعلومات الكترونية من طريح الماتف

الدراسة البدائية. اجابة جميع الاستلة.

إذ يمكن لأي شـخص النخول على النظام بأستخدأم جهاز حاسب شخصي والتحدث مع الأخرين وتبادل الأراء وللطومات والحصول على أخبار الكلية لخريجي ألكلية الاتصال ببعضهم ألبعض عن طَريق للوتعرات المفتوحة أو الرسائل

ويعمل في هذا الشروع الدكتور عبد الله بن محمد الضلعان المتخصيص في شبكات الصاسب وهندسة البرامج والاستاذ الساعد في القسم والشرف على مركز

ونقلت صحيفة رسالة الجامعة في عدد امس (السبت) عن الساحث قبوله إن هذا النظام يحتوي على لغة تطوير الاستبيانات للبحث العلمي وهي لغة متكاملة لميكنة

الرياض ـ واس: توصيات الدراسة التي أجسراها قسسم علوم الحساسب الآلي وللعلومات في جامعة اللك سعود. بعنوان الوحة الاعلانات وتبائل مطومات الكترونية، إلى تطوير نظام متكامل لتبادل المعلومات والأراء والبرامج عن طريق اتصالات

والبحوث والأحداث

الحاسب الآلي بالهاتف.

العلومات في الكلية.

وأضاف أنه يمكن عمل أي استبيان خلال مقائق وسيتمكن جميع ألتصلين من

وارضع أنه يجري حاليا تطوير نظام أحصاتي متكامل لدراسة الاجابات التي يجمعها النظام من المتصلين دون الحاجة الى توزيع أي أوراق أو إلى أي جهد. ومنضى يقول: وإن هذا النظام يسمل عملية الاتصال العلمي بين جميع الناس المهتمين بالحاسب أو غيره ويتيح فرصة

الشخصية الخاصة. وأشسار إلى أن النظام يخدم كوسيلة لتبادل البرامج المختلفة لأنه يحتوي على اصناف مختلفة من البرامج المفيدة فخسلا عن أنه يمكن لأي شخص أن يضع برنامجا على النظام ليستطيع الآخرون الحصول علية والاستفادة منه.

أجود وأرتى الملابس الأوربية إحتياجات طفلك حتى١٢سنه

الرياض : العليا أمام بريد العليات ٣٦٤١١٢٣ فاكس رقم : ٤٧٩٠٥٨١

حدة : طريق المدينة النازل - برح على رضا مكذا مندلكصل Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

تعبدرهن لندن ويتقل بالأقهار الصناعية وتعليع في كل صن : الظهران -الرياض" - جدة اكدار البيضاء -القاهرة - فرانكفورت -مارسيليا مباريس - اندن - بيويورك (الصفحة الأولى رقع ٢)



الانسان عدو ما جھل

مكلامك عن الزهيري يثير الشجون، فأنا من هواته منذ قديم الزمان، خاصة اذا كان مغنى بصوت جميل كصوت يوسف عمر اطأل

بهذه الكلمات استهل السيد الفاضل محمد ابراهيم العلي رسالته الكريمة تعليقا على ما تشرناه من الشعر الشعبي العراقي. ويمضى الكاتب ليعطينا نمونجا جديدا حفظه منذ حوالي ثَلَاثين سنةً: من يوم فرقاه جسمي من صدوده عود ما عاد بعده يسليني نديم او عود وكلما يجورُ القلب، روحي تقول له عود من لهفتي اسال ترى هو الحق على لو له لا والذي بالمهد جبريل له لو لا

لو ما يقولون واعرف بالحكي لو لا كنت أحكي وياه ولكن بالربيبة عود! ويقول السيد العلي، أن هذا هو ما اسعفته ذاكرته به بعد ثلاثين سنة، وبعد كثير من التُرقيع. ويضعني في احرج موقف أذ يطلب مثيّ، أنا الفقير لله، أن أحرر مواقع الترقيع وأعيد هذه المقطوعة الرهيرية

عزيزي أبو جاسم ساوقعك في ذات الموقع المحرج الذي وضعتني فيه. لقد كان خطك من الجودة بمكان ان اضطرني الى القيام بكثير منَّ عمليات الترقيع حيثما تعثرت على القراءة. المطلوب الآن أن تُحرّر اين جرى هذا التوقيع وتعيد القطعة اعلاه الى اصلها كما تفضلت بكتابتها البنا. وهَذَه معضلة، ليس لها من حلال غير الدكتور زاهد محمد الزهدي. اليك يا تكتور نرفّع الموضوع، لا سيمًا والسيد العلى يسال ايضا عن تاريخ الزهيري وأصله وحسبه ونسبه.

وبالمناسبة، يؤسفني جداً أن أجري بعض التصحيح في رسالة الاخ محمد العلي بشأن معني المقام يوسف عمر فاقول يرجى تصحيح العبارة داطال الله عمرهم الى متعمده الله برحمته الواسعة.

وأثارت مناقشتي لتعليقات المكتور عدنان الرشيد ردود فعل مختلفة كان منها رسنَّلة من الفاضلة ارْدهار جعفر ومن القارىء الكريم ر. ص. ومن الجميل ان نلاحظ هذا التطور في المجتمع العربي. المرأة لا تتردد في اعطاء اسمها والرجل يتوسل بأن نستر عليه ولَّا نشير اليه بغير وقارىء كريم. وهو قارىء كريم بدون شك لأنه ملأ رسالته بالتناء على والدفاع عن وجهة نظري. وهو ما لا استطيع ان اقوله عن الاخت ازدهار بعد أن انهالت علي في رسالتها الى حد يجعلني افكر بترك الكتابة والانتقال الى بيع البصل والثوم بل وقضاء حياتي في أكلهما فطورا وغداء وعشاء، بدلا من مهنة الصحافة.

والمشكلة التي اوحت بهذه الرسائل هي، هل يجدر بالكاتب ان يركز على العيوب ويسخر من وجودها وممن تسببوا بها أو وقفوا حماة لها، أو أن يُقتصر على التغزل بما هو جيد والاشادة بمن ينسبون أي شيء جيد اليهم وتعود القارئة الكريمة الى موضوع القطط والكلاب والْأِرانْبُ التي اتْكُلُّمْ عَنَّهَا، وتَضْيفُ فَتَنْتَقَانَي عَلَى حَبِّي لَهَا وَشَعْفِي بِهِا وتَمضيّ لتَحرَمني من حقّ الكلام عن الوّطن لأنني لم أعد أعيشً

لا أدري ما الذي يتبرها علي في ذلك ما دام كلامي كان منصبا على القطط والكَّلاب والآرانبُّ ونحوُّها مَّن الحيوانات التِّي اصبحتْ؛ على ما يبدق، المخلوقات الوحيدة التي ما ذالت تتمسك بمعوق الانسان وحريته في التعبير عن رأيه.

أما القارىء الكريم ر. ص، فبعد ان يدافع دفاعا مجيدا عن ضرورة الكشف عن العيوب ومناقشتها، يروي قصة فلم عرض في الكلية عن حياة الحشرات، ويُقول، دربدة القولُ في الفلم، أنْ الحشراتُ اكثر قدرة ع المتغيرات الطبيعية وأكثر قدرة على تعويض النقص العددي من البشر. وناقشنا القلم. وفوجئت بالغالبية الساحقة من الطلبة التي تراوحت تعليقاتهم بين الهجوم على هذا العالم والحمار، والمَصْرِج القَّبِي الذي قبلُ ان يَصُرُج القُلْمَ. وَتَكَثَّمُ فَتَ لَيَ فَجِنَّاهُ اسْمِنَابُ الإجابات «الوطَّنية» في ضوء التعليقات غير المعقولة عنَّ الفلم. أنها صدرت من منبع واحد هو الخوف الذي يتفجّر في اعماق جيل مصاب بِالجِهِلِ. وَالْانْسَانُ، رحمُكُ الله، عنو ما جَهْلٍّ.

LUCIANO SOPRANI

خالد القشطيني

باریس ـ من روبن سمیت

كشف خبراء النبيئة الفرنسيون مؤخرأ عن حجم المخاطر التي أصبحت تهدد منطقة الريفييرا بأكملها والعرضة لسلسل من الزلازل في غضون الاعوام العشرة المقبلة. وكانت من مخاوف علماء البيئة قد

انطلقت في أعقاب ما شهدته ضواحي مدينة نيس في الليلة التالية لاحتفالات أعياد الميلاد وعندما تم لجالاء سكان الضسولحي، ولجوؤهم الى الابتعاد عنها داخل سياراتهم مع حالة الذعر التي اصابتهم واطفالهم بعد الهزة الارضية التي سجلت أربعة برجات ما مثل على مقياس ريختر وسببت خلال بضع ثوان حركة عنيفة للأثاث داخل المنازل وسقوط الأواني والكؤوس الزجاجية من خزائتها.

ورغم أن الهزة الارضية لم تكن بدرجة كبيرة من العنف الا انها اثارت الذعر في نفوس سكان ضواحي نيس، ويفعتهم الي مغائرة مساكنهم واللجوء الى للحدائق العامة والمسلحات الخلوية والأهم الضغط على أجهزة السلطة والشرطة في النطقة للاستفسار عن حجم الضحايا وألخسائر التي لم تقع بالفعل.

وقد كأن مركز الهزة الارضية على بعد عشرة أميال من عرض البحر إلى الجنوب الشرقي من مدينة نيس. غير أن هارون تازييف الخبير القرنسي في الزلازل والبراكين جند تحذيراته من أن السواحل القرنسية المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط سوف تتحول قبل نهاية القرن الصالى الى مسرح لصديد من الكوارث

الناجمة عن الهزات الأرضية العنيفة. وتجد التحذيرات علاماتها المنكرة مى التشققات البارزة التي بدأت تظهر بوضوح في القشرة الارضية شمال مدينة نيس مي المستود الراضية المستمر في سلسلة جبال الفار بنسبة ملايمتر واحد في العام. وعلى الرغم من أن هذه العلامات قد تبدو بسيطة وصغيرة إلا أنها تكشف عن

العوامل المتضاعلة في باطن الارض التي تريض عليها منطقة الريفيرا الفرنسية والجدير بالذكر ان هارون تازييف الذي كان يشغل قبل سنوات مستشارا للرئيس مستران ووزيرا الدولة لشوون الكوارث الطبيعية قد استطاع بتحذيراته البكرة ان مِلفتُ انتباه الرأي العام الفرنسي وكلاً من عمدة نيس وسلطاتها المنية، كذلك باصراره

للرة المقبلة. وقد كانت مدينة نيس تعرضت في عام المرادة الله هزة ارضية مالبئت أن أعقبتها زلازل عنيفة وبنفس الحجم من الشدة التي شهدتها مدينة مكسيكو سيتي في عام

على أن مبجرد تعرض أي منطقة لهزة

ارضية فإنها ستعاود الوقوع وبشدة في

وفي عام ١٨٨٧ عادت الهزات الارضية تضرب المناطق الجبلية وعلى امتداد الجدود الايطالية الأمر الذي دمر جزءاً كبيراً من معالم منطقة منيتون، واسفرت الهزاد عن مقتل ١٠ شخصاً من مدينة لامبيسك بالقرب

الارضية لمنطقة الريفييرا الفرنسيةالساحرة للهزات الخفيفة بين الحين والأخر الى أن وقعت أكثرها شدة مساء الثلاثاء الماضي

من اكس، في عام ١٩٠٩. ومنذ هذا التاريخ تتعرض القشرة والتي تعد اكثر هذه الهزات عنفاً منذ عام ١٩٦٢



اوليغر والذئاب

ضمن الخدمة الاجتماعية التي قدمها بدلا من العقوبة التي فرضت عليه بعد محاكمته في فضيحة تزويد «الكونترا» بالاسلحة، كتب اوليفر نورث عملا فنياً بعنوان ببيتر والدَّئب، لتَّقديمه ضُمن نشاط جمعية بيَّتهوفن الموسيقية الفلهرمونية في الولايات ٱلْمتحدة ٱلامريكية. ويشاهد نورث في الصورة مبتسما الى جانب سيدة تضّع على رأسها قناعا على شكل رأس نئب وذلك في الحفل الافتتاحي لـ «بيتر والذئب، الذي جرى مساء اول من امس في نيويورك.

لاتقرأهذاالخر

مكتب والشرق الاوسطء القبض على مجرم سفاح قتل ١٢ طفلا كان قد اعتدى عليهم بالفاحشة قبل القتل على مدى

اربع سنوات.

لَّشْتَغَالُهُ فَيِهَا كَعَامَلُ فَلَاحِي. هذا السفاح، واسمه الناصر بن الطاهر الدام يُرجي، يبلغ من العمر ٤٦ عاماً، وكان قد أنقصل عن رُوجته بِالطلاق منذ ٢ سنوات ولم ينجب منها اطفالا، ويقي يعيش في حالة شنود وقد تورط فَى قَضَّاتًا عنف سجَّنَ مَنْ اجلَّهَا، وتبدو حسب بعض الاقوال انه فُتَّح عَيْنِيه على النثيا في السجن

فيه عقوية بدنية. وقامت فرقة مقاومة الاجرام

سيدة تركية تقول: جورباتشوف شقيقى ابن والتنعامن زوجت الثنائية التي

تزوجها في الاتحاد السوفياتي وان

والدها الذي عاد الى تركيا عام ١٩٣٥

اعترف لوالدتها آنه بينما كأن في

الاتحاد السوفياتي يعيش بالقرب من

تزوجها وانجبت منه ابنة وابنا اسماه

ميخائيل تركها هناك لأنه فشل في

طوركور عن سبب التأخر في كشف هذا السر عن علاقتها بالقائد السوفياتي

الشهير قالت: «لم اكن اريد ان اسبب لة

ترتيب امور اعادتها الى تركيا.

تنافرويول تعرف على فتناة هناك

وعندما سالت «أناء العجور

اثينًا - والشرق الاوسطء من محمد كعوش:

اليونانيونُ ليسوا وحدهم من ادعى جورياتشوف هو ليس سوقياتي الاصل. فبحد الادعاء بأنه يوناني وأن والديه هاجرا الى الاتحاد السوفياتي في مطلع القرن العشرين ظهر في تركيا من يدعي ايضيا انه تركي الاصل ويعطي الدليل

فقد ذكر في اثينا امس أن سيدة تركية مسنة من انقره تدعى سيلفي طوركوز ادعت أنها شقيقة لجورياتشوف من والده التركى الذي فضل البقاء في الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى. وعبرت طوركوز ٨٠ عاما في مقابلة

احِرتُها معها ذاناء (وكالة الانباء اليونانية) في غرفة نومها حيث ترقد مريضة في السرين عن رغبتها الجامحة في مقابلة شقيقها الحبيب قبل موتها. وادعت طوركوز أن جورياتشوف هو

عامل نظافة يعثر على ثروة مالية

طوكيو - واس: اكتشف بالصدقة شخص يقوم بمهنة النظافة صندوقا من الفولاذ يحتوي على ما يزيد عن ٢٠٠ مليون بن مخبأة في مستودع للاشياء العنيقة في يوكوهاما في اليابان.

وتقول بعض الاوساط اليابانية ان ويمون بعض موسد عندا من الاغنياء في اليابان اعتادوا على اخفاء ثرواتهم المالية ليتملصوا من اداء ولجبات الضرائب.

وقد توصلت فرقة مقاومة الاجرام الى هذا السفاح الرهيب بعد جهود مضنية، وقد كان وتكف عملياته الإجرامية في جهة ورنب عسال الحراسة في هم الوطن القبلي حيث تمتد حقول البرتقال الكثيفة التي كان المجرم يعرفها حقلا حقالا اعتبارا

حيث وضعته آمه لما كائت تقضى

منذ شهر بريارة المنطقة التحقيق في قضية أخْتطاف اطفال في جهة نابل، وهم ولد وبنتان، وتابع هذا الفريق تحرياته وجهوده حتى وصل الى المجرم الذي كان مختفيا في احد الاوبية قرب مدينة نابل. وقد انهار وهو في قبضة الشرطة ليعترف بقتل ثلاث بنات وتسعة اولاد. وكان بحتال على ضحيته بسحبها من الشارع ثم يحتفي يها عن الانظار فيرتكب فعلت ويتبعها بطعنة قاتلة في القلب ثم يِنْفُنُها ُ. وقُد عثرت الشَّرَطة لَغَايةُ الأن على سبع جثث من ضحاباًم

التاعب من خلال كشف أصله التركي. حتى يناير (كانون الثاني) القبل، أما الأن فأنا في شوق زائد لرؤية لخمي الوحيد قبل أن أغادر الى الآخرة. وستبقى برجات الحرارة بمقلل خمس سرجات منوية في المتوسط.

طلا GAZZAZ [5

٥٤ قتيلا في بنجلادش

يسبب البرد

بنجلابش عن ارتفاع عدد ضحايا موجةً

ألبرد التي تجتاح البلاد منذ بضعة

ايام الى ٥٤ قستيلا أمس السبت اي

بزيادة سبع ضحايا عن اول من امس

الارصاد الجوية تشير الى ان موجة

البرد هذه ستستمر بضعة أيام اخرى

بسبب تيار هوائي بارد نازل من جبال

هيمالايا ينتظر ان يستقر فوق بنجلادش

ونقلت الصحافة توقعات لخدراء

ـا-لف.ب: اعملن في

الفروع : الرياض - جدة - الخبر - المدينة المؤرة - بويدة - خميس مشيط - الجميل - جيزان

منافق افندي ودووعلهالفالية ... عندان زوهتي من ملدي مش من جلد تمساع إ

جرب للاولت لاحد ٣ جمادي الأشرة ١٤١٠ هــ ٢٠/٣١ /١٢/٣١م ـ السنة التانية عشرة ـ العدد ٥٠٠ 🌅

ورجل من هناك عنينا مداخل البيت، يهمنا اكثر.. ما بحيث في الإثحاد السوفياتي يهمنا قطعاً ولكن ما يحدث في لبنان يهمنا اكثر.. ما يحدث في بلغاريا ورومانيا والمجر يهمنا الى حد بعيد.. ولكن ما يحدث في الارض المحتلة يهمنا الى

ر جل بن هنا:

وللاحداث العالمية نجومها والاحداث المحلية نجومها ليضا وقد يتاح لنجوم الاحداث العالم حجم من الاضواء اكثر مما يتاح لنجوم الداخل، ولكن لا بد لنجوم الداخل من كلمة النصاف وكلمة حق الداخل من كلمة النصاف وكلمة حق وتقدير تبرز الجهود المبنولة بسخاء بعيداً عن اضواء الكاميرات العالمية.. وشتاشيات التلفسزيون والاقسسار

وقد أسعدني أن تلتفت الزميئة الكنِ يبرة «المجلة» لهنده الحقيقة فتختأر ميخاثيل جورباتشوف رجلا للعام المنصرم على المستوى العالمي. وتخسسار خسادم الحسرمين الشريفين الْلك فهد بن عبد العزيزُ رجلا لَنْفَرّ العام على المستوى للعربي. وقد قامت الصحافة العالمية

والمطيبة بابراز حيثيات ومبررات اختيار جورباتشوف الذي أحتل حسيار جورياسيوف الذي احسل غلاف اكثر من سجلة عالمية. وقد قامت المجلة، متقديم نفس الحيثيات عن الزعيم السوفياتي.. كما قنمت حيثيات واسباب اختيار خام الحرمين الشريفين كرجل للعام ١٩٨٩

على الستوى العربي. وعندما تأسعت سطور هذا الاختيار ومبرراته وحيلياته كسعودي اقتنعت . وكعربي اقتلعت

ولن اقف طويلا عند جهود خادم الحسرمين الشسريفين في الأنجسار الداخلي في الملكة.. فكل شيء بارز ومتجسد.. ولكني أقف طويلا أمام الجمهد المتصير والمناز للرجل في التجهد المنصور والمصار للرجن في المجالين العربي والإسلامي. خادم الحصرفين الشسريفين بلا شئك هو ممينس ألوفاق اللبناني ولولاه لما أتيبح لمنزيف الده في لبننان أن يتوقف.. وتحت مطلقة استطاع الفرقاء اللبنائيون إن يصلوا محرب الخمسة عشر عاماً الى بر السلام

وخادم الحرمين هو صاحب اليد الطولى في دعم الانتسفسات السب عونية هي النولة العربية لوحيدة التي نفعت نحو مليار نولار لنظمة التحرّير الفلسطينية في عُشْرُ عثوات.. بالأصَّافة الى (٦٦) مُليون ولار سنويا .. وحسائم الحسرمين الشريفين هو صاحب الوفاق المغربي الجرّائري.. ومغاوضات الانسحاً " من افغانستان..

السوقيائي من افقاستان. وهو منحب قرار دعم الاقتصاد الاردني والاقتصاد الإدائي وقت الشدة. خدام الاقتصاد الدرائي وقت الشدة. صحت الزاهدين - كمان عند نقطة الغليمان في السماحية العدريسة والاسلامية يطفيء النيران المشتعلة. ويلم الشنما.. ويراب الصدع.. انه رجل العام العربي بلا منازع.. وكلمد رعاياه اشعر بالفنضر.. وكلمواطن عربي أشعر بالأمن والامتنان.

عبد الله باجبير